

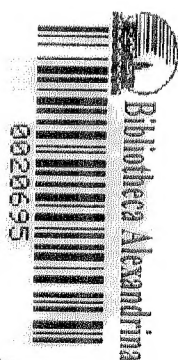
أصول النغم

في الشعر العربي

تأليف
دكتور صبري إبراهيم السيد
جامعة قطر
جامعة عين شمس

١٩٩٣

دار المعرفة الجامعية
٤٠ شارع سويف - الإسكندرية
٤٨٣ - ١٦٢ : ٩



أصول النغم

في الشعر العربي

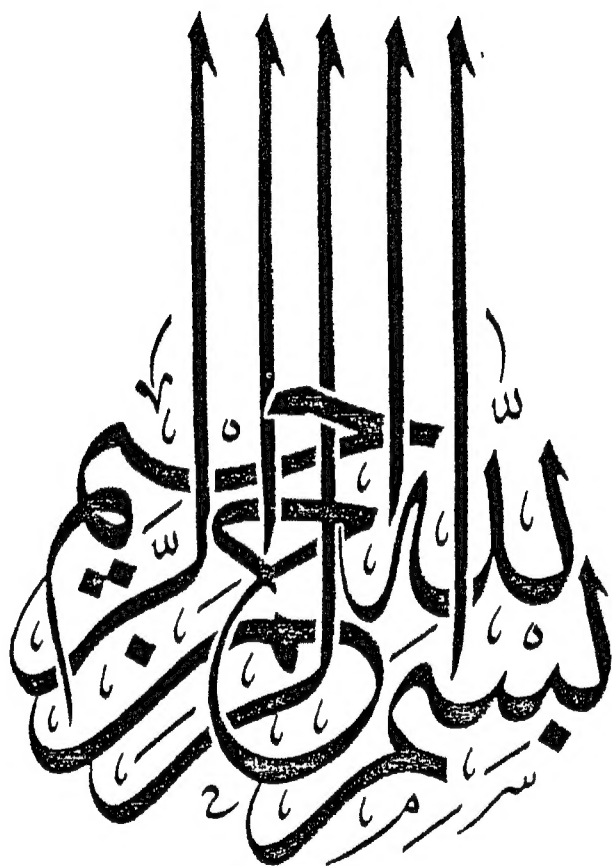
أصول النغم^٤ في الشعر العربي

تأليف

ولكن صبري إبراهيم السيد
جامعة عين شمس - جامعة قطر

١٩٩٣

دار المعرفة الجامعية
٤٠ ش. سويتي - الإسكندرية
٤٨٣٠١٦٣ : ت



تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على رسوله الأمين .
ومعد

فهذا كتاب أقدمه للقارئ العربي الذي تجرى على لسانه موسيقى لغتنا الجهبيلة ،
وتفتنه كلماتها ومقائمهها بسحرها الأخاذ . لقد صدق من قال إن معظم أشعارنا
صيفت لتغنى ، فهي أشعار غنائية ، والإنسان العربي بطبعه يغنى بهذه الغنائية
فهو يغنى دائما ، في الفرح يغنى وفي الحزن نراه يغنى ، أو يردد مقاطع صوتية متكررة
بشكل أو بآخر ، لا تبعث عن أن تكون غناء .

ولا أزمع أنني أثبت بجد يد - اللهم إلا ما سيثبته القارئ - من صور مختلفة جد بسدة
عرضت لها ، وجاءت في أشعار كثيرين ، من الشعراء القدماء والمحدثين . لكن الجديد
هو طريقة عرض المادة ، وإعادة تشكيلها ، بصورة سهلة يستطيع القارئ أن يعيها بذاته .

ولقد حرصت في هذا المرض أن أبسط المصطلحات المستخدمة في هذا العلم . وليس
هناك شك في أن كل من نال حظا من هذا العلم يدرك تماما مدى صعوبة الإلمام بمصطلحاته
كلها ، وأسماء الزحافات والعلل التي تدخل على التفعيلات ، وما يختص
منها ببجردون بحر ، وغير ذلك .

أما اختياري لأبيات الاستشهاد فقد بدأت بالسهل منها ، الذي يستطيع القارئ
أن يقرأه بنفسه . وهو اختيار متدريج ، بمعنى أنني أوردت شيئا فشيئا - بعض الأبيات
المشكلة .

وقد حرصت على تنويع الاختيار ، من حيث أغراض الشعر ، ومن حيث الشعراء أنفسهم ،
فلقد توزعت في الكتاب أبيات لشعراء من مختلف العصور والبلدان ، قد يما وحد يشا .

وقد ركز الكتاب على الجانب التطبيقي ، الأمر الذي يساعد على تنمية قدرة القارئ
ومهارته ، وإحساسه بالوزن الموسيقي والنعمة ، بحيث يصل - بعد القراءة الجيدة لعدد
من الصفحات الأولى - إلى مرحلة تمييز نغمة من نغمة أخرى تشبهها أو تختلف عنها .

ولهذا حاولت الاستفادة من بعض الأماليب الموسيقية التي تعالج في تنمية المهارات اللمعية والاحساس بالنغمة .

ولقد قمت بتجربة على طلبة كلية التربية الموسيقية بإحدى الجامعات المصرية ، وكنت أذكر الوزن المروضى فقط فى البداية لأن أقول : (فمولن) أو (فمفاعيلن) ، فلم تكن الاستجابة فورية . لكن لما استخدمت طريقة التقطيع الموسيقى بدأت استجابة الطلاب ، وجعلوا يطرقون أماكن جلوسهم طرقاتاً يماثل النخلة . نظاماً . ولا شك فى أن مثل هذه الحيل تساعد فى زيادة القدرة على استيعاب المادة ، بل والاستمتاع بها .

أما عن منهجى فى عرض المادة فصورى القارئ أننى أحاول عرض الصور المختلفة التى يمكن أن تأتى على نغماتها أبيات القصيدة • ويعقب كل صورة من هذه الصور تدریب • ثم أختار قصيدة أو أكثر أصفها عروضيا • وحرصت - قدر الإمكان - على أن تكون هذه القصائد من القصائد المشهورة ، أو التى يغنيها كبار مطربى العالم العربى • ثم هناك تدريبات عامة على البحر المبحى ، وفى داخلها أبيات من بحور سابقة • لكى يتذكر القارئ تفصيلات هذه البحور • ويختبر نفسه أولا بأول •

۴۴۴ **ویرتس**

فأرجو أن أسهم بمطلي هذا في تسهيل مادة هذا العلم ، وكسب قراء كثيرين لشعرنا العربي ، قد يسه وحيثه ، حتى يزداد إحصائنا بجمال لغتنا ، وقدرة الخالق المبدع الذي وهبنا إياها .

وعلى الله قصد السبيل)

الف

علم العروض

مصطلحات في علم العروض

الحرف المتحرك والحرف الساكن :

اللغة هي مجموعة من الأصوات . وهذه الأصوات منها الصائت ومنها الصامت : فالأصوات الصائتة vowels هي تلك الأصوات التي تصدر عن الإنسان عندما يمر الهواء الخارج من الرئتين في القصبة الهوائية والوترين الصوتيين ، فيحدث فيهماذبذبة ، ثم يتابع سيره دون أن يعترض سبيله أى عائق ، إلى أن يخرج إلى الهواء الخارجى . (١)

وهذه الأصوات تشمل حروف المد أو اللين (أى الألف والواو والياء) ومن أمثلة ذلك الكلمات الآتية :

| | |
|-------|-----------|
| أنهار | — أنسى |
| مسرور | — سيروا |
| نيران | — المحامى |

أما الأصوات الصائتة فتشمل الأصوات الأخرى جميعها ، كالهزة والباء والتاء إلخ الألقبائية المعروفة ، وهذه تحدث عندما يعترض سبيل الهواء الخارج من الحنجرة عائق فيسد عليه طريق الخروج سدا كاملا ، ثم يسمح له بالخروج خروجاً قوى الاندفاع فيصحبسه ما يشبه الانفجار كما يحدث عندما ننطق صوتى الدال أو الكاف مثلاً ، أو يسد ذلك العائق طريق الخروج سدا جزئياً يسمح بمرور الهواء الذى يخرج عندئذ محدثاً احتكاكاً كما يحصل عندما ننطق أصوات السين والشين والفاء والذال ... إلخ . وربما سدت منافذ الفم جميعاً على الهواء الخارج بحيث لا تترك له سبيلاً للخروج سوى التجويف الأنفى كما يحصل عندما ننطق صوتى الميم والنون .

ولعلك تلاحظ أننا وضعنا صوت الهزة ضمن الأصوات الصائتة ، فهناك فرق بين الهزة والألف .

(١) د . نايف خرما : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة . ص ٢٦١ ، ٢٦٢

وهناك تقسيمات أخرى كثيرة للأصوات ، فهناك الأصوات المجهورة والمهموسة ،
والانفجارية ، واللثوية ، والاحتكاكية ... إلخ (١) . غير أننا نكتفي من مصطلحات علم
الأصوات التمييز بين الصوت الصامت والصوت الصائت .

ملحوظة :

إلى جانب أصوات المد أو اللين الطويلة (الألف والواو والياء) هناك أيضا أصوات لين
قصيرة (الفتحة والضمة والكسرة) . غير أننا لم نذكرها في حينها لعدم احتياجنا إليها فسي
علم المروض وإنما ننظر إلى الحرف الذي وضعت عليه هذه الحركات .

ملحوظة أخرى :

يأتى الألف دائما حرف لين ، فهو صوت صائت أبدا . أما الواو والياء فأحيانا
نعتبرهما صوتي لين وأحيانا أخرى نعتبرهما من الأصوات الصائتة . ولكن تدرك هذا انظر
إلى المثالين التاليين :

وَقُوسَا

يَبِيعُ

فالكلمة الأولى (وقوسا) فيها واوان ، غير أن الأولى تختلف عن الثانية تمام الاختلاف
من حيث الحركة أو السكون ، فالأولى تحركت بفتح فتكون (و) مثل (ب) ، (ت) ، ... إلخ .
ومادام الحرف قد حرك بفتح أو ضم أو كسر ، فإننا نعتبره في علم العروض حرفا متحركا ونرمز
إليه بشرطة مائلة هكذا /

أما الواو الثانية فليس عليها حركة ، لكن الذي عليه حركة هو الحرف الذي يسبقها وهو
الفاء ، ولما وضعنا على الفاء ضمة وأطلقنا حركة الضمة نتج عن هذه الإطالة حرف الواو .
ولذلك نسمى الواو في هذه الحالة صوت مد ونرمز إليه بدائرة صغيرة هكذا ٥ دلالة على
أنها حرف ساكن . والوضع نفسه ينطبق على كلمة (يبيع) ، حيث اجتمعت فيها ياءان ،
الأولى متحركة بفتح نرمز إليها بالشرطة المائلة /
والثانية جاءت لإطالة كسرة الباء ، وهذه الإطالة نتج عنها ياء هي ياء المد التي نرمز إليها
بالدائرة الصغيرة ٥

(١) انظر في ذلك : محمد المبارك : فقه اللغة : ص ٣٢ - ٣٧ .

والآن نحاول أن نميز الأصوات المتحركة والأصوات الساكنة التي وردت في الأمثلة السابقة :

أنهار

فالكلمة تتكون من الحروف : أ ن هـ ا ر
وإذا حاولنا أن ننطقها بخطوة بالشكل فإننا سنكتسبها على النحو التالي :

أ ن هـ ا ر

ونرمز إليها بالرموز اللاحقة

هـ / هـ / هـ /

فالهمزة عليها فتحة إذن فهي حرف متحرك يرمز إليه بالشرطة المائلة والنون ليس عليها حركة ووقفنا عندها إذن فهي حرف ساكن يرمز إليه بالدائرة الصغيرة .

ملحوظة :

~~~~~

لعلك لاحظت الآن أن الحرف المتحرك الذي يرمز إليه بشرطة مائلة هو أي حرف عليه ضمة أو فتحة أو كسرة . وأن الحرف الساكن الذي يرمز إليه بدائرة صغيرة هو الألف . والواو والياء . إن كانتا حرفي لين أو مد . وكذلك أي حرف آخر وقفنا عنده بالسكون .

والآن نتابع وصفنا للكلمة أنهار :

والهاء عليها فتحة إذن فهي حرف متحرك يرمز إليه بالشرطة المائلة . والألف ليس عليها حركة وجاءت لإطالة فتحة الهاء ، ولهذا نرمز إليها بالدائرة الصغيرة . والراء عليها ضمة إذن فهي حرف متحرك يرمز إليه بالشرطة المائلة . لكن ألا تلاحظ أن كلمة ( أنهار ) نكرة ويجب تنوينها فنقول ( أنهارٌ ) بضمين وليس بواحدة ؟

إننا في هذه الحالة لابد أن نزيد سكوناً أخرى بعد الشرطة المائلة ، لتكون رمزا للتنوين . وهكذا كل كلمة فيها تنوين ( بضمين أو كسرتين أو فتحتين ) نضع لأجل التنوين دائرة صغيرة .

( أنهاراً )

هـ / هـ / هـ /

( أنهارٍ )

هـ / هـ / هـ /

فلو أن الكلمة جاءت منصوبة منونة هكذا :

لجعلنا رموزها على النحو التالي :

ولو أن الكلمة جاءت مجرورة منونة هكذا :

لقابلنا بالرموز نفسها :

## السبب :

قلنا إن اللغة هي مجموعة من الأصوات ، إذن فلا نتصور أن يأتي الحرف أو الصوت مجردا هكذا من أي ارتباط بحرف آخر . فالكلام يتكون من مجموعة من المقاطع الصوتية ، وفي لغتنا العربية أنواع المقاطع التالية : (١)

(١) المقطع القصير المفتوح : ويتكون من حرف صامت واحد تعقبه حركة قصيرة ( فتحة أو ضمة أو كسرة ) . فكلمة ( كـ ب ) مثلا تتكون من ثلاثة مقاطع قصيرة مفتوحة متتابعة . وهذا المقطع رمزنا إليه بالشرطة المائلة /

(٢) المقطع الطويل المفتوح : ويتكون من حرف صامت واحد وحركة طويلة ( ألف أو واو أو ياء ) ومثال ذلك المقطع ( بـ ا ) في كلمة ( بـ ا ر ك ) . وهذا المقطع نرسم إليه هكذا : / هـ ونسميه في المروض سببا خفيفا .

(٣) المقطع الطويل المغلق : ويتكون من صامت واحد وحركة قصيرة ( ضمة أو فتحة أو كسرة ) ثم صامت آخر . ومثال الكلمات : مِ نْ ، عَ نْ ، بَلْ ، هَلْ . ونرسم إليه في المروض هكذا / هـ ونسميه أيضا سببا خفيفا . إذن فالسبب الخفيف هو المقطع الذي يتكون من الرمزين حركة فسكون / هـ

(٤) وهناك مقطعان آخران يندرجون تحت السبب الخفيف أو يستخدم أحدهما عند ما يتم النطق دون تحقيق النهاية الإعرابية ، أما أحدهما فهو المقطع المخرق في الطول أو المد يد الذي يتكون من صوت صامت وحركة طويلة ثم صوت صامت ، ومثاله المقطع ( دَ ا ل ) فسبب كلمة ( دَ ا لَ ) ، ونرسم إليه هكذا : / هـ هـ

وأما الآخر فهو المقطع المغلق بصائتين ، الذي يتكون من صامت وحركة قصيرة ثم صائتين ، ومثاله كلمة ( دَ مَشَق ) إذا حذف حركتها النهائية ، ونرسم إليها عروضا على النحو التالي : // هـ هـ

فإذا اجتمع حرف متحرك بعده حرف ساكن أسمينا هذا سببا خفيفا ، ورمزه هكذا / هـ وإذا اجتمع حرف متحرك بعده حرف متحرك آخر أسمينا هذا سببا ثقيلا ، ورمزنا إليه بالشكل التالي : //

(١) د . محمود فهمي حجازي : المدخل إلى علم اللغة . ص ٥٢ - ٥٤ بتصرف

## الوتد :

قد يتكون المقطع من ثلاثة أحرف ، ثانيها أو ثالثها ساكن ، فيسمى هذا بالوتد ، فإن كان الساكن في وسط الحرفين المنحركين سمي بالوتد المنفوق مثل : كَان ، صَارَ ، جَاءَ . وإن كان الساكن في آخر الكلمة سمي بالوتد المجموع مثل : إِلَى ، عَلَى ، سَمَّى .

## الفاصلة :

إذا حاولنا أن نصف مقاطع كلمة ( عَلِمَ ) تبين لنا أنها تتكون من حركة فحركة فحركة فسكون ( الذي يرمز إلى التثوين كما قلنا ) . وماذا ست قد عرفت مصطلح ( السبب ) ونوعيه حاول أن نصف الكلمة بما عرفت من مصطلحات :

إن الكلمة تتكون من سبب ثقيل وسبب خفيف .

وكعادة العلماء في اختصار بعض المصطلحات نجدهم يطلقون مصطلحا جديدا هو

( الفاصلة ) على الكلمة التي تتألف من اجتماع السببين الثقيل فالخفيف مثل كلمة ( عَلِمَ )

السابقة ، والكلمة التي تتألف من اجتماع السبب الثقيل فالوتد المجموع مثل كلمة ( بَلَدُهَا ) .

وهم يميزون بين هذه وتلك بوصف الأولى بأنها فاصلة صغرى ، والثانية بأنها فاصلة كبرى .

إذن فالفاصلة الصغرى هي ما اجتمع فيه السببان الثقيل فالخفيف ويأخذ الرمز : ٥ / / / ،

والفاصلة الكبرى هي ما اجتمع فيه السبب الثقيل فالوتد المجموع ونرمز إليه بالشكل : ٥ / / / /

## تدريب :

صف المقاطع التي تتألف منها الكلمات الآتية عروضا :

رَأَسْتَهُمْ :

تتكون هذه الكلمة من سبب خفيف هو ( رَأَسَ ) ثم سبب خفيف آخر هو ( تَهُ ) ، ثم سبب

ثقيل . وينطبق هذا الوصف على الكلمات : رَأَسْتُكَ - رَأَسْتُكَ - رَأَسْتُكَ - رَأَسْتُكَ .

رَأَسْتَهُمْ :

تتكون الكلمة ( ) وهي فعل أمر من الفعل السابق من سبب خفيف هو ( رَأَسَ ) ثم سبب

خفيف آخر هو ( تَهُ ) ، ثم سبب خفيف ثالث هو ( هُمْ ) حيث سكن الحرف الأخير لأنه بسني

على السكون .

يُجْعَدُ هُمْ :

تتكون هذه الكلمة من سبب خفيف هو ( يَجْعَدُ ) ثم سبب ثقيل هو ( هُمْ ) .  
سبب خفيف هو ( هُمْ ) .  
أو بعبارة أخرى :

تتكون من سبب خفيف هو ( يَجْعَدُ ) ثم فاصلة صغرى هي ( عِندَهُمْ ) .  
يَجْعَدُهُمْ - نَجْعَمُهُمْ - مِنْ دِيهِمْ - لَمْ يَقِفُوا - مَا عَمِلُوا .  
يَسْتَلِمُهُمْ :

هذه الكلمة تتألف من سبب خفيف هو ( يَسْتَلِمُ ) ثم سبب ثقيل هو ( تَلِ ) ، ثم وتد مجموع هو ( هُمْ ) .  
أو بعبارة أخرى :

تتكون من سبب خفيف هو ( يَسْتَلِمُ ) . ثم فاصلة كبرى هي ( تَلِمُهُمْ ) .  
يَسْتَلِمُهَا - مَنْ يَجِدُهَا - يَسْتَدِرُّهُمْ - يَنْتَزِعُهُمْ - مِنْ عَلَيْهِمْ .

ومن الطريف أن بعض العروضيين جمع أمثلة لهذه المصطلحات في قوله :

|          |          |           |           |            |            |
|----------|----------|-----------|-----------|------------|------------|
| لَمْ     | أَرَّ    | عَلَى     | ظَهَرَ    | جَبَلٍ     | سَكَّةٌ    |
| هـ /     | //       | هـ //     | / هـ /    | هـ ///     | هـ ////    |
| سبب خفيف | سبب ثقيل | وتد مجموع | وتد مفروق | فاصلة صغرى | فاصلة كبرى |

### الكتابة الصوتية :

اللغة والكتابة نظامان تميزان للعلامات . ووجود الثاني من أجل غرض واحد هو تشييل الأول . والصيغ المتكلمة وحدها تشكل الموضوع ، ولكن الكلمة المتكلمة مقيدة بصورتها الكتابية حتى إن الصورة الكتابية تعنى لاغتصاب الدور الرئيسى .  
وهناك نظامان للكتابة :

(١) فكل كلمة في نظام الكتابة التصويرية ، تمثل بعبارة واحدة غير مرتبطة بأصوات الكلمة نفسها . والنموذج الكلاسيكي لهذا النظام هو اللغة الصينية .

(٢) النظام العام المعروف بالنظام الصوتي يداول توليد وإيجاد تتابع من الأصوات التي تشكل الكلمة . تكون الأنظمة الصوتية في بعض الأحيان مقطعية ، وأحيانا أخرى أبجدية لحروف هجائية ، أعنى قائمة على عناصر لا يمكن اختزالها ، مستعملة في الكلام . غير أن علاقة التماسق والتلغيم بين الكتابة والنطق ليست نهائية .

وهناك أسباب للتعاضد بين الكتابة والنطق يذكر دى سوسير de Saussure منها :

(١) أن اللغة تتطور باستمرار ، في حين تميل اللغة إلى الاستقرار والثبات .  
والنتيجة التي وصلت إليها هذه النقطة هي أن اللغة لم تتطابق طويلا مع ما هو مفترض أن تسجله . فقد تكون هناك مخطوطات أو كتابات تكون صحيحة ودقيقة في فترة معينة ثم تبدو سخيفة بعد قرن ، لأن الناس مع الزمن يمكن أن يغيروا الرموز الكتابية لتتطابق التغييرات النطقية ، ثم يهجون المحاولة .

(٢) سبب آخر للتعاضد هو أن الأبجدية إذا استعيرت من لغة أخرى فقد لا تتلاءم مواردها أو شرونها مع الوظيفة الجديدة ، فتتواجد الذريعة وعلى سبيل المثال استعمال حرفين للتعبير عن صوت واحد (١) .

ويقول سوسير : إن الكتابة تتذبذب مع الزمن لكونها غير ثابتة وفي صراع مستمر من أجل الاضطراب والانظام ، والنتيجة هي تقلب الصور الكتابية ( صور الإملاء ) التي تنشأ من محاولات تسجيل الأصوات في فترات مختلفة .

وحين يعتقد كثيرون أن الكتابة بصفة عامة صورة صادقة للغة المنطوقة ، ففي هذا نظره ، فالمنطق عليه أن اللغة ظاهرة صوتية ، ومعنى هذا أن الأصل في اللغة أنها نظام من الرموز الصوتية المنطوقة التي يتعامل بها الإنسان (٢) .

ويذكر بالمير F. BAUMAR أن هناك أربع حالات - على الأقل - تكون فيها اللغة المنطوقة أقدم - أو أكثر جوهرية - من اللغة المكتوبة :

( أ ) الجنس الإنساني استخدم الكلام زمنا طويلا قبل أن يعرف الكتابة ، ولا تزال هناك لغات ليس لها شكل كتابي ( يذكر منها أستاذنا الدكتور محمود فهمي حجازي اللغة المهرية واللغة النوبية ومئات اللغات الأفريقية ، فضلا عن لغات السكان الأصليين في أمريكا وأستراليا ) .

(١) دى سوسير : فصول في علم اللغة العام . ص ٥٣ - ٥٩ .

(٢) المرحل إلى علم اللغة . ص ٣٧ .

- ٢٠ -

(ب) الطفل يتعلم الكلام زمنا طويلا قبل أن يتعلم الكتابة .  
(ج) اللغة المكتوبة يمكن - على نطاق واسع - أن تتحول إلى كلام دون أن تفقد شيئا . أما  
العكس فغير صحيح ، إذ أننا لو كتبنا ما نسمع لفقدنا الكثير .

(د) الكلام يلعب دورا أكبر - في حياتنا - من الكتابة ، فنحن نخشى في الكلام وقتا أكثر  
بكثير مما نخشيه في الكتابة أو القراءة . (١)

وفي معظم اللغات تختلف الصورة المنطوقة عن الصورة المكتوبة :

ففي الإنجليزية كلمات فيها حروف تكتب ولا تنطق ومثال ذلك الكلمات :

WASHINGTON (فصوت الـ G لا ينطق)

Colour (فصوت الـ U لا ينطق ، وفي الإنجليزية الأمريكية لا يكتب الآن)

Right (صوت الـ gh لا ينطق)

Write (صوت الـ w لا ينطق)

وفي الفرنسية لا تنطق الحروف الأحيية من الكلمات .

أما إذا نظرنا في الخط العرسي كما نكتبه اليوم وسحاوليس معرفة مدى اختلافه عن الواقع المنطوق  
وجدنا عددا كبيرا من الأمثلة . فهناك حروف تكتب ولا تنطق ، وحروف أخرى نطقها ولا نكتبها  
واليك الأمثلة التالية :

(١) ألف الوصل :

فنحن نكتب الألف في كلمة ( ابن ) كما لو كانت هذه الكلمة مستقلة تامة برأسها في النطق .  
ويصدق هذا إن كانت هذه الكلمة في أول الكلام ، أما إذا سبقت بحركة فلا يمر ليهذه  
الألف من الناحية الصوتية . ولذا لك أطلق النحاة عليها ألف الوصل تمييزا لها عن همزة  
القطع . ولذا لك هناك فرق بين نطقنا لعبارة ( قَالَ أَحَدٌ ) لعبارة ( قَالَ أُخْرَجَ ) . ففي  
العبارة الأولى نطقنا كلمة ( قال ) التي تنتهي بحركة قصيرة هي الفتحة ، ثم جئنا بعدد  
ذلك بكلمة ( أحد ) ونطقنا بالهمزة باعتبارها أول أصوات الكلمة . وعلى العكس من هذا  
قولنا ( قال اخرج ) نالطق الفصح لهذه العبارة يجعلنا نطق بعد اللام والفتحة  
التالية لها صوت الخاء مباشرة ، أي دون أن نطق بالألف .

(٢) أل التعريف :

فاللام تظهر في النطق أحيانا ، وتختفي مدعمة في أحيان أخرى . فنحن نقول : الجامعة ،

(١) بالمر : علم الدلالة : ص ٢١

الإعلام ، الكتاب ، فننطق لام التمرير . ونقول : الشمس فلا ننطق إلا بشين مشددة .  
وفى كلتا الحالتين تكتب اللام .

### (٣) الزيادة فى الحروف :

فنحن نكتب ( دخلوا ، خرجوا ، ذهبوا ) بزيادة ألف بعد واو الجماعة ، ونكتب  
( لم يدخلوا ، لم يخرجوا ، لم يذهبوا ) بزيادة الألف كذلك بعد واو الجماعة .  
لكننا لا ننطق بأى منها .

### (٤) النقصان فى الحروف :

ونحن فى الوقت نفسه نكتب ( الرحمن ، طه ، إسحق ، أولئك ، هذا ، السموات )  
رغم أن كتابة هذه الكلمات على هذا النحو لاتعكس كيفية نطقها (١) .

### إذن فما الكتابة الصوتية ؟

إنها الكتابة التى تمثل طريقة النطق ، فلا زيادة فى الكتابة عن النطق ، ولا نقصان ،  
بل استطاع دقيق لما يقال ، وترجمة للصوت إلى كتابة . والآن نتخير بعضاً من الكلمات  
السابقة ونحاول أن نكتبها كتابة صوتية :

قَالَ أَحْمَدُ

(بلا تغيير)

قال أحمد

كتابتها الصوتية

قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا

(يحذف ألف اخرج لأنها لم تنطق)

قالخرج منها

كتابتها الصوتية

الْجَامِعَةُ

الجامعة

كتابتها الصوتية

وإن أدخلناها فى جملة وقلنا مثلاً :

دَخَلْتُ الْجَامِعَةَ

كانت كتابتها الصوتية :

(يحذف ألف الجامعة لأنها ألف و

دخلت لجامعة

لا ننطق بها ، وأدجننا الكلمتين معا )

(١) المدخل إلى علم اللغة من ٣٨ - ٤١ بتصريف

- ٢٢ -

الشَّمْسُ

كاتبها الصوتية : اششمس ( بفك إد غم الشينين لأنها ال  
الشمسية )

وإن أد خلناها في جملة وقتنا مثلا :

طَلَعَتِ الشَّمْسُ

كانت كاتبها الصوتية :

طلعتششمس

( بحذف الألف وفك إد غم الشينين  
وإد ما ج اللكتين )

دَخَلُوا

كاتبها الصوتية : د حلو ( بحذف الألف الأخيرة لأنها لا تنطق بها )

طَهَ

كاتبها الصوتية : طاهها ( برد الألفين نطقاً )

هَذَا

كاتبها الصوتية : هاندا

الرَّحْمَنُ

كاتبها الصوتية : اررحمان ( بفك إد غم الراء لأن ال شمسية ، ثم  
رد الألف التي تنطق بها بعد الميم )

باختصار شديد استمع جيدا لما تنطق به ثم ترجم الصوت الصادر عنك إلى حروف مكتوبة .  
ولهذا هذا يذكرنا بما يفعله أنصاف المتعلمين حين يحاولون تحرير خطابات بأنفسهم .  
فهم يكتبون حرفيا ، فيكتبون مثلا عبارة :

• أنا بيعت لك جواب عشان أطمئنتك عليسا • لكننا بالطبع لن نكتب بهذه الصورة  
العامة البتة ، وهذا مجرد تمثيل لترجمة الصورة الصوتية إلى صورة كتابية • وقلنا  
إن الهدف من هذه الكتابة الصوتية هو رد ما حذف ، وحذف ما ينبغي حذفه ومطابقة  
الكتابة للنطق •

ولنحاول أن نطبق هذا على كلمات وعبارات أخرى :



بَلَدِي حَسْر  
بَلَدِي حَرْدَن

( بفك إد غم الراء في كلمة حر وتحويل  
الشنوين إلى نون صريحة )

٥/٥٤ ٥/١١

هَجَرَ الْأَحِبَّةُ الدَّيَّارَ  
هَجَسُ الْأَحِبَّةِ دِيَّارًا

٥/٥/١ ٥/٥/١ ٥/٥/١

( بحذف ألف الأحبة لأنها ألف وصل  
وفك إد غم باء الأحبة ، ثم حذف ال  
من الديار لأنها شمسية وفك إد غم  
الدال ، وإد ماح تاء الأحبة في  
الدال الأولى من الديار ، وأخيرًا  
إطالة حركة الراء الأخيرة لإشباعها )

شَبُّوا ضِرَامَ الْحَرْبِ  
شَبُّوْضِرَا مَلْحَرِي

٥/٥/ ٥/٥/١ ٥/٥/١

( بفك إد غم الباء في شب ، وحذف ألف  
شبو لأنها غير منطوقة وحذف ألف الحرب  
لأنها وصل وإطالة حركة الباء الأخيرة لإشباعها )

قَلَّدَتْكَ الشَّعْرَ  
قَلَّدَتْ تُكَشِّشُ شَعْرًا

٥/٥/٥/١ ٥/٥/١

( بفك إد غم اللام في قلدتك ، ثم حذف  
ال الشعر لأنها شمسية ، وفك إد غم  
الشين ووصل الشين الأولى بالكاف ،  
 وإطالة حركة الراء لإشباعها )

خَذَ مِنْ هَذَا  
خَذَ مِنْ هَذَا

٥/٥/ ٥/٥/١

( بزيادة ألف بعد الهاء لأنها تنطق بها .  
لاحظ أن نون من ساكنة لأن ما بعدها حرف  
متحرك ولذلك قابلناها بدائرة صغيرة علامة  
للتسكين )

مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا  
مِثْلَانِ فَصَاعِدًا  
٥//٥// ٥//٥//

(بحذف ألف الآن ، وتحويل التنوين إلى  
نون • ولاحظ هنا أن نون من متحركة  
لأن بعدها حرفا ساكنا ولا يجتمع ساكنان .  
ولذلك حركنا النون للتخلص من ذلك  
وقد بدلنا هنا بشرطة مائلة علامة للحركة)

وها نحن نطبق هذا على أبيات من الشعر :  
قال محمود سامي البارودي :

لِكُلِّ دَمْعٍ جَرَى مِنْ مُقَلَّةٍ سَبَبٌ  
وَكَيْفَ يَمْلِكُ دَمْعُ الْعَيْنِ مُكْتَسِبٌ  
فهذا البيت نكتبه كتابة صوتية هكذا :

لِكُلِّ دَمْعٍ جَرَى مِنْ مُقَلَّتَيْنِ سَبَبَيْنِ  
وَكَيْفَ يَمْلِكُ دَمْعُ عَيْنَيْنِ مُكْتَسِبَيْنِ

ونترجم حركاته وسكناته كما يلي :

٥// ٥//٥/ ٥/ ٥// ٥//٥/ ٥//

٥//٥/ ٥//٥/ ٥// ٥//

ففي الشطر الأول :

فككنا إدغام اللام في كلمة ( لكل ) ، وحولنا تنوين العين في كلمة ( دم ) إلى نون صريحة .  
وكذلك فعلنا مع التاء المربوطة في كلمة ( مقلة ) والتاء في كلمة ( سبب ) •

وفي الشطر الثاني :

حذفنا ألف ( العين ) لأن اللام ثمرية والألف غير منطوقة ، وزدنا واوا لتناسب ضمة الباء  
في كلمة ( مكتسب ) • وسوف نلاحظ أننا في معظم الأحوال نشيخ الحرف الأخير من كلا الشطرين  
بحرف يتناسب حركته ، فإذا كان الحرف الأخير مشبها عليه ضمة زدنا واوا ، وإذا كان شمسا  
كسرة زدنا ياء ، وإذا كان عليه فتحة زدنا ألفا • وسوف نلاحظ أيضا أن الشطر الأول يقع مسه

تنوين على الحرف الأخير منه ، أما الحرف الأخير من الشطر الثاني فلا يكون منونا ، بسلا  
كما قلنا يشبع بحرف من جنس الحركة السابقة .

واليك بينا آخر فيه تحويلات أخرى جديدة :

قال التابغة الذبياني :

أَبَى اللَّهُ إِلَّا عَدْلَهُ وَوَفَاءَهُ فَلَا التَّكْرُ مَعْرُوفٌ وَلَا الْمُرُفُ ضَائِعٌ

فهذا البيت نكتبه كتابة صوتية على النحو التالي :

أَبْلَلَاهُ إِلَّا عَدْلَهُ وَوَفَاءَهُ

فَلَلتَّكْرُ مَعْرُوفٌ وَلِلْمُرُفِ ضَائِعُو

وتترجم حركاته وسكناته كما يلي :

٥//٥// ٥//٥/ ٥/٥/ /٥/٥//

٥//٥/ /٥/٥// ٥/٥/٥/ /٥/٥//

ففي الشطر الأول :

حذفت ألف (أبى) وألف لفظ الجلالة ، ثم زيدت ألف بعد اللام الثانية لأننا ننطق الكلمة  
بالف مد ، ونكتلها إدغم اللامين فى (إلا) ، وأشبعنا حركة الهاء فى كلمتى (عدله) و(وفاءه) .

وفى الشطر الثانى :

حذفت ألف (فلا) وألف (التكر) لأننا لا ننطقهما ، ثم زدنا نونا للتنوين لأننا ننطق  
بالتنوين على هيئة نون صريحة ، وحذفنا ألف (ولا) وألف (العرف) ، ثم زدنا واوا لتناسب  
ضمة الميم فى كلمتى ضائع

قال حافظ إبراهيم :

وَأَخْصَبْتُ فِى النَّفَى وَمَا كُنْتُ مُجْدِبًا وَفِى النَّفَى خِصْبُ الْعَبْقَرِىِّ السَّمِيدِ

ونكتب صوتيا على النحو التالي :

وَأَخْصَبْتُ فَلَمَنْفَى وَمَا كُنْتُ مُجْدِبِينَ

وَفَمَنْفَى خِصْبُ الْعَبْقَرِىِّ سَمِيدِ

وتترجم حركاته وسكناته كما يلي

٥//٥//٥/٥// ٥/٥/٥/ /٥/٥//

٥//٥//٥/٥//٥/ ٥/٥/ /٥/٥//

ففس الشطر الأول من البيت :

حذفنا يا (فى) وألف (المنفى) ، ثم زدنا نونا من أجل التنوين .

وفي الشطر الثاني :

حذفنا ياء (فى) وال (الغى) لأنها شمسية وفككتنا إد غم النون فيها • ثم حذفنا ألف (المبقرى) وأد مجنا ياء (خصب) مع لام (المبقرى) • وفككتنا إد غم الياء فى (المبقرى) وحذفنا ال من (السميدع) لأنها شمسية • وأد مجنا ياء (المبقرى) مع سين (السميدع) •

ملحوظة :

ليس للام الشمسية أو القمرية أهمية كبيرة في علم العروض ، فانت تستطيع أن تجعلها شمسية دائما أو قمرية حسبما ينسرك ، فلن يكون لذلك تأثير على وزن البيت ولا الحكم بانتماء الى بحر معين . غير أننا نحاول التقييد بهذا الفرق تحقيقا للنطق العربي السليم .

وقال كبير عسرة :

أَلَا أُنَبِّئُكَ أَنَّ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا  
يَأْتِيكَ بِحَقِّكَ وَحَقِّكَ

ويکٽب صوتيا هڪڙا :

أَلَا أُنَبِّئُكُمْ أَنَّ

بِأَنَّكَ حَقَّقْتَ وَلَمْلِيكَ حَمِيدُ

و مترجم حرکاتہ و سکنانہ کا بلی :

0//0///0//0/0/ 0//0/ 0//

0/0// 10//0/ 0/0/ //0//

ففي الشطر الأول :

فككنا إدغام النون في كلمة (عنى) ثم حذفنا ال الشمسية في كلمة (النبي) فصار عندنا نونان في كلمة (عنى) ونونان في كلمة (النبي) ، لأن الشدة يرمز إليها بسكون فحركة وتضمنى الحسا حمرنين متساخين الأول منهما ساكن والثاني متحرك مثل الكلمات (هَدَّ - هُدَّ - مَدَّ - مَرَّ) .

ثم فككنا إدغام ياء (النبي) • أما كلمة (محمد) فقد فككنا فيها إدغام الميم، ثم حولناه سا التنوين الذي على الدال إلى نون صريحة •

وفى الشطر الثاني :

فككنا إدغام النون في (بأنك) • وإدغام القاف في (حق) • وحولنا التنوين الذي على قاف (حق) إلى نون • ثم حذفنا ألف (الملك) وأخيراً زدنا واوا لإشباع آخر حرف في البيت وهو الدال لأن عليه ضمة • والواو تناسبها •

ملحوظة :

طبعي أنك سوف تستغنى عن هذه الكتابة الصوتية بعد وقت قصير • بعد أن تدرب أذنك على السماع الصحيح والترجمة الصحيحة إلى حركات وسكنات • وبعد وقت غير طويـل أيضاً - حسب قدرتك وإحساسك بالنغمة - سوف تستغنى عن التقطيع إلى حركات وسكنات • وتجد نغمة البيت في أذنك مباشرة • ولا يتأتى هذا إلا بالتدرب المستمر • فالمادة كلها تعتمد على الحس الموسيقي •

طريقة أخرى للتقطيع :

ذكرنا فيما سبق طريقة مبسطة وبدائية للكتابة الصوتية وترجمة الكلام إلى مجموعة حركات وسكنات • وعرفنا أنها تبدأ بقراءة البيت ثم تتبع ما ينبغي حذفه أو زيادته من حروف فـسـ الكلمة • ومقابلة كل حرف متحرك أو ساكن بما يناسبه من رمز •

ولمـلك لاحظت في كتابة الأبيات السابقة صوتياً أننا نكتب بعض الكلمات متصلة بما يسبقها أو يتلوها من كلمات • ذلك لأن لغتنا العربية تحسب الوصل ولا تتصور شاعراً أو قارئاً للشعر يقرأ بيتاً من الأبيات وهو يوقف عند كل كلمة منه • بل ينبغي أن يقسم البيت إلى مجموعة مسنـ الجمل والمعاني المتصلة • ويوزعها حسب قدرته الصوتية وطول نفسه •

وهناك طريقة ثانية للتقطيع تأخذ من البيت مباشرة وتنصب في حركات وسكنات • فمثلاً

بيت التابغة :

أبسى الله إلا عدله ونهائه • فلا النكر معروف ولا العرف ضائع

نترجمه إلى حركاته وسكناته هكذا :

- ٢٨ -

أبى الله

/٥/٥//

إلا

٥/٥/

عدله

٥//٥/

ورفاه

٥//٥///

فلا النكر

/٥/٥//

معروف

٥/٥/٥/

ولا العرف

/٥/٥//

ضائع

٥//٥/

معنى ذلك أننا نأخذ كل مجموعة مرتبطة من الكلمات ونقطعها ، ثم نجمع ما نتج لدينا فسى  
سطر واحد لنبحث عن وزن البيت والبحر الذى يتتى إليه هكذا :

٥//٥/ /٥/٥// ٥/٥/٥//٥/٥// ٥//٥/// ٥//٥/ ٥/٥/ /٥/ ٥//

تدريبات :

ولنحاول الآن باختصار أن نكتب الأبيات الآتية صوتيا وتبين ما فيها من حركات وسكنات :

قال عمر بن أبي ربيعة :

غَدًا يَكْثُرُ الْهَآكُونَ مِنَّا وَنُكُتُمْ  
عدن يكثر لباكين متنا ونكسو  
وَتَزْدَادُ دَارِي مِنْ أَرْدِيَارِكُمْ بَعْدًا  
وتزداد داري من دياركو بعدا  
٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ //

وقال أبو فراس الحمداني :

نَعَمْ أَنَا مُشْتَاقٌ وَعِنْدِي لَوْعَةٌ  
نعم أنشتاقن وعندي لوعتن  
وَلَكِنَّ رِجْلِي لَا يَذَاقُ لَهْـوَ رَسْمٍ  
ولاكن رجلي لا يذاق لهو رسو  
٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ //

وقال امرؤ القيس :

أَغْرَكَ مِنِّي أَنَّ حُبَّكَ : قَاتِلِي  
أغورك مني أنن حبيك قاتلي  
وَأَنْتَ مَهْمَا تَأْلُو الْقَلْبَ يَقْمَلُ  
وأنتك مهما تأملو القلب يفعلي  
٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ //

وقال زهير بن أبي سلمى :

تَرَامُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُهَلَّلًا  
ترام إذا ما جئتهو مهللن  
كَأَنَّكَ تُعْطِيسِ الذِّبَى أَنْتَ سَائِلُهُ  
كأنك تعطيللذي أنت سائله  
٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ //

وقال أحمد شوقي :

فَدَا لِي أَرَى خَدَّيْكَ بِالدَّمْعِ بُلَلًا  
فدا لي أرى خدديك بددمع بللا  
أَمِنْ فَرَحٍ عَيْنَاكَ تَبْسُدَانِ؟  
أمن فرحن عينك تبسدانسي  
٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ //

١٠٠ - ١٠٠

وقال طرفة بن العبد :

وَكَيْفَ تَصِلُ الْقَصْدَ وَالْحَقَّ وَاضِحٌ وَلِلْحَقِّ بَيْنَ الصَّاحِبِينَ سَبِيلُ  
وكيف تصل القصد ولحقي واضح وللحق بين الصالحين سبيل  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال الأعشى :

عُلِقَتْهَا عَرَضًا ، وَعُلِقَتْ رَجُلًا  
علقتها عرض ، وعلقت رجلاً  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال عنتره بن شداد :

دَعَانِي دَعْوَةٌ وَالْحَيْلُ تَوْدِي  
دعاني دعوت ولخيل تودي  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال ابن الزبيري :

إِنَّ لِلْخَيْرِ وَلِلْشَّرِّ مَدًى  
إن للخير وللشر مدى  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال جرير :

تُرِيدِينَ أَنْ أَرْضَى وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ  
تريدين أن أرضى وأنت بخيلت  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال الشاعر :

إِلَى اللَّهِ أَصْغُو الْأَمْرَ فِي الْخَلْقِ كُلِّهِ  
إلى الله أصغر الأمر في خلق كلهم  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //



والآن جئنا إلى أن تقوم بالمثل نفسه على الكلمات والأبواب الشعرية :

(أ) يَأْتِيهِ هُيَّسَمُ هُ رَيْحُ الْمُسْرِ هُ الْأَمْرُ الْمَطِيمُ هُ الرَّحْلَةُ خَدَّاهُ هُ غُرْنَةُ الْدُهْبِ هُ  
(ب) قال الأعشى :

يرى البخل مرأً والمطاء كأنما يُلْدُّ به عذبا من الماء باردا

وقال لبيد :

وانا وإخواننا لنا قد تنابحوا لنا لفتدى والرائح المنحدر

وقال قيس بن الخطيم :

إذا ما فرزنا كان أسوأ فرنسا صدود الحدود وأزوار المناكب

وقال كبير عزة :

فقلت لها : يا غزأرسل صاحبي على نأى داره والموكل مرسل

وقال أحمد شوقي :

فكل بلاد قُرَّتْ منك منزلى وكل مكان أنت فيه مكانسى

وقال طرفة :

وإن لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عورائه لدليل

وقال امرؤ القيس :

فيا رب مكروب كرتُ وراءه وطن فككتُ الغل عنه فقد أنسى

وقال زهير بن أبى سلمى :

إن نوءه النصح بوجد لا يضيئه وبالأمانة لم يندر ولم يخس

وقال عنتره :

وقد علمت بنو عيسى بأنسى أهرا إذا رُعيت إلى الطعان

وقال الفرار السلى :

وكتيبة السهبا بكبيسة حتى إذا التبت نفثت لها يدى

## التفعيلة :

إذا كنا قد وصلنا إلى مرحلة القراءة السليمة ، وكتابة الأبيات كتابة صوتية عروضية  
وترجمة الكلام المنطوق إلى مجموعة من الحركات والسكنات ، فقد قطعنا شوطا كبيرا في إثقان  
علم العروض .

لكن العمليات العروضية لا تنف عند حد الحركات والسكنات ، وإنما تتطلب تشكيل  
مجموعات متنوعة من هذه الحركات والسكنات ، ونفقا لموسيقى البيت أو القصيدة . وكل مجموعة  
تشكل من عدد معين من الحركات والسكنات تسمى بالتفعيلة :  
فمثلا يعرف عروض الشعر المربعي تفعيلة تتكون من الرموز الآتية :

٥ / ٥ / /

وهذه سوف نسميها : فَمُولُنْ

ويعرف تفعيلة مثل :

٥ / ٥ / ٥ / /

وهذه نسميها : مَفَاعِيلُنْ

وهكذا كما سنرى .

ولقد اصطلح علماء العروض على إقامة موازين يوزن بها الشعر ، ولعلك تذكر من  
دراستك لعلم الصرف أن الكلمة لها ميزان صرفي :

فمثلا كلمة : ضَرَبَ

على وزن : فَمَلَّ

وكلمة : اسْتَقَمَّ

على وزن : اسْتَفْعَلَ

وكلمة : ذَاكَرَ

على وزن : فَاعَلَ

غير أن الميزان الصرفي هنا يختلف عن الميزان الصرفي في أن هناك حروفا بذاتها  
هي التي تتكون هذا الميزان أو هذه التفعيلات . وهذه الحروف هي :  
الفاء والسين واللام والعين والهمزة والسين والياء والألف والواو والياء . ومنهم من

قوله : " لَمَعَتْ سُرُونُنَا " . ومن هذه الحروف تكونت مجموعة من التفاعيل هي :

| ويعبر اليها الشكل | فَعُولُنْ   |
|-------------------|-------------|
| ٥ / ٥ / /         | مَفَاعِلُنْ |
| ٥ / ٥ / ٥ / /     | مَفَاعِلُنْ |
| ٥ / / / ٥ / /     | فَاعِلُنْ   |
| ٥ / / ٥ /         | فَاعِلُنْ   |
| ٥ / ٥ / / ٥ /     | مَفَاعِلُنْ |
| ٥ / / ٥ / / /     | مَفَاعِلُنْ |
| ٥ / / ٥ / ٥ /     | مَفَاعِلُنْ |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /   | مَفَاعِلُنْ |
| ٥ / ٥ / / ٥ /     | فَاعِلُنْ   |
| ٥ / / ٥ / ٥ /     | مَفَاعِلُنْ |

واليك مقارنة سريعة بين الميزان الصرفي والميزان العروضي :

( ١ ) كلمة اِسْتَفْعَلَمَ :

ميزانها الصرفي : اِسْتَفْعَلْ

وميزانها العروضي : مُسْتَفْعِلُنْ ( لأنه لا يوجد وزن عروضي قوامه استفعل ، ولأننا

إذا ترجمنا الكلمة الى حركاتها وسكانها نحس

عندنا الشكل الآتي :

٥ / / ٥ / ٥ /

وهي نفسها رموز التفعيلة التي نسميها : مستفعلن .

كلمة جَعِيلٌ :

ميزانها الصرفي : جَعِيلٌ

وميزانها العروضي : فَعُولُنْ ٥ / ٥ / / ( لأن الميزان الصرفي لا يتطلب تحويل التنوين

إلى نون صحيحة ، ولأن الميزان العروضي

ليس من تفعيلاته المعروفة وزن فعيل ، ولأنه

لا يفرق بين الواو والياء والألف حيث إنها كلها

تترجم إلى حرف ساكن وتأخذ علامة الدائرة

الصغيرة )

- ٢٤ -

كلمة حَصَانٌ :

ميزانها الصرفى : فَعَالٌ

وميزانها المروضى : فَعُولُنْ ٥/٥// أيضا •

كلمة حَسُودٌ :

ميزانها الصرفى : فَعُولٌ

وميزانها المروضى : فَعُولُنْ ٥/٥// كذلك •

(ب) والآن نحاول أن نتعرف على الوزن المروضى للكلمات الآتية :

حَبِيبِي

٥/٥//

إذن هى : فَعُولُنْ

( ومثلها : صَدِيقِي ، فُؤَادِي ، غَرِيبِي ، يُغَاثُوا ، يُغِيثُوا ، قَمِينَا ،

إِلَيْهَا ، يَشْفِرُهُ بِدَارِي ، وَيَسْمَعِي ، فَدَانِي )

تنبيه :

حاول أن تقرأ الكلمة ووزنها المروضى لتدرب أذنك على النغمة ثم حاول الإتيان  
بكلمات تماثلها فى نغمتها •

مِنَ الْمَاضِي

٥/٥/٥//

فهى إذن : مَفَاعِيلُنْ

( ومثلها : بَأْنِيَابٌ ، نَوَاهِيهِ ، بِمَكْرُوبٍ ، بِلَا فَضْلٍ ، وَيَسْتَعْلِي ، مِّنَ الْبَاسِ ،

أَيَا عُمْرِي ، مِّنَ اللَّهِ ، وَيُعْطِيهِ ، بِإِحْسَانٍ ، يُبْلَقِينِي ، فَأَشْكُوهُ )

مِنَ الذَّهَبِ

٥///٥//

فهى تفعيلة : مَفَاعِلَتُنْ

( ومثلها : أَيْتَلْتَنِي ، سَأَشْكُرُكَ ، فَيَا بِلْدِي ، فَلَا تَدْعُ ، أَبُوهَ هَذَا ، أَهْشَلَهَا ، يُؤَرِّقْنِي ،

نَزَلْتُ بِهَا ، وَيَعِشْقُهُ ، سَفَاهَتِهِمْ ، وَلَا حَرَمٌ ، إِذَا نَزَلُوا )

صَادَهَا

٥ // ٥ /

فهي تفعيلة : فاعِلُنْ

( ومثلها : جاءهم ، إِنَّ لِي ، إِنَّنَا ، مِنْ هُنَا ، كُنْتُ لِي ، يَا أَخِي ، نِسِ  
الصَّبِي ، بَلَدَتِي ، قَدْ سَمَاء صَائِب ، يَجْهَلُوا ، ذُنُوبُهُ ،  
يَالِدُ جَسِي )

بَاحِبِي

٥ / ٥ // ٥ /

فهي تفعيلة : فاعِلَانْ

( ومثلها : قد هجاني ، بَعْدَ قُرْبٍ ، مِنْ دِيَارِي ، تِلْكَ دُنْيَا ، مَسَى  
الْعَدَاة ، سَوْفَ أَخِي ، وَاعْتِلَابٍ ، أَبْلَغْتَ ، وَانْتَظَرِي ،  
فِي يَدَيْهِ ، طَافَ رُكْبَهُ لَيْسَ يُرْجَسُ ) .

بِكَيْبِي

٥ // ٥ // ٥ //

فهي تفعيلة : تَفَاعِلُنْ

( ومثلها : فَإِذَا الَّذِي ، فَلَقَدْ رَأَى ، وَأَوَّلِي النَّهَى ، فَوَقْتُ نِسِ ، وَجَدْتُهُ ،  
وَصَرَعْتُهُ ، وَطُولِي ، بَدَلَالِهَا )

إِنَّ الَّذِي

٥ // ٥ / ٥ /

فهي تفعيلة : تَسْتَفْعِلُنْ

( ومثلها : أَشْكُو إِلَى ، مِنْ عَاشِقِي ، بَلْ قَدْ جَرَى ، مِنْ عَيْنِي ، يَصْطَادُهَا ،  
فَرَدَّوْسَهَا ، يَارَاقِدَا ، عُدُّوا عَلَيَّ ، أَوْصِيكُمْ )

كَانَ الْأَمْرُ

٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فهي تفعيلة : مَفْعُولَاتْ

( ومثلها : أَمَلُ السُّهْرِ ، حِينَ رَمَتْ ، بِتِ الْيَوْمَ ، يَحْيَا الْعَدْلُ ، فِينَا الْمَلِكُ ،  
بِذَلِكَ ، يَرْجَسُ )

- ٣٦ -

- (ج) انت أنت بكلمات وعبارات على كل وزن من الأوزان المروضة التي عرفتھا •

بحور الشعر العربي





## بحور الشعر المرسى

حين تقوم بالخطوات السابقة كلها والتي تشمل ترجمة البيت إلى مجموعة من الحركات والمسمكات ، ثم محاولة تشكيل مجموعات مؤلفة من هذه الحركات والمسمكات ، ينتج لديك تسلسل معين من التفعيلات وبكيفية معينة وترتيب معين . هذه المجموعة نسميها بالبحر . ولعلك قد سمعت أو لاحظت عند تصفحك لديوان شعر من دواوين القدماء أو المحدثين عبارة : قال من بحر الطويل ، مثلاً ، فهذا يعني أن تفعيلات هذا البيت تكونيها هذا المؤلف البحر الطويل ، وهكذا . ولعلك تلاحظ أننا نستخدم كلمة ( بحور الشعر ) حمداً للكلمة ( بحر ) تخصيصاً لهذا الجمع لعلم المرسى . كما أننا نجمع ( البيت ) من الشعر على ( أبيات ) وليس بيوت .

مثال :

زن البيت الثاني ووضح ما فيه من تفعيلات :

قال امرؤ القيس :

قَفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعِرْفَانِ      وَرَسَمَ عَنِّي آيَاتُهُ مِنْذُ أَرْسَانِ  
قَفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعِرْفَانِ      وَرَسَمَ عَنِّي آيَاتُهُ مِنْذُ أَرْسَانِ  
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ //

ولنرجع إلى التفعيلات العشر ونذكر تكوين رموزها :

إن أول تفعيلة رموزها هكذا ٥ / ٥ // ونسمي : فمولين

والآن انظر إلى رموز البيت نفسه واقصّل رموز التفعيلة الأولى عن بقية الرموز هكذا :

٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ //

فصلون

وقبل أن نشير في تشكيل المجموعة الثانية من الرموز لتكون تفعيلة أخرى يجب أن نتعرف على التفعيلات التي يتألف منها كل بحر من بحور الشعر المرسى ، لأنه إذا كانت التفعيلة الأولى هامة وشعبيّة كثيراً كبيراً على أن البيت المذكور ينتمي إلى بحر بعينه فإن التفعيلة الثانية هي الفاصل بين ذلك . فالتفعيلة التي أمّاها هي ( فمولن ) وهناك أكثر من بحر يبدأ بهذه التفعيلة والتي هي : ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ //

ولكل بحر من بحور الشعر المربى نموذج أساسى أو صورة شهيرة تتكون من تفعيلات  
ممثلة :

فمئتنا خمسة عشر بحرًا نعت عليها الخليل بن أحمد هـى :  
( الطويل ، المديد ، البسيط ، الوافر ، الكامل ، المهزج ، الرجز ، الرمل ، السريع ،  
المنحرج ، الخفيف ، الضارع ، المقضب ، المجتث ، المتقارب )  
أما البحر السادس عشر فقد زاده الأخص وهو البحر المتدارك .

فالبهر الطويل :

يتكون نموذج الأساس من التفعيلات الآتية :

|          |          |          |          |          |          |          |          |
|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| فمولى    | فمولى    | فمولى    | فمولى    | فمولى    | فمولى    | فمولى    | فمولى    |
| ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // |

قال أحمد شوقى :  
وما البعد إلا الليل والشعر والحسب  
سجا الليل حتى هاج لى الشعر والهوى

ونموذج المديد :

|              |          |              |          |              |          |              |          |
|--------------|----------|--------------|----------|--------------|----------|--------------|----------|
| فاعلاتن      | فاعلاتن  | فاعلاتن      | فاعلاتن  | فاعلاتن      | فاعلاتن  | فاعلاتن      | فاعلاتن  |
| ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / |

قال الشاعر :  
إن من يمتطى إليه يسال  
كن جوابا تلقى خلقا كبيرا

ونموذج البسيط :

|              |          |          |          |          |          |          |          |
|--------------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| مستعملن      | مستعملن  | مستعملن  | مستعملن  | مستعملن  | مستعملن  | مستعملن  | مستعملن  |
| ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / |

قال النابغة :  
لا يبعد الله جيراننا تركهم  
مثل المصاييح تجلو ليلة الظلم

ونموذج الوافر :

|          |           |           |          |           |           |
|----------|-----------|-----------|----------|-----------|-----------|
| مفاعلتن  | مفاعلتن   | مفاعلتن   | مفاعلتن  | مفاعلتن   | مفاعلتن   |
| ٥ / ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // |

قال أُمَيَّة بن أَبِي الصَّلْت :

أَ أذكر حاجتي أم قد كانـــــــــــــــــي  
هياؤك ؟ إن شئتُك الحياءُ (١)

ونموذج الكامل :

|            |            |            |            |            |            |
|------------|------------|------------|------------|------------|------------|
| مفاعلتن    | مفاعلتن    | مفاعلتن    | مفاعلتن    | مفاعلتن    | مفاعلتن    |
| ٥ // ٥ /// | ٥ // ٥ /// | ٥ // ٥ /// | ٥ // ٥ /// | ٥ // ٥ /// | ٥ // ٥ /// |

قال مجيد بن الأبرص :

زعم الأبهة أن رحلتنا غــــــــــــــــدا  
وبذاك خبرنا الفُدا فُ الأسود

ونموذج الهزج :

|              |              |              |              |
|--------------|--------------|--------------|--------------|
| مفاعلتن      | مفاعلتن      | مفاعلتن      | مفاعلتن      |
| ٥ / ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ / ٥ // |

قال أحمد شوقي

لقد أحسنت يا ورد  
وما للناس إحسان

ونموذج الرجز :

|              |              |              |              |              |              |
|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| مستعملن      | مستعملن      | مستعملن      | مستعملن      | مستعملن      | مستعملن      |
| ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / |

قال أحمد شوقي :

فيس إمام الماشقين أئــــــــــــــــهم  
فهم كبير كل قيس بهــــــــــــــــوى

(١) قد تلاحظ بعض التغييرات الطفيفة إذا ما حاولت مقارنة النموذج بالبيت المذكور وسوف نفهم لك هذا بعد قليل في حديثنا عن التغييرات التي قد تحدث في كل بحر والتي سوف نسميها بالزخافات والمثلل.

ونمودج الرمل :

|              |              |              |          |
|--------------|--------------|--------------|----------|
| فاعلاتن      | فاعلاتن      | فاعلاتن      | فاعلن    |
| ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / |

قال عدى بن زيد :

أبلغ النعمان عني ما لكـ

أنه قد طال حبي وانتظاري

ونمودج السريع :

|          |          |          |
|----------|----------|----------|
| مستعملن  | مستعملن  | فاعلن    |
| ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / |

قال الربيع بن أبي الحقيق :

إننا إذا نهك في ديننا

نرضى بحكم المادل الفاصل

ونمودج المنرج :

|          |                 |          |
|----------|-----------------|----------|
| مستعملن  | مفعولات         | مستعملن  |
| ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / |

قال زهير بن أبي سلمى :

قد يقبل المال بعد حين طلى السـ

مرء وحينئذ لهلكه دبـ

ونمودج الخفيف :

|              |             |              |
|--------------|-------------|--------------|
| فاعلاتن      | مستعملن     | فاعلاتن      |
| ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / |

قال إيليا أبو ماضي :

نسى الطين مائة أنه طينـ

ن حثير نصال ثيباً وعرسـ

ونمودج المضارع :

|              |              |
|--------------|--------------|
| مفاعيلن      | فاعلاتن      |
| ٥ / ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ / ٥ // |

قال الشاعر :

وقد رأيت الرجس سالـ

فما أدري شئاً زبـ

ونموذج التقطع :

|                 |                 |         |         |
|-----------------|-----------------|---------|---------|
| مفعولات         | مفعولات         | مفعولن  | مفعولن  |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / |

قال الشاعر :

حاملُ الهوى تَمِيبُ      يَمْتَحِنُ الطَّيْرُ

ونموذج المجث :

|             |             |             |             |
|-------------|-------------|-------------|-------------|
| مفعولن      | مفعولن      | مفعولن      | مفعولن      |
| ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / |

قال الشاعر :

فليلاً القدرُ تَخَفَّى      على جبيع الليلي

ونموذج السقارب :

|          |          |          |          |          |          |          |          |
|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| فمعلن    | فمعلن    | فمعلن    | فمعلن    | فمعلن    | فمعلن    | فمعلن    | فمعلن    |
| ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // |

قال طرفة :

تَصَدَّقْ عَلَيَّ هَذَاكَ الطَّيْرُ      فَإِنَّ لَكَ مَقَامَ مَقَالَا

ونموذج السدرك :

|          |          |          |          |          |          |          |          |
|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| فاعلن    | فاعلن    | فاعلن    | فاعلن    | فاعلن    | فاعلن    | فاعلن    | فاعلن    |
| ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / |

قال الشاعر:

إِنَّ يَوْمَ الْفَدَى بَاتَ يَأْتِي غَدَا      فَكَيْفَ فَتَى سَيْفُهُ صَارَ

غير أن هذه النماذج الأسبعية قد تأتي على صور متنوعة . وهذا عرض مفصل لما

پیشہ کل فوریہ کللی بھوہ منہ صورو :

(١) البحر الميت

بأنه البحر الطويل على ثلاث صور متحركة \* وغالبا ما يكون العيب في تنوع صور البحر الواحد اختلافا شكل التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول والتي سوف نسميها " بالعروض " والتفعيلة الأخيرة من الشطر الثاني والتي نسميها " بالضرب " .

وتلك صور البحر الطويل :

### الصورة الأولى :

فَمَوْلَانِ    مَآءِغِلْسِن    فَمَوْلَانِ    مَآءِغِلْسِن    فَمَوْلَانِ    مَآءِغِلْسِن    فَمَوْلَانِ    مَآءِغِلْسِن

o / o / o //    o / o / o //    o / o / o //    o / o / o //    o / o / o //    o / o / o //

القصر

## المعرض

الحسين

مِنْهُ

قلنا إن البحر الطويل يتألف من تفعيلتين أمايتين هما :

فمولسن مفا عیلسین

وتتكرر هاتان التعميلتان مرتين في كل شطر • لكذلك تلاحظ أن تفعيلة "المريض" جاءت على وزن "فاعِلن" ورموزها كالآتي // ٥ // ٥ • ومن ثم فقد نقص منها حرف ساكن هو الـياء التي بعد الميم • وبالتالي نقصت من رموزها دائرة صغيرة بعد الحركة الثالثة • وهذا نسيبه "القُبْض" وهو من الزحافات أي التغييرات التي تدخل على بعض التفاعيل مثل فاعِلــــن • ونعولن فتحدث لها ياء (فاعِلن) ونون (نعولن) • إذن فالقبض هو : حذف الحرف الخامس

### الساكن من التفعيلة .

وهذه التغيرات التي تحدث في التفاصيل منها ما يكون لازماً عن القصيدة كلها وهــــــــــ  
نسميها "الملل" ومنها ما يكون غير لازم ، أي إذا جاء في بيت فليس من الضروري أن يأتي  
في البيت التالي ، وهذه نسميها "الزخافات" .

ويمكنك التفريق ببساطة بين ما هو مجرد زخاف وطء هو غلة ملتزمة بمكان التغيير ء فإذا دخل التغيير على نميلة " المرض " أو نميلة " الضرب " والتمزم به الشاعر عى قصيدته كلها فتلك هى العلة ء وإذا دخل التغيير نفسه على أى نميلة أخرى من النعميلات التى تبسق

المريض والضرب فذلك هو الزحاف .

قال زهير بن أبي سلمى :

وفيهم مقامات حسان وجوهها .  
وأندية ينتابها القول والفعل  
وخطوات الممل في هذا البيت هي :

|          |          |          |         |        |          |          |          |
|----------|----------|----------|---------|--------|----------|----------|----------|
| وفيهم    | مقامات   | حسان     | وجوهها  | وأندية | ينتابها  | القول    | والفعل   |
| ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ //    | ٥ //   | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // |
| ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ //    | ٥ //   | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // |
| فمعلن    | مفاعيلن  | فمعلن    | مفاعيلن | فمعلن  | مفاعيلن  | فمعلن    | مفاعيلن  |
|          |          |          | قبض     |        |          |          | قبض      |

ونستطيع أن نصف البيت السابق عروضيا على النحو التالي :

( أ ) البيت من البحر الطويل

( ب ) عروضه مقبوضة ( حيث حذفت الياء وهي الحرف الساكن الخامس )

( ج ) شريده صحيح ( فلم يحدث فيه أى نقص فى الحروف )

( د ) وقد دخل القبض أيضا - وهو هنا مجرد زحاف لا يلتزم على التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

ولكى نختبر صحة تقطيعنا للبيت نفروه قراءة عروضية تطابق وزن التفعيلات الموجودة فيه

هكذا :

|       |         |       |         |        |         |       |         |
|-------|---------|-------|---------|--------|---------|-------|---------|
| وفيهم | مقامات  | حسان  | وجوهها  | وأندية | ينتابها | القول | والفعل  |
| وفيهم | مقامات  | حسان  | وجوهها  | وأندية | ينتابها | القول | والفعل  |
| فمعلن | مفاعيلن | فمعلن | مفاعيلن | فمعلن  | مفاعيلن | فمعلن | مفاعيلن |

واليك بعض الأبيات الأخرى :

١ - قال امرؤ القيس :

فَقَالَ هَذَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ إِنَّمَا دَعَوْتَ لِلْأَلَمِ يَا نَبِيَّ سُبْحَ قَبْلِي  
 فَنَالَ هَذَاكَ الْكَلَامَ إِنَّكَ إِنَّمَا دَعَوْتَ لِلْأَلَمِ يَا نَبِيَّ سُبْحَ قَبْلِي  
 ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//  
 ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//  
 فَمَوْلَى فَمَوْلَى فَمَوْلَى فَمَوْلَى فَمَوْلَى فَمَوْلَى فَمَوْلَى فَمَوْلَى

فَقَالَ / هَذَاكَ اللَّهُ - / إِنَّكَ / إِنَّمَا /

دَعَوْتَ / لِلْأَلَمِ يَا / نَبِيَّ سُبْحَ قَبْلِي

(أ) فالبيت من البحر الطويل نفسه

(ب) المرض فيه مقبوضة .

(ج) والضرب صحيح .

(د) ودخل القبض هنا على التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول ، وعلى التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الثاني . وكل هذا زحافات لا تلتزم .

٢ - قال عبيد بن الأبرص :

فَأَصْبَحَ مِنِّي كُلُّ ذَلِكَ قَدْ مَضَى فَأَيُّ فِتْنٍ فِي النَّاسِ لَيْسَ بِمَكْذُوبٍ  
 فَأَصْبَحَ مِنِّي كُلُّ ذَلِكَ قَدْ مَضَى فَأَيُّ فِتْنٍ فَنَاسٍ لَيْسَ بِمَكْذُوبٍ  
 ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//  
 ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//  
 فَمَوْلَى فَمَوْلَى فَمَوْلَى فَمَوْلَى فَمَوْلَى فَمَوْلَى فَمَوْلَى فَمَوْلَى  
 فَأَصْبَحَ / مِنِّي كُلُّ / ذَلِكَ / قَدْ / مَضَى / فَأَيُّ / فِتْنٍ / فِي / النَّاسِ / لَيْسَ / بِمَكْذُوبٍ /

(أ) فالبيت من البحر الطويل

(ب) المرض فيه مقبوضة

(ج) والضرب صحيح

(د) ودخل القبض على التفعيلتين الأولى والثالثة من الشطرين .



٣ - قال الأعشى :

[illegible]

(١) فالبيت من البحر الطويل

(ب) المروض فيه مقبوضة

(ج) الضرب صحيح

(د) ودخل القبض على التفعيلة الثالثة من الشطرين .

١ - قال عُلُقَمَة :

تَرَى الشَّرَّ قَدْ أَفْنَى دَوَائِرَ وَجْهِهِ  
تَرَى الشَّرَّ قَدْ أَفْنَى دَوَائِرَ وَجْهِهِ  
فَمَوْلَنَ فَمَاعِلِنَ فَعَوْلَ فَمَاعِلِنَ  
فَمَوْلَنَ فَمَاعِلِنَ فَعَوْلَ فَمَاعِلِنَ  
كَسَبَ الْكُدَى أَفْنَى أُنَامِلُهُ الْحَفَرُ  
كَسَبَ الْكُدَى أَفْنَى أُنَامِلُهُ الْحَفَرُ  
فَمَوْلَنَ فَمَاعِلِنَ فَعَوْلَ فَمَاعِلِنَ  
فَمَوْلَنَ فَمَاعِلِنَ فَعَوْلَ فَمَاعِلِنَ  
كَسَبَ الْكُدَى أَفْنَى أُنَامِلُهُ الْحَفَرُ  
كَسَبَ الْكُدَى أَفْنَى أُنَامِلُهُ الْحَفَرُ

(أ) فالبيت من البحر الطويل

(ب) الصروض فيه مقبوضه

(ج) والضموب صحيح

(د) ود خل زحاف القبض على النفعية الثالثة من الشطرين<sup>٤</sup>

وهكذا تتألف الصورة الأولى من البحر الطويل من التفعيلات :

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

وتستطيع أن تميزها موسيقيا بالنغمات الآنية :

$\frac{t}{t} \frac{t}{t} \frac{t}{t} / \frac{t}{t} \frac{t}{t} \frac{t}{t} / \frac{t}{t} \frac{t}{t} \frac{t}{t}$

شد رجب :

والآن وبالطريقة نفسها حاول أن تصف الأبيات الآتية عرضيا :

قال الأعشى :

بَنِي عَمَّا لَا تَبْهَتُوا الْحَرْبَ بِجَنْصَا      كَرَّ رَجِيمِ الرِّفْضِ وَارَهُوا إِلَى السَّلَاسِمِ  
فَلَا تَكْسِرُوا أَرْحَاكُمْ نَفْسِ صَدُورِكُمْ      فَتَقْشَعُكُمْ إِنْ الرِّسَاحَ مِنْ الْفُشَمِ

وقال زهير :

إِذَا فَزَعُوا طَارِدًا إِلَى مَسْتَغِيثِهِمْ      طَوَالَ الرِّيحِ لَا تَصَارُ وَلَا عِزْلُ  
بَخِيلٍ عَلَيْهَا جَنَّةٌ غَيْرِيَّةٌ      جَدُّ يَهْوَنُ يَوْمًا أَنْ يَتَالَوْا وَيَمْتَعِلُوا

وقال علقمة :

تَسْرَاهُ كُلَّ أَنْ لَلَّهَ بِجِدْعِ أَنْفِهِ      وَعَيْنِيهِ إِنْ مَوْلَاهُ ثَابَ لَهُ وَفَرُّ

وقال النابغة :

إِذَا مَا تَدَاعَتْ مِنْ كِتَانَةٍ عَصِيَّةٌ      عَلَيْهِمْ سَرَابِيلُ الْحَدِيدِ أُولُو بَأْسٍ  
هَمْ قَتَلُوا مِنْ قَتَلُوا مِنْ سَرَاتِنَا      وَهَمْ حَبَسُوا الْأَمْلَاقَ بِالْحَبْسِ الشَّاسِ

وقال امرؤ القيس :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ      وَأَوْجُهُمْ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ غُرَّانُ  
فَلَمَّا رَأَيْتُ الْفَرَّاسَ بِيَسَارِجٍ      دَعَوْتُ لِنَفْسِي عِنْدَ ذَلِكَ بِالْفَيْسِظِ

وقال عبيد :

تَرَى الْمَرْءَ يَصْبِرُ لِلْحَيَاةِ وَطَوْلِهَا      وَفِي طَوْلِ عَيْشِ الْمَرْءِ أَبْرَجُ تَعْذِيبِ  
وَأَلْهَاهُ شَرْبُ نَاعِمٍ وَتَسْرَاتِنُ      وَأَعْيَاهُ ثَأْرُ لَنْ يَطْلُبَ فَنَى حَجَرِ

## الصورة الثانية :

|                           |                           |
|---------------------------|---------------------------|
| فمعلن فاعيلن فمعلن فاعيلن | فمعلن فاعيلن فمعلن فاعيلن |
| ٥ // ٥ //                 | ٥ // ٥ //                 |
| الضرب                     | المريض                    |
| مقبوض                     | مقبوضة                    |

ونغماتها الموسيقية تشير على النحو التالي :

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

١ - قال ورقة بن نوفل :

|                                              |                                              |
|----------------------------------------------|----------------------------------------------|
| وجبريل يأتيه وميكال مهمما                    | وجبريل يأتيه وميكال مهمما                    |
| وجبريل يأتيه وميكال مهمما                    | وجبريل يأتيه وميكال مهمما                    |
| ٥ // ٥ / / / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ // | ٥ // ٥ / / / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ // |
| فمعلن فاعيلن فمعلن فاعيلن                    | فمعلن فاعيلن فمعلن فاعيلن                    |

وجبريل / ل يأتيه / وميكال / ل مهمما

من اللد / ه وحى يش / رج الصد / ر منزل

( أ ) قالبيت من البحر الطويل

( ب ) عروضه مقبوضة ( حيث حذفت الياء وهي الحرف الساكن الخامس )

( ج ) وضربه مقبوض ( حيث حذفت الياء أيضا وهي الحرف الساكن الخامس )

( د ) والبيت لم يدخل في تفعيلاته الأخرى أى زحاف .

٢ - قال الأحمس :

|                                              |                                              |
|----------------------------------------------|----------------------------------------------|
| فككت اشتياقا إذ ألم خيالها                   | فككت اشتياقا إذ ألم خيالها                   |
| فككت اشتياقا إذ ألم خيالها                   | فككت اشتياقا إذ ألم خيالها                   |
| ٥ // ٥ / / / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ // | ٥ // ٥ / / / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ // |
| فمعلن فاعيلن فمعلن فاعيلن                    | فمعلن فاعيلن فمعلن فاعيلن                    |

فككت اشد / تياقا إذ / ألم / خيالها

أبوح / ويبدو من / هواى ال / مقبب

(١) البيت من البحر الطويل

(ب) غرضه مقبوضه

(ج) وغیرہ مقبوض

(د) ودخل القبض في التعمية الثالثة من الضطر الأول ، والتعمية الأولى من الضطر الثاني .

۲ - مثال نذول المیقات:

وَقْتُ عَلَى رَجْعِ لَيْلَةٍ نَاقِي

• 11 • 11 / 10 11 / 10 11 • 11 / 10 11

فَمَوْلَىٰ ذَا عِلْقَيْنِ      قَمَوْلَىٰ ذَا عِلْقَيْنِ

وقت / علی ریح / لب / ۱۰ / ناقص

فمازلتُ أَيْبَى عِنْدَهُ بِأَخْطَايَةِ (١)

• // • // / 10 // / 5 / • 10 / / 5 10 //

فمولى      فماعيلن      فمولى      فمولى

فازل / تابی / غ / ده و / مخاطبه

(أ) البيت من البحر الطويل

(ب) عرضہ بقیونہ

(ب) وضع شدہ مقبوض

(د) ودخل التبضع التعميلتين الأولى والثالثة من الشطر الأول هـ ، والتعميلة الثالثة من

## الخط الثاني .

۴۔ غالی ابن نباتۃ العربی :

له كل يوم فيك واهي وانزل

01/01/01 01/01/01 01/01/01 01/01/01

فعلون    فاعلون    فاعلون    فاعلون

له ڪل / ل ڀڃ ڦو / ڪ وائي / وڙيل

وفى قلبه شغل من الحب شاغل

• // • / / / • / • // / • / • // • // / • / • //

فصولن      مقامین      فصولن      مفاعیلن

رقی / کا / یہ / شغل / من / العب / ب / شاغل

(١) البيت من البحر الطويل

(ب) عرضہ تقریر

(ج) ضررہ قیومی

(د) ولم يدخل في شمائله الأخرى أية زخافات .

(١) من الآن فصاعداً سنختصر الخطوات إلى ثلاث فقط ، ونستغنى عن كتابة البيت كتابة صوتية .

تدريسي :  
٥٥٥٥٥٥٥٥

الأبيات التالية من البحر الطويل هـ فحاول وصف عروضا وضربها وما دخلها من زحاف :

قال حافظ إبراهيم :

نَفِيتَ فلم تجزع ولم تنك ضارطا

وَمَنْ تَرِمُهُ الأَهَامُ يجزع ويضرع

وقال يزيد بن الطثرية :

يَدُا بَيْتٍ مِنْ جَاءِ بِالْمَعِينِ مِنْهُمْ

وَأِنْ لَمْ يَجِءْ بِالْمَعِينِ حِيَرَتْ رُهُونُهَا

وقال طرفة بن العبد :

صَبَاحُ الْفَتَى يَنْمَى إِلَيْهِ شَبَابُهُ

وَمَا زَالَ يَنْمَاهُ إِلَيْهِ مَحَاوُهُ

وقال الشاعر :

إِذَا امْتَلَأَتْ كَفُّ اللَّثِيمِ مِنَ الْغِنَى

تَمَاطِيلُ إِعْجَابَا وَقَالَ : أَنَا أَنَا

وَلَكِنْ كَرِيمُ الْأَصْلِ كَالْغَصْنِ كُلَّمَا

تَحَمَّلَ أَثْمَارًا تَمَاطِيلُ وَانْحَسَنَى

وقال امرؤ القيس :

نَفَاضَتْ دُمُوعُ الْمَعِينِ مَنَى صَبَابُهُ

عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دُمُوعِي مَحْمَلِي

وقال النابغة :

بِأَنَّكَ شَمْسٌ وَالْمَلُوكُ كَوَاكِبُ

إِذَا طَلَمْتُ لَمْ يَنْدُ مِنْهُمْ كَوَكَبُ

وقال لبيد :

فَشَيِّعَهُمْ حَمْدُ وَزَانَتْ قُبُورُهُمْ

سِرَارَةُ رِيحَانٍ بِقَاعِ مَنْوَرٍ

وقال زهير :

سَمَى سَاعِيَا غَيْظِ بْنِ مَرَّةٍ بَعْدَ مَا

تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْأَمِّ

فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ

رَجُلًا بَنُوهُ مِنْ قَرِيْبِي وَجَرُهُمْ

وقال الأعشى :

نَبِي يَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَذَكَرَهُ

أَعْرَ لِحْمَرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدَا

لَهُ صَدَقَاتُ مَا تَغَيَّبَ وَنَاثِلُ

وَلَيْسَ عَطَاءُ الْيَوْمِ مَا نَعْمَ غَسَدَا

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرْجُلْ بَزَادَ مِنَ التَّنَى

وَلَا قَيْتَ بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ قَدْ تَزَوَّدَا

نَدَمْتُ عَلَى أَنْ لَا تَكُونُ كَمَثَلِهِ

وَأَنَّكَ لَمْ تَرْتَدِّدْ لِمَا كَانَ أَرْسَدَا

### الصورة الثالثة :

فمُصَوِّلٌ    مُفَاعِلٌ    فَعُولٌ    فُعَالٌ    فَعُولٌ    فُعَالٌ    فَعُولٌ    فُعَالٌ

5 // 5 //

---

المُصَوِّلُ    المُفَاعِلُ    المُفَعِّلُ    المُفَعِّلُ    المُفَعِّلُ    المُفَعِّلُ    المُفَعِّلُ    المُفَعِّلُ

مُصَوِّلٌ    مُفَاعِلٌ    مُفَعِّلٌ    مُفَعِّلٌ    مُفَعِّلٌ    مُفَعِّلٌ    مُفَعِّلٌ    مُفَعِّلٌ

ونفساتها الوصفية تأخذ الشكل التالي :

ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت  
ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت

وقد نتجت عن هذه الصورة عن دخول علامة ( الحذف ) في الضرب \* والحذف يعني استبعاد

بمسبب خفيف من آخر التفصيلية ، فالنفسية الأممية كانت تتكون من : فاعيلين

روزنامه : ۵/۵/۵۷

فلما حدثنا الحبب الخفيف الأخير ( أى الحركة والسكون ) بقى من التفعيلة : بناعسى

وروزها : ۵ / ۵ //

وإذا شدنا إلى جدول التفعيلات التي تتكون منها بحور الشعر المرسي تبين لنا أن وزن (مفاعي) لم يضمن الأوزان المذكورة ، غير أن رموز هذا الوزن (وهي ٥ / ٥ //) تفيده رموز وزن (فعلولن) • ولذلك يفضل المرصيون تسميتها : فعلولن • وبالتالي يمكننا قراءة تفعيلات هذه المصوطة كما يلي :

فَعُولٌ    مَفَاعِلٌ    فَعُولٌ    مَفَاعِلٌ    فَعُولٌ    مَفَاعِلٌ    فَعُولٌ    مَفَاعِلٌ

۱۔ تال کبیر عزہ :

ألا أبلغا عنى النبي محمدا  
بأنك حق والمليك حميد

٥ // ١٥ / ٥ // ١٥ / ٥ // ١٥ / ٥ //

فمولن فاعلن فمول فاعلن  
فمول فاعلن فمول فاعلن

ألا أب / لفا عنى الله / نبى / محمدا

بأنك / ك / حق وال / ملك / حميد

(أ) تَأْتِيَتْ مِنَ الْبَحْرِ الطَّوِيلِ

(ب) عَرَضَتْهُ مَقْبِيضُهُ

(ج) وَنَزَرَتْهُ بِحَذُوفٍ ( حَرِيكَ صَقَطَتْ لَهَا مِنْ خُفَايَا ) °

(د) وَدَخَلَ زَحَافُ الْقَبْضِ فِي التَّغْمِيلَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الْخَطِّ الْأَوَّلِ ° وَالشَّعْبَتَيْنِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ مِنَ الْخَطِّ الثَّانِي °

٢ - قَالَ كَسْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ (أَسْوَى) :

|                                                       |                                                                  |
|-------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------|
| فَلَمَّا كَانَتْ الدَّوْنَى تُبَاحُ اشْتَرِيَتْهُ     | بَطْلٌ لَمْ تَكُنْ عَنْهُ الدَّوْنَى تُطْلِبُهَا                 |
| ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //               | ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //                          |
| نَمُولُنْ مُفَاعِلُنْ فَمُولُنْ مُفَاعِلُنْ           | فَمُولُنْ مُفَاعِلُنْ فَمُولُنْ مُفَاعِلُنْ                      |
| فُؤُكَا / نَتِ الدَّوْنَى / تَرَفَعُ أَوْ / تَرِيثُهُ |                                                                  |
|                                                       | بَطْلٌ لَمْ / نَزَرَتْ عَنْهُ الدَّوْنَى / تَقْوِي / تَطْلِبُهَا |

(أ) الْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الطَّوِيلِ

(ب) عَرَضَتْهُ مَقْبِيضُهُ

(ج) وَنَزَرَتْهُ بِحَذُوفٍ

(د) وَدَخَلَ زَحَافُ الْقَبْضِ فِي التَّغْمِيلَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الْخَطِّ الثَّانِي °

٣ - قَالَ أَبُو مَرْثُومٍ الْجَمْدَانِيُّ :

|                                                         |                                                |
|---------------------------------------------------------|------------------------------------------------|
| أَيَّا بَارِيْنَا مَا أَنْصَفَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا      | تَعَالَى أَقَاسِمُكَ الْهَيَّوْمَ تَعَالَى     |
| ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //                 | ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //        |
| نَمُولُنْ مُفَاعِلُنْ فَمُولُنْ مُفَاعِلُنْ             | فَمُولُنْ مُفَاعِلُنْ فَمُولُنْ مُفَاعِلُنْ    |
| أَيَّا جَا / رَتَا مَا أَنْ / صَفَ الدَّهْرُ / رِيثَنَا |                                                |
|                                                         | تَعَالَى / أَقَاسِمُكَ الْهَيَّوْمَ / تَعَالَى |

(أ) الْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الطَّوِيلِ °

(ب) عَرَضَتْهُ مَقْبِيضُهُ °

(ج) وَنَزَرَتْهُ بِحَذُوفٍ °

(د) وَدَخَلَ زَحَافُ الْقَبْضِ فِي التَّغْمِيلَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الْخَطِّ الثَّانِي °

٤- قال لبيد :

وإن كنت تهبّين الفراقَ ففارقِي      لأمرٍ شتاتٍ أو لأمرٍ جميعٍ  
 ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//  
 فمولن      ففاعِلن      فمول      ففاعِلن      فمولن      ففاعِلن      فمولن      ففاعِلن  
 وإن كنت تهبّين الدَّ / فراق / ففارقِي  
 لأمرٍ / شتاتٍ أو / لأمرٍ / جميعٍ

- (أ) البيت من البحر الطويل
- (ب) عروضه مقبوضـــــــــــــــــة
- (ج) وضربه محذوف
- (د) ودخل القبح في التفعيلة الثالثة من الشطر الأول

تدريس :

صف الأبيات التالية عروضياً :

قال النابغة :

فلا تطعنوا نسي دار نديان إن من      دعا منكم بالصالحات مجاباً



وقال عنقرة :

وكان فتى الهيجاء يحس ذمارها ويضرب عند الكرب كل بنان

وقال امرؤ القيس :

أَجَارْتُنَا إِنَّا غُرِيمَانِ مَا هُنَا  
وَكُلٌّ غُرْمٌ لِلْقَوْمِ بِمَا فَعَلُوا

وقال طرفة:

فَمَيِّتَ آيَاتِ الدَّارِ مَعَ الْيَتَامَى  
وَلَمْ يَمُتْ عَلَى رِيبِ الزَّمَانِ كَذِيلُ  
وَإِنْ أَمْرًا لَمْ يَحْفَ يَوْمًا فَكَاهِفٌ  
لَمَنْ لَمْ يَرِدْ سَوْءُهَا لَهَا الْجَهْلُولُ  
إِذَا قُلْتَ فَأَعْلَمُ مَا تَقُولُ وَلَا تَقُلْ  
وَأَنْتَ عَمَّ لَمْ تَذَرْ كَيْفَ تَقُولُ

وقال حريث بن محفوظ المازني :

فَإِنْ تَعْجَبُ مِنِّي عَمِّرْ فَقَدْ أَتَتْ  
لَيَالِي وَأَيَّامٌ عَلَى طَوَالِ

وقال أحمد شوقي ( في مسرحيته مجنون ليلى ) :

أَحَقُّ حَبِيبِ الْقَلْبِ أَنْتَ بَجَانِبِي      أَحْلَمُ صَرَى أُمِّ نَحْنِ مُتَبَاهِنِ

وقال حسان بن ثابت :

وإن امرأ أمسى وأصبح سالماً  
من الناس إلا ما جنى لصميد

### الصورة الرابعة :

فَعُولُنْ    مَفَاعِيلُنْ    فَعُولُنْ    مَفَاعِيلُنْ    فَعُولُنْ    مَفَاعِيلُنْ

• /• /• //

0 / 0 / 0 //

الضموم  
صحيح

المرض  
صحيحة

وتتميز نغماتها على النحو التالي :

ت نم تم / ت نم تم / ت نم تم / ت نم تم  
ت نم تم / ت نم تم / ت نم تم / ت نم تم

وقد نتجت هذه الصورة عن موافقة المروض للضرب ، أى مجئ نفعيلة المروض ، مثل نفعيلة الضرب ، وهذا هو ما يسمى بالتصريع . وتعرفه كذلك من مماثلة الحرف الأخير من نفعيلة المروض للحرف الأخير من نفعيلة الضرب . وهذه الصورة توجد فى مطلق القاصد نحسب ، أما بقية أبيات القصيدة فتأتى على أى صورة من الصور الثلاث السابقة .

١ - قال امرؤ القيس في مطلع قصيدته له :

[illegible]

(أ) الهيئ من البحر الطويل

(ب) عروضة صحيحة (بسبب التصريح)

(ب) وضررہ صحیح

(د) ودخل زحاف القبض في التفعيلة الثالثة من الشطر الأول ، والثلاث ميلشين الأولى والثالثة من الشطر الثاني .

وهنا نلاحظ أن الكلمة الأخيرة في السطر الأول هي (البالي) وهي مناسبة تمامًا للكلمة (الخالي) في السطر الثاني .

(٢) وقال امرؤ القيس في مطلع قصيدته الأخرى :

[illegible]

ورسم / غفت آیا / نه / من / ز / اذمان

(أ) البيت من البحر الطويل.

(ب) عرضہ صحیحہ

(ج) و غیرہ صحیح

### العمارة الخامسة :

|           |             |           |             |           |             |
|-----------|-------------|-----------|-------------|-----------|-------------|
| فَعُولُنْ | مُفَاعِلُنْ | فَعُولُنْ | مُفَاعِلُنْ | فَعُولُنْ | مُفَاعِلُنْ |
| ٥ / ٥ //  |             | ٥ / ٥ //  |             | ٥ / ٥ //  |             |
| <hr/>     |             |           | <hr/>       |           |             |
| الضرب     |             |           | المروض      |           |             |
| محدوف     |             |           | محدوف       |           |             |

أما عن نفقاتها فتصير على النحو التالي :

$t \text{ nm} / t \text{ nm} / t \text{ nm} / t \text{ nm}$

وهذه الصورة تنشأ أيضا عن التصريح .

۱۔ قال لبید :

[illegible]

(١) البيت من البحر الطويل .

(ب) عروضه محدودة ( بسبب التصریح ) •

(چ) وضررہ محذوف •

(د) ودخل القبض في التخييلة الثالثة من الشطرين \*

٢ - وقال امرؤ القيس :

أَجَارَتْنا إِنْ الْمَزارَ قَرِيبُ      وَأَنْسِ مَقِيمٌ مَا أَقامَ عَسِيبُ  
 ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ //      ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ //  
 فَمولن      مفاعيلن      فمول      مفاعيلن      فمول      مفاعيلن      فمولى      مفاعيلن  
 أَجارَ / تنأ / إن الد / مزار / قريب      وأنسى / مقيم / ما / أقام / عسيب

( أ ) البيت من البحر الطويل .

( ب ) عروضه محذوفة .

( ج ) نظيره محذوف .

( د ) ودخل زحاف القيس في التفعيلتين الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الثالثة من الشطر الثاني .

وفي نهاية كلامنا عن البحر الطويل نقدم لك وصفا عروضيا لها تين القصيدتين :



(أ) قال أبو مبراس العدد انسي

أراك صبي الدمع فيضك الصبير أما للهوى نهى عليك ولا أنسر  
نعم أنا بهما شاق وعندي لوعة ولكن مثلي لا ينداع لسه يسر  
إذا الليل أنصواني بسلطته الهوى وإن لشد مما من خلايقه الكسير  
وتبت وبقي بحسب الرضاء بدلسة لقائته نسي الحس عيها الغدر  
تسألني من أنت رضى عليست وهل لشح مثلي على حاله تكسر  
قلت كما هاء وهاء لها الهسوي فتلك ه قالت أنهم نهىهم كسفر  
وتبت أرى لا أرى ليس راحة إذا البين أنصاني ألح بسى الهجر  
وقالت لقد أرى بهما الدهر بعد نسا قالت معاذ اللول أنت لا الدهر

(أ) بنيت هذه القصيدة على نغمات الصورة الأولى ذاب الصرب الصحيح • أما المرض فمقبوضة • إلا البيت الأول فقد جاءت فيه محبحة • بسبب التصريح في مطلع القصيدة •

- (ب) ودخل زحام القبي في تفعيلات أخرى على النحو التالي :
- ١ - البيت الأول : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول • والتفعيلة الثالثة من الشطر الثاني •
  - ٢ - البيت الثاني : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول • والتفعيلة الثالثة من الشطر الثاني •
  - ٣ - البيت الثالث : التفعيلة الثالثة من الشطرين •
  - ٤ - البيت الرابع : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطرين •
  - ٥ - البيت الخامس : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول • والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني •
  - ٦ - البيت السادس : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطرين •
  - ٧ - البيت السابع : التفعيلة الثالثة من الشطرين •
  - ٨ - البيت الثامن : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني •



(ب) قال علقمسة

طَحَا بِسُكِّ قَلْبٍ نَمَى الْجَمَانُ طَسْرُوبُ      بِعَيْنِهِ الشَّيَابُ عَمَّسَرُ حَيَّانُ مَسِيرُوبُ  
مَنْعَمَةٌ لَا يُمْتَطَّاعُ كَلَامُهَا      عَمَّى بِأَيْهَا مِنْ أَنْ تُزَارَ رَقِيبُ  
إِذَا غَابَ عَنْهَا الْبَعْلُ لَمْ تُغْفَرْ سَرُّهُ      وَتَرْضَى إِيَّابَ الْبَعْلِ حِينَ يَسُوبُ  
فَإِنْ تَعَالَوْنِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي      بِصِيرُ أَدْرَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبُ  
إِذَا غَابَ رَأْسُ السَّرِّ أَوْ قُلَّ طَالُهُ      فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وَدَّهِنَ نَصِيبُ  
يُرَدُّ نَسْرَاءُ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْتُهُ      وَفَرَحَ الشَّيَابُ عِنْدَ هُنَّ عَجِيبُ

- (أ) أما هذه القصيدة فقد قامت على تنطت الصورة السثالثة ذات الضرب المحذوف .  
أما المروض فمقبوضة إلا البيت الأول فقد حاطت فيه محذوفة بحسب التصريح فى مطلع القصيدة .
- (ب) وقد حل زحاف القص فى تفعيلات أخرى على النحو التالى :
- ١- البيت الأول : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية والثالثة من الشطر الثانى .
  - ٢- البيت الثانى : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول والتفعيلة الثالثة من الشطر الثانى .
  - ٣- البيت الثالث : التفعيلة الثالثة من الشطر الثانى .
  - ٤- البيت الرابع : التفعيلة الثالثة من الشطرين .
  - ٥- البيت الخامس : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الثانى .
  - ٦- البيت السادس : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية والثالثة من الشطر الثانى .



|                               |                                  |
|-------------------------------|----------------------------------|
| ٥/٥// / ٥// / ٥/ ٥// / ٥/٥//  | ٥/٥// / ٥// / ٥/٥/٥// / ٥//      |
| فصولن فاعلن فصول فاعلي        | فصول فاعلن فصول فاعلي            |
| ٥/٥// / ٥// / ٥/٥/٥// / ٥/٥// | ٥//٥// / ٥// / ٥/٥/٥// / ٥//     |
| فصولن فاعلن فصول فاعلي        | فصول فاعلن فصول فاعلي            |
| ٥/٥// / ٥// / ٥/٥/٥// / ٥/٥// | ٥//٥// / ٥/٥// / ٥/٥/٥// / ٥/٥// |
| فصولن فاعلن فصول فاعلي        | فصولن فاعلن فصول فاعلي           |
| ٥/٥// / ٥// / ٥/٥/٥// / ٥/٥// | ٥//٥// / ٥// / ٥/٥/٥// / ٥/٥//   |
| فصولن فاعلن فصول فاعلي        | فصولن فاعلن فصول فاعلي           |
| ٥/٥// / ٥// / ٥/٥/٥// / ٥//   | ٥//٥// / ٥/٥// / ٥/٥/٥// / ٥/٥// |
| فصول فاعلن فصول فاعلي         | فصولن فاعلن فصول فاعلي           |
| ٥/٥// / ٥// / ٥//٥// / ٥/٥//  | ٥//٥// / ٥// / ٥/٥/٥// / ٥//     |
| فصول فاعلن فصول فاعلي         | فصول فاعلن فصول فاعلي            |

تدريسي عام :

حدد صورة كل بيت مما يلي ٥ ثم صفه عرضيا :

قال عنترة :

لقد جلبنا حيننا وحربا عظيمة      تبهد سراة القوم من غطفان

وقال لبيد :

وما نى بأمر كنت منه بوالدي      برينا ومن أجل الطوي رماي

وقال امرؤ القيس :

لقد دمت عيناى فى القفر والقيظ      و هل تد مع العيان إلا من الغيظ

وقال أيضا :

أيقتلنى والشربى صا جمى      ومسنونة زرى كاتاب اغسال

وقال الأعشى :

فقال له : أهلا وسهلا ومرحبا      أرى رجلا قد وافقتها صلاتها

وقال أيضا :

وربك لا تُشرك به إن شركه      يحط من الحيرات تلك البواقي

وقال علقمة :

ولست لإنسى ولكن لملك      تنزل من جوا السماء صوب

وقال كبير عزة :

لقد كذب الواشون ما بعث عند هم      بليلى ولا أرسلتهم برسول

وقال الشاعر :

وإن الذى قد كان بينى وبينهم      لود وتحسان ودنة قلوب

وقال أحمد شوقي ( فى مسرحية مصرع كليوباترا ) :

يمونون بى عشقا ويشقون بالهوى      نكم من حياة فى يدى ومات

وقال العجير الحلولى :

حلفت جوادا والحواد مشابر      على جريم ذو علة ويسير

وقال زهير :

فلو كان حمد يخلد الناس لم يمت      ولكن حمد الناس ليس يخلد

ولكن فبه باقيات ورائس      فأورث بئيك بعضها وتزود

وقال الأنشسى :

فَإِنَّ الْقَرِيبَ مَنْ يَتَرَبَّعُ نَفْسَهُ  
لِحُصْرِ أَمْرِكَ الْخَيْرَ لَا مَنْ تَتَبَّعَا

وقال لحيطة :

دَعَى اللّٰهُمَّ اَوْبِنِيْ كَسْتَقْدَمَدِيْع

(٢) البحر المدبنة

هذا هو البحر الثاني • وسوف تتنوع صوره ، والزخافات والعلل التي تدخل في  
تفصيلاته على النحو التالي :

الصورة الأولى :

|            |            |            |            |            |            |
|------------|------------|------------|------------|------------|------------|
| فَاعْلَينِ | فَاعْلَينِ | فَاعْلَينِ | فَاعْلَينِ | فَاعْلَينِ | فَاعْلَينِ |
| هـ /هـ /   | هـ /هـ /   | هـ /هـ /   | هـ /هـ /   | هـ /هـ /   | هـ /هـ /   |

الضرب  
صحيح

المريض  
صحيحة

ونظماتها هي :

نم ت نم نم / نم ت نم / نم ت نم

نم ت نم نم / نم ت نم / نم ت نم نم

١ - قال الشاعر:

أُصْرِعُونَا لِلْمَدَى مَذُنُولُوا  
٥ / ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / /

أَمْرًا ، لِلَّهِ دَرُّ الطُّوكِ  
 ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ //

فاعلان / فاعلن / فاعلاتن  
أضرعونا / للعدى / مذ تولوا

فاعلاتن      فاعلن      فاعلاتن  
أمرنا للملوك / له دور / والملوك

- ٦٦ -

فإذا حاولت أن تحتجج من هذا البيت تفعيلات البحر الطويل التي ذكرناها لك  
فيما مضى فلن نلج ، لأن أول كلمة في البيت ( أضربونا ) على وزن ( فاعلاتن ) وليس ( فمولى ) .  
وبالتالى عليك أن تبحث عن تفعيلات بحر آخر تنطبق على أوزانها كلمات البيت .

( أ ) والبيت هنا من البحر المديد

( ب ) عروضه صحيحة

( جـ ) وضربه صحيح

٢ - وقال الشاعر :

|              |        |         |            |               |                |
|--------------|--------|---------|------------|---------------|----------------|
| يا حبيبيا    | طال    | شوقي    | اليه       | هل نصبت العهد | من بعد صرم     |
| ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ /    | ٥ /     | ٥ / ٥ // ٥ | ٥ / ٥ // ٥ /  | ٥ / ٥ // ٥ /   |
| فاعلاتن      | فاعلتن | فاعلاتن | فاعلاتن    | فاعلتن        | فاعلاتن        |
| يا حبيبيا    | طال    | شو      | فى اليه    | هل نصبت ال    | عهد من بعد صرم |

( أ ) البيت من البحر المديد .

( ب ) عروضه صحيحة

( جـ ) وضربه صحيح .

٣ - وقال الشاعر :

|           |          |          |          |               |          |
|-----------|----------|----------|----------|---------------|----------|
| أُغْنِيكِ | منها     | إليها    | غراس     | وهى سرّ الداء | والدمعات |
| ٥ // ٥ /  | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ //      | ٥ / ٥ // |
| فاعلاتن   | فاعلتن   | فاعلاتن  | فاعلاتن  | فاعلتن        | فاعلاتن  |
| أغنى      | منها     | إليها    | غراس     | وهى سر الداء  | والدمعات |

( أ ) البيت من البحر المديد

( ب ) عروضه صحيحة .

( جـ ) وضربه مخبون .

ولعلك تذكر أن البحر الطويل يد حله زحاف ( القبض ) ، أما الزحافات التي تدخل  
فى أبيات البحر المديد فمنها ( الحين ) وهو بمعنى حذف الحرف الثانى الساكن من التفعيلة .



تدريب :

الأبيات التالية من البحر المديد ه فحاول التعرف على غملياتها ه وصف عروضها  
وضربها ه وما دخلها من زحاف :

قال الشاعر :

كُنْ جواداً أتقى خلقاً كثيراً      إن من يُعطى إليه يُسألُ  
ثم أسكت عن عطائك يوماً      وانظر الناس وما عنك قالوا

وقال الشاعر :

ولقد لا موافقت دُعوىسى      إن من تشهون عنه حبيبُ

العبارة الثانية :

| فاعلاتن        | فاعلن | فَاعِلُنْ        | فاعلاتن | فاعلن | فَاعِلُنْ |
|----------------|-------|------------------|---------|-------|-----------|
| ٥//٥/          |       | ٥//٥/            | ٥//٥/   |       | ٥//٥/     |
| الضرب<br>محدوف |       | المريض<br>محدوفة |         |       |           |

وتسير نفسانها على النحو التالي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

ولمملك تذكر معنى الحذف : إنه علة تشبب إسقاط السبب الخفيف الأخير من التفعيلة .  
فقد كانت التفعيلة الرئيسية ( فاعلاتن ) ورموزها ( ٥ / ٥ / ٥ / ) ، فلما حذفنا آخر حركة  
فمكون بقي لدينا وزن ( فاعلا ) ورموزه ( ٥ / ٥ / ) . ولما كان هذا الوزن الأخير لا يدخل  
ضمن جدول التفعيلات المعروفة ه فإننا نقوم بتحويل كلمة ( فاعلا ) إلى ( فاعلن ) السقي  
تشبهها في رموزها .

١ - قال حسان بن ثابت:

|                                          |               |           |           |
|------------------------------------------|---------------|-----------|-----------|
| فَأَبَيْكَ مَا شُئْتُ عَلَى مَا انْقَضَى | كُلُّ وَصَلٍ  | مَنْقُضٍ  | زَاهِبُ   |
| ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /               | ٥ // ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ /  | ٥ // ٥ /  |
| فَاعْلَاتِنِ فَعْلَنِ فَاعْلَنِ          | فَاعْلَاتِنِ  | فَاعْلَنِ | فَاعْلَنِ |
| فَأَبَيْكَ مَا شُئْتُ عَلَى مَا انْقَضَى | كُلُّ وَصَلٍ  | مَنْقُضٍ  | زَاهِبُ   |

(أ) فالبيت من البحر الجديد

(ب) عروضه محدوفة \*

(ج) وضربه محدوف \*

(د) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة الثانية من الشطر الأول \*

٢ - وقال الشاعر أيضا:

|                                       |                                   |
|---------------------------------------|-----------------------------------|
| لَوْ يَرِدُّ الدَّمْعُ شَيْئًا لَقَدْ | رَدُّ شَيْئًا دَمْعُكَ السَّكَابُ |
| ٥ // ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /       | ٥ // ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /   |
| فَاعْلَاتِنِ فَاعْلَنِ فَاعْلَنِ      | فَاعْلَاتِنِ فَاعْلَنِ فَاعْلَنِ  |
| لَوْ يَرِدُّ الدَّمْعُ شَيْئًا لَقَدْ | رَدُّ شَيْئًا دَمْعُكَ السَّكَابُ |

(أ) البيت من البحر الجديد

(ب) عروضه محدوفة

(ج) وضربه محدوف

٣ - وقال الشاعر:

|                                    |                                      |
|------------------------------------|--------------------------------------|
| رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ | مُ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ (١) |
| ٥ // ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /    | ٥ // ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /      |
| فَاعْلَاتِنِ فَعْلَنِ فَاعْلَنِ    | فَاعْلَاتِنِ فَعْلَنِ فَاعْلَنِ      |
| رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ | مُ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ     |

(١) قد تجد بيتا الكلمة الأخيرة من شطره الأول لها بقية في أول الشطر الثاني وهذا هو البيت المدور .  
وتضع بعض الدواوين مكان الفراغ الذي بين الشطرين حرف (م) دلالة على اتصال الشطرين \*





### الصورة الثالثة :

|                 |           |              |                |           |              |
|-----------------|-----------|--------------|----------------|-----------|--------------|
| فَاعِلَاتُنْ    | فَاعِلُنْ | فَاعِلَاتُنْ | فَاعِلُنْ      | فَاعِلُنْ | فَاعِلَاتُنْ |
| <u>٥٥ / ٥ /</u> |           |              | <u>٥ / ٥ /</u> |           |              |
| الضرب           |           |              | المرضى         |           |              |
| مقتصر           |           |              | محدثة          |           |              |

ونغماتہا ہی :

نم ت نم / نم ت نم / نم ت نم  
نم ت نم / نم ت نم / نم ت نم

وهنا تظهر في الضربعة الجديدة هي (القصر) . وهو يعنى حذف ماكن السبب الخفيف . وتكئين مشحركه . فلقد كانت التعليلة الرئيسية هي (فاعلاتن) ورموزها ( / / / / / ) فحذفنا النون ( وهى الحرف الماكن فى السبب الخفيف : تن ) فصارت التعليلة ( فاعلات ) . ثم سكنا التاء نفسها ( وهى الحرف المتحرك فى السبب الخفيف نفسه ) فصارت التعليلة ( فاعلات ) .

١- قال الشاعر:

|         |       |          |       |         |       |         |           |
|---------|-------|----------|-------|---------|-------|---------|-----------|
| ظلمتاً  | ليلٍ  | وَأَرْضِ | على   | جامعٍ   | من    | هَمَّةَ | تَجْوَانُ |
| / /     | / /   | / /      | / /   | / /     | / /   | / /     | / /       |
| فاعلاتن | فاعلن | فاعلن    | فاعلن | فاعلاتن | فاعلن | فاعلات  |           |
| ظلمتاً  | ليلاً | وَأَرْضِ | على   | جامعٍ   | من    | هَمَّةَ | تَجْوَانُ |

(١) فالبيت من البحر المديد

(ب) عرضہ محذوفہ

(ج) وضررہ متصور •



### الصورة الرابعة :

|            |                |                |
|------------|----------------|----------------|
| فَاعِلَانِ | فَاعِلُنْ      | فَاعِلِنَ      |
|            | <u>٥ / ٥ /</u> | <u>٥ / ٥ /</u> |
|            | المريض         | الضرب          |
|            | محدوفة         | أبتر           |

وتتألف من النغمات الآتية :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

وهذا أيضا يظهر في الضرب على جديدة هي ( البتر ) . والبتر يعنى حذف المصعب

الخفيف ء وآخر الوند المجموع وتمكين ما قبله • فلقد كانت الشعميلة الأصلية (فاعلاتن) نلصا  
حذفنا السبب الخفيف أولا صارت (فاعلا) • ثم حذفنا آخر حرف في الوند السخوع وهو الألف الأخير  
من (فاعلا) فصارت (فاعل) بفتح اللام • وأجبرنا سكا هذه اللام فصارت الشعميلة (فاعل) وروبوها  
• / • / • ويمكننا تحويلها قراءة إلى (فعلُن) •

قال الشاعر:

[illegible]

- (أ) فالبيت من البحر الديد .  
 (ب) عروضة محدوفة  
 (ج) خضريه أبتر .  
 (د) ودخل زحاف الخين في التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢ - وقال الشاعر :

|            |         |         |                |            |                 |               |
|------------|---------|---------|----------------|------------|-----------------|---------------|
| أُخْرِجْتَ | مِنْ    | كَيْسٍ  | دَهْتَانٍ      | إِنَّمَا   | الذَّلْفَاءُ    | يَا قُوَّةُ   |
| ٥ / ٥ /    | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ /        | ٥ / ٥ /    | ٥ / ٥ /         | ٥ / ٥ /       |
| فَاعْلَانٍ | فَاعْلٍ | فَعْلَن |                | فَاعْلَانٍ | فَاعْلٍ         | فَاعْلَن      |
| أُخْرِجْتَ | مِنْ    | كَيْسٍ  | دَهْدٍ / قَانٍ | إِنَّمَا   | الذَّلْ / فَاءُ | يَا / قُوَّةُ |

- (أ) البيت من البحر المديد .
- (ب) عروضه محذوفة
- (ج) وضربه أبتَر .

٣ - وقال الشاعر :

|            |                   |         |            |                   |          |
|------------|-------------------|---------|------------|-------------------|----------|
| وَلَيْكِنْ | مَغْلُوسَهَا      | غَلَبَ  | فَلَيْكِنْ | مَغْلُوسَهَا      | مَالِهَا |
| ٥ / ٥ /    | ٥ / ٥ /           | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ /    | ٥ / ٥ /           | ٥ / ٥ /  |
| فَاعْلَانٍ | فَاعْلٍ           | فَعْلَن | فَاعْلَانٍ | فَاعْلٍ           | فَاعْلَن |
| وَلَيْكِنْ | مَغْدٍ / لُوسَهَا | غَلَبَ  | فَلَيْكِنْ | مَغْدٍ / لُوسَهَا | مَالِهَا |

- (أ) البيت من البحر المديد .
- (ب) عروضه محذوفة
- (ج) وضربه أبتَر .

الصورة الخاطئة :

|            |         |          |            |         |          |
|------------|---------|----------|------------|---------|----------|
| فَاعْلَانٍ | فَاعْلٍ | فَعْلُنْ | فَاعْلَانٍ | فَاعْلٍ | فَعْلُنْ |
| ٥ / ٥ /    | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ /  | ٥ / ٥ /    | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ /  |
| المعروض    | محذوفة  | مخبوثة   | المعروض    | محذوفة  | مخبوثة   |

ونفطتها هي :

ن م ت ت م / ن م ت ت م / ن م ت ت م / ن م ت ت م

١ - قال امرؤ القيس :

|          |         |         |           |
|----------|---------|---------|-----------|
| مطعم     | للصيد   | ليس     | له        |
| ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ // /    |
| فاعلاتن  | فاعلن   | فمعلن   |           |
| مطعم     | للص     | صيد     | لي/ س له  |
| ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ // /    |
| فاعلاتن  | فاعلن   | فمعلن   |           |
| غيرها    | كص      | ب       | على/ كبره |
| ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ // /    |
| فاعلاتن  | فاعلن   | فمعلن   |           |

- (أ) فالبيت من البحر المديد  
(ب) عريضة محدوفة مخبونة  
(ج) وضربه محدوف مخبون \*

٢ - وقال أيضا :

|          |       |           |
|----------|-------|-----------|
| فربها    | في    | فرائصها   |
| ٥ // ٥ / | ٥ /   | ٥ // /    |
| فمعلن    | فاعلن | فمعلن     |
| فربها    | / في  | فرا/ عصها |
| ٥ // ٥ / | ٥ /   | ٥ // /    |
| فمعلن    | فاعلن | فمعلن     |
| بازاه    | ال    | حوص       |
| ٥ // ٥ / | ٥ /   | ٥ // /    |
| فمعلن    | فاعلن | فمعلن     |

- (أ) البيت من البحر المديد  
(ب) عريضة محدوفة مخبونة  
(ج) وضربه محدوف مخبون  
(د) ودخل زحاف الخين كذ لك في التفعيلة الأولى من كل شطر \*

٣ - وقال ابن قيس الرقيات :

|          |         |        |            |
|----------|---------|--------|------------|
| ليتنى    | ألقى    | رقيّة  | في         |
| ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ // / | ٥ /        |
| فاعلاتن  | فاعلن   | فمعلن  |            |
| ليتنى    | أل      | في     | رقي/ ية في |
| ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ // / | ٥ /        |
| فاعلاتن  | فاعلن   | فمعلن  |            |
| خلوة     | من      | غير    | ما بئس     |
| ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ // / | ٥ /        |
| فاعلاتن  | فاعلن   | فمعلن  |            |

خلوة من / غير ما / بئس

(أ) البيت من البحر المديد

(ب) عروضه محدوفة مخبوضة

(ج) وضربه محدوف مخبون •

٤ - وقال الشاعر:

|                        |                         |                         |
|------------------------|-------------------------|-------------------------|
| ربَّ جَدَّ             | مازجت به                | صار جَدَا               |
| حاقه اللِّمْبُ         | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلتن                 | فاعلتن                  | فاعلتن                  |
| رب جَد / حاقه ال / لمب | مازج / ت به             | صار جَدَا /             |

(أ) البيت من البحر المديد

(ب) عروضه محدوفة مخبوضة

(ج) وضربه محدوف مخبون •

ندريب :  
~~~~~

صف الأبيات التالية وصفا عروضيا :

قال امرؤ القيس :

| | |
|-----------------------|---------------------|
| ش لا أبكى على أثره | وحللي قد أفاوقه |
| صفو ماء الحوض عن كدره | وابن عم قد تركت لسه |

وقال آخر :

| | |
|---------------------|--------------------|
| لم تنم عيني ولم تنك | يا حللي نأبني سهدى |
|---------------------|--------------------|

الصورة السادسة :

| | | | | | |
|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| فاعلتين | فاعلتين | فاعلتين | فاعلتين | فاعلتين | فاعلتين |
| فعلن | فعلن | فعلن | فعلن | فعلن | فعلن |
| ٥/٥/ | ٥/٥/ | ٥/٥/ | ٥/٥/ | ٥/٥/ | ٥/٥/ |

| | |
|--------|--------|
| المريض | المريض |
| محفوفة | محفوفة |
| مخبونة | مخبونة |

ونتماتها كما يلي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١- قال الشاعر :

| | |
|---|---|
| صاح شمر ساعدك إذا | كان من أعدائك الفدر |
| ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ | ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ |
| فاعلتين فاعلتين فاعلتين فاعلتين فاعلتين فاعلتين | فاعلتين فاعلتين فاعلتين فاعلتين فاعلتين فاعلتين |
| صاح شمر / ساعدك / ك إذا | كان من أعدائك الفدر |

(أ) قالبيت من البحر الجديد

(ب) عروضه محذوفة مخبونة

(ج) وضربه أوتر

٢- وقال :

| | |
|---|---|
| قد طويت الهم في كيدي | أفتني أطلالها عندي |
| ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ | ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ |
| فاعلتين فاعلتين فاعلتين فاعلتين فاعلتين فاعلتين | فاعلتين فاعلتين فاعلتين فاعلتين فاعلتين فاعلتين |
| قد طويت الهم في كيدي | أفتني أطلالها عندي |

- ٧٨ -

(أ) البيت من البحر الجديد

(ب) عروضه محذوفة مخبونة

(ج) وضربه أبتر .

٣ - وقال :

| | | | | | | | |
|---------|----------------|--------|-----------|--------------|--------------|----------------|----------|
| هَوَّلَ | مَا لَا قَيْتَ | مِنْ | ضُرٍّ | يَا عُمَيْرُ | شَابَ | رَأْسُكَ | مِنْ |
| هـ / | هـ / هـ / هـ / | هـ / | هـ / هـ / | هـ / | هـ / | هـ / هـ / هـ / | هـ / |
| فاعلاتن | فاعلن | | فعلن | فاعلاتن | فاعلن | فعلن | |
| هَوَّلَ | مَا لَا | قَيْتَ | مِنْ | ضُرٍّ | يَا عُمَيْرُ | شَابَ | رَأْسُكَ |
| هـ / | هـ / | هـ / | هـ / | هـ / | هـ / | هـ / | هـ / |

(أ) البيت من البحر الجديد

(ب) عروضه محذوفة مخبونة

(ج) وضربه أبتر .

وفي ختام عرضنا للبحر الجديد نصف القصيدة التالية :

قال طرقة بن المبند

لَمِيتَ بَعْدِي الصَّوْلُ بِهِ وَجَرَى فِي رَوْنِي رَهْمُهُ
لَا أَرَى إِلَّا النَّعْطَمَ بِهِ كَلَامًا أَشْرَقَتْ حُزْمُهُ
تَذَكَّرُونَ إِنْ نَقَّاتِلَكُمْ لَا يَضُرُّ مَعْدَمَا عَدَمُهُ
لَا تَرَى إِلَّا أَخَا وَجِلٍ آخِذَا تَرَنَا فَمَلَّزَمُهُ
لَلْفَتَى عَقْلٌ يَمِيقُ بِهِ حَيْثُ تَهْدَى مَأْقَهُ نَدَمُهُ
إِنْ تَمِيدُوهَا نَعْدُ لَكُمْ مِنْ هِجَاءٍ مَائِرٍ كَلَمُهُ

(أ) المروء في القصيدة كلها محذوفة مخبونة ، وكذلك الضرب .

(ب) دخل في الأبواب زحافا الخين والكف على النحو التالي :

١ - في البيت الأول : دخل الخين في التفعيلة الأولى من الشطرين .

٢ - في البيت الثاني : دخل الكف في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٣ - في البيت الثالث : دخل الكف في التفعيلة الأولى من الشطرين .

٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / / /
 فمعلن فاعلن فمعلاتن
 ٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / /
 فمعلن فاعلن فاعلات
 ٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / /
 فمعلن فاعلن فاعلات
 ٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / /
 فمعلن فاعلن فاعلات
 ٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / /
 فمعلن فاعلن فاعلات
 ٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / /
 فمعلن فاعلن فاعلات

٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / /
 فمعلن فاعلن فمعلاتن
 ٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / /
 فمعلن فاعلن فاعلات
 ٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / /
 فمعلن فاعلن فاعلات
 ٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / /
 فمعلن فاعلن فاعلات
 ٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / /
 فمعلن فاعلن فاعلات
 ٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / /
 فمعلن فاعلن فاعلات

تد ريب عام :

حدد البحر الذي ينتهي إليه كل بيت من الأبيات الآتية ، واذكر نوع عروضه وضربه ، وما دخله من أنواع الزخاف :

قال امرؤ القيس :

د يار لعلى غدايات بنى خال

ألح عليها كل أحسن هطال

وقال ايضا :

لئن طلل أبصرته فمجانسى

كحط زبورى غيب يمان

وقال عنصرة :

وليشها ملتا جيمابلسدة

وأحطاها قيس فلا يروان

وقال أحد شوقي (فى مصر كليوباترا)

تمشوطى بعد طول سلامة

وأقلع نجى بعد طول ثبات

وقال فى ذكر النبى صلى الله عليه وسلم :

إلى عرفات الله باخير زائر

عليك سلام الله فى عرفات

وقال الأعشى :

بل الله فاجد لاشريك لوجهه

يكى لك فيما نكدح اليوم راعيا

واياك والميتات لا تفرنهما

كفى بكلام الله عن ذاك ناهيا

ولا تمدن النامى بالست منجزا

ولا تتمدن جارا لطيفا مصافيا

وقال زهير :

نطرت إليه نظرة نرا بنسه

على كل حال مرة هو حامله

أخى ثقة لا تهلك الحمر ماله

ولكه قد يهلك المال ناله

وقال أيضا :

إذا فزعوا طاروا إلى مستفيهم

طوال الرماح لا تقصار ولا غزل

وقال الشاعر:

إخوتي لا تبعوا أبدا
وإلى بالله قد بعدوا
وقال امرؤ القيس:

وحدث الراكب يوما
وحدث ما على قصيره
وقال الشاعر:

فأنت يا من تغير على
نحوه يفزع من صوت
وقال آخر:

أنضجت نار الهوى كبدي
ودموعي تطفئ النار
وقال الأعشى:

فتى لو ينادى الشمس ألت فتاعها
أو القمر السارى لألقى القالدا
وقال أيضا:

وأنت الذى عودتى أن ترينى
وأنت الذى آويتنى فى ظلالك

=====

(٣) البحر الأبيض

الصورة الأولى :

| | | | | | | |
|-------------|---------|---------|-------------------|---------|---------|---------|
| مستعملن | فاعلن | مستعملن | فعلُنْ | مستعملن | فاعلن | مستعملن |
| • / • / • / | • / • / | • / • / | • / • / | • / • / | • / • / | • / • / |
| | | | <u> </u> | | | |
| المرض | المضرب | | | | | |
| تامة | تام | | | | | |
| محونة | مخبون | | | | | |

وتشالف نغماتها مما يلي :

نم نم ت نم / نم ت نم / نم ت نم / نم ت ت نم
نم نم ت نم / نم ت نم / نم ت نم / نم ت ت نم

وسبق أن عرفت معنى قولنا (العريض مخبوءة) . لكن لا معنى أنها (تامة) ؟

البيت الثام هو ما كانت تفعيلاته جميعها موجودة • ففي هذه الصورة أربع تفعيلات في كل

نفس كل عطر فإننا نسمي هذا الميث (مجزئاً) • وسوف نخصص لهذا وغيره في حينه •

١- تال بشامة بن الخديم :

لا تَرْجِمَنَّ أَحَادِنَا وَتَتَّبِعُوا
مَنَا مَحَارِبَنَا قَدْ نَقَى الْحَمِيمُ
٥ / ١٠ / ١٥ / ٢٠ / ٢٥ / ٣٠ / ٣٥ / ٤٠ / ٤٥ / ٥٠ / ٥٥ / ٦٠ / ٦٥ / ٧٠ / ٧٥ / ٨٠ / ٨٥ / ٩٠ / ٩٥ / ١٠٠

مستعملن فعلن مستعملن فعلن
مستعملن فعلن مستعملن فعلن
لا تَرْجِمَنَّ أَحَادِنَا وَتَتَّبِعُوا

منا / محبا / رمننا / قد ثنقى ال / حرم

وإذا حاولت أن تستخرج من البيت السابق تفاعلات البحر الطويل أو تفاعلات البحر المتدبد فلن تستطيع ، وذلك لأن قوله (لا ترجعن) على وزن (متفععلن) وليس (فعملن)

ولا (فاعلاتن) • فلابد أن نذكر أنك أطمح بحر جديد • وعليك أن تبحث عن تسميلاته •

(أ) فالبيت هنا من البحر البسيط

(ب) عروضه ثامة مخبونة (لأن التسميلات الأربع موجودة • ولأن الحرف الساكن الثانى
— وهو الألف — محذوف)

(ج) وضربه تام مخبون

(د) وقد دخل الخين أيضا فى التسميلة الثانية من الشطرين •

٢ — وقال إيليا أبو ماضى :

| | |
|--|---|
| وأتمس الخلق حظا صاحب القلم | أشقى البرية نقلا صاحب الهم |
| ٥ // ٥ // ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ // ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // |
| متعلم فاعلن متعلمن فعلن | متعلمن فعلن متعلمن فعلن |
| وأتمس الـ / خلق حظـ / ظا صاحب الـ / قلم | أشقى البرية / نقـ / ما صاحب الـ / هم |

(أ) البيت من البحر البسيط

(ب) عروضه ثامة مخبونة

(ج) وضربه تام مخبون

(د) ودخل زحاف الخين فى التسميلة الثانية من الشطر الأول (فأصلها فاعلن وحذفت الألف)
والأولى من الشطر الثانى (فأصلها متعلمن وحذفت الميم الساكنة) •

٣ — وقال محبوب سامى البارودى :

| | |
|--|--|
| ولكى يملك دمع المين مكتوب | لكل دمع جرى من مقله سب |
| ٥ // ٥ // ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ // ٥ // ٥ // | ٥ // ٥ // ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ // ٥ // ٥ // |
| متعلمن فعلن متعلمن فعلن | متعلمن فعلن متعلمن فعلن |
| ولكى يد لك دمع المين مكتوب | لكل دمع جرى / من مقله / سب |

(أ) البيت من البحر البسيط

(ب) عروضه ثامة مخبونة

(ج) وضربه تام مخبون

(د) ودخل زحاف الخين فى التسميلة الأولى من الشطر الأول • والتسميلة الأولى والثانية من
الشطر الثانى •

٤- وقال أحمد شوقي :

سَرَيْتُ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ
 ٥ // ١٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //
 مَعْمَلِنَ مَعْمَلِنَ مَعْمَلِنَ مَعْمَلِنَ
 سَرَيْتُ مِنْ حَرَمٍ / لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ
 كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاغٍ مِنَ الظُّلَمِ
 ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //
 مَعْمَلِنَ مَعْمَلِنَ مَعْمَلِنَ مَعْمَلِنَ
 كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاغٍ مِنَ الظُّلَمِ

(أ) البيت من البحر البسيط

(ب) عروضه ثامة محبونة

(ج) وضمه ثام مخبون

(د) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريـب :

والآن حاول أن تقطع الأبيات الآتية بالطريقة نفسها :

قال عنتره :

هَلَّا سَأَلْتَ ابْنَةَ الْعَبَسِ مَا حَبَّبَنِي
 عِنْدَ الطَّعَانِ إِذَا مَا أَحْمَرَّتِ الْحَدَقُ

وقال زهير :

هَذَاكَ رَبُّكَ مَا أَعْطَاكَ مِنْ حَسَنٍ
 وَحَيْثَا يَكُ أَمْرٌ صَالِحٌ تَكُنْ

وقال النابغة :

يُبَيِّنُكَ ذُو عَرْشِهِمْ عَنِّي وَظَلْمِهِمْ
 وَلَيْسَ بِأَهْلٍ شَيْءٌ مِثْلُ مَنْ عَلِمَْنَا

وقال طرفة :

وَإِنْ أَحْمَنَ بَيْتُ أَنْتَ قَائِلُهُ
 بَيْتٌ يَقَالُ إِذَا أَنْشَدْتَهُ : صَدَقَا

وقال مجيد :

وَكُلُّ مَجْتَمَعٍ لَا يَدُ خُسْرَقٍ
 وَكُلُّ ذِي عَمْرٍ يَوْمًا لِيَحْتَبِطَ

وقال إيليا أبو ماضي :

فَمَا لَهُ غَاشِقًا طَابَ الْحَمَامُ لِسِهِ
 إِنْ الْمَحَبِّ لَسَجْنُونَ فَلَا تَلْهُمِ

وَقَالَ الْإِنْسَانُ:

بِالْبَيْتِهَا وَجَدَ شَيْئًا مَا وَجَدَ شَيْئًا
وَنَازِلَ حَيْثُ وَجَدَ لَهَا مَفْزَعًا

وقال امير القيس :

وقد كنت أخطئ من أرمي فأتبعه ، وليحذر بضمطاء من ذو الحيلة الأرباب

وقال لبيد :

إني أتأس خطيما ما بنوم لها

وقال الشاعر:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذُنُوبًا لَمْ يَحْصِهَا رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَهُ الْوَحْدِ وَالْمَعْلُومِ

□ □ □ □

الصورة الثانية :

مُسْتَفْعِلُنَّ فَاعِلٌ مُسْتَفْعِلُ فَاعِلُنْ

0101

• / / /

الضرب
تام
مقطوع

المريض
تامة
محبونة

والنخمة فيها على النحو التالي :

نم نم / ت نم / نم ت نم / نم ت نم / ت ت نم
نم نم ت نم / نم ت نم / نم ت نم / نم ت نم

والقطع علة بمعنى حذى آخر الوقت المجهوع ، وتحكين ما قبله • فالعميلة الأصلية هى (فاعلى)

والرند المجموع فيها هو (عاسن) فخذت النون منه وسكت اللام ، فصارت التفعيلة (فَاعِلٌ) وتحول تراءة الى (فَعْلُنْ) .

— ٩٠ —

وقال طرفة :

لن يوجد الخير إلا في معادن
وقال عمران بن حطان :
والروح جبريل فيهم لا كاه له
وقال كعب بن مالك :
ويوم بدر لقيناكم لنا مسدد
وقال البحترى :
لولا التعلق من قلب يبرج بسى
وقال عنترة :
وكل بيت وإن طال إقامته
وقال عنترة :
لا شك للمرء أن الدهر ذو خلف
وقال الأعشى :
كالخيث ما استظروهم جلد وأبله
أر يجرى الماء إلا في مجاريه
وكان جبريل عند الله مأبوسا
فيه مع النصر ميكال وجبريل
لحاجه ويمنيى تهاد به
على د عايشه لا بد مهبسوم
فيه تفرق ذو إلف وما لسوف
وعند ذمته المستأمد الصارى

الصورة الثالثة

=====

| | | | | | |
|------------------------|-------|---------|---------------------------|-------|---------|
| مستعملن ؟ | فاعلن | مستعملن | مستعملن ؟ | فاعلن | مستعملن |
| ٥ / ٥ / ٥ / | | | ٥ // ٥ / ٥ / | | |
| الضرب محزوم صحيح | | | المريض محزومة صحيحة | | |

وهنا سنطقت التفعيلة الرابعة ، وهو ما يسمى بالجزء ، وصارت المريض والضرب في التفعيلة
التي تليها .

- ٩١ -

ونفسات هذه الصورة تأخذ الشكل الانسى :

تم تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم ت تم
تم تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم ت تم

١- قال الشاعر :

ماذا وثقى على ربح غا مخلوق دارس مستعجم
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
مستعملن فاعلن مستعملن مستعملن فاعلن مستعملن
ماذا وثقو / فى على / ربح غا
مخلوق / دارس / مستعجم

(أ) فالبيت من البحر البسيط

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة

(ج) وضريه مجزوء صحيح .

٢- وقال الشاعر :

الباسُ اخلاقنا إن تلقنا والجدُ بالمال من أعرافنا
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
مستعملن فاعلن مستعملن مستعملن فاعلن مستعملن
الباسُ أخ / لاقنا / إن تلقنا
والجدُ بال / مال من / أعرافنا

(أ) البيت من البحر البسيط

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة

(ج) وضريه مجزوء صحيح

الصورة الرابعة :

| فَاعِلِن | مُسْتَعْمِلِن ؟ | مُسْتَعْمِلِن | فَاعِلِن | مُسْتَعْمِلَان ؟ |
|---------------------------|-----------------|---------------|------------------------|------------------|
| ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / | | | ٥ ٥ // ٥ / ٥ / |
| المريض مجزوءة صحيحة | | | الضرب محزوء مذيل | |

وتأخذ نغماتها الموسيقية الشكل التالي :

تم تم ت / تم / تم ت / تم ت / تم ت / تم ت / تم

تم تم ت / تم / تم ت / تم ت / تم ت / تم ت / تم

وقد نتجت هذه الصورة عن دحول غلة (التذليل) في الضرب . والتذليل هو زيادة

حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع . فلقد كانت التفعيلة الأصلية (مستعملن) فلما زدنا

حرفا ساكنا على الوند (علن) صارت التفعيلة (مستعملن) . وطبيعى أننا لانستطيع

قراءة مثل هذا الوزن لالتقاء النونين الساكنين ، فنحول النون الأولى إلى ألف وهو حرف

ساكن مثلها فتنتج التفعيلة (مستعملان) .

١- قال الشاعر :

| | | | |
|-------------------|--------------|-------------------|---------------------------------|
| فيم انتظاري | إذا فرسانكم | وليا فرارا | كل يجرى النعام |
| ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / | ٥ ٥ // ٥ / ٥ / |
| مستعملن | فَاعِلِن | مُسْتَعْمِلِن | مُسْتَعْمِلَان |
| فيم انتظا / | رى إذا / | فرسانكم | |
| | | | وليا فررا / را كل / يجرى النعام |

(أ) فالبيت من البحر البسيط

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة

(ج) وضره مجزوء " مذيل .

٢- وقال أيضا :

لو أملك الأمر ما حاربتهم
 ٥//٥/٥/٥/ ٥//٥/٥/٥/
 مستعملن فاعلن مستعملن
 لو أملك الد / أمر ما / حاربتهم

لكننى لا أرى فيهم حكيم
 ٥//٥/٥/٥/ ٥//٥/٥/٥/
 مستعملن فاعلن مستعملن

لكننى / لا أرى / فيهم حكيم

- (أ) البيت من البحر البسيط
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
 (ج) وضربه مجزوء مذيل .

٣- وقال

ما كان ضرك لو صالحتنا
 ٥//٥/٥/٥/ ٥//٥/٥/٥/
 مستعملن فاعلن مستعملن
 ما كان ضر / لك لو / صالحتنا

إننا على فُرقة لا نستطيع
 ٥//٥/٥/٥/ ٥//٥/٥/٥/
 مستعملن فاعلن مستعملن

إننا على / فُرقة / لا نستطيع

- (أ) البيت من البحر البسيط
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
 (ج) وضربه مجزوء مذيل

(د) ودخل زحاف الخين في التفعيلة الثانية من الشطر الأول .

٤- وقال :

لا تَجْ وحلا إذا قطعت أو
 ٥//٥/٥/٥/ ٥//٥/٥/٥/
 مستعملن فاعلن مستعملن
 لا تَجْ وحلا / إذا / قطعت أو

صال الوداده كما دنت تدان
 ٥//٥/٥/٥/ ٥//٥/٥/٥/
 مستعملن فاعلن مستعملن

صال الوداد / د كما / دنت تدان

- (أ) البيت من البحر البسيط

- ٩٥ -

(ب) عروضة مجزوءة صحيحة

(ج) وصرية مجزوءة مل * ودخل زحاف الطى (حيث حذفت ناء مستعملان وهي رابعمسة ساكنة

(د) ودخل زحاف الخين فى التفعيلة الثانية من الشطر الثانى *

* - وقال :

| | | | | | | | |
|------------------------|------------------------|------------------------|------------------------|------------------------|------------------------|------------------------|------------------------|
| نُفِصَتْ | زَادَهَا | وُضِرَتْ | حتى | تَمَوَّدَ | إلى | هذا | الهِوَانُ |
| هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ |
| متعلن | فعلن | متعلن | متعلن | متعلن | متعلن | متعلن | متعلن |
| فصمت | زادها | وصرت | حتى | نمو | د إلى | هذا | الهِوَان |

(أ) البيت من البحر البسيط

(ب) عروضة مجزوءة لكنها غير صحيحة * حيث حذفت س (مستعملن) السين وهي الحرف

الثانى الساكن والفاء وهي الحرف الرابع الساكن * وقد أُسِيْلَت حذفت الثانى الساكن

خبتا وحذفت الرابع الساكن طيا * أما اجتناع هذين الزحافين فى التفعيلة

الواحدة فيسمى (الخيل) وهو كما رأينا زحاف مزدوج

(ج) وصرية مجزوءة مذيل

(د) ودخل الحبل أيضا فى التفعيلة الأولى من الشطر الأول * كما دخل الخين فى

التفعيلة الثانية من الشطر الثانى *

تدريب :

صف البيتين التاليين عروضيا :

قال الشاعر :

ولا تكن طالبا مالا يُنالُ

لا تلتسِ رُسلَةً من مُخْلِيفٍ

وقال آخر :

فى الليل مرتحل * قالت : سلامُ

قال : وداعا سُلَيْمى إننى

الصورة الخامسة :

| | | | | | |
|---------------|------|--------|--------|------|-----------------|
| مستعمل | فاعل | مستعمل | مستعمل | فاعل | مستعمل |
| مستعمل؟ | | | | | مستعمل؟ |
| <u>٥/٥/٥/</u> | | | | | <u>٥/٥/٥/٥/</u> |
| الضرب جزو | | | | | الحروض جزو |
| مقطوع | | | | | صحيحة |

ونفقاتها هي :

[illegible]

وقد عرفنا القطع من قبل بأنه حذف آخر الوند الجموع وتسيكين ما قبله وكانت التفعيلة
الاصيلة (مستعملين) فحذفنا النون وسكننا اللام نصارت (مستعمل) .

۱۔ قال عید :

| | | | | | | | |
|--------|-------|--------------|--------------|--------|------|--------|-------|
| فعل | ذی | نعمۃ | مَحْلُوسُهَا | وکل | ذی | أمل | مکذوب |
| مفعلمن | فاعلن | مستعملن | مفعلمن | مفعلمن | فعلن | مستعمل | مکذوب |
| فعل ذی | نعمۃ | مَحْلُوسُهَا | وکل | ذی | أمل | مکذوب | |

- (أ) فالبيت من البحر البسيط .
(ب) عروضه مخزوءة صحيحة .
(ج) وضمه مجزوء مقطوع .
(د) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .

٢ - وقال أيضا :

سعد بأبوي إذا كت بها
٥ / ٥ / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

ولا نقل إنني غيب
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

مستعمل فاعل مستعمل
مستعمل فاعل مستعمل

تدرب : صف البيتين الآتيين عروضيا :

قال مجيد :

لا يفتح اللب عن تعلم

إلا السجيات والقلوب

وقال الشاعر :

سبحان رب العلا ما يغفل

عما رحتني به أيا مس

الصورة السادسة :

| | | | | | |
|-------------|------|--------|-------------|------|--------|
| مستعمل ؟ | فاعل | مستعمل | مستعمل ؟ | فاعل | مستعمل |
| ٥ / ٥ / ٥ / | | | ٥ / ٥ / ٥ / | | |

الضرب جزوء مقطوع

المروض جزوءة مقطوعة

ونغماتها :

تم تم ت / تم ت / تم / تم تم تم
تم تم ت / تم ت / تم / تم ت تم تم

١- قال الشاعر :

ما هيح الفوق من اطلال
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
مستعمل فاعل مستعمل
ما هيح الشوق من اطلال

أضحت تقارا كوحى الواحى
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
مستعمل فاعل مستعمل

أضحت تقا / را كوح / ي الواحى

- (أ) فالبيت من البحر البسيط .
- (ب) عروضه جزوءة مقطوعة .
- (جـ) وضره جزوء مقطوع .

- ٩٩ -

٢ - وقال آخر:

حَسْبُ الَّذِي يَجْمَعُ الْأَمْوَالَ أَنْ يَمَالَ النَّاسَ عَنْ قَارُونَ
 ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/
 مستعمل فاعل مستعمل مستعمل فاعل مستعمل
 حسب الذي / يجمع الأموال أن يمال الناس عن / قارون

- (أ) البيت من البحر البسيط .
- (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة .
- (ج) وضربه مجزوء مقطوع .

٣ - وقال امرؤ القيس :

كَأَنَّهُمْ حَرِشَفٌ مَبْثُوثٌ بِالْجَوَادِ إِذْ تَبْرَقَ النِّمَالُ
 ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/
 مستعمل فاعل مستعمل مستعمل فاعل مستعمل
 كأنهم / حرشف / مبعوث بالجواد / تبرق النمل

- (أ) البيت من البحر البسيط .
- (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة .
- (ج) وضربه مجزوء مقطوع . وحد ثيه خين . فحذف السين من التفعيلة .
- (د) ودخل زحاف الخين في التفعيلة من الشطر الأول .

٤ - وقال أيضا :

كَأَنَّهُا لِقَوَةٌ طُلُوبٌ كَأَنَّ خَرْطُوسَهَا مَنَشَالٌ
 ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/
 مستعمل فاعل مستعمل مستعمل فاعل مستعمل
 كأنها / لقوة / طلب كأن خرطوسها / منشال

- ١٠٠ -

- (أ) البيت من البحر البسيط .
 (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة ه وحدث بها خبن .
 (ج) وضروعه مجزوء مقطوع .
 (د) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة الأولى من القطرين .

تدريسا : قطع البيتين الآتين ، وضعها عروضيا :

قال الشاعر :

يا قوم إنى تركت الأمر إن تعملوا فاعلوا ما شئتم

وقال آخر :

شغلت قلبي يلحظ عيني إليك من حسن ذا الفناء

المصورة السابقة :

| | | | | | |
|-----------|------|-----------|--------|-----------|----------|
| مستعلن | فاعل | مستعلن ؟ | مستعلن | فاعل | مستعلن ؟ |
| ٥ / ٥ / / | | ٥ / ٥ / / | | ٥ / ٥ / / | |

الضرب مجزوء
مقطوع مخبون

المرزوق مجزوء
مقطوعة مخبونة

وهي ما يسمى (مخلص البسيط) .

ونفسانها :

تم تم ت / تم ت / تم ت / تم ت / تم ت

تم تم ت / تم ت / تم ت / تم ت / تم ت

١- قال امرؤ القيس :

| | | | | | |
|-------------------------|-------------------------|---------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|
| أوجدول | في طلال | نخل | للأمة | من تحت | مجال |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| مستعلن | فاعل | مستعلن | مستعلن | فاعل | مستعلن |

أو جندول / في طلال / نخل

للأمة من / تحت / مجال

- ١٠١ -

- (أ) فالبيت من مخلع البسيط .
 (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة مخبونة . والخبن هنا ملتم من القصيدة كلها
 (ج) وصره مجزوء مقطوع مخبون .

٢ - وقال الأعشى :

| | | | | | | |
|----------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| أودى بها | الليل | والنهار | ألم | تريا | إردا | وطادا |
| ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / |
| متفعلن | فاعلن | متفعلن | متفعلن | فعلن | متفعلن | متفعلن |
| أودى بها | الليل | والنهار | ألم | تريا | إردا | وطادا |

- (أ) البيت من مخلع البسيط .
 (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة مخبونة .
 (ج) وصره مجزوء مقطوع مخبون .
 (د) ود حل زحاف الحب في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول .

٣ - وقال عبيد :

| | | | | |
|------------|---------|---------|---------|---------|
| وغيث الموت | لا يشوب | وكل ذي | غمية | يشوب |
| ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / |
| متفعلن | فاعلن | متفعلن | فعلن | متفعلن |
| وغيث الموت | لا يشوب | وكل ذي | غمية | يشوب |

- (أ) البيت من مخلع البسيط .
 (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة مخبونة .
 (ج) وصره مجزوء مقطوع مخبون .
 (د) ود حل الحب في التفعيلة الأولى من الشطرين .

تدريب :

مصمم صاف الأبيات التالية عروضيا :

قال امرؤ القيس :

من آل ليلي وأين ليلي وخير ما رمت ما ينال

وقال الأعشى :

وليس من شأننا الفوار
وذاك شين لكم وعار

فَقَدْ صَبَرْنَا وَلَمْ نَدُلْ
وَقَدْ فَرَدْتُمْ وَمَا صَبَرْتُمْ

وقال عبده :

علام ما أخفت القلوب

والله اعلم له شريك

الصورة الثامنة :

مستعملن فاعلن مستعملن فعلن
٥/٥/

مستعملن فاعلن مستعملن فعلن
٥/٥/

النضرب
تام مقطوع

المرض
ثامة مقطوعة

ونذماتها :

تم تم ت / تم ت / تم ت / تم ت / تم ت / تم ت / تم ت / تم ت

وهذه الصورة تنشأ عن التصريح ، أى موافقة العروض للضرب ، فى مطلع القصيدة .

۱۔ قال عنبرة :

لو أن ذا ملك قبل اليوم معروف
 مستعمل فاعلن مستعملن قملن
 ٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/

أين سميت دمع العين تذيلاً
٥ / ١ / ١١ // ٥ / ١ / ١٥ // ١ / ٥ / ١

متعللين فعلين مستعملين فعلين
أمن سبباً ية د مع العين تذيل

لو أن ذا / منك قد / ل اليوم مع / روف

(أ) فالبيت من البحر البسيط .

(ب) عروضه تأتية مقطوعة (بسبب التصريح) .

(ج) وضمیمہ تام مقطوع

(أ) قال حافظ إبراهيم

حَسْبُ التَّوَانِي وحسبي حين ألتقيها
أني إلى ساحة الفاروق أهدبها
لأهم هب لي بياناً أستمين به
على قضاء حقوق نام قاضيها
قد نازعني نفسي أن أؤنبهها
وليس في طوق مثلي أن يؤنبها
فمر سري الممانئ أن يوانتي سني
فيها فإني ضيف الحال واهبها
رأيت في الدين آراءً مؤنبه
فأنزل الله قرآنا يزكها
وكت أول من نرت بصحبته
عمن الحنيفة واحتازت أمانها
خرجت تبغى أداها في محمدها
وللحنيفة جوار يوالها
فلم تكد نصح الآيات بالنفسه
حتى انكفأت تنأوى من يناوبها

- (أ) العرض في القصيدة كلها ثامة مخونة ، إلا في البيت الأول فهي ثامة مقطوعة بسبب التصريح .
أما الضرب فتام مقطوع .
(ب) وقد دخل في الأبيات زخارف الجين في التفعيلات الآتية :
- ١- في البيت الثاني: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .
 - ٢- في البيت الثالث: التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
 - ٣- في البيت الرابع: التفعيلة الأولى من الشطر الأول .
 - ٤- في البيت الخامس: التفعيلة الأولى من الشطرين .
 - ٥- في البيت السادس: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني
 - ٦- في البيت السابع: التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني
 - ٧- في البيت الثامن: التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

(ب) وقال بهجود ححن إسماعيل

| | |
|-------------------------------------|-------------------------------------|
| مُساوِر زَادُهُ الْحَيْسَالُ | وَالْحَرَّ وَالْمَطَرُ وَالظُّلَالُ |
| طَلَّانَ وَالْكُاسُ نَسِيْدُهُ | وَالْحُبُّ وَالْفَنُّ وَالْجَمَالُ |
| شَابَتْ عَلَى أَرْضِهِ اللَّيَالِي | وَضُمَّتْ عَنْهَا الْجِبَالُ |
| وَالنَّاسُ فِي حَبْسِهِ مَكَارِي | هَامُوا عَلَى شَطْبِهِ الرَّحِيبُ |
| آهٍ عَلَى مَرْكَ الرَّهِيْبِ | وَبُوحِكَ التَّائِبِ الْغَرِيبِ |
| يَا وَاهِبَ الْحُلْدِ لِلزَّمَانِ | يَا مَاتِي الْحُبِّ وَالْأَغْنَى |
| هَاتِ احْتَنِي وَاسْتَنِي وَدَعْنِي | أَهِيْمُ كَالطَّيْرِ فِي الْجَنَانِ |
| يَا لَيْتَنِي مَوْجَةً فَأَحْكُمِي | إِلَى لِيَالِكَ مَا حَنَانِي |

(أ) المرض في القصيدة كلها مجزوءة مقطوعة مخبونة ، والضرب كذا لك نهى من مخلص البسيط .

(ب) وقد دخل زحاف الخين في التفعيلات الآتية :

- ١- في البيت الأول : التفعيلة الأولى من الشطر الأول .
- ٢- في البيت الثالث : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
- ٣- في البيت الخامس : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
- ٤- في البيت السابع : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
- ٥- في البيت الثامن : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريماً عام :

صف الأبطال الآتية عرضاً :

قال لبيد :

ولا أقول إذا ما أزمعت يا ويح نفسي ما أحدث القدرُ

وقال النابغة :

إني لأخشى عليكم أن يكون لكم من أجل بنضائهم يوم تأبم

وقال أيضاً :

هم الملوك وأبناء الملوك لهم فضل على الناس في اللوا والنم

وقال امرؤ القيس :

تلك الموازين والرحمن أنزلها رب البرية بين الناس مقايلاً

وقال أيضاً :

ما ينكر الناس منا حين تملكهم كأننا عبدا وكنا نحن أرباباً

وقال أيضاً :

بان الملوك قأسي القلب مرتاماً من هؤلاء الناس عاشوا بعد أحزاباً

وقال طرفة :

من قال في الناس قالوا فيه ما فيه وحبه ذاك من خزي وبكائه

وقال أيضاً :

إن قسم المجد أكرى في سرائك أو قسم اللوم فضلت ما شياخ

وقال علقمة :

ساروا جميعاً وقد طال الوجيف بهم حتى بدا واضح الأقارب مشهور

وقال عنترة :

وجالت الخيل بالأبطال عارسة شمعت النواصي عليها النيش تألق

وقال :

لا أملك السيف إلا قد غررت به ولا تموت جادى وهى أسرار

- ١٠٩ -

وقال أحمد شوقي :

كم جئتُ ليلى با سباب ملفقة
ما كان أكثر أعباءى وعلائسى

وقال الأعشى :

بل ليت شعري وأين لبيت
وهل يموذن بعد عـ
وهل يسهون مـ
على أخى فاته بمـ

وقال عبيد :

من يسأل الناس يحـ
وسائل الله لا يـ

وقال أيضا :

طاف الخيال علينا ليلة الـ
من أم عمرو ه ولم يـ

وقال الشاعر :

لم يريا أننى ذو قـ
حتى دفعت عن القيم الأذى

وقال المتنبي :

أنام ملء جفونى عن شـ
ويسهر الحلق جرأها ويختـ

وقال الإمام البوصيرى :

ظنوا الحمام وظنوا المنكوب على
خير البرية لم تسبح ولم تحـ

—

- ١١٠ -

(٤) البحر الواقس

الصورة الأولى:

| مفاعلتين | مفاعلتين | مفاعلتين | مفاعلتين | مفاعلتين | مفاعلتين |
|------------|------------|------------|----------|------------|------------|
| ٥ /// ٥ // | ٥ /// ٥ // | ٥ /// ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ /// ٥ // | ٥ /// ٥ // |

الضرب مقطوف

المروض مقطوفة

ونفساتها :

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت
ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

وفي هذا البحر تدخل على المروض والضرب علة تسمى "القطف" ، ومعناها حذف السبب

الخفيف الأخير وتسكين الحرف الخامس من التفعيلة . فلقد كانت التفعيلة الأصلية (مفاعلتين)

ورموزها (٥ /// ٥ ///) فلما حذفنا السبب الخفيف صارت (مفاعل) بتحرك اللام ، لكن اللام هي الحرف الخامس فتصير التفعيلة (مفاعل) ورموزها (٥ / ٥ ///) . ونحولها قراءة إلى (مفعولن) . لكنني سوف أبقي على قراءتها على أصلها حتى يتذكر الدارس أصل التفعيلة وما حدث فيها من غل أو زحافات .

١ - قال ابن مقرب العبّوني :

| علام | وفي | طلما | تلحياني | ذرائي | لا أبا | لكما | ذرائي |
|----------|----------|------------|---------------|----------|---------------|---------------|----------|
| ١٥ // | ١ / ٥ // | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ /// ٥ / | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ /// ٥ / | ٥ / ٥ /// ٥ / | ٥ / ٥ // |
| مفاعلتين | مفاعلتين | مفاعل | مفاعلتين | مفاعلتين | مفاعلتين | مفاعلتين | مفاعل |
| علام وفي | م طلما | تل / حياني | | | | | |

ذرائي / لا أبا لكما / ذرائي

وهنا نلاحظ أن التفعيلة جاءت ثارة (مفاعلتين) بتحريك اللام ، وثارة أخرى بتسكينها . والسبب في هذا التسكين هو دخول زحاف جديد يسمى (العصب) ، ويعني تسكين الحرف

الخامس من التفعيلة .

- ١١١ -

- (أ) فالبيت من البحر الوافر .
 (ب) عريضه مقطوفة (بحسب حذف تن ء ونسكين اللام) .
 (ج) وضربه أيضا مقطوف .
 (د) ودخل زحاف المصطفى التفعيلة الثانية من الشطر الأول ء والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢ - وقال المتنبي :

| | | | |
|-----------------------------|-----------------------------|-----------------------------|-----------------------------|
| وما ماضي الشباب | بمسترد | ولا يوم | يمر بمستمع |
| هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ |
| مفاعلتن | مفاعلتن | مفاعلتن | مفاعلتن |
| وما ماضي الشباب | بمسترد | ولا يوم | يمر بمستمع |
| هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ |
| مفاعلتن | مفاعلتن | مفاعلتن | مفاعلتن |

- (أ) البيت من البحر الوافر .
 (ب) عريضه مقطوفة .
 (ج) وضربه مقطوف .
 (د) ودخل المصطفى التفعيلة الأولى من الشطرين .

٣ - وقال أمية بن أبي الصلت :

| | | | | |
|-----------------------------|-----------------------------|-----------------------------|-----------------------------|-----------------------------|
| أ أنكر حاجتي أم | قد | كانى | حياؤك ؟ | إن شيتك الحياء |
| هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ |
| مفاعلتن | مفاعلتن | مفاعلتن | مفاعلتن | مفاعلتن |
| أ أنكر حاجتي أم | قد | كانى | حياؤك ؟ | إن شيتك الحياء |
| هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ |
| مفاعلتن | مفاعلتن | مفاعلتن | مفاعلتن | مفاعلتن |

- (أ) البيت من البحر الوافر .
 (ب) عريضه مقطوفة .
 (ج) وضربه مقطوف .
 (د) ودخل المصطفى التفعيلة الثانية من الشطر الأول فقط .

- ١١٣ -

وقال أبو حية النميري :

دَعِي ماذا علمت سأنتقمه

ولكن بالغيب تُبَيِّنِي

وقال عمرو بن ممد يركب :

أَهْن رِجَانَةُ الدَّاعِي المَجِيع

يَوْ رَقْنِي وَأَصْحَابِي هَجُوع

وقال أحبحة بن الجلاح :

فَمَا يَدِي الفَقِير مَتَى غَسَّاهُ

وَلَا يَدِي الفَنَى مَتَى بِمِيل

الصورة الثانية :

مفاعلتن

مفاعلتن ؟

مفاعلتن

مفاعلتن ؟

٥ /// ٥ ///

٥ /// ٥ ///

المريض مجزوءة صحيحة

الضرب مجزوءة صحيحة

ونشاطها هي :

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

وقد اكتفى في هذه الصورة بتعميلتين وحذفت الثالثة وهذا ما أسيئناه من قبل بالجزء .

١ - قال كثير عزة :

لَمِيَّةٌ مُوحَّشًا طَلَّلُ

٥ /// ٥ /// ٥ / ٥ /// ٥ ///

مفاعلتن مفاعلتن

لمية مو / حشا طلل

يُلُوحُّ كَأَنَّهُ رُحْلُ

٥ /// ٥ /// ٥ / ٥ /// ٥ ///

مفاعلتن مفاعلتن

يلوح كأنه رخل

(أ) فالبيت من البحر الوافر .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وضربه مجزوءة صحيحة .

- ١١٥ -

ندريب :

صف مايلي من أبيات عروضيا :

قال الأعشى :

أبابة الضيم لا يملطو ن من غدوه ما حكا
أبت أعتاقهم عزّا فط يعطون من غشا

وقال الشاعر :

إذا أعطيتها أرجو يده الرحمن تأخذها

وقال أيضا :

فكن معنا على أعدا فتنا أعدائك الأول

وقال الشاعر :

ورثت العلم والمال فهل ندرى بأيها
نصير إلى ندرى مجد ويبقى اسمك علما

وقال آخر :

خليل لى مأجوره لذنبت لست أذكره

وقال الشاعر :

أنت يا من ترى فرجا فأين الله والقدر ؟

وقال الشاعر :

غزال زانه الحسور وساعد طرفه القدر

الصورة الثالثة :

| | | | |
|---------------|---------|---------------|---------|
| مفاعلتن ؟ | مفاعلتن | مفاعلتن ؟ | مفاعلتن |
| ٥ / ٥ / ٥ / / | | ٥ / / / ٥ / / | |

الضرب مجزوء
محبوب

المرض مجزوءة
صحيفة

- ١١٦ -

وتسير نفحات هذه الصورة على النحو التالي :

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت
ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

والمصّب في الضرب هنا كالملة يلتزم في القصيدة كلها .

١ - قال الشاعر :

| | | | | |
|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| تَهْدَدُنِي | أَبُو خَلْفٍ | وَعَنْ | أَوْتَارِهِ | نَامَا |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ |
| مفاعلتن | مفاعلتن | مفاعلتن | مفاعلتن | مفاعلتن |
| تَهْدَدُنِي | أَبُو خَلْفٍ | وَعَنْ | أَوْتَارِهِ | نَامَا |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ |
| مفاعلتن | مفاعلتن | مفاعلتن | مفاعلتن | مفاعلتن |

(أ) فالبيت من البحر الباهر .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وضربه مجزوء مصبوب .

(د) ودخل المصّب في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢ - وقال آخر :

| | | | | |
|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| سُكُونُ | الليلِ | يُوهِنِي | وَهْدَاتُهُ | أَغْنِيهَا |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ |
| مفاعلتن | مفاعلتن | مفاعلتن | مفاعلتن | مفاعلتن |
| سُكُونُ | الليلِ | لِ يُوْهِنِي | وَهْدَاتُهُ | أَغْنِيهَا |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ |
| مفاعلتن | مفاعلتن | مفاعلتن | مفاعلتن | مفاعلتن |

(أ) البيت من البحر الباهر .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وضربه مجزوء مصبوب .

(د) ودخل المصّب في التفعيلة الأولى من الشطر الأول .

- ١١٨ -

(١) قال محمد إقبال

| | |
|-----------------------------|---------------------------|
| حد بثّ الريح للأرواح يُعزّي | وتد ركه القلوبُ بلا عشاءٍ |
| هنتُ به فطارِلا جناح | وشقّ أنينه صدرَ القضا |
| ومعدنه ترابسيّ ولكن | جرت في لقطه لغة السماء |
| لقد فاضت دموع العشق معنى | حد بنا كان علوى النداء |
| فخلق في ربي الأقلاك حتى | أهّاج العالم الأعلى بكائي |
| نحاورت النجوم وقلن صوت | بغرب العرش بموصول الداء |
| وجاوت المجرة علّ طيقاً | سرى بين الكواكب في خفاء |
| وقال البدر هذا قلب شاك | يواصل شدوه عند السماء |

-
- (١) قامت القصيدة على نغمات الصورة الأولى من البحر الوافر . فالمريض مقطوعة والضرب مثلها .
 (ب) دخل المصباح أبيات القصيدة كلها على النحو التالي :
 ١- في البيت الأول : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول .
 ٢- في البيت الثاني : التفعيلة الثانية من الشطر الثاني .
 ٣- في البيت الثالث : التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
 ٤- في البيت الرابع : التفعيلة الأولى والثانية من الشطرين .
 ٥- في البيت الخامس : التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .
 ٦- في البيت السادس : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .
 ٧- في البيت السابع : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
 ٨- في البيت الثامن : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

[illegible][illegible]

- ١٢٠ -

(ب) وقال كمال الوجدى

(فى ديوان : طريد الدار)

~~~~~

بِرِّكَ أَيْهَا الْقَمَرُ      إِلَيْكَ الصَّحْبُ هَلْ نَظَرُوا ؟

بِرِّكَ قُلْ وَلَا تَكْثُرْ      بَنُورِكَ هَلْ تَرَى مَسَرُّوا ؟

أَمَا سَمَدُوا بِسَهْنِهِمْ      أَمَا نَاظَهُمُ الْوَنَسَرُ ؟

وَهَلْ عَزَمَتْ رَسَائِبَاتُ      يَلْذُّ بِلَحْنِهَا الْمَهْرُ ؟

وَطَابَ أُجْبُ قَهْوَتِهِمْ      مِنْ الدَّلَّاتِ يَنْتَشِرُ ؟

أُصْفُو الْيَوْمَ عَيْشُهُمْ      وَهَذَا الدَّهْرُ مَعْتَكِرُ ؟

(أ) أما هذه القصيدة فقد تأملت على نغمات الصورة الثانية ذات الضرب المجزوء الصحيح . أما عروضها

فهي محزوءة صحيحة ، إلا عروض البيت الثانى والرابع فقد دخلها زحاف العصب .

(ب) كما دخل العصب فى تفعيلات أخرى على الوجه التالى :

(١) البيت الأول: التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

(٢) البيت الثالث: التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

(٣) البيت الرابع: التفعيلة الثانية من الشطر الأول .

(٤) البيت الخامس: التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

(٥) البيت السادس: التفعيلة الأولى من الشطرين .

|                                 |                                 |
|---------------------------------|---------------------------------|
| ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / /         | ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / /         |
| مفاعلتن                         | مفاعلتن                         |
| ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / /         | ٥ / ٥ / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / |
| مفاعلتن                         | مفاعلتن                         |
| ٥ / / / ٥ / / / ٥ / ٥ / ٥ / / / | ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / |
| مفاعلتن                         | مفاعلتن                         |
| ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / | ٥ / ٥ / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / |
| مفاعلتن                         | مفاعلتن                         |
| ٥ / / / ٥ / / / ٥ / ٥ / ٥ / / / | ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / |
| مفاعلتن                         | مفاعلتن                         |
| ٥ / / / ٥ / / / ٥ / ٥ / ٥ / / / | ٥ / / / ٥ / / / ٥ / ٥ / ٥ / / / |
| مفاعلتن                         | مفاعلتن                         |

- ١٢٢ -

تد ريب عظم :

حدد البحر الذي صيقت على ثغراته هذه الأبهات ، وأذكر نوع عرضها وضربها  
وماد خلها من أنواع الزخاف :

وقال عنزة :

وسبى صارم قبضت عليه  
أشاجع لا ترى فيها انتشارا

وقال النابغة :

شهدت لهم موطن صادقات  
أنتهم بوند الصدر مسنى

وقال امرؤ القيس :

وقد طوقت نى الآفاق حتى  
رَضِيتُ من الغنيمة بالإسباب

وقال الشاعر :

إلى حثى كَمَى قد مى  
أرى قد مى أراق قد مى

وقال لبيد :

سأخذ من سرائهم بمرض  
وليسوا بالفا ولا الدانسى

وقال الأعشى :

إذا ما قلت حان لها أقول  
تصعدت الثريا والمعوذ

وقال أيضا :

الضيف أوصيكم بالضيف إن له  
حقا على فأعطيه وأعترف

وقال الشاعر :

وقد مدت يدي بالذل مجشلا  
إليك ياخير من مدَّت إليه يدُ

وقال إيليا أبو ماضى :

ما كان أحوج سوريًا إلى بطل  
يردُّ بالضيف عنها كل خسر

وقال زهير :

وقلت تعلم أن للصيد غيرة  
وإلا تضعه فإنك قاتله

وقال عنترة :

وليتها لم يجريا نَعْفَ غِلْوَةٍ  
وليتها لم يرملأ لرهسان

وقال امرؤ القيس :

جر الزمان عليها نيل حلتها  
وفى الزمان وفى تصرفه عَجَبُ

وقال الشاعر :

أشكو إليك أمورا أنت تعلمها  
مالي على حبلى صبر ولا جلد

وقال عبيد :

هل اللبالي والأيام راجعة  
أبام نحن وعلس جيرة خلط

وقال حافظ إبراهيم :

ويوم أسلمت عز الحق وارتفعت  
عن كاهل الدنأ أثقال بما نبيها

وقال النابغة :

ودع أمانة والتوديع تعذير  
وما دأبك من قعت به العير

وقال طرفة :

وهل يخشى وعيد الناس إلا  
كبير السن أو ضرع صغير

=====













٤- وقال أحمد شوقي :

|                              |                             |
|------------------------------|-----------------------------|
| أعددت شما طيب الأعراق        | الأم مدرسة إذا أعددتها      |
| ٥/٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ /       | ٥/٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ /      |
| متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن   | متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن  |
| أعددت شما با طيب الـ / أعراق | الأم مد / رسة إذا / أعددتها |

- ( أ ) البيت من البحر الكامل .  
 ( ب ) عروسة تامة ، ودخلها زحاف الإضمار .  
 ( ج ) وصره تام مقطوع ، ودخله زحاف الإضمار .  
 ( د ) ودخل الإضمار أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .

تدريب :  
 مسموع

صف مايلي من أبيات عروصيا :  
 نال حسان :

حبُّ النبي محمد إيانا

فكفَى بنا فضلا على من غيرنا

أهل التكرم والندى والبساع

وقال المصيّب بن عيسى :  
 أنت الذي زعمتَ معدَّ أنسه

ليل يصيح بجانيبه نهـارُ

وقال الفريزدق :  
 والشب ينهض في الشراب كأنه

من بين باي في الأنام وقار

وقال أبو تمام :  
 هذا النبي وكان صفوة ربه

منح المودة غيرنا وجفاننا

وقال جميل بثينة :  
 وأنت صواحبها وقلن إذا الذي

حتى يوارى جارتى ما واهـا .  
 لا أتبع النفس اللجوج هـاها

وقال عنتره :  
 وأغض طرفي ما بدت لي جارتسى  
 إنى امرؤ صبح الخليفة ماجسد

وقال الأعشى :

فَأَنهَىٰ جِبَالَكَ أَنْ يَزُورَ فَإِنَّهُ  
فِي كُلِّ مَنزِلَةٍ بِعُودٍ وَمُكَادِي

وقال أحمد شوقي :

بِاحْفَافٍ فَطَرْتُ الْفَصْحَى وَحَارِسٌ مَجْدُهَا  
وَالْهَامُ مَنْ نَجَبَتْ مِنَ الْبُلْفَسَاءِ

### الصورة الثالثة :

|                  |         |                      |         |            |
|------------------|---------|----------------------|---------|------------|
| متفاعلن          | متفاعلن | متفاعِلُنْ           | متفاعلن | متفاعِلُنْ |
| <u>٥ / ٥ /</u>   |         | <u>٥ // ٥ ///</u>    |         |            |
| الضرب أحد<br>مضر |         | المريض تامة<br>صحيحة |         |            |

ونعمات هذه الصورة تميز على النحو التالي :

تاتتم تاتتم / تاتتم تاتتم / تاتتم تاتتم

تاتتم شاتم / تاتتم شاتم / تم تم

وبالإضافة إلى دخول الإِصْمار (اللائم هنا) على تفعيلة الضرب ظهرت على جذ يدة تقلصت معها التفعيلة الأصلية (مُتَّاعِلن) إلى (مُتَّأ) • إنها على (الحَذَن) • ومعناها حَذَفَ الْوَتْدَ المجموع من التفعيلة • فقد حَذَفْنَا الوَتْدَ (علن) ومَقِيتَ (متفا) • ويمكن تحويلها قِرَاءَةً إلى (فعلن) •

اسـ قال الحـطـيـة :

[illegible]



- ١٣٢ -

١- وقال عنتره :

فنجنا أمام رماحنا وكأنه  
 ٥ /// ٥ /// ٥ /// ٥ /// ٥ ///  
 متفاعلين متفاعلين متفاعلين  
 فنجنا أمام رماحنا / وكأنه

فوت الأصغر حافر الجب  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 متفاعلين متفاعلين متفاعلين

فوت الأصغر / حافر الجب

( أ ) البيت من البحوالكامل .

( ب ) عروضه ثامة صحيحة .

( ج ) وضربه أحد مصرر .

( د ) ودخل زحاف الإضمار في النفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

نذريب :  
 =====

صف الأبيات الآتية عرضيا :

قال امرؤ القيس :

إن نصرسي ياد غد أو تبد لي  
 الحد والإقدام أجمع والندی  
 فلكل هلك لقد علمت بأنسى

غيري ه فليس لمخلف عقد  
 أحى المشيرة ذلك الحد  
 حلوا الشائل ماجد الأصل

وقال عنتره :

فكأن مهري ظل منفسا .

بعها الأنة مغرة الجباب

الصورة الراجعة :  
 =====

|               |          |          |          |          |           |
|---------------|----------|----------|----------|----------|-----------|
| متفاعلين      | متفاعلين | متفاعلين | متفاعلين | متفاعلين | متفاعلين  |
| ٥ ///         | ٥ ///    | ٥ ///    | ٥ ///    | ٥ ///    | ٥ ///     |
| المريض حذاه . |          |          |          |          | الضرب أخذ |

ونفحات هذه الصورة كل يلي :

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت









- ١٣٦ -

لو كنت من / شمس / صوى / بشر

كنت الخنجر / ر الليلة الـ / بدر

(أ) البيت من البحر الكامل .

(ب) عرضه هذا .

(ج) ضربه أخذ خضر .

(د) ودخل الإصدار في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريـب :

\*\*\*\*\*

صف الأبيات الآتية عروضياً :

قال امرؤ القيس :

راقت فؤادي إذ عرضت لها

وقال طرفة :

وإذا ألمَّ خيالها طرفت

وقال غنيرة :

وفوارس لي قد علمتهم

يمشون والباقي فوقهم

وقال إبليل أبو ماضي :

تأبى وتأنف أن يلمَّ بها

وقال حسان :

ولأت أحسن إذ برزت لنا

وقال الأعشى :

تناهى وتدنو كل ذلك ما

لا طائش عند الهياج ولا

بدلالها وكلامها الزلل

عيني ، فما شئتونها سجم

صبر على التكرار والكلم

يتوقدون توقد الفحم

تعجب وأن تشكو سوى الزجر

يوم الخروج ساحة القصر

شتى فلا تعطى ولا تبخل

رث السلاج مغادر أعزل

الصورة السادسة :

|                  |          |                     |          |
|------------------|----------|---------------------|----------|
| متفاعلين ؟       | متفاعلين | متفاعلين ؟          | متفاعلين |
| <u>٥//٥///</u>   |          | <u>٥//٥///</u>      |          |
| الضرب مجزوء صحيح |          | العروض مجزوءة صحيحة |          |

وتتألف نغماتها مما يلي :

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

١ - قال امرؤ القيس :

|                       |       |           |      |            |
|-----------------------|-------|-----------|------|------------|
| د ل دى انشا ث غارها   | الحدي | فى        | خلق  | الأسد      |
| ٥//٥/// / ٥// /       |       | ٥//       | ٥/// | ٥/ / ٥/ ٥/ |
| متفاعلين              |       | متفاعلين  |      | متفاعلين   |
| د ل دى انشا / ث غارها |       | خلق الحدي |      | الأسد فى / |

- ( أ ) فالبيت من البحر الكامل .
- ( ب ) عروضه مجزوءة صحيحة .
- ( ج ) وضربه مجزوء صحيح .
- ( د ) ودخل زحاف الإصغار فى التفعيلة الأولى من الشطر الأول .

٢ - وقال حسان :

|                     |      |          |            |          |         |
|---------------------|------|----------|------------|----------|---------|
| ليقين               | علمك | حامده    | فلنصحن     | وأنت     | ما      |
| ٥///                | ٥/ / | ٥//٥/    | ٥///       | ٥//      | ٥/ / ٥/ |
| متفاعلين            |      | متفاعلين |            | متفاعلين |         |
| ليقين عل / مك حامده |      |          | فلنصحن / ن | وأنت     | ما      |

- ( أ ) البيت من البحر الكامل .
- ( ب ) عروضه مجزوءة صحيحة .
- ( ج ) وضربه مجزوء صحيح .



- ١٣٩ -

وقال امرؤ القيس :

إن امرؤ من خير كنه      دة لست من أشرارها  
من خيرها نيبا إذا      تنني إلى أخيارها  
من خيرها خيرا إذا      صارت إلى أخيارها

وقال حسان :

من شاه بعدك فليمت      فمليك كنت أحادر

وقال أيضا :

الطعمون إذا نسو      من المحل تصبح راكه

الصورة السابعة :

|          |            |          |            |
|----------|------------|----------|------------|
| متفاعِلن | متفاعِلن ؟ | متفاعِلن | متفاعِلن ؟ |
| ٥٥//٥/// | ٥//٥///    | ٥٥//٥/// | ٥//٥///    |

المريض مجزوءة صحيحة      الضرب مجزوءة مذيل

ونفسات هذه الصورة هي :

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

وهنا تظهر علة ( التذييل ) • وتسمى زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع • فالنغملة الأصلية هي ( متفاعِلن ) ولما ردتا نونا ساكنة بعد الوند (علن) صارت النغملة ( متفاعِلن ن ) وبالطبع لا نستطيع قراءة التونين الساكنين • فنقلب النون الأولى ألفا فتصير ( متفاعِلان ) •

١ - قال الشاعر :

|            |           |           |          |          |          |          |          |
|------------|-----------|-----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| كيف        | السبيل    | إلى       | هوى      | اليوم    | فيه      | كألف     | علم      |
| ٥٥//٥      | ٥//٥      | ٥//٥      | ٥//٥     | ٥//٥     | ٥//٥     | ٥//٥     | ٥//٥     |
| متفاعِلن   | متفاعِلن  | متفاعِلن  | متفاعِلن | متفاعِلن | متفاعِلن | متفاعِلن | متفاعِلن |
| كيف السبيل | ل إلى هوى | اليوم فيه | كألف علم |          |          |          |          |





- ١٤٢ -

ونشير نغماتها على النحو التالي :

ت ت ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت ت ت  
ت ت ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت ت ت

والترجيل غلة تعنى زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع . فلقده كانت التفعيلة الأصلية  
(متفاعلة) فلما زدنا السبب الخفيف (تُنْ) وقلبتا نون متفاعلة ألفا صارت التفعيلة (متفاعلاتن)

١- قال لبيد :

|                                       |         |         |           |
|---------------------------------------|---------|---------|-----------|
| ت                                     | بخلهم   | فى      | العالمينا |
| ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / / ٥ / / / / | متفاعلة | متفاعلة | متفاعلة   |
| ت                                     | بخلهم   | /       | فى        |
| ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / / ٥ / / / / | متفاعلة | متفاعلة | متفاعلة   |
| ت                                     | بخلهم   | /       | فى        |
| ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / / ٥ / / / / | متفاعلة | متفاعلة | متفاعلة   |

(أ) فالبيت من البحر الكامل .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وضربه مجزوء مرقل . ودخله الإضمار كزخاف عارض .

(د) ودخل الإضمار أيضا فى التفعيلة الأولى من الشطر الأول .

٢- وقال النابغة :

|                                       |         |         |         |         |
|---------------------------------------|---------|---------|---------|---------|
| فى                                    | وطول    | عمر     | قد      | بضره    |
| ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / / ٥ / / / / | متفاعلة | متفاعلة | متفاعلة | متفاعلة |
| فى                                    | وطول    | عمر     | قد      | بضره    |
| ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / / ٥ / / / / | متفاعلة | متفاعلة | متفاعلة | متفاعلة |
| فى                                    | وطول    | عمر     | قد      | بضره    |
| ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / / ٥ / / / / | متفاعلة | متفاعلة | متفاعلة | متفاعلة |

(أ) البيت من البحر الكامل .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وضربه مجزوء مرقل . ودخله الإضمار .

(د) ودخل الإضمار كذلك فى التفعيلة الأولى من الشطر الأول .





- ١٤٤ -

وقال أيضا :

أنت المليك عليهم وهم العبيد إلى القيامه

وقال غنتره :

بمجنّب مثل العقاب تخاله للضرر قد حسا

وقال شريح بن عمران :

إن الكريم إذا نوا خيه وجدت له فضلا

وقال الشاعر :

العبد يُفرج بالمصا والحر تكيه الإشاره

الصورة التاسعة :

|             |         |               |         |
|-------------|---------|---------------|---------|
| متفاعل ؟    | متفاعلن | متفاعلن ؟     | متفاعلن |
| ٥ / ٥ / / / |         | ٥ / / ٥ / / / |         |

الصرب بجزء منطوع

المروض بجزء صحيحة

ونساتها هي :

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

ولعلك تذكر أن القطع هو حذف آخر الوند المجموع وتسكين ما قبله .

١ - قال الشاعر :

|                 |               |               |             |             |             |
|-----------------|---------------|---------------|-------------|-------------|-------------|
| رَبَّاهُ        | مَالِي        | حِيلَةٌ       | إِلَّا      | الرَّجَاءُ  | فُصْنَى     |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / / / | ٥ / / ٥ / / / | ٥ / ٥ / / / | ٥ / ٥ / / / | ٥ / ٥ / / / |
| متفاعلن         | متفاعلن       | متفاعلن       | متفاعلن     | متفاعلن     | متفاعل      |
| رَبَّاهُ        | مَالِي        | لِي حِيلَةٌ   | إِلَّا      | الرَّجَاءُ  | فُصْنَى     |

- ١٤٥ -

- (أ) فالبيت من البحر الكامل .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وصره مجزوء مقطوع .
- (د) ودخل الإصا رعى التعميلة الأولى من الشطرين .

٢- وقال أيضا :

|                     |                     |                     |                     |                     |
|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| يا فرجةً            | بقدومه              | بحيره               | جاء                 | رضان                |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| متفاعل              | متفاعل              | متفاعل              | متفاعل              | متفاعل              |
| يا فرجة /           | بقدومه              | بحيره               | جاء                 | رضان                |

- (أ) البيت من البحر الكامل .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وصره مجزوء مقطوع .
- (د) ودخل الإصا رعى التعميلة الأولى من الشطر الثاني .

٣- وقال الشاعر :

|                     |                     |                     |                     |                     |                     |                     |
|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| هـ                  | أكرها               | الحسنات             | الإصا               | ذكروا               | هـ                  | وإذا                |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| متفاعل              | متفاعل              | متفاعل              | متفاعل              | متفاعل              | متفاعل              | متفاعل              |
| هـ                  | أكرها               | الحسنات             | الإصا               | ذكروا               | هـ                  | وإذا                |

- (أ) البيت من البحر الكامل .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وصره مجزوء مقطوع .

وقال آخر:

|        |        |         |        |        |         |
|--------|--------|---------|--------|--------|---------|
| ع      | مخافة  | من نارك | ع      | مخافة  | من نارك |
| /      | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/  | /      | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/  |
| متفاعل | متفاعل | متفاعل  | متفاعل | متفاعل | متفاعل  |
| ع      | مخافة  | من نارك | ع      | مخافة  | من نارك |

(أ) البيت من البحر الكامل .

(ب) عرضه مجزوءة ه ولكن دخلها الإضمار .

(ج) وضربه مجزوء مقطوع ه ودخله الإضمار أيضا .

(د) ودخل الإضمار أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الأول .

تدريب :

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال الشاعر :

إن السخى من الأنا / من ولله قريب

وقال أيضا :

الصوم طلب للنفس / من وراحة للجسم

وقال آخر :

أين الذين تماهتوا / في المجد للغايات

الصورة العاشرة :

|           |           |           |           |           |           |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| متفاعل    | متفاعل    | متفاعل    | متفاعل    | متفاعل    | متفاعل    |
| ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/    |
| الضرب تام | الضرب تام | الضرب تام | الضرب تام | الضرب تام | الضرب تام |
| مقطوع     | مقطوع     | مقطوع     | مقطوع     | مقطوع     | مقطوع     |

ونماتها هي :

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت



### المادة الحادية عشرة :

مُتَّفَعٌ عَلَيْنَ      مُتَّفَعٌ عَلَيْنَ      مُتَّفَعٌ عَلَيْنَ  
5/5/      5/5/      5/5/  
 الضربُ أخذَ مضمراً      المرضُ حذاه مضمرة

ونفقاتها هي :

ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت

وهذه الصورة أيضا كما نلتها نتجت عن التصحيح في بداية القصيدة .

١- قال امروء القيس :

|                               |        |        |      |
|-------------------------------|--------|--------|------|
| دوست                          | و تحبب | عهدا   | امس  |
| ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۵ / ۵ |        |        |      |
| متاعلن                        |        | متاعلن | متفا |
| دوست و تحبب / سب عهدا / امس   |        |        |      |

(أ) فالبيت من البحر الكامل •

(ب) عرضہ حذاۃ مصورة •

(ج) وضمه أخذ مضمر.

٢ - وقال طرفه :

ذكر الرباب وذكرها سقم  
فصيا وليس لمن صبا حلم  
مفاعلن مفاعلن مفاع

ذكر الربا ب وذكرها / سقم  
فصبا ولي / من لمن صبا / حلم

(أ) البيت من البحر الكامل .

(ب) عروضه حذاء ضميرة .

(ج) وضرره أخذ مضمرة .

- ١٤٩ -

تدريب :

قطع الأبيات الصرخة الآتية ه وصفها عروضيا :

قال زهير :

هاج القواءد مكارفُ الرسمِ

تقر بندي الهضبات لالوشمِ

وقال امرؤ القيس :

صرتك بعد تواصل دعد

وبدا لدعد بعض ما يندو

وقال أيضا :

طال الزمان وملئ أهلى

وشكوت هذا البين من حل

الصورة الثانية عشرة :

مفاعلن

مفاعلن ؟

٥ / ٥ / / ٥ / / /

مفاعلن

مفاعلن ؟

٥ / ٥ / / ٥ / / /

المروض مجزوءة مرقلة

الضرب مجزوءة مرقلة

ونحنائها هي :

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

وهذه الصورة أيضا نتجت عن التصريح .

١ - قال الأعشى :

يا جارتى ما كنت جارة  
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ /

مفاعلن مفاعلن

يا جارتى / ما كنت جارة

بانت لتحزننا غاره  
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ /

مفاعلن مفاعلن

بانت لتحزننا غاره

( أ ) قال بيت من البحر الكامل .

( ب ) عريضه مجزوءة مرقلة . ودخلها زحاف الإضمار أيضا .

- ١٥٠ -

- (ج) وضربه مجزوء مرقل •  
(د) ودخل الإضرار أيضا في التفعيلة الأولى من الشطرين •

### الصورة الثالثة عشرة :

| متفاعلين      | متفاعلين | متفاعلين      | متفاعلين | متفاعلين | متفاعلين |
|---------------|----------|---------------|----------|----------|----------|
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ |          | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ |          |          |          |
| الضرب مقطوع   |          | المرض حذاء    |          |          |          |

ونفقاتها هي :

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

وقد استخدم هذه الصورة زهير بن أبي سلمى في هزيمة له منها قوله :

|               |               |               |               |                |               |               |
|---------------|---------------|---------------|---------------|----------------|---------------|---------------|
| ولقد          | نَهَيْتُكُمْ  | وَقُلْتُ      | لَكُمْ        | لَاتَقْرَبُنَّ | قَوَارِسَ     | الصَّيْدِ     |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥  | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ |
| متفاعلين      | متفاعلين      | متفاعلين      | متفاعلين      | متفاعلين       | متفاعلين      | متفاعلين      |
| ولقد نهيت     | نكم           | وقل           | ت لكم         | لاتقربن        | ن قوارس       | الصيد         |

(أ) فالبيت من البحر الكامل •

(ب) عرضه حذاء •

(ج) وضربه مقطوع • ودخله زحاف الإضرار •

(د) ودخل الإضرار أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني •

وقوله :

|               |               |               |               |               |               |               |               |
|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| أبناء         | حرب           | ماهرين        | بها           | تغذى          | صغارهم        | بحسن          | غدا           |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ |
| متفاعلين      | متفاعلين      | متفاعلين      | متفاعلين      | متفاعلين      | متفاعلين      | متفاعلين      | متفاعلين      |
| أبناء حرب     | ب ماهرين      | ن بها         |               | تغذى          | صغارهم        | بحسن          | غدا           |



- ١٥١ -

- (أ) البيت من الحر الكامل .
- (ب) عرضه حذاء .
- (ج) وضربه مقطوع .
- (د) ودخل الإغصار في التعميلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتعميلة الأولى من الشطر الثاني .

---

وهنا نحن نختار تصديتين لنقدم لك وصفا عرضيا لهما :

(أ) قال محمد إقبال

فَينَارِي مُلْتَبَأً نَّتِ الْجَوِّي  
لا بد للمكبوت من فيضان  
صَمِدَتْ إِلَى شَفَتِي خَوَاطِرُ مَهْجَتِي  
ليبين عنها مَطْطَقِي وَلَمَانِي  
أَنَا مَا تَعْدِيَتِ الْقَنَاعَةَ وَالرِّضَى  
لكما هي قصة الأَنْجَانِ  
يَشْكُو لَكَ اللَّهُمَّ قَلْبٌ لَمْ يَمُتْ  
إلا لحد عُلاك في الأكوان  
مَنْ قَامَ يَهْتَفُ بِاسْمِ ذَاكَ قَبْلَنَا  
مَنْ كَانَ يَدْعُو الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ  
عَبْدُ الْكَوَاكِبِ وَالنَّجُومِ جِهَالَةً  
لم يبلغوا من هديها أنوارا  
هَلْ أَعْلَنَ التَّوْحِيدَ دَاعٍ قَبْلَنَا  
وهدي القلوب إليك والأنظارا  
نَدْعُو جِهَارًا لَا إِلَهَ سِوَى السَّيِّدِ  
صنع الوجود وقد را الأقنار

(أ) قامت هذه القصيدة على نغمات الصورة الثانية ذات العروض الثامنة الصحيحة (إلا البيت الأول والرابع والسابع فقد دخلها الإضمار) والضرب المقطوع (ودخله الإضمار من البيت الثالث إلى البيت الأخير).

- (ب) ودخل زحاف الإضمار في تفعيلات أخرى على النحو التالي:
- ١- البيت الأول: التفعيلة الأولى من الشطر الأول والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني.
  - ٢- البيت الثاني: التفعيلة الثانية من الشطر الثاني.
  - ٣- البيت الثالث: التفعيلة الثانية من الشطر الأول والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني.
  - ٤- البيت الرابع: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني.
  - ٥- البيت الخامس: التفعيلة الأولى من الشطر الأول والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني.
  - ٦- البيت السادس: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني.
  - ٧- البيت السابع: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول.
  - ٨- البيت الثامن: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول.

|                                        |                                        |
|----------------------------------------|----------------------------------------|
| ٥/٥/١/١/ / ٥/١/٥/١/ / ٥/١/٥/٥/١/       | ٥/١/٥/٥/١/ / ٥/١/٥/١/١/ / ٥/١/٥/٥/١/   |
| مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن | مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن |
| ٥/٥/١/١/ / ٥/١/٥/٥/١/ / ٥/١/٥/١/١/     | ٥/١/٥/١/١/ / ٥/١/٥/١/١/ / ٥/١/٥/١/١/   |
| مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن | مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن |
| ٥/٥/٥/١/ / ٥/١/٥/١/١/ / ٥/١/٥/٥/١/     | ٥/١/٥/١/١/ / ٥/١/٥/٥/١/ / ٥/١/٥/١/١/   |
| مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن | مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن |
| ٥/٥/٥/١/ / ٥/١/٥/١/١/ / ٥/١/٥/٥/١/     | ٥/١/٥/٥/١/ / ٥/١/٥/٥/١/ / ٥/١/٥/٥/١/   |
| مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن | مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن |
| ٥/٥/٥/١/ / ٥/١/٥/٥/١/ / ٥/١/٥/٥/١/     | ٥/١/٥/١/١/ / ٥/١/٥/١/١/ / ٥/١/٥/٥/١/   |
| مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن | مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن |
| ٥/٥/٥/١/ / ٥/١/٥/٥/١/ / ٥/١/٥/٥/١/     | ٥/١/٥/١/١/ / ٥/١/٥/١/١/ / ٥/١/٥/١/١/   |
| مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن | مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن |
| ٥/٥/٥/١/ / ٥/١/٥/١/١/ / ٥/١/٥/١/١/     | ٥/١/٥/٥/١/ / ٥/١/٥/٥/١/ / ٥/١/٥/٥/١/   |
| مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن | مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن |
| ٥/٥/٥/١/ / ٥/١/٥/١/١/ / ٥/١/٥/١/١/     | ٥/١/٥/١/١/ / ٥/١/٥/٥/١/ / ٥/١/٥/٥/١/   |
| مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن | مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن    مُتَفاعِلن |

(ب) وقال الأعشى

|                               |                             |
|-------------------------------|-----------------------------|
| يَا جَارِي مَا كُنْتَ جَارِهِ | بانت لتحزننا عُسَارِهِ      |
| ترضيك من دَلٍّ وصن            | حمن مخالطه غَرَارِهِ        |
| بيضاء ضَحُونَهَا وَصَف        | راء المشبة كَالْعَرَارِهِ   |
| وَمَبْتَكٌ حِينَ تَبَسُّمَتْ  | بين الأريكة والمُتَارِهِ    |
| بقوامها الحسن الذي            | جَمَعَ العداوة والجَبَارِهِ |
| وبجيد مغزلة إلسى              | وجه تزيينه النضَارِهِ       |
| وسمًا ترف غَرِيبِهِ           | يشفى المتيم ذَا الحَوَارِهِ |

(أ) وقامت هذه القصيدة على نغمات الصورة الثامنة ذات الضرب المجزوء العرقل ، والمريض المجزوء الصحيح ( إلا البيت الأول فقد جاءت فيه المريض برقعة بسبب التصريح • ودخلها أيضا زحاف الإضمار ) •

(ب) ودخل زحاف الإضمار في التفعيلات الأخرى على النحو التالي :

- ١ - البيت الأول والثاني والثالث : التفعيلة الأولى من الشطرين •
- ٢ - البيت الرابع والخامس والسادس : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني •

[illegible][illegible]

تد ريب علم :

إلى أوى بحر تنتمى هذه الأبيات :

قال طرفه :

والصدق يألّفه اللبيب المرتجى

والكذب يألّفه الدنى الأخيب

وقال أيضا :

وأما يومنا فنظّل ركبنا

وتوفاً مانحل وبانسير

وقال الشاعر :

أهان د مك فرغ بعد عزّته

يا عمرو بخيك إصراراً على الحمد

وقال عنتره :

لم يحلبوها ولم يحطوا بها شئنا

أيدى النعمام فلا أحقاهم الماتى

وقال أيضا :

فلم أمك بمعنى إن د غانى

ولكن قد أبان له لسانى

وقال الشاعر :

هى الأيام والعسير

وأمر الله ينتطير

وقال لبيد :

فبتوا لنا بيتاً ريمما سكه

فسا إليه كهلها وغلماها

وقال أيضا :

لا تأمرينى أن ألام فإننى

آبى وأكره أمر كل مليهم

وقال زهير :

ولنعم ما وى القوم قد علموا

إن غصهم جل من الأمر

وقال أيضا :

فلما أن تحلّ أهل ليلى

جرت بينى وبينهم الظبى

وقال :

هو الجواد فإن يلحق بشأهما

على تكليفه فثله لحما

وقال علقمة :

كأننى لم أقل يوما لعاد يـة      عدوا ولا فتية فى موكب سيروا

وقال الأعشى :

فإن كان هذا حكمكم فى قبيلة      فإن رضيت هذا فقل فلبلها

وقال أيضا :

ودع هزيمة إن الركب مرثحل      وهل تطيق وداعا أيها الرجل

وقال :

فداء لقدم قاتلها بخبيصة      فوارس عوص إخوتى وناتسى

وقال :

فليت بمبصر شيئا يـهـ      وليس يسمع منى حوارى

وقال :

وعظمت أن النفس تلقى حتفها      ما كان خالقها المليك نفس لها

وقال النابغة :

لاخير فى عزم بغير رويصة      والشك وهن إن نويت سراحا

وقال أيضا :

وتخونه الأيـام حسنة      نى لا يرى شيئا يـهـ

وقال :

فإن يهلك أبو قابوس يهلك      ربيع الناس والشهر الحرام

وقال اسرو القيس :

تكرت ليلى عن الصـل      ونأت ورك معاند الصـل

وقال أيضا :

ليالى يدعوني الهوى فأجيبه      وأعين من أهوى إلى روان  
وقال : ما أخطأته المنايا تيس أنملة      ولا تحز إلا وهو مكـروب

وقال جرير :

رباه إنى غرق بذنوبى      وجبل غوك غابة المطلبوب

وقال مجيد :

إن الحوادث قد يجسّ بها الفسد والصبح والإملاء منها موعظه

وقال أيضا :

نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَمِمَّا

وقال الشاعر :

ان کت لاند ری فتلك هيبه  
او کت تد ری فالحمیه اطم

وقال لمجد :

ولقد بلونك وابتنيت خلبقتي

وقال الشاعر :

العز والملكوت لك      أفان أردت فمن يرشد ؟

وقال أحمد شوقي :

ومن البشير إليك يا  
 ليلي بقيس في الركاب

وقال أيضا :

بالبل فبرك رسالة الخلد

وقال الشاعر :

أَخْلَقْنَا صَدْرَ الْهَدْيِ      يَسِّرْ وَمِنْ أَرْحَامِ

وقال شونسي :

باجارة الادي طوبى وعاد نيسى

11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24



- ١٥٩ -

(٦) بحر الهزج

الصورة الأولى :

|           |         |           |         |
|-----------|---------|-----------|---------|
| مفاعيلن ؟ | مفاعيلن | مفاعيلن ؟ | مفاعيلن |
| ٥/٥/٥//   | ٥/٥/٥// | ٥/٥/٥//   | ٥/٥/٥// |

النرب مجزوء صحيح

المريض مجزوءة صحيحة

وتنقسم هذه الصورة تسير وفقا للنظام الآتى :

ت ت ت ت / ت ت ت ت

١- قال أحمد شوقي ( فى مسرحية مجنون ليلى ) :

|                       |                   |
|-----------------------|-------------------|
| ديار الحى من ليلى     | سلام من شج صبا    |
| ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥//      | ٥/٥/٥// / ٥/٥/٥// |
| مفاعيلن               | مفاعيلن           |
| مفاعيلن               | مفاعيلن           |
| ديار الحى / ي من ليلى | سلام من / شج صبا  |

- (أ) فالبيت من بحر الهزج .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وصره مجزوء صحيح .

٢- وقال ( فى مسرحية صرعى كليوباترا ) :

|                              |                       |
|------------------------------|-----------------------|
| يُمَيَّبُ المم فى الأفعى     | وكلُّ المم فى فيه     |
| ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥//             | ٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//     |
| مفاعيلن                      | مفاعيلن               |
| مفاعيلن                      | مفاعيلن               |
| يُمَيَّبُ المم / م فى الأفعى | وكلُّ المم / م فى فيه |

- (أ) البيت من بحر الهزج .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وصره مجزوء صحيح .

- ١٦٠ -

٣ - وقال الفند الزباني :

|                   |                        |
|-------------------|------------------------|
| ل للذلة إذعان     | ومضُ الحلم عند الجبه   |
| ٥/٥/٥/ / / ٥/٥/ / | ٥/٥/٥/ / / ٥/٥/٥/ /    |
| مفاعيل            | مفاعيل                 |
| مفاعيل            | ومض الحل / م عند الجبه |
| ل للذل / م إذعان  |                        |

- (أ) البيت من بحر الهزج .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وصره مجزوء صحيح .
- (د) ودخل زحاف الكف ( وهو حذف الحرف المابع الساكن ) في التفعيلة الأولى مسن الشطر الثاني .

٤ - وقال الشاعر :

|                   |                        |
|-------------------|------------------------|
| وعُفيت من الهم    | سلام يا ابنة اليم      |
| ٥/٥/٥/ / / ٥/٥/ / | ٥/٥/٥/ / / ٥/٥/٥/ /    |
| مفاعيل            | مفاعيل                 |
| مفاعيل            | سلام يا ابنة / نة اليم |
| وعُفيت / من الهم  |                        |

- (أ) البيت من بحر الهزج .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وصره مجزوء صحيح .
- (د) ودخل زحاف الكف في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريـب :  
متمم

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال طرفة :

|                  |                   |
|------------------|-------------------|
| وقلبى منه متبول  | وعنى ثم ترعاه     |
| يميني سقت منى    | بأنى لست أنماه    |
| وقال امروء القيس |                   |
| لمس زحلوقه زلُ   | بها الميثان تنهلُ |

- ١٦١ -

وقال الشاعر :

|                      |                   |
|----------------------|-------------------|
| وطال الليل يا ليلي   | على رسم ينلديني   |
| فأتبه بأقسال         | ويلتاني فيميتني   |
| نداء القوم : يا ليلي | ألا هيا ألا يميني |

وقال أيضا :

|                  |                   |
|------------------|-------------------|
| شباب قد حزنناهم  | حريصون على المجد  |
| تراهم حين ترجوهم | أولى عزم ندوى عهد |

وقال أحمد شوقي :

|                 |                   |
|-----------------|-------------------|
| كلانا نيس مذبح  | فتيل الأب والأم   |
| طمعنا بحكين     | من العادة والوهم  |
| لقد زوجت من لم  | يكن نذوق ولا طعمي |
| ومن يكبر عن سني | ومن يصغر عن علمي  |
| غريب لا من الحي | ولا من ولد العم   |

وقال الشاعر :

|                  |                  |
|------------------|------------------|
| ألا فأتوا لأتدار | كنناها بأيد ينسا |
|------------------|------------------|

ملاحظة :

لعل البعض قد انتبه إلى وجود شبه كبير بين نغمات هذه الصورة ونغمات البحر الوافر حين يكون مجزوءاً ويدخل زحاف المصنف في جميع تشعيلاته :

فأنت تستطيع أن تحكم على البيت التالي بأنه من البحر الوافر المجزوء الذي دخله المصنف أو من بحر الهزج على النحو التالي :

قال الشاعر :

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| فلا مجد بلا ملك             | ولا عز بلا مال              |
| هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ |
| ها علتن                     | ها علتن                     |
| ها علتن                     | ها علتن                     |
| ها علتن                     | ها علتن                     |
| ها علتن                     | ها علتن                     |

أر :

- ١٦٢ -

غير أن نوبة هذا البيت إلى بحر الهزج أولى ، لأن التفعيلات جميعها جاءت  
طبيعية وأصلية . أما نوبته إلى الواو فتقتضي أن التفعيلة الأساحية هي ( فاعلتن ) ودخلها  
زحاف المصّب . ونسبة البيت إلى أصله وملا زحافات أولى من نوبته إلى بحر آخر مسع  
افتراض وجود هذه الزحافات .

الصورة الثانية :

|           |               |
|-----------|---------------|
| مفاعيلن ؟ | مفاعيلن ؟     |
| ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / ٥ / / |

الضرب مجزوء محذوف

المعروض مجزوءة صحيحة

ونشاطها :

ت ت ت ت / ت ت ت ت  
ت ت ت ت / ت ت ت ت

ولمّا نذكر أن الحذف هو إسقاط آخر سبب خفيف وهو هنا ( لن ) .

١ - قال الشاعر :

|            |               |               |
|------------|---------------|---------------|
| يرويدون    | تركاهم        | وقد فروا      |
| ٥ / ٥ / /  | ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / ٥ / / |
| مفاعيلن    | مفاعيلن       | مفاعيلن       |
| يرويدون ال | تركاهم        | وقد فروا      |

- ( أ ) قالبت من بحر الهزج .
- ( ب ) عروضه مجزوءة صحيحة .
- ( ج ) وضربه مجزوء محذوف .

- ١٦٣ -

٢- وقال الشاعر :

فإن الخطب قد جئ  
 /٥/٥// /٥/٥//  
 فاعيلن فاعيلن  
 فإن الخط / ب قد جل  
 وطالعت ال / أورا  
 /٥/٥// /٥/٥//  
 فاعيلن فاعيلن  
 وطالعت ال / أورا

- (أ) البيت من بحر الهزج .
- (ب) عروضه مجزوءة ، لكن دخلها الك كرحاف .
- (ج) وضربه مجزوء محذوفا .

٣ - وقال أيضا :

شككت القن بالرح  
 /٥/٥// /٥/٥//  
 فاعيلن فاعيلن  
 شككت القن / ن بالرح  
 وأقصت الر / رؤسا  
 /٥/٥// /٥/٥//  
 فاعيلن فاعيلن  
 وأقصت الر / رؤسا

- (أ) البيت من بحر الهزج .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء محذوف .

٤ - وقال الشاعر :

وما طهرى لباعى الضي  
 /٥/٥// /٥/٥//  
 فاعيلن فاعيلن  
 وما طهرى / لباعى الضي  
 م بالطهر الدلول  
 /٥/٥// /٥/٥//  
 فاعيلن فاعيلن  
 م بالطهر الذ / ذلول

- (أ) البيت من بحر الهزج .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

- ١٦٤ -

(ج) وضربه مجزوء صحيح .

تدريب :  
~~~~~

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال أحمد شوقي :

| | |
|-----------------|------------------|
| فحيثُ هو مصري | وحيثُ هو يوناني |
| وفى مجلس يوليوس | وانطونيوس روماني |

وقال ابن الزمري :

| | |
|-------------------|---------------------|
| ودو الريحين أشباك | من القوة والحزم |
| هم يوم عكظ | نموا الناس من الهزم |

—

وإليك هذا الوصف المروضى للقصيد الآتية :

- ١٦٦ -

قال كمال الوجودى
(فى ديوان : طريد الدار)

~~~~~

|                    |                        |
|--------------------|------------------------|
| بلادى جنة الدنيا   | بها السفر دوس والكوسر  |
| بها الزيتون أدياج  | ومنه الزيت كم يُمَصَّر |
| بها التين الذى آلى | به الرحمن ء والزعر     |
| تنادى من أحالوه    | غريب الدار والمهجّر    |
| شريدا بين كبران    | بلا زرع بلا مشجّر      |
| عميا بين إخوان     | فلم يرحم ولم يمسّر     |
| طريد الدار لا تحزن | ولا تياأس ولا تفسّر    |
| نبعد الضيق نفرج    | وأمال لمن يمسّر        |

---

بنيت هذه القصيدة على نغمات الصورة الأولى من بحر الهزج ء ذات المروض الجزوء الصحيحة  
والضرب الجزوء الصحيح •



٥ / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / ٥ / / /  
مفاعيلن مفاعيلن  
٥ / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / ٥ / / /

۵/۵/۵/۱/ / ۵/۵/۵/۱/

مفاعیلن مفاعیلن

۵/۵/۵/۱/ / ۵/۵/۵/۱/

[illegible][illegible]

تدريسي عام :

بين نوع البحر الذي ينتهي إليه كل بيت من الأبيات الآتية :

قال الشاعر :

وأمرى كله خير إذا حلّاني الصبرُ

وقال أحمد شوقي :

وما أنشدت من شعر فمن صنمى وإحمانى

وقال أيضا :

ألا يارب خداع من الناس تلاقبهم

وقال طرفة :

وفى الكلام كلام ما نطقُ به إلا ندمت عليه حين أبديته

وقال :

فأما يومهن فيوم نحس تطارد هن بالحدب الصقورُ

وقال أيضا :

فلاة ترنمها العير ن فالظلمان فالعفر

وقال ابن الزمعي :

ألا لله قهرود لدت أخت بنى سهم

وقال عنتره :

بادار عجلة بالجواء تكلى وعى صباحا دار عجلة واسلى

وقال :

إنا كذا لك يا سمى إذا غدر الحليف نور بالخطم

وقال أيضا :

ومكروپ كشت الكرب عنه بطعنة فيصل لما د غانسى

وقال امرؤ القيس :

سأذكرك الذى د افعت عنى وما يجزيك عنى غير عكسرى

وقال :

وأنازل البطل الكريه نزاله  
وإذا أناصل لا تطير سهامي

وقال أيضا :

قالت سلمي أراك اليوم مكتبا  
والرأس يمدى رأيت الشيب قد غابه

وقال الشاعر :

وإن أنت تخففت  
على الناس أحوكا

وقال آخر :

وقلت الآن ودّعها  
فلا تشرب حمورا

وقال أيضا :

و لم يخش على نفس  
وضحّاها لتحيّا

وقال أحد عوقى :

وطاك الله باليلسي  
وأخاف الناس في أمري  
وكأنك على صبرك  
وأخشي القلب في أمرك

وقال :

يعزون أبا ليلسي  
بل انظر ترهم أقمي  
وما عراك إنسان  
عليك اليوم ما كانوا  
وفي الأعين عدوان  
على الأوجه بغضاه

وقال الشاعر :

فأياك من الكبر  
وخالطهم بترحيب

وقال آخر :

أبني لا تجزعني  
كل الأنام إلى نهاب

وقال النابغة :

فهم الطالبون ليطلبوه  
لو كنت تصدق وده لأطمعه  
وطاروا بذلك من مرام  
إلى المحب لمن يحب مطيع

وقال الشاعر :

فمن صام احتسابا فقه  
وعند الله مقبول





الصورة الثانية :

|           |         |             |         |         |         |
|-----------|---------|-------------|---------|---------|---------|
| مستعملن   | مستعملن | مستعملن     | مستعملن | مستعملن | مستعملن |
| ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/      | ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/  |
| الضرب تام | مقطوع   | المريض ثامة |         |         |         |

ونفساتها هي :

تم تم ت / تم تم ت / تم تم ت

تم تم ت / تم تم ت / تم تم ت

ولابد أنك تذكر أن القطع هو حذف آخر الوند المجموع (وهو هنا النون) وتكوين ما قبله  
(أى اللام) .

١ - قال الشاعر :

|            |         |         |           |         |         |
|------------|---------|---------|-----------|---------|---------|
| والقلب بنى | جاهد    | مجهود   | القلب بنى | مستريح  | سالم    |
| ٥/٥/٥/     | ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/  |
| مستعملن    | مستعملن | مستعملن | مستعملن   | مستعملن | مستعملن |
| والقلب بنى | جاهد    | مجهود   | القلب بنى | مستريح  | سالم    |

(أ) فالبيت من بحر الرجز .

(ب) عروض ثامة .

(ج) وضربه تام مقطوع .

٢ - وقال آخر :

|         |              |         |           |               |
|---------|--------------|---------|-----------|---------------|
| أخبرنى  | نبر ابن لىلى | قال لى  | إن القتال | البر أن تلقاه |
| ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/       | ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/        |
| مستعملن | مستعملن      | مستعملن | مستعملن   | مستعملن       |
| أخبرنى  | نبر ابن لىلى | قال لى  | إن القتال | البر أن تلقاه |

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عروض ثامة .

(ج) وضربه تام مقطوع .

(د) ودخل زحاف الطى فى التعميلة الأولى من الشطر الأول .

- ١٧٣ -

# الصورة الثالثة :

|           |            |        |        |        |
|-----------|------------|--------|--------|--------|
| مستعمل    | مستعمل     | مستعمل | مستعمل | مستعمل |
| ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/     | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/ |
| الضرب تام | المرض تامة | مقطوع  |        |        |

ونفمانها هي :

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم ت تم

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم ت تم

١ - قال الشاعر :

|             |        |        |                              |
|-------------|--------|--------|------------------------------|
| قيس بن عمرو | خلته   | نشالا  | لو أنت لاقيت هنا بالحصن      |
| ٥/٥/٥/      | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/                       |
| مستعمل      | مستعمل | مستعمل | مستعمل                       |
| قيس بن عمرو | خلته   | نشالا  | لو أنت لا / قيت هنا / بالحصن |

( أ ) فالبيت من بحر الرجز .

( ب ) عروضه تامة مقطوعة .

( ج ) وضربه تام مقطوع .

( د ) ودخل زحاف الطي في التفعيلة الثانية من الشطر الأول .

٢ - وقال آخر :

|        |         |          |                      |
|--------|---------|----------|----------------------|
| يرى له | لدى ابن | صعد عذرا | من يبلغ عنى زيدا حتى |
| ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/   | ٥/٥/٥/               |
| مستعمل | مستعمل  | مستعمل   | مستعمل               |
| يرى له | لدى ابن | صعد عذرا | من يبلغ عنى زيدا حتى |

( أ ) البيت من بحر الرجز .

( ب ) عروضه تامة مقطوعة .

( ج ) وضربه تام مقطوع .

( د ) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .

الصورة الرابعة :

|                    |         |                    |         |
|--------------------|---------|--------------------|---------|
| مستعملن ؟          | مستعملن | مستعملن ؟          | مستعملن |
| <u>٥ / ٥ / ٥ /</u> |         | <u>٥ / ٥ / ٥ /</u> |         |
| الضرب مجزوء        |         | المريض مجزوء       |         |

ونحنانها هي :

تم تم ت تم / تم تم ت تم

١- قال محمود حسن إسماعيل ( في ديوانه : صوت من الله ) :

|                            |                            |
|----------------------------|----------------------------|
| كل الخطايا في يدي          | يارب أجل موعدي             |
| <u>٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /</u> | <u>٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /</u> |

|          |           |          |          |
|----------|-----------|----------|----------|
| مستعملن  | مستعملن   | مستعملن  | مستعملن  |
| كل الخطا | يا في يدي | يارب أجل | جل موعدي |

( أ ) فالبيت من بحر الرجز .

( ب ) عروضه مجزوءة .

( ج ) ضربه مجزوء .

٢- وقال أيضا :

|                            |                            |
|----------------------------|----------------------------|
| رياء بعض النور قد          | طم الدجى في خلدى           |
| <u>٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /</u> | <u>٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /</u> |

|         |         |         |         |
|---------|---------|---------|---------|
| مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن |
| رياء    | بعض     | النور   | قد      |

طم الدجى / في خلدى

( أ ) البيت من بحر الرجز .

( ب ) عروضه مجزوءة .

( ج ) ضربه مجزوء ، ودخله زحاف الطى .



٣- وقال أحمد شوقي :

|          |          |                        |
|----------|----------|------------------------|
| يا مرحبا | يا مرحبا | قيس ابن عصى عندنا      |
| ٥//٥/٥/  | ٥//٥/٥/  | ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/      |
| مستعملن  | مستعملن  | مستعملن                |
|          |          | قيس ابن عصى / من عندنا |
| يا مرحبا | يا مرحبا |                        |

- ( أ ) البيت من بحر الرجز .  
 ( ب ) عرضه مجزوءة .  
 ( ج ) وضربه مجزوء .

٤ - وقال أيضا :

|                   |                     |
|-------------------|---------------------|
| ت ولفت الأربا     | شمت ليلي بالحب      |
| ٥/// ٥//٥/// /    | ٥//٥/ ٥//٥/ / ٥//٥/ |
| مستعملن           | مستعملن             |
|                   | شمت ليو / لى بالحب  |
| ت ولفد / ت الأربا |                     |

- ( أ ) البيت من بحر الرجز .  
 ( ب ) عرضه مجزوءة .  
 ( ج ) وضربه مجزوء ، ودخله زحاف الطى .  
 ( د ) ودخل زحاف الخيل ( حذف الثانى والرابع الساكنين ) - وهو زحاف مزدوج يتكون من الخين + الطى - فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

الصورة الخامسة :

|         |         |         |   |   |   |
|---------|---------|---------|---|---|---|
| مستعملن | مستعملن | مستعملن | ؟ | ؟ | ؟ |
| ٥//٥/٥/ |         |         |   |   |   |

العرض مشطورة مع ضربها

والشطر معناه حذف نصف تفعيلات البيت . فإذا كان البيت يتكون من ست تفعيلات اكتفى بثلاث منها فقط .

- ١٧٦ -

١ - قال عنتره :

اليوم تبلو كل أنى بملها  
 ٥//٥/٥//٥//٥/٥//٥//٥/٥//  
 مستعملن مستعملن مستعملن  
 اليوم نب / لو كل أنه / نى بملها

- (أ) فالبيت من بحر الرجز .
- (ب) عروضه مشطورة مع ضربها .

٢ - وقال بعده :

فاليوم يحمها ويحمى رحلها  
 ٥//٥/٥//٥//٥/٥//٥//٥/٥//  
 مستعملن مستعملن مستعملن  
 فاليوم يح / ميها ويح / مى رحلها

- (أ) البيت من بحر الرجز .
- (ب) عروضه مشطورة مع ضربها .

٣ - وقال زيد بن عمرو بن نُفيل :

عُدْتُ بها طان به إبراهيم  
 ٥//٥/٥//٥//٥/٥//٥//٥/٥//  
 مستعملن مستعملن مستعملن  
 عُدْتُ بها / طان به / إبراهيم

- (أ) البيت من بحر الرجز .
- (ب) عروضه مشطورة مع ضربها .
- (ج) ودخل زحاف الطي ( فحذفت الفاء الساكنة ) فى النعميلة الأولى والثانية .



- ١٧٨ -

٧- وقال طرفه :

حلا لك الجو فبيضي واصفري  
 ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/  
 متعلمن متعلمن متعلمن  
 خلا لك الـ / جوفبي / ضى واصفري

- ( أ ) البيت من بحر الرجز .  
 ( ب ) عروضه مشطورة مع ضربها .  
 ( ج ) ود حل زحاف الخين في التعميلة الأولى والطي في الثانية .

٨- وقال بعده :

ونقري ماشئت أن تنقري  
 ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/  
 متعلمن متعلمن متعلمن  
 ونقري / ماشئت أن / تنقري

- ( أ ) البيت من بحر الرجز .  
 ( ب ) عروضه مشطورة مع ضربها . ود حلها زحاف الخين .  
 ( ج ) ود حل الخين أيضا في التعميلة الأولى .

تدري :

قطع الأبيات الآتية . وبين عروضها وضربها :

قال امرؤ القيس :

بل هاج عيني لك السوام المدبر  
 غداة ولوا ظمنا فيكمـروا  
 والبن للناس قد يا عنـمر  
 إذا أقول إن قلبي مقـمر  
 وانهلت العين بد مع تهمـر  
 هي الحوى والسم المقـدر

- ١٧٩ -

الصورة السادسة :

مستعملن مستعملن مستعمل  
٥/٥/٥/

المرضى مشطورة مع ضربها ٥ ومقطوعة

استقال رؤيسة :

يامنزل الوحي على إدريس  
٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/  
مستعملن مستعملن مستعمل  
يامنزل ال / وحي على / إدريس

(أ) فالبيت من بحر الرجز .

(ب) عروضه مشطورة مع ضربها ٥ ومقطوعة .

(ج) ودخل زحاف الطي في التفعيلة الثانية .

٢- وقال بعده :

وخالق الإثنين والخميس  
٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/  
مُثْمَلُنْ مُثْمَلُنْ مُثْمَلُنْ  
وخالق ال / إثنين وال / خميس

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عروضه مشطورة مع ضربها ٥ ومقطوعة . ودخلها زحاف الخين .

(ج) ودخل الخين أيضا في التفعيلة الأولى .

٣- وقال طرفه :

وما لقيت مثل ما لقيت  
٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/  
مُثْمَلُنْ مُثْمَلُنْ مُثْمَلُنْ  
وما لقي / ت مثل ما / لقيت

(أ) البيت من بحر الرجز



- ١٨١ -

قال الأعشى :

ألم تروا للمحبب المحجوب  
إن بني قلابة القلح  
أهل النهى والحبب الحبيب

وقال حسان :

إذا أردت الصيد الأشدا  
من الرجال فعليك سعدا

الصورة السابقة :

مستعملن      مستعملن ؟      ؟      ؟

٥//٥/٥/

المروض منهوكة مع ضربها •

والتهلك هو حذف ثلثي تفعيلات البيت • فإذا كان البيت يتكون من ست تفعيلات اكتفى

بأثنين منها •

١ - قال أحمد شوقي :

قيصر أنطونيو وهب  
٥// ٥/٥//٥/ //٥/  
مستعملن      مستعملن  
قيصر أن / طونيو وهب

(أ) البيت من بحر الرجز •

(ب) عروضه منهوكة مع ضربها •

(ج) ودخل زحاف الطي في التفعيلة الأولى •

٢ - وقال بعده :

لنا مناجم الذهب  
٥// ٥//٥// ٥//  
مستعملن      مستعملن

- ١٨٢ -

لنا منّا / جم الذهب

- (أ) البيت من بحر الرجز .  
(ب) عروضه منهوكة مع ضربها . ودخلها زحاف الخين .  
(ج) ودخل الخين أيضا في التفعيلة الأولى .

٣- وقال غنّرة :

أنا الهجينُ غنّرة  
٥//٥/ /٥// ٥//  
متفعلن متفعلن  
أنا الهجيد / ن غنّرة

- (أ) البيت من بحر الرجز .  
(ب) عروضه منهوكة مع ضربها . ودخلها زحاف الخين .  
(ج) ودخل الخين أيضا في التفعيلة الأولى .

٤- وقال بعده :

كل امرئُ يحى حرّة  
٥//٥/٥/ /٥//٥/٥/  
مستفعلن مستفعلن  
كل امرئُ / يحى حرّة

- (أ) البيت من بحر الرجز .  
(ب) عروضه منهوكة مع ضربها .

تدريب :

- قطّع الأبيات الآتية ، وبين عروضها وضربها .

قال الشاعر :

إلّها ما أدلك  
ماخاب عدّ سالك

وقال غنّرة :

والشمراتِ الشمرّة  
الوارداتِ مشفرة



-- ١٨٣ --

الصورة الثامنة :

~~~~~

مستعملن مستعمل ؟ ؟ ؟ ؟
٥ / ٥ / ٥ /

المريض منهوكة مع ضربها ، ومقطوعة

وقد استخدم هذه الصورة أمير الشعراء أحد شرفى فى مسرحيته (بهرح كليونياترا) حيث

قال :

١ - غنْدِي يا بولانى
 / / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 مستعملن مستعمل
 غنْدِي يا / بولانى

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عروضه منهوكة مع ضربها ، ومقطوعة .

(ج) ودخل زحاف الطى فى التفعيلة الاولى .

٢ - وقال بعده :

روائعُ الآيات
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 مستعملن مستعمل
 روائع الـ / آيات

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عروضه منهوكة مع ضربها ، ومقطوعة .

(ج) ودخل زحاف الجبن فى التفعيلة الاولى .

وفى ختام الكلام على بحر الرجز نقدم لك هذين الحوارين الدراميين ، والوصف

المريض لهذا :

- ١٨٤ -

(أ) قال احمد شوقي
(فى مسرحية : مجنون ليلى)

| | |
|-------------------------------------|--------------------------------|
| إِذْهَبْ وَإِنْ لَمْ أَدِرْ رُو | ح ١ أَنْتَ أَمْ أَنْتَ سَبَّحْ |
| إِذْهَبْ فَلَمْتُ صَالِحًا | وَأَيْ شَيْطَانٍ صَالِحْ |
| كَتَ تَرِينَ الْمَوَدَّ لَيْسَ | وَكَيْتَ شَرٌّ مِنْ نَصَحْ |
| يَجْهَلُ قَيْسٌ مَوْتَهَا | وَلَمْ أَحَلْ أَنْ يَجْهَلَهُ |
| إِنْ الْحَبِيبُ نَعِيبُهُ | إِلَى الْحَبِيبِ مَعْضَلُهُ |
| إِنِّى أَخَافُ أَنْ أُنَا | خَبْرَتُهُ أَنْ أَتَقْتَلُهُ |
| مَهْلًا أَخَى وَانْظُرْ إِلَى النَّ | نَاسِ بِعَيْنَيْ مُنْصِفٍ |
| هَمْ يَأْخُذُونَ مَا بَدَا | وَيَتْرَكُونَ مَا خَفِيَ |
| اسْمَعْ حَدِيثِي إِنَّهُ | مَا خَطُّ ثُلَّةٍ قَلَمٌ |

- (أ) جاء هذا الحوار على نغمات بحر الرجز المجزوء . وجاءت المروض صحيحة إلا البيت الثانى والخامس والسادس والثامن فقد دخلها زحاف الخين . أما الضرب فقد جاء أيضا صحيحا إلا البيت الأول فقد دخله زحاف الطى . وإلا البيت الثالث والخامس والثامن والرابع فقد دخلها زحاف الخين .
- (ب) وقد دخل هذان الزحافان على تفعيلات أخرى على النحو التالى :
- ١- دخل الخين على التفعيلة الأولى من الشطر الثانى وذلك فى الأبيات الثانى والثالث والرابع والخامس والثامن .
- ٢- ودخل الطى على التفعيلة الأولى من الشطر الأول فى البيتين الثالث والرابع . والتفعيلة الأولى من الشطر الثانى فى البيت السابع .

٥ / / ١ ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن

٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن

- ١٨٦ -

(ب) وقال أيضا.
(فى مسرحية: صرع كليوباترا)

زيتون فصلت الخـبير

عن القتال والسفر

وقلت عن إيايـى

وخطبة انـى

بالى يعلم البلىـ

ولادى به أـ

فهل لـك الأنا

ما يـلب الـلوانا

من الألى السلبـ

والصحف الملبـ

(أ) وجاء هذا الحوار على نغمات العرض المشهورة مع ضربها . وهى صحيحة إلا أن البيت الثانى دخله الخبن ، والثالث والرابع دخلها الخبن وهى مقطوعة ، والخامس والسادس دخلها الخبن ، وجاءت مقطوعة فى البيت السابع والثامن . أما البيت الأخير فقد دخله الحسين وهى صحيحة .

(ب) أما التعميمات الأخرى :
١- فقد دخل الخبن فى الأبيات الثانى والثالث والرابع والسادس والسابع والتاسع .
٢- ودخل الطى فى البيت الأخير فقط .

٥//٥/٥/ / ٥//٥/٥/
 مستعملن مستعملن
 ٥//٥// / ٥//٥//
 مستعملن مستعملن
 ٥/٥// / ٥//٥//
 مستعمل مستعملن
 ٥/٥// / ٥//٥//
 مستعمل مستعملن
 ٥//٥// / ٥//٥/٥/
 مستعملن مستعملن
 ٥//٥// / ٥//٥//
 مستعملن مستعملن
 ٥/٥/٥/ / ٥// ٥//
 مستعمل مستعملن
 ٥/٥/٥/ / ٥//٥/٥/
 مستعمل مستعملن
 ٥//٥/٥/ / ٥//٥//
 مستعملن مستعملن
 ٥//٥// / ٥//٥/
 مستعملن مستعملن

تدريسي عام :
ممنوع

حدد نوع البحر وعرضه وضربه في الآيات الآتية :

قال أحمد شوقي :

لعله قيس الذي نمرقسه
وقال الشاعر :
لما خشيتم أن يكون الباب
وقال المذامر الكندي :
قالت سليبي اشتر لنا صوبنا
وقال محمود حسن إسماعيل :
رأه بعض التوب والـ
وقال الأعشى :
لم تر شمس مثله ولا قمر
فادن من البأس إذا البأس حضر .

لقد رويت شعره فيمن روى
قد أغلقته الجن بالآقال
واشتر فمجل خاد ما لبيتنا
غفران للمنشهر

وقال أحمد شوقي :

فباليلى عسى اليوم

أهل الشوق بالقرب

وقال أيضا :

نحن الرعود القاصفة
نحن الرياح العاصفة
والظلمات الزاحفة
عبرنا عريضا
لنا وما لنا صوّر
نرى ونسمع البشر
ولا يرون من حضر
منا ومن تكلمنا

وقال طرفة :

أدوا الحقوق نمر لكم أعراضكم

إن الكريم إذا يجرب بغضب

وقال عبيد :

حتى إذا ما ذرعه

بالماء ضاق فما يطيقه

وقال امرؤ القيس :

فلا حار بأوثق منك عهدا

فنصرك للطريد أعز نصير

- ١٨٩ -

وقال الأعمى :

سئلهم غداة السرى عرجلو المز والكربا

وقال عنتره :

لكل جار حين يجرى منتهى
ماكل يوم تحمف القوم المنى
حقا ولا تخطيهم جبل السرى

وقال أبو النعمان المجلى :

هيجها نضج من الطل سحر
وهزت الريح الندى حين تطر
لو سحر منه البان والمك انمصر

وقال طرفة :

ولا أغير على الأشعار أسرقها عنها غيت وشر الناس من سرقا

وقال أيضا :

إن التكلف داء لا دواء له
لو فر من رزقه عبد إلى جبل
وكيف آمن داء لا أدويه
دون الساء لألفى رزقه فيه

وقال المعراج :

إن بنى لكسامة زهدة
مالى فى صدورهم من مودة

وقال زهير :

لقد طالبتنها ولكل شئ
إذا طالت لجاجتته انتهاء

وقال أيضا :

ينمين خبر الناس عند شديدة
عظمت مصيته هناك وجلست

وقال عنتره :

إنى أنا عنتره الهجين
فح الأنان قد علا الأنين
تحصد فيه الكف والوتين
من وقع سفى سقط الجنين

- ١٩٠ -

(٨) بحر الرمل

الصورة الأولى :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن
 ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/

المصرع تام صحيح

المريض تامة محذوفة

ونقلت هذه الصورة هي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١ - قال المتنبي :

لم أكله ولكن نطرتي
 ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
 لم أكله / ولكن نطرتي
 ساءلته أين أمك؟ أين أمك؟
 ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
 ساءلته / أين أمك / أين أمك

- (أ) فالبيت من بحر الرمل .
- (ب) عريضه تامة محذوفة .
- (ج) وضربه تام صحيح .

٢ - وقال الشاعر :

بعد قرب واختلفت قلت لى
 ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥//٥/
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
 بعد قرب / واختلفت / قلت لى
 فى الغداة سوف أخصى للرحيل
 ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥//٥/
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
 فى الغداة / سوف أخصى للرحيل

- ١٩٢ -

الصورة الثانية :

| | | | | | |
|-------|---------|---------|-------|---------|---------|
| فاعل | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعل | فاعلاتن | فاعلاتن |
| ٥//٥/ | | | ٥//٥/ | | |

المريض ثامة محذوفة الشرب تام محذوف

ونقطتها هي :

تم ت تم تم / تم ت تم تم / تم ت تم
تم ت تم تم / تم ت تم تم / تم ت تم

١ - قال أحمد شوقي :

| | | | | | | | |
|---------|---------|-------|----------|---------|---------|--------|-------|
| قد | يهون | المعز | إلا ساعة | وتسهون | الأرض | إلا | موضعا |
| ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ |
| فاعلاتن | فاعلاتن | فاعل | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعل | موضعا |
| قد | يهون | ال | عمر | إلا | ساعة | وتسهون | الأرض |
| ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ |

(أ) فالبيت من بحر الرمل .

(ب) عروضه ثامة محذوفة .

(ج) وضربه تام محذوف .

(د) ودخل الجبن في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢ - وقال لبید :

| | | | | | | | | |
|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| أحمد | الله | فلا | ندُّ | له | بيديه | الخير | ماشاء | فعل |
| ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ |
| فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن |
| أحمد | الله | فلا | ندُّ | له | بيديه | الخير | ماشاء | فعل |
| ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ |

(أ) البيت من بحر الرمل .

(ب) عروضه ثامة محذوفة . ودخلها زحاف الخبن .

(ج) وضربه تام محذوف . ودخله زحاف الخبن .

قال الأعشى :

إنسا نحن كفى فامد
فإذا أصلحه الله صلح
تشتري الحد بأثني مائة
واشتراه الحد أدنى للرج

وقال امرؤ القيس :

والفتى بيننا نراه ناعا
قلب الدهر غناه فانقلب

وقال الشاعر :

غلت ثم أنت تطلبه
فإذا هي بمطام ومسا

وقال طرفة :

كلما نام خلتي بالس
بت اللهم نجبا لم أنم
منع التغمي جنى دكرها
فهي هي وحدتي وسدم

وقال أحمد شوقي :

جبل الثوبان حياك الحيا
وسقى الله صانا ورعى
ملكنا غنا الهوى من مهده
ووضعناه فكت المضمنا

الصورة الثالثة :

=====

| | | | |
|---------|---------|---------|---------|
| فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن |
| فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن |
| فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن |
| فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن |

الصرع تام مقصور

المريض تامة مخدفة

ونغماتها هي :

تم ت تم تم / تم ت تم تم / تم ت تم

تم ت تم تم / تم ت تم تم / تم ت تم تم

ولا بد أنك تذكر أن القصر هو حذف ساكن الميم الخفيف وتمكين متحركه . فهنا
حذفنا النون الأخيرة وسكتنا الناء .

٩٩٦

(د) ودخل الحبس أيضا في التعميلة الأولى من الشطر الأول هـ والتعميلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .

تدريب :

صف الأبيات الآتية عرضيا :

قال الشاعر :

من رأنا فلبحدت نفسه أنه يوف على قرن زوال

وقال أحمد شوقي :

رث شعير قال في ليلى به هتف البدو وضح الحاضرون
إني أخشى عليكم غاره رب عار ليس تحويه السنون
صجرت ليلى وضجت أمها وأبوها وثأدى الأقربون

الصورة الرباعية :

فاعلاتن فاعلاتن ؟ فاعلاتن ؟ فاعلاتن ؟
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ /

المرضى مجزوءة صحيحة الصرب مجزوءة صحيح

ونفسائها هي :

تم ت تم تم / تم ت تم تم

تم ت تم تم / تم ت تم تم

اسم قال الشاعر :

كنت لى خير النصح فافتقدت اليوم نصحك
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ /
فاعلاتن فاعلاتن

كنت لى حيا / ر النصح

فافتقدت ال / يوم نصحك

- (أ) فالبيت من بحر الرمل .
- (ب) عرضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء صحيح .

٢- وقال محمود حسن إسماعيل :

| | | | | | | |
|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| أنت | لحن | طاطر | يـهـ | دي | قلوب | الحائرينا |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن |
| أنت لحن | طاطر | يـهـ | دي | قلوب | الحائرينا | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |

- (أ) البيت من بحر الرمل .
- (ب) عرضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء صحيح .

٣- وقال إيليا أبو ماضي :

| | | | | | | | |
|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| جئت | لا | أعلم | من | أي | ن | ولكني | أنت |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن |
| جئت لا أعـ | لم | من | أي | ن | ولكن | ني | أنت |

- (أ) البيت من بحر الرمل .
- (ب) عرضه مجزوءة ، ولكن دخلها الخين .
- (ج) وضربه مجزوء صحيح . وإن لم تعد التاء دخل زحاف الكف .
- (د) ودخل الخين في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريب :

الآيات الآتية من بحر الرمل فصفها :

قال إيليا أبو ماضي :

| | |
|-----------------|----------------|
| أين ضحكى ونكأني | وأنا طفل صغير |
| أين أخلاي وكانت | كيفما صرت تسير |

وقال محمود حسن إسماعيل :

فأنشر الرحمة في كل
وأكتب التوحيد وأشهد
أنت صوت الله يهدي
لصباح ودينا
بين أجنواز الفضاء
بهداه النافلينا

وقال شوقي :

تلك والله قصيدة
حكم الحب على تيس
أصبح الراعي رعيتيه
صر والحب بليته

الصورة الخامسة :

| | | | |
|-----------|---------|-----------|---------|
| فاعلاتن ؟ | فاعلاتن | فاعلاتن ؟ | فاعلاتن |
| ٥٥/٥/٥/ | | ٥/٥/٥/ | |

الضرب مجزوء مسخ

المريض مجزوءة صحيحة

وهنا علة جديدة هي (التسميخ) وتعني زيادة حرف ساكن على ما اخره سبب خفيف .

فلقد كانت التفعيلة الاصلية (فاعلاتن) مؤدنا نونا ساكنة ، فالتقت نونان وكلتاها ساكنة فقلبنا اولاهما الفا فصارت التفعيلة الجديدة (فاعلاتن) .

١ - قال الشاعر :

| | | | | |
|-------------|---------|---------|----------|-----------|
| لا أنام | الليل | إني | في سهاد | ياسميران |
| ٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/ | ٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/ | ٥٥/٥/٥/٥/ |
| فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن |
| لا أنام الـ | ليل | إني | في سهاد | ياسميران |

- (أ) فالبيتان عن بحر الرمل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وعروضه مجزوء مسخ

٢ - وقال آخر :

لا تخونا عهد مكي
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن فاعلاتن
لا تخونا عهد مكي
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن فاعلاتن
وأبيها / يا أميران
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن فاعلاتن

- (أ) البيت من بحر الرمل
(ب) عروضه مجزوءة صحيحة
(ج) وصره مجزوء مصبغ
(د) ودخل الخبث في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني

الصورة السادسة :

فاعلاتن فاعلاتن ؟ فاعلاتن ؟ فاعلاتن ؟
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

المريض مجزوءة صحيحة
الضرب مجزوء محذوف

ونفساتها هي :

نم ت نم ت / نم ت نم ت
نم ت نم ت / نم ت نم ت

١ - قال الشاعر :

كنت لى خير المعين
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن فاعلاتن
كنت لى خيد / ر المعين
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن فاعلاتن
كلما اشتد / د الزمن
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن فاعلاتن

- (أ) فالبيت من بحر الرمل
(ب) عروضه مجزوءة صحيحة
(ج) وصره مجزوء محذوف

٢٠٠

٢- وقال آخر :

أنت خير الناس فيما أنت بالحق ملك
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان
 أنت خير الناس / فاعل فاعل
 أنت بالحق / ق ملك

(أ) البيت من بحر الرمل .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وضربه مجزوء محذوف . ودخله الخبي كزحاف .

الصورة السابقة :

فاعلان فاعلان ؟ فاعلان ؟
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

الضرب مجزوء متصور

العروض مجزوءة صحيحة

وقد استخدم هذه الصورة أحمد شوقي في أكثر من مشهد من مسرحيته (مصرع كليوباترا)
 حيث يقول :

أيتها الشادي إياي بلّغ الكرّ مداه
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان
 أيتها الشا / دي إياي
 بلّغ السك / ر مداه

(أ) البيت من بحر الرمل .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وضربه مجزوء مقصور . ودخله الخبي كزحاف .

(د) ودخل الخبي أيضا التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

وبعد يقول :

غنى شمس ملاكسى غنى شمس الإله
 ألا أطرب غنى أسحّ الحب الحياه

٢٠٩

٢- وقال الشاعر :

قبر ليلى قبر قيس للمحبين دزار
 ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ /
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
 قبر ليلى / قبر قيس
 للمحبه / ن دزار

- (أ) البيت من بحر الرمل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء مقتصور • ودخله زحاف الخين

الصورة الثامنة :

فاعلاتن فاعلن ؟ فاعلاتن فاعلن ؟
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ /
 المريض مجزوءة محدوفة الضرب مجزوء محدوف

وقد وجدت على هذه الصورة البيت الآتى :

طاف ييغى نَجْوَةٌ من هلاك فِهْلَكْ
 ٥ / / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / ٥ /
 فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فعلن
 طاف ييغى / نَجْوَةٌ
 من هلاك / فِهْلَكْ

- (أ) فالبيت من بحر الرمل
- (ب) عروضه مجزوءة محدوفة
- (ج) وضربه مجزوء محدوف • ودخله الحين كزحاف

- (ا) فالبيت من بحر الرمل
 - (ب) عروسة تامة صحبة
 - (ج) وفريه تام صحيح
-

وفى نهاية عرضنا لهذا البحر إليك هاتين القصيدتين اللتين يشتملها وصف عروسى لأبياتها :

(أ) قال، على محمود طه

| | |
|---------------------------|-----------------------------|
| أبن من عيني هائبك الحال | يا غروب البحر يا حلم الحيال |
| أبن عشاقك سار الليالي | أبن من واد بك يا مهد الجبال |
| موكب الغيد وعبد الكرنفال | ومسرى الليل في عيش القفال |
| بين كأس يتشهى الكرم خمرة | وحبيب يتغنى الكأس بفسرة |
| التقت عيني به أول مسره | فعرفت الحب من أول نظره |
| ذهبت الشعر شرتي الصمات | ميج الأعطى حلو اللغات |
| كلما قلت له حد قال هات | يا حبيب الريح يا أنس الحياة |
| أنا من ضيع في الأوهام عره | نسى التاريخ أو أنسى ذكره |
| عسى يوم لم يحد يذكر غيري | يوم أن تأبسته أول مسره |

(أ) تأمل هذه القصيدة على نغمات الصورة الأخيرة ذات المعروضات الصحيحة (فيما عدا عروض البيت الخامس والأخير فقد دخلها زحاف الخين) والضرب التام الصحيح (ما عدا البيت الخامس والسادس والثامن والأخير ففيها حين) .

(ب) ودخل الخين كذلك في تفعيلات أخرى هي :

- ١- البيت الثاني : التفعيلة الثانية من الشطر الأول .
- ٢- البيت الثالث : التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .
- ٣- البيت الرابع : التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .
- ٤- البيت الخامس : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
- ٥- البيت السادس : التفعيلة الأولى من الشطرين .
- ٦- البيت السابع : التفعيلة الثانية من الشطر الأول .
- ٧- البيت الثامن : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

[illegible]

٢٥٦

(ب) وقال الهادي آدم

| | |
|----------------------|-------------------|
| أنت يا جنة حسي | واشتياقي وجنوني |
| أنت يا قبلة روحي | وانطلاقي وشجوني |
| أغدا تشرق أضوا | وهك في ليل عيوني |
| آه من فرجة أحلا | من ومن خوف ظنوني |
| كم أنا بك وفي لحد | من حنين ودعاء |
| يارجائي أنا كم عذ | ن بني طول الرجاء |
| أنا لولا أنت لم أح | فل بمن راح وجاء |
| أنا احيا بغدي الآ | ن بأحلام اللقاء |
| فأب أو لاثاني أو فاف | عل بقلبي ما تنساء |

(أ) بنيت القصيدة على نخلات بحر الرمل المعجز • أما عرضها فمعجز • صحيح (إلا في البيت الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والثامن • فقد دخلها زحاف الخين) • وأما ضربها فقد جاء على وجهين : فقد جاء معجزا وفيه حين وذلك في الآيات من الأول وحتى الرابع • أما الآيات من الخامس حتى الأخير فقد جاء الضرب فيها مقصورا وأصابه الخين في البيتين الخامس والسابع •

(ب) أما التعميلات الأخرى فقد دخلها زحاف الخين على النحو التالي :

- ١- البيت الثالث : التعميلة الأولى من الشطرين •
- ٢- البيت السادس : التعميلة الأولى من الشطر الثاني •
- ٣- البيت السابع : التعميلة الأولى من الشطر الأول •
- ٤- البيت الثامن : التعميلة الأولى من الشطرين •

| | |
|------------------|-------------------|
| ٥١٥١١١ / ٥١٥١١٥١ | ٥١٥١١١ / ٥١٥١١٥١ |
| فعلاتن | فعلاتن |
| ٥١٥١١١ / ٥١٥١١٥١ | ٥١٥١١١ / ٥١٥١١٥١ |
| فعلاتن | فعلاتن |
| ٥١٥١١١ / ٥١٥١١١ | ٥١٥١١١ / ٥١٥١١١ |
| فعلاتن | فعلاتن |
| ٥١٥١١١ / ٥١٥١١٥١ | ٥١٥١١١ / ٥١٥١١٥١ |
| فعلاتن | فعلاتن |
| ٥٥١١١ / ٥١٥١١٥١ | ٥١٥١١١ / ٥١٥١١٥١ |
| فعلات | فعلاتن |
| ٥٥١١٥١ / ٥١٥١١١ | ٥١٥١١١ / ٥١٥١١٥١ |
| فعلات | فعلاتن |
| ٥٥١١١ / ٥١٥١١٥١ | ٥١٥١١٥١ / ٥١٥١١١ |
| فعلات | فعلاتن |
| ٥٥١١٥١ / ٥١٥١١١ | ٥١٥١١١ / ٥١٥١١١ |
| فعلات | فعلاتن |
| ٥٥١١٥١ / ٥١٥١١٥١ | ٥١٥١١٥١ / ٥١٥١١٥١ |
| فعلات | فعلاتن |

وقال بؤهة :

أكرت في اللوم ملحاً دائماً لا تكترن إنني عسيت صائماً

وقال عنبرة :

قلت من القوم قتالوا سفسره
والقوم كمب يئتمون المنكره

قلت لكمب والقنا مشنجره
نعلمي يا كمب وامشي بمصره
ثم انه هبي مني وكوني حذره

وقال لبجد :

واكذب النفس إذا حذتها
فإذا جوزيت قوصاً فاجزه
إن صدق النفس يزري بالآمل
إنما يجزي الفتى ليس الجبل

وقال النابغة :

نفس عصام سودت عصاماً
وطمته الكرو الإقداً
وصيرته ملكاً همماً
حتى غلا وجاوز الأقواماً

وقال الشاعر :

إن على عتبة أفضيها
لست بتاسيها ولا منسيها

وقال آخر :

قال جوارى الحى لما حبنا
هذا ورب البيت إسماعينا

وقال زهير :

ألا أبلغ لديك بنى نعيم
وقد يأتيك بالنصح الظنون

وقال أيضاً :

حلماء في النادى إذا ماجئتهم
جهلاء يوم عجاجة ولقاء

وقال امرؤ القيس :

الحرب أول ما تكون فنية
حتى إذا استمرت وشب ضرامها
نعمى بزئمتها لكل جهول
عادت عجوزاً غير ذات خليل
وقال لبجد : من هداه سبل الخير اهتدى
ناعم البال ومن شاء أصل

(٩) البحر السريع

الصورة الأولى :

| | | | | | |
|------------|---------|---------|--------------|---------|---------|
| مستفعلن | مستفعلن | مستفعلن | مستفعلن | مستفعلن | مستفعلن |
| ٥//٥/٥/ | ٥//٥/٥/ | ٥//٥/٥/ | ٥//٥/٥/ | ٥//٥/٥/ | ٥//٥/٥/ |
| الصرع مطوى | | | المريض مطوية | | |
| مكسوف | | | مكسوفة | | |

ونفاتها هي :

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم ت تم

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم ت تم

فالطى هو حذف الحرف الرابع الساكن • وقد سبق تعريفه •
أما الكسف فهو غلة يسقط معها الحرف السابع المتحرك • فقد كانت التفعيلة الأصلية (مَعْمُولَات)

وربوزها (٥/٥/٥/٥/٥/) فلما حذفنا الواو بسبب الطى • والتاء بسبب الكسف صارت التفعيلة (مُعْمَلَا) وربوزها (٥//٥/) • وقد تحول قراءة إلى (فاعلن) •

١- قال عبيد :

| | |
|-------------------------------|------------------------------|
| إن كنت لم تسمع بآبائنا | فقل تنبأ أيها السائل |
| ٥//٥/٥//٥//٥/٥/ / ٥/ / ٥/٥/ | ٥//٥/٥//٥//٥/ / ٥/ / ٥/٥/ |
| مستفعلن | مستفعلن |
| مستفعلن | مستفعلن |
| مستفعلن | مستفعلن |
| إن كنت لم / تسمع بآ / بابائنا | فقل تنب / بأ أيها الس / سائل |

(أ) فالبيت من البحر السريع •

(ب) عروضه مطوية مكسوفة •

(ج) وضربه مطوى مكسوف •

(د) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني •

- (١) البيت من البحر السريع
- (٢) عرضه مطوية مكسوفة
- (٣) وضربه مطوى موقوف
- (د) ودخل الطي في التعميلة الثانية من الشطرين

٤٠ وقال طرفة :

بانت فانی قلبه هائما
۵ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۵ / ۱ / ۵ / ۱ / ۵ /

مستعملن مستعملین بفعلات

بانت فانه / سی قلبه / هائما

قد شفه / وجد بها / ما یبریح

- (أ) البيت من البحر الصريح .
- (ب) عروض مطوية مكشوفة .
- (ج) وضره مطوى موقوف .

تد ریب :

صف الأبحاث الآتية عرضيا :

قال حصان :

قد أدرك الواشون ما حاولوا

ونال طرفة :

بحسب من حاولنا أن نـ
حمير من صوت الوغى والنبوح

وقال أحمد شوقي :

إن حديث الناس في شرب
همس وخطو الناس فيها احتراص

الصورة الثالثة:

| | | | | |
|-----------|--------------|---------|---------|---------|
| مستعملن | مستعملن | مفعلا | مستعملن | مستعملن |
| مفعول | مفعول | مفعول | مفعول | مفعول |
| ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / |
| الضرب أصل | المريض مطوية | مكسوفة | | |

الصورة الخامسة :

مستعملين مستعملين فمؤ
٥/٥/

الضرب أصل

مستعمل مستعمل معلا
٥///
 المرض مخبولة
 مكسوفة

ونفحاتها هي :

نم نم ت نم / نم ت نم / ت ت نم

نم نم شام / نم نم شام / نم نم

١- قال الشاعر:

من اُمردی / ن این ذَا / بودی
مستعملن / مستعملن / طمو

لاستغفر / من كل مئتين
مستغفرين مستغفران مائة

- (أ) فالبيت مد البحر الصريح .
(ب) عرضه مجبولة بكسوفة .
(ج) وصره أصل .

٢- وقال آخر:

يسبقني / بالطعن إن / سان
مستعلن / مستعلن / فمو

إن تدعوني تلقاني لا
 مستعملين مستعملين
 إن تدعوا / نى تلقيا / نى لا

- (أ) البيت من البحر السريع .
(ب) عروضه محبولة مكسوفة .
(ج) وصره أصلم .

(د) وده حل زحاف الطی فی التفعیلة الأولى من الشطر الثاني .

٢- وقال الشاعر :

بمنزل مستوحش رثّ الحال
 ٥٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 متعلن متعلن متعلن
 ومنزل / مستوحش / رثّ الحال

- (أ) البيت من البحر السريع .
 (ب) عروضه مشطورة موقوفة مع ضربها .
 (ج) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة الأولى .

٣- وقال ثالث :

من زادنا أعطى الكريم المحتاج
 ٥٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 متعلن متعلن متعلن
 من زادنا / أعطى الكريم / المحتاج

- (أ) البيت من البحر السريع .
 (ب) عروضه مشطورة موقوفة مع ضربها .

الصورة الطامعة :

متعلن متعلن متعلن
 ٥ / ٥ / ٥ /
 ؟ ؟ ؟

العروض مشطورة مكسوفة مع ضربها

١- قال الشاعر :

أحرم حجاً في ثياب دسم
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 متعلن متعلن متعلن
 أحرم حج / جا في ثياب / بدسم

- (أ) البيت من البحر السريع .
 (ب) عروضه مشطورة (اكفى معها بنصف البيت) ومكسوفة (سقطت منها التاء) مع ضربها .
 (ج) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة الأولى .

٢٠٦-

ما هاج حص / سان رسو / م الخيام
ومطعمن الد / حى وم / نى الخيام

- (أ) فالبيت من البحر السريع •
 - (ب) عروضه مطوية موقوفة (بسبب التصريح) •
 - (ج) وضره مطوى موقوف •
 - (د) ودخل الطى التفعيلة الثانية من الشطرين •
-

والآن إليك هذه القصيدة ينمها الوصف العروضى الخاص بها :

قال الأعشى

أَقْصِرْ فُكْلَ طَالِبِ سِمْلٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْحَبِيبِ عَوْلُ
جَهْلُ طَلَابُ الْغَانِيَاتِ وَقَدْ يَكُونُ لَهُوْهُمْ وَغَسَزَلُ
الْمَارِقَاتِ الظَرْفِ مِنْ ظَمْنِ الدَّ حَى وَرَقْمِ دُونِهَا وَكَلْسِلُ
ذَلِكَ مِنْ أَشْبَاهِ قَتْلَةٍ أَوْ قَتْلَةٍ مِنْهُ سَافِرًا أَجْمَلُ
عَلَّقَتْهَا بِالشَّيْطَانِ فَقَدْ شَقَّ عَلَيْنَا حُبُّهَا وَشَغْلُ
إِنْ هِيَ تَصْطَادُ الرِّجَالَ وَلَا يَصْطَادُهَا إِذَا رَمَاهَا الْأَبْلُ
تَنَأَى وَتَدْنُو كُلُّ ذَاكَ مَا شَتَّى فَلَا تَعْطَى وَلَا تَبْخَلُ

(أ) قامت هذه القصيدة على نغمات البحر السريع . أما عروضها فجميعها مخبولة مكسوفة . وأما ضربها فقد جاء مخبولا مكسوبا في البيت الأول والثاني والثالث والخامس ، وأصلم في الرابع والأخير ، ومطويا مكسوبا في السادس .

(ب) أما التفعيلات الأخرى فقد دخلها زحاف :

١- الخبن على التفعيلة الثانية من شطري البيت الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني من البيت الثاني ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني من البيت الرابع ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني من البيت السادس .

٢- الطي على التفعيلة الأولى من الشطر الثاني من البيت الثالث ، والتفعيلة الأولى من شطري البيت الرابع ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني من البيت الخامس ، والتفعيلة الأولى من الشطر الأول من البيت السادس .

٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ /
 مستعملن متعلمين معلا
 ٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ١ /
 متعلمين مستعملين معلا
 ٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ١ /
 متعلمين مستعملين معلا
 ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ /
 مستعملين متعلمين معلا
 ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ /
 مستعملين متعلمين معلا
 ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ /
 مستعملين متعلمين معلا
 ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ /
 مستعملين متعلمين معلا
 ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ /
 مستعملين متعلمين معلا
 ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ /
 مستعملين متعلمين معلا

٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ /
 مستعملين متعلمين معلا
 ٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ١ /
 مستعملين متعلمين معلا
 ٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ١ /
 مستعملين متعلمين معلا
 ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ /
 مستعملين متعلمين معلا
 ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ /
 مستعملين متعلمين معلا
 ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ /
 مستعملين متعلمين معلا
 ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ /
 مستعملين متعلمين معلا
 ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ /
 مستعملين متعلمين معلا
 ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ /
 مستعملين متعلمين معلا

شده ربيب ظلم :

زُنْ كُلُّ بَيْتٍ مِنَ الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةِ ۝ وَإِنْ كَرِهْتُمْ بِحُجَّتِهِ ۝ وَحَدِّدْ نَوْعَ الْمَرِيضِ وَالْمَضْرِبِ فِيهِ
وَمَا مِنْ حِلَّةٍ مِنْ أَنْوَاعِ الزَّخَافِ :

قال الأعشى :

حَكَمْتُمُونِي فَقَضَى بَيْنَكُمْ
لَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةُ فِي حُكْمِهِ
أُبْلِجُ مِثْلَ الْقَمَرِ الْبَاهِرِ
وَلَا يِيَالِي عَيْنَ الْخَاسِرِ

وقال حسان :

جَنِيَّةُ أَرْقَنِي طَيْفُهَا
تَذْهَبُ صَبْحًا وَتَرَى فِي الْمُنَامِ

وقال الأعشى :

حَالِطُ الْقَلْبِ هُمُومٌ وَحُزْنٌ
وَأَدَّكَارٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَطْمَآنُ

وقال شوقي :

يَوْمَ سَمَوْنَ الْمَلِكِ فِي بَيْنِهِمْ
وَالْعَنْفُ وَالشَّدَّةُ عِنْدَ الْأَسَافِ

وقال أيضا :

هَاهُمْ قَدْ حَصَرُوا يَا مَرْحَبَا
أُعَدُّوْا كَأَنَّ أُمَّ كَأَنَّ الصَّدِيقِ

وقال محمود حسن إسماعيل :

وَرَحِيقُ طَاهِرٍ يَسْرُرُ
وَيُوقِنُ الْمَوْتَ مِنْينَا

وقال الشاعر :

رَبِّ هَجْرَانٍ طَوِيلِ
أُودِعَ الْقَلْبَ الْحَسَنَ زَنْ

وقال آخر :

تَدَّ حَيْمُ الْجَهْلِ عَلَيْكُمْ يَا تَائِسَ
مَا تَعْرِفُونَ اللَّيْنَ مِنْ أَمْرِ الْبَاسِ

وقال الشاعر :

بُنَى يَاسِيدَةُ الْبَنَاتِ
عِيشِي وَلَا تَأْمَنِ أَنْ تَعَانِسِي

وقال شوقي :

يا لك شيخاً عيسياً يأتي بكل طيب

وقال زيد بن عمرو بن نفيل :

مهما نجشمتني فاني جاشم

وقال عنتره :

حط بني نيهان منها الأثلب
لأننا آثارها لا تحسب
آثار طلمان بقاع مجسب

وقال الشاعر :

جميل الوجه أخلصي من الصبر الجميل

وقال آخر :

فأقم حدود الله فيهم إنهم وثقوا بأنك راحم لا تنقم

وقال عنتره :

وكنية لبستها بكنية شهاء باسلة يخاف رداها

وقال امرؤ القيس :

إني لأصرم من بصر مني وأحد وصل من ابغضني وصلني

وقال حسان :

علام قام يشتمني لثيم كحزير تمرغ في رماد

وقال طرفة :

ما في المعالي لكم ظل ولا ورق وفي المظاري لكم أسنان أسنان

وقال زهير :

هم الخير البجيل لمن بغاهم وهم نار الغضا لمن اصطلاها

وقال الشاعر :

إذا ما شئت أن تعصى فمر من ليس يروجوكا

٢٢٨

قال النابغة :

تمصى الإله وأنت تُظهر حبه
هذا للمرك فى المقال سديع

وقال طرفة :

يكاه من رهبتنا يموت

وقال الشاعر :

لا أقعد الحُبَّينَ عن الهيجا
ولو توالى زمر الأعداء

وقال الشاعر :

أخذته عزة من جهله
فتولى مضضا فعل الضجر

وقال شوقي :

| | |
|--------------------|--------------------|
| أنت فى الصمت مبين | ومن الصمت كلامُ |
| لم يمت أهلك لكن | غشى الليل فناموا |
| غُيبَ لم ندر ما صا | روا ولا أين أقاموا |

=====

(١٠) البحر المنسرج

الصورة الأولى :

| مستعملن | مفعولات | مستعملن | مفعولات | مستعملن | مفعولات |
|-------------|-------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| ٥ / / / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / |

الضرب تام مطوى

المعرض تامة صحيحة

ونقطتها هي :

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم ت تم

اسقال أحمد رامى :

| | | | | | | | | |
|---------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| أواه | يا ليل | طال | بى | سهرى | وساء لنى | النجوم | عن | خبرى |
| ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / |
| مستعملن | مفعولات | مستعملن | مفعولات | مستعملن | مفعولات | مستعملن | مفعولات | مستعملن |
| أواه يا | ليل | طال | بى | سهرى | وساء ل | نى | النجوم | عن خبرى |

(أ) فالبيت من البحر المنسرج .

(ب) عروضه تامة ، ولكن دخلها زحاف الطى .

(ج) وضربه تام مطوى (حيث حذفت الفاء الساكنة) .

(د) ودخل زحاف الطى فى التفعيلة الثانية من الشطرين ، وزحاف الخين فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

٢- وقال الربيع بن ضبح الغزائى :

| | | | | | | | |
|---------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| أصبحت | لاأحمل | السلح | ولا | أملك | رأس | البعير | إن نفرا |
| ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / |
| مستعملن | مفعولات | مستعملن | مفعولات | مستعملن | مفعولات | مستعملن | مفعولات |

١١٢

أصحت لا / أحبل الص / لاج ولا

أملك را / س البعير / إن نفرا

- (أ) البيت من البحر المنسج •
- (ب) عرضه ثامة ، ودخلها زحاف الطى •
- (ج) وضربه تام مطوى •
- (د) ودخل زحاف الطى فى التفعيلة الثانية من الشطرين ، وفى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى •

٣- وقال قيس بن الخثيم :

| | |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| نحن بما عندنا وأنت بما | عندك راضى والرأى مختلف |
| هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ |
| مستعلن | مستعلن |
| مفعلات | مفعولات |
| نحن بما / عندنا و / أنت بما | عندك را / ض والرأى / مختلف |

- (أ) البيت من البحر المنسج •
- (ب) عرضه ثامة ، ودخلها زحاف الطى •
- (ج) وضربه تام مطوى •
- (د) ودخل زحاف الطى فى التفعيلة الأولى من الشطرين ، وفى التفعيلة الثانية مسن •

٤- وقال أبو الذيال :

| | |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| تنشى إلى نحو بيت جارتها | واضحة كهها على الكبد |
| هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ |
| مستعلن | مستعلن |
| مفعلات | مفعلات |
| تنشى إلى / نحو بيت / جارتها | واضحة / كهها ع / لى الكبد |

- (أ) البيت من البحر المنسج •
- (ب) عرضه ثامة ، ودخلها زحاف الطى •
- (ج) وضربه تام مطوى •

(د) ودخل زحاف الطى فى النعميلة الأولى من الشطر الثانى هـ وفى النعميلة الثانية
من الشطرين •

ندريب :
مممممم

صف الأبيات الآتية عروضيا :
قال زهير :

قد يقتنى المرء بعد عياله
وقال لبيد :
يميل بعده الشنى ويجتبر

يا عين هلا بكيت أريد إذ
وقال امرؤ القيس :
تمنا وقام الخصوم فى كبس

أدوا إلى جارهم خفائمه
وقال طرفة :
ولم يضع بالمغيب من نصرها

هم عرائى فبت أدفعه
وقال الشاعر:
دون سهاد كشملة القبس

ماضى عبدا صحت عزائمه
أجاع يوما فى الله أو شعبا

الصورة الثانية :
مممممممم

| | | | | |
|-------------|---------|-------------|---------|---------|
| مستعملن | مفعولات | مستعملن | مفعولات | مستعملن |
| مستعمل | مفعولات | مستعملن | مفعولات | مستعمل |
| ٥ / ٥ / ٥ / | | ٥ / ٥ / ٥ / | | |

الضرب تام مقطوع

المريض تامة صحيحة

ونفقاتها تتألف على النحو التالى :

نم نم ت نم / نم نم ت نم / نم نم ت نم

نم نم ت نم / نم نم ت نم / نم نم ت نم

٢٢٢

الصورة الثالثة :

مستعملن مفعولات ؟ ؟ ؟ ؟
٥٥/٥/٥/

المريض منهوكة موقوفة مع ضربها

ونذكرك بالوقف : إنه تحكين الحرف السابع ، وهو هنا التاء ..

١- قال الشاعر :

يابنتَ خير الجيران
 ٥٥/٥/ ٥/٥/ ١٥/٥/
 مستعملن مفعولات
 يابنت حيه / رالجيران

(أ) فالبيت من البحر المنصرج .

(ب) عروضه منهوكة موقوفة مع ضربها .

٢- وقال بعده :

بدلت فرحى أحزان
 ٥٥/٥/ ٥/٥/ ١٥/٥/
 مستعملن مفعولات
 بدلت مر / حى أحزان

(أ) البيت من البحر المنصرج .

(ب) عروضه منهوكة موقوفة مع ضربها .

٣- وقال آخر :

صبرا بنى عبد الدار
 ٥٥/٥/ ٥/٥/ ١٥/٥/
 مستعملن مفعولات
 صبرا بنى / عبد الدار

(أ) البيت من البحر المنصرج .

(ب) عروضه منهوكة موقوفة مع ضربها .

٢٣٤

الصورة الرابعة :

~~~~~

مستعملين      مفعولاً      ؟      ؟      ؟      ؟  
٥ / ٥ / ٥ /

المريض منهوكة مكسوفة مع ضربها

١- قال الشاعر

إن التي أهواها  
 ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /  
 مستعملين      مفعولاً  
 إن التي / أهواها

(أ) فالبيت من البحر المنسج .

(ب) عروضه منهوكة مكسوفة مع ضربها .

٢- وقال بعده :

شاركتها      دنياها  
 ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /  
 مستعملين      مفعولاً  
 شاركتها / دنياها

(أ) البيت من البحر المنسج .

(ب) عروضه منهوكة مكسوفة مع ضربها .

٣- وقال بعده :

قد سرنى      بهاها  
 ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /  
 مستعملين      مفعولاً  
 قد سرنى / بهاها

(أ) البيت من البحر المنسج .

(ب) عروضه منهوكة مكسوفة مع ضربها ، ودخلها زحان الحين .

١٢٩

٤- وقال آخر :

فنى جيدها / أطواق  
٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/٥/  
مستعملين / فمولا  
فنى جيدها / أطواق

- (أ) البيت من البحر المنسرج .
- (ب) عروضه منهوكة مكسوفة مع ضربها .

٥- وقال بعده :

ند ضاءها / الإشراق  
٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/٥/  
مستعملين / فمولا  
ند ضاءها ال / اشراق

- (أ) البيت من البحر المنسرج .
- (ب) عروضه منهوكة مكسوفة مع ضربها .

الصورة الخامسة :

|                |                |                |                |
|----------------|----------------|----------------|----------------|
| مستعملين       | فمولات ؟       | مستعملين       | فمولات ؟       |
| <u>٥٥/٥/٥/</u> | <u>٥٥/٥/٥/</u> | <u>٥٥/٥/٥/</u> | <u>٥٥/٥/٥/</u> |

الضرب مجزوء موقوف

الحروض مجزوءة موقوفة

وقد وجدت أحمد شوقي يستخدم هذه الصورة في أبيات له منها :  
١- قوله :

|          |        |          |          |          |
|----------|--------|----------|----------|----------|
| إيزيس    | ذات    | الحجاب   | مالكة    | العالمين |
| ٥٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/ | ٥٥/٥/٥/  | ٥٥/٥/٥/  | ٥٥/٥/٥/  |
| مستعملين | فمولات | مستعملين | فمولات   | مستعملين |
| إيزيس ذ  | ذ      | الحجاب   | مالكة ال | عالمين   |

- (أ) فالبيت من البحر المنسرج •  
 (ب) عروضه مجزوءة موقوفة • ود حلها الطى كزحاف •  
 (ج) وصره مجزوء موقوف • ود حله الطى كزحاف •  
 (د) ود خل زحاف الطى أيضا فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى •

٢- وسعد قوله :

|          |                  |                     |
|----------|------------------|---------------------|
| شَمُوكَ  | لا تَقِ العذاب   | من عَث الظالمين     |
| // ٥ /   | ٥٥ / / ٥ / / ٥ / | ٥ / / / ٥ / / ٥٥ /  |
| مستعلن   | مفعلات           | مستعلن              |
| شمك لا / | قى العذاب        |                     |
|          |                  | من عَث الظ / ظالمين |

- (أ) البيت من البحر المنسرج •  
 (ب) عروضه مجزوءة موقوفة • ود حلها الطى •  
 (ج) وصره مجزوء موقوف • ود حله الطى •  
 (د) ود خل الطى أيضا فى التفعيلة الأولى من الشطرين •

٣- ثم قوله :

|             |                  |       |                  |        |
|-------------|------------------|-------|------------------|--------|
| يا من       | خفضنا            | الجاء | لمزها            | ساجدين |
| ٥ / ٥ /     | ٥٥ / / ٥ / / ٥ / |       | ٥ / / ٥ / / ٥٥ / |        |
| مستعلن      | مفعلات           |       | مستعلن           | مفعلات |
| يا من خفض / | نا الجاء         |       |                  |        |
|             |                  |       | لمزها /          | ساجدين |

- (أ) البيت من البحر المنسرج •  
 (ب) عروضه مجزوءة موقوفة • ود حلها الطى •  
 (ج) وصره مجزوء موقوف • ود حله الطى •  
 (د) ود خل الخين فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى •

وفى نهاية هذا المرض إليك هذه القصيدة :



## تال الأعشى

|                               |                          |
|-------------------------------|--------------------------|
| ياخير من يركب العطى ولا       | يشرب كأسا بكف من بخلا    |
| فلد لك الشعر باسلامة ذا ال    | نفضال والشىء حيشما جُملا |
| والشعر يستنزل الكريم كما اسـ  | تنزل رعد السحابة السبلا  |
| أُنحب أيام والد به به         | إذ كَجلاء فنعم مانجلا    |
| قد علمت فارس وحميز والـ       | أعراب بالذشت أِيهم نزلـا |
| هل تذكر العهد من تَمَحُّرٍ إذ | تضرب لى قاعدا بها مشلا   |
| ليث لدى الحرب أو تدوح لهـ     | نُشرا وبذ الملوك مافَعلا |

( أ ) قامت القصيدة على نغمات البحر المنسرج التام • أما عروضها فتامة • ودخلها زحاف الطى • وأما ضربها فتام مطوى •

( ب ) وقد دخل فى التفعيلات الأخرى الزحافات التالية :

١- دخل الطى فى البيت الأول على التفعيلة الثانية من الشطرين والتفعيلة الأولى من الشطر الأول وفى البيت الثانى على التفعيلة الثانية من الشطرين وفى البيت الثالث على التفعيلة الثانية من الشطرين والتفعيلة الأولى من الشطر الثانى • وفى البيت الرابع على التفعيلة الأولى من الشطر الأول والتفعيلة الثانية من الشطر الأول • وفى البيت الخامس على التفعيلة الأولى من الشطر الأول والتفعيلة الثانية من الشطرين • وفى البيت السادس على التفعيلة الثانية من الشطرين والتفعيلة الأولى من الشطر الأول • وفى البيت السابع على التفعيلة الثانية من الشطرين •

٢- ودخل الحبل فى البيت الرابع على التفعيلة الثانية من الشطر الثانى •



[illegible]

٢٤٠

تدريسي عام :

زن كل بيت من الأبيات الآتية ٥ وسم بحر ٥ وبين نوع العروض والضرب فيه :

قال زهير :

تسمع للجنّ عازفين بها      تضح من رهبة شعالبها

وقال لبيد :

حر كريم وفي خلوته      مر لطيف الأحشاء والكبد

وقال الأعشى :

ولست بالأكثر منهم حصي      وإنما العزة للكثير

وقال أيضا :

أقول لما جاءني فخره      سبحانه من علقمة الفاخر

وقال الشاعر :

تأن في الشيء إذا رمته      لتدرك الرشيد من الغنى

وقال امرؤ القيس :

ليت شعري ولليت نبوة      أين صار الروح إذ بان الجسد

وقال طرفة :

خالقي الناس يخلق واسع      لا تكن كلبا على الناس يهر

وقال شوقي :

وغدا كل فتى من عامر      حين يلقي الناس محنّ الجبين

وقال أحمد رامى :

مازلت في وحدتي أسامرها      حتى سرت فيك نسمة السحر

وقال شوقي :

صننا إليك الصلاة      من أدمع الناد مـين

وقال الشاعر :

يا صاحب يارفاقُ  
إنى لها مشتاق

وقال الهادي آدم :

هكذا أحتل المص      ر نعيما وعذابا  
مهجة حرة وقلبسا      منه الشوق فذابا

وقال عنتره :

دار لآنية غصبي طرفها      طوع العنان لذينة التجم

وقال امرؤ القيس :

تجوى بعمران لها ومفاور      كالطير عادية إذا تغدو

وقال أيضا :

حتى تركناهم لدى معرك      أرجلهم كالخشب السائل

وقال ابن الرومي :

كأن تلك الدموع قطر ندى      يقطر من نرجس على خد

وقال الشاعر :

ويل ام سعد سعدا  
صرامة وجددا  
وفارسا معددا  
سد به ماسدا

وقال الأعشى :

تألم الخلى وبث الليل مرفقا      أرى النجوم عميدا شبتا أرتا

وقال أيضا :

فمت بليلة لا نوم فيها      أكابد ها وأصحابى رقود

وقال ضوفا :

أست لنا والد هور آونة      تنقل حال النعيم بالمرس

وقال الشاعر:

فدا أنفك من ندم

وهان دمي فيها ندمي

وقال امرؤ القيس:

فوجدت حير الناس كلهم

جارا وأخاهم أبا حنبل

وقال الشاعر:

يا بدرو الأمل بض

رسها لذى اللب الحكيم

وقال لبید:

قولا هو البطل المحا

مي حين يكون الحديدا

وقال الشاعر:

يا ساحرا ما كنت أع

رف قبله في الناس ساحر

====

( ١١ ) البحر الخفيف

الصورة الأولى :

فاعلاتن      مستفع      لُنْ      فاعلاتن      مستفع      لُنْ      فاعلاتن  
 ٥ / ٥ / ٥ /      ٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ / ٥ /      ٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ / ٥ /

الضرب تام صحيح

العروض ثامة صحيحة

ونقطتها هي :

تم ت تم تم / تم ت تم ت / تم ت تم تم

تم ت تم تم / تم ت تم تم / تم ت تم تم

١- قال على محمود طه :

أنا وحدي      هيمانُ      في لُجْكَ الطَّا      أنا وحدي      هيمانُ      في لُجْكَ الطَّا  
 ٥ / ٥ / ٥ /      ٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ / ٥ /      ٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ / ٥ /  
 فاعلاتن      مستفع      لُنْ      فاعلاتن      مستفع      لُنْ      فاعلاتن      مستفع      لُنْ      فاعلاتن  
 أنا وحدي / هيمانُ في / لجك الطَّا      أنا وحدي / هيمانُ في / لجك الطَّا  
 مي عريق / في حيرتي / وارتيابي      مي عريق / في حيرتي / وارتيابي

( أ ) فالبيت من البحر الخفيف .

( ب ) عروضه ثامة صحيحة .

( ج ) وضربه تام صحيح .

( د ) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة الأولى من الشطر الأول .

٢- وقال عبدالرحمن شكوى :

ليس في قلبي سوى الحب والحز      ليس في قلبي سوى الحب والحز  
 ٥ / ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ / ٥ /  
 فاعلاتن      مستفع      لُنْ      فاعلاتن      مستفع      لُنْ      فاعلاتن      مستفع      لُنْ      فاعلاتن  
 ليس في قلبي / به سوى الـ / حب والحز      ليس في قلبي / به سوى الـ / حب والحز  
 ن وغيط / على الزما / ن مريب      ن وغيط / على الزما / ن مريب

( أ ) البيت من البحر الخفيف .

- (ب) عروضه ثامة صحيحة •
- (ج) وضربه تام • ودخله زحاف الخين •
- (د) ودخل الخين أيضا في التعميلة الثانية من الشطرين •

٣- وقال شوقي :

أخى قيسُ أخى جئتَ نطلب نارا      أم ترى جئتَ تشعل البيت نارا  
 ٥/٥///٥/٥///٥/٥///٥/      ٥/٥///٥/٥///٥/٥///٥/٥/  
 فاعلان متفع لن فعلان      فاعلان متفع لن فاعلان  
 أخى قيسُ أخى جئتَ تط / لب نارا      أم ترى جئتَ تشعل الد / بيت نارا

- (أ) البيت من البحر الخفيف •
- (ب) عروضه ثامة • ودخلها الخين كزحاف •
- (ج) وضربه تام صحيح •
- (د) ودخل الخين أيضا في التعميلة الثانية من الشطرين •

٤- وقال ابن زيدون :

أين أيا منا وأين ليال      كرياض لبسن أفواف زهر  
 ٥/٥///٥/٥///٥/٥///٥/      ٥/٥///٥/٥///٥/٥///٥/  
 فاعلان متفع لن فعلان      فاعلان متفع لن فعلان  
 أين أيا / منا وأي / ن ليال      كرياض / لبسن أف / واف زهر

- (أ) البيت من البحر الخفيف •
- (ب) عروضه ثامة • ودخلها الخين كزحاف •
- (ج) وضربه تام صحيح •
- (د) ودخل الخين في التعميلة الثانية من الشطرين • والتعميلة الأولى من الشطر الثاني •

تدريب :

صف الأبيات الآتية عرضيا :

قال أحمد شوقي :

وطنى لوشغلت بالخلد عنه      نازعتنى إليه في الحلد نفسى

وقال ابن همام السلولي :

أين تضرب بنا العداة نجدنا

نصرف العيس نحوها للتلاقى

وقال المتنبي :

إن أكن مُعجبا فعجب عجب

لم يجد فوق نعمه من مزيد

وقال الحارث بن حلزة :

لا يقيم العزيز باللد السه

ل ولا ينفع الذليل النجاء

وقال أبو زيد الطائي :

من يك نى سعي كت منه

كالشحا بين حلقه والورسد

وقال الشاعر :

كيف أصحت كيف أميت معا

يزرع الود في فؤاد الكريم

وقال الأعشى :

إننى منهم وإنهم قـ

مى وإنى إليهم مشتاق

وقال أيضا :

لم ينم ليلة التمام لكى يص

بح حتى أضاء الإسمراق

=====

الصورة الثانية :

~~~~~

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

فاعلاتن مستفع لن فاعلاً

٥ / ٥ / ٥ /

٥ / ٥ /

المريض تامة صحيحة

الضرب تام محذوف

ونغماتها هى :

نم ت نم / نم ت نم / نم ت نم

نم ت نم / نم ت نم / نم ت نم

- (أ) البيت من البحر الخفيف
- (ب) عروضه ثامة صحيحة
- (ج) وضربه تام محذوف
- (د) ودخل زحاف الك في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني

۴۔ وقال آخر:

نحن قوم / لانتقی / بالد روع
خیلنا تجری / حولنا / بالردی
۵/۵/۵ / ۵/۵/۵ / ۵/۵/۵
فاعلان مستمع لن فاعلان
نحن قوم / لانتقی / بالد روع
خیلنا تج / ری حولنا / بالردی

- (أ) البيت من البحر الخيف
- (ب) عروضة تامة صحيحة
- (ج) وضربه تام محذوف

الصورة الثالثة :

| | | | | |
|-----------------------|----------------|-----------------------|----------------|----------------|
| فَاعِلَاتِنِ | مُسْتَفْعِلُنِ | فَاعِلَاتِنِ | مُسْتَفْعِلُنِ | فَاعِلَاتِنِ |
| <u>٥ / ٥ /</u> | | <u>٥ / ٥ /</u> | | <u>٥ / ٥ /</u> |
| العروض ثَمَّ مَحذُوفٌ | | العروض ثَمَّ مَحذُوفٌ | | |

ونظامتها هي :

تم تم تم / تم تم تم / تم تم تم

١- قال الشاعر :

لم أنم ليلى إننى نى سها
 ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ //

فاعلاتن مستفعلن فاعلا

لم أنم ليلى / لى إننى / نى سها

د ودمعى مما أرى منسهر

٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ //

فاعلاتن مستفعلن فاعلا

د ودمعى / مما أرى / منسهر

١- قال أحمد شوقي (في مسرحية : مجنون ليلى) :

| | | | | |
|-----------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| غوت ليلى | من المها | والمها | منك . لم | تقر |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن | متفع لن | فاعلاتن | متفع لن | |
| غوت ليلى / | من المها | | | |
| | | والمها من | ك لم تفسر | |

(أ) فالبيت من البحر الخفيف .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة ، ودخلها الخبن كزخاف .

(ج) وضربه مجزوءة صحيحة ، ودخله الخبن أيضا .

٢- وقال أيضا :

| | | | | |
|-----------------|-------------|----------|-----------------|----------|
| رَبِّ فاجر | سأله | هل | تنفست | في السحر |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / |
| فاعلاتن | متفع لن | فاعلاتن | متفع لن | |
| رب فاجر / | سأله | | | |
| | | هل تنفست | في السحر | |

(أ) البيت من البحر الخفيف :

(ب) عروضه مجزوءة ، ودخلها الخبن كزخاف .

(ج) وضربه مجزوءة ، ودخله الخبن أيضا .

٣- وقال كذلك :

| | | | | | | |
|-----------------|-------------|-------------|---------|-------------|-------------|-------|
| كيف لا | أهتدى | للي | لى | وفى | القلب | نارها |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / |
| فاعلاتن | متفع لن | فاعلاتن | متفع لن | | | |
| كيف لاأهـ / | ندى للي | | | | | |
| | | لى | وفى | القلـ | ب نارها | |

(أ) البيت من البحر الخفيف .

(ب) عروضه مجزوءة ، ودخلها الخبن كزخاف .

(ج) وضربه مجزوءة ، ودخله الخبن أيضا .

٢٥٠

٤- وقال (في مسرحية : مصرع كليوباترا) :

| | | | |
|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| ليس شئ | وإن غلا | عن حبيب | يوهر |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن | متفع لن | فاعلاتن | متفع لن |
| ليس شئ | وإن غلا | عن حبيب | يوهر |

(أ) البيت من البحر الخفيف •

(ب) عروضه مجزوءة • ودخلها الخين كزحاف •

(ج) وضربه مجزوء • ودخله الحب أيضا •

الصورة الخامسة :

| | | | |
|---------------------|-----------------|-------------------------|-----------------|
| فاعلاتن | متفع لن ؟ | فاعلاتن | متفع لن ؟ |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| المريض مجزوءة صحيحة | | الضرب مجزوء مقصور مخبون | |

ونفساتها هي :

تم ت تم / تم ت تم

تم ت تم / تم ت تم

وهانحن نذكرك بالقصر : إنه علة يحدف فيها ساكن السبب الخفيف ويمكن متحركة ، وهننا حدفت النون وسكت اللام •

١- قال الشاعر :

| | | | |
|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| كل خطب | إن لم تكو | نوا غصبتم | يسير |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن | متفع لن | فاعلاتن | متفع لن |
| كل خطب | إن لم تكو | نوا غصبتم | يسير |

- (أ) البيت من البحر الخفيف •
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة •
 (ج) وضربه مجزوء مقصور مخبون •

٢ - وقال آخر:

| | | | | | |
|----------|-----------|-------------|---------|-------------|-------------|
| طار | قلبي | بحبها | من | لقلب | يطير |
| / ٥ / | / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن | متفع لن | متفع لن | فاعلاتن | متفع لن | متفع لن |
| طار قلبي | بحبها | | من لقلب | يطير | |

- (أ) البيت من البحر الخفيف •
 (ب) عروضه مجزوءة ه ود حلها الخين •
 (ج) وضربه مجزوء مقصور مخبون •

الصورة السادسة :

| | | | | | |
|-----------------------------|-------------------------|---|-----------------------------|-------------------------|---|
| فاعلاتن | متفع لن | ؟ | فاعلاتن | متفع لن | ؟ |
| ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | |
| العروض مجزوءة مقصورة مخبونة | الضرب مجزوء مقصور مخبون | | العروض مجزوءة مقصورة مخبونة | الضرب مجزوء مقصور مخبون | |

ونغماتها هي :

تم ت تم / ت تم تم
 تم ت تم تم / ت تم تم

وقد وجدت أبا العتاهية يستخدم هذه الصورة في قوله :

| | | | |
|-----------|------------|-------------|-------------|
| عشب | ما للخيسال | خبيرني | وما لي |
| / ٥ / | / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن | متفع لن | فاعلاتن | متفع لن |
| عشب ما لل | خيال | خبيرني | وما لي |

وتد استخدمها الأشي في قوله :

| | | | | | | |
|--------------|------------|------------|--------------|------------|------------|------------|
| ما بكاء | الكبير | بالأطلال | وسوء الى | فهل | ترد | سوء الى |
| ٥/٥/٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/٥/ |
| فاعلان | متفع لن | فالائن | فعلائن | متفع لن | فاعلان | فاعلان |
| ما بكاء ال | كيوبال | أطلال | | | | |
| | | | وسوء الى | فهل | ترد | د سوء الى |

(أ) فالبيت من البحر الخفيف

(ب) عروضه تامة مشعثة •

(ج) وضربه تام ، ودخله الخبن كزحاف •

(د) ودخل الجبن أيضا في التعميلة الثانية من الشطرين •

والإليك وصفا عروضيا لقصيدة جديدة قامت على هذا البحر :

| | |
|-------------------|--------------------|
| كيف يا قلبُ ترتضى | طمنةُ الدردى خشوعُ |
| وتُدأرى جحودهَها | فى رداءٍ من الدموع |
| لستَ قلبى وإنما | خنجر أنت فى الضلوع |
| أوتد رى بما جرى | أوتد رى دى جرى |
| أخذت يقطتى ولم | تمطنى هداة الكرى |
| جذبته من الدرى | ورمتنى إلى الشرى |
| قد راحق الحطى | سحقها متى خطاه |
| دعته زاب جفنها | بسمتى ما لها شفاها |
| صهوة الموت ما أرى | أم أرى عوة الحياه |

(أ) قامت هذه القصيدة على نظمات البحر الخفيف . أما المريض فيها فجاءت مجزوءة ودخلها زحشاف الخين . وأما الضرب فجعله مجزوءا مصبغا (حيث زاد حرفا ساكنا على السبب الخفيف لن) فسس الأبيات الأول والثاني والثالث والسابع والثامن والتاسع وجعله مجزوءا مخبونا فى الأبيات : الرابع والخامس والسادس .

(ب) ودخل الخين فى التفعيلات الأخرى على النحو التالى :

- ١ - التفعيلة الأولى من الشطر الأول فى البيت الثانى والخامس .
- ٢ - التفعيلة الأولى من الشطرين فى الأبيات الرابع والسادس والسابع .

٥٥//٥/ /٥/٥//٥/
 فاعلاتن متفع لان
 ٥٥//٥//٥/٥//٥/
 فاعلاتن متفع لان
 ٥٥//٥/ /٥/٥//٥/
 فاعلاتن متفع لان
 ٥// ٥//٥/٥//
 فاعلاتن متفع لن
 ٥// ٥//٥/ ٥//٥/
 فاعلاتن متفع لن
 ٥// ٥//٥/ ٥//
 فاعلاتن متفع لن
 ٥٥// ٥//٥/ ٥//٥/
 فاعلاتن متفع لان
 ٥٥//٥/ /٥/ ٥//٥/
 فاعلاتن متفع لان

٥//٥/ /٥/٥//٥/
 فاعلاتن متفع لن
 ٥//٥//٥/٥//
 فاعلاتن متفع لن
 ٥//٥//٥/٥/ /٥/
 فاعلاتن متفع لن
 ٥// ٥//٥/ ٥//
 فاعلاتن متفع لن
 ٥// ٥//٥/ ٥//
 فاعلاتن متفع لن
 ٥//٥//٥/ ٥//
 فاعلاتن متفع لن
 ٥//٥/ /٥/ ٥//٥/
 فاعلاتن متفع لن
 ٥//٥/ /٥/ ٥//٥/
 فاعلاتن متفع لن

رب عام

إلى أى بحر نسي هذه الأبيات

قال الشاعر :

أنت الذى بدأ احلا
فإذا دعوت اليوم قد
أنا من أعود إليك مهـ

لـ والصدود وخان حبي
بى للتصافى لن السبي
ما احتججت دقات قلبى

وقال مهباز الديلمى

آه للشوق ما تأوهت منه

للبلال ما لمع لو عدت أخرى

وقال شونى :

كلما مرت الليالى عليه

رق والمهدى من الليالى نفسى

وقال أيضا :

ليس شئ وإن خلا
لك نصرى وما حوى الـ

عن حبيب يؤخر
نصر كل مسخر

وقال لبيد :

إن يكن فى الحياة خير فقد أدر

طرت لو كان ينفع الإنظار

وقال الحارث بن حلزة

أو سكم عنا فكتل كمناء

هر عينا من خفنها أقداء

وقال طرفة :

ليس قومي بالأسعدين إذا ما

قال داع من المشيرة هيت

وقال عبيد :

هيج الشوق من محاريف ممها

حين حل المشيب دار الشباب

وقال الشاعر

ما الذى بأسه احببته وحزم

هو ما اظاع يستويستسان

وقال أبو القيس :

كلا يمين الإله بحمصنا شئ وأخوالنا بني حبشنا

وقال الشاعر :

يقول للريح كلما عصفت هل لك يا ريح نبي ما راني

وقال الشاعر :

وهزني سناها

وقال مسوق :

على الحي على الدار على ليلي على الحب

وقال الأعشى :

إن يصروا قبراً حديث العهد
ينبشوا فيه احتقار الخلد

وقال عنتره :

علة قومى ترك العيسون
فيشتني ما به الحزيسن

وقال الأعشى :

فأفنى حياء أنت ضيعته مالك بعد الصيب من عاذر

وقال الشاعر :

إن بقلبي روعة كلما أضمر لي قلبك هجراناً

وقال لبيد :

هلكت عامر فلم يبق منها برياض الأعراف إلا الديار

وقال الحارث بن حلزة :

أو منعم ما ثملون فمن حد د شموه له علينا العلا

وقال شوقي :

ولقلبي يقول لي قد تداني مزارها

- (أ) فالبيت من البحر المضارع .
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
 (جـ) وضربه مجزوء صحيح .

٢- وقال الشاعر :

| | | | | | |
|-----------|---------|-----------|-----------|--------|-----------|
| دعاني | إلى | سماد | دواعي | هوى | سماد |
| ٥ / ٥ / / | ٥ / / | ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / / | ٥ / / | ٥ / ٥ / / |
| مفاعيل | فاعلاتن | مفاعيل | فاعلاتن | مفاعيل | فاعلاتن |
| دعاني ! | / | لى سماد | دواعي هـ | / | وى سماد |

- (أ) البيت من البحر المضارع .
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
 (جـ) وضربه مجزوء صحيح .
 (د) ود حل زحاف الكف على التفعيلة الأولى من الشطرين (حيث حذف ثون مفاعيلن) .

٣- وقال الشاعر :

| | | | | | | |
|---------|--------|-----------|---------|---------|---------|-----------|
| وقد | رايت | الرجال | فما | أرى | مثل | زيد |
| ٥ / / | ٥ / / | ٥ / ٥ / / | ٥ / / | ٥ / / | ٥ / / | ٥ / ٥ / / |
| مفاعيلن | فاعلات | مفاعيلن | مفاعيلن | فاعلاتن | مفاعيلن | فاعلاتن |
| وقد | وأب | / | ت | الرجال | فما | أرى |
| | | | | | / | مثل زيد |

- (أ) البيت من البحر المضارع .
 (ب) عروضه مجزوءة ، ود حلها زحاف الكف .
 (جـ) وضربه مجزوء صحيح .
 (د) ود حل زحاف القرض على التفعيلة الأولى من الشطرين (حيث حذفت ياء مفاعيلن) .

٤- وقال الشاعر :

| | | | | | | |
|---------|---------|---------|---------|---------|---------|-----------|
| إذا | دنا | منك | شبرا | فأدني | منك | بأعنا |
| ٥ / / | ٥ / / | ٥ / / | ٥ / / | ٥ / / | ٥ / / | ٥ / ٥ / / |
| مفاعيلن | فاعلاتن | مفاعيلن | فاعلاتن | مفاعيلن | فاعلاتن | فاعلاتن |

إذا دنا / منك شبرا
فأدنه / منك باطا

- (أ) البيت من البحر الخارج °
- (ب) عرضه مجزوءة صحيحة °
- (ج) وضربه مجزوء صحيح °
- (د) ودخل زحاف القبض على التعميلة الأولى من الشطرين °

تدريـب :

تطعم البيت الآتي وبين نوع عرضه وضربه وماه خله من زحاف:

قال الشاعر:
على آيها السلام فما لي بها مقام

=====

وقد ذكر المروضون أنه لا يوجد من هذا البحر تصبذة لمصرى ° وإنما يروى منه البيت
والبيتان °

=====

(١٣) البحر المختصـب

الصورة الوحيدة :

| | | | |
|-------------|-------------|-------------|-------------|
| مُتَمَلِّنُ | مُتَمَلِّنُ | مُتَمَلِّنُ | مُتَمَلِّنُ |
| مُتَمَلِّنُ | مُتَمَلِّنُ | مُتَمَلِّنُ | مُتَمَلِّنُ |
| ٥ / / / ٥ / | ٥ / / / ٥ / | ٥ / / / ٥ / | ٥ / / / ٥ / |

الضرب مجزوء مطوى

المروض مجزوءة مطوية

ونغماتها هي:

تم تم ت / تم ت تم
تم ت تم / تم ت تم

٢٦٢

١- قال الشاعر :

| | | | |
|----------|----------|----------|-----|
| بل | أدعوك | من | كتب |
| ٥ / | ١٥ / ٥ / | ٥ / | ٥ / |
| نفعولات | | مستعلن | |
| / | | من بسمه | |
| بل أدعوك | | / من كتب | |

- (أ) فالبيت من البحر المقنضب .
- (ب) عروضه مجزوءة مطوية .
- (ج) وضربه مجزوء مطوى .

٢- وقال الشاعر :

| | | |
|---------|------|------------|
| قد | أناك | يعتذر |
| ٥ / | ١٥ / | ٥ / |
| نفعلات | | مستعلن |
| / | | يعتذر |
| لا تسله | | / ما الخبر |

- (أ) البيت من البحر المقنضب .
- (ب) عروضه مجزوءة مطوية .
- (ج) وضربه مجزوء مطوى .
- (د) ودخل الطي في التفعيلة الأولى من الشطرين .

٣- وقال الشاعر

| | | |
|--------|-------|------------|
| حامل | الهوى | تعب |
| ٥ / | ١٥ / | ٥ / |
| نفعلات | | مستعلن |
| / | | وى تعب |
| يسنخف | | / سه الطرب |

- (أ) البيت من البحر المقنضب •
 (ب) عروضه مجزوءة مطوية •
 (ج) وصره مجزوء مطوى •

٤- وقال الشاعر :

| | | | |
|----------------|------------------|------------------|------------------|
| أنا | بُشِّرنا | بالبيان | والنذر |
| هـ / هـ / / هـ | هـ / / هـ / / هـ | هـ / / هـ / / هـ | هـ / / هـ / / هـ |
| مُحَوَّلَات | مُسْتَعْلَن | فُحْمَلَات | مُسْتَعْلَن |
| أنا | بُشِّرنا | بالبيان | والنذر |

- (أ) البيت من البحر المقنضب •
 (ب) عروضه مجزوءة مطوية •
 (ج) وصره مجزوء مطوى •
 (د) ودخل زحاف الجهن في التفعيلة الأولى من الشطر الأول • وزحاف الطي في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني •

تدريب :
 =====

زن البيت الآتي وبين الزحافات الداخلة على تفعيلاته :

قال الشاعر :

أقبلت فلاح لها طراخان كالبرد

وذكر المروضيون أيضا أن هذا البحر لا يوجد منه قصيدة لمربي • وإنما يروى منه البيت
 والبيتان •

=====

(١٤) البحر المجهت

الصورة الوحيدة :

مستفع لن فاعلان ؟ مستفع لن فاعلان ؟
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

الضرب مجزوء صحيح

المروض مجزوء صحيحة

ونفقاتها هي :

نم ت نم / نم ت نم

نم ت نم / نم ت نم

١- قال أحمد شوقي :

لما حملتُ جوادى على القوار ازدرانى
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 مستفع لن فاعلان مستفع لن فاعلان
 لما حمل / ت جوادى
 على القوار / رازدرانى

(أ) فالبيت من البحر المجهت .

(ب) عروضه مجزوء ، ودخلها زحاف الخبن .

(ج) وصره مجزوء صحيح .

(د) ودخل الخبن أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢- وقال أيضا :

وقد تركتُ المصلّى ومِلُّ قلبى سكينه
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 مستفع لن فاعلان مستفع لن فاعلان

٢٦٦

وقد ترك / ت الصلى
ودل قلبه / بهى سكينه

- (أ) البيت من البحر المجتث •
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة •
- (ج) وضربه مجزوء صحيح •
- (د) ودخل الخبن في التفعيلة الأولى من الشطرين •

٣- وقال الشاعر :

| | | | | | |
|---------|---------|-----------|---------|---------|---------|
| إلا | عدّة | ضارا | عطاؤه | هين | ما كان |
| ٥ / ٥ / | ٥ / / / | ٥ / ٥ / / | ٥ / / / | ٥ / / / | ٥ / ٥ / |
| مستفعل | ل | فاعلاتن | فاعلات | ل | مستفعل |
| إلا | عدّة | ضارا | عطاؤه | هين | ما كان |

- (أ) البيت من البحر المجتث •
- (ب) عروضه مجزوءة • ودخلها زحاف الكف (حيث حذفت نون فاعلاتن)
- (ج) وضربه مجزوء صحيح •
- (د) ودخل الكف أيضا في التفعيلة الأولى من الشطرين •

٤- وقال الشاعر :

| | | | | | |
|--------|---------|-----------|---------|---------|---------|
| ذا | السيد | المأول | ما أقول | لا يفي | لم |
| ٥ / | ٥ / / / | ٥ / ٥ / / | ٥ / / / | ٥ / / / | ٥ / ٥ / |
| مستفعل | لن | فاعلاتن | فاعلات | لن | مستفعل |
| ذا | السيد | المأول | ما أقول | لا يفي | لم |

- (أ) البيت من البحر المجتث •
- (ب) عروضه مجزوءة • ودخلها زحاف الكف •
- (ج) وضربه مجزوء • ودخله علة التشبيث (حيث حذفت عين فاعلاتن وهى أول الوزن المجموع) •

شد ريب :

صف الأبيات الآتية عروضياً :

قال مسروق :

| | |
|-------------------|------------------|
| فكن بحقك عوني | وقل لقيصر عني |
| إن المعنى لم تقصر | هل قصر المعنى |
| فلو صبرتم قلبيلاً | وسرتم في تأني |
| أرهقوني وروماً | من الخصام المعنى |

وقال الشاعر :

| | |
|------------------|-----------------|
| ويلي لقد طال كرى | حصى من الحب حصى |
|------------------|-----------------|

وقال آخر :

| | |
|------------------|------------------|
| فليلة القدر تخفى | على جميع الليالى |
|------------------|------------------|

واليك فى ختام الكلام عن بحر المجتث هذه القصيدة :

قال نزار قباني

| | |
|------------------|-------------------|
| حبيبها وروت لي | ها كان منك ومنهم |
| فهم كثير ولكن | لاشيء تصرف عنهم |
| وتنا نأفنى وألقت | سراها فوق كفى |
| تباعدت وتداينت | كأصمى فى كفى |
| وسحر الحب قلبى | بالنار بالسكين |
| وهاتف يهتف بى | حذار يا مسكين |
| وسرتُ وحدى شريدا | محطم الخطوات |
| نهزنى أنفاسى | تُديفنى لفتاسى |
| كهارب ليس يد رى | من أين أو أين يضى |
| منك صباب حطام | بعضى يمزق بعضى |

سُئِلَتْ هذه القصيدة على نصوص البحر المجتث: أما عروضها فهي مجزوءة صحيحة فى الأبيات: الثانى والثالث والخامس والسادس والسابع والتاسع والآخر. وقد دخلها زحاف الخبن فى البيت الأول والرابع. أما عروض البيت الثامن فقد دخلها التثقيب ولذلك حدثت عين فاعلاتن. وأما ضربها فقدس مجزوءة صحيحة فى البيت الثانى والثالث والخامس والسادس والسابع والثامن والآخر. وجاءت مضممة. الأبيات: الرابع والخامس والسادس من حل زحاف الخبن فى المقتضيات الأخرى إلى النحو التالى:

الميت الأول فى شطره الأول: البيت الثانى فى شطره الأول والميت الثالث والرابع فى شطرهما والميت الخامس فى شطره الأول. والبيت السادس والسابع والثامن فى شطرهما والبيت التاسع فى شطره الأول.

[illegible][illegible]

تدريب عام :
و

زن الأبهات الآتية وسم بحرهما ، وبين نوع المريض واضرب فيها وما دخلها من أنسواع
الزخافات :

قال شوقي :

إن الصلاة على شد دة الزن مميته

وقال أيضا :

ولى خطايا كثيره لاتبج البال ساعه

وقال الشاعر :

يا سائلى كيف تحصى أحو الهوى كيف يحصى

وقال عبيد :

تلك عوى غصبي تريد زى لى ألبين تريد أم لدلال

وقال الاعمش :

أنت خير من ألف ألف من القو م إذا ما كبت وجوه الرجال

وقال الشاعر :

ليت شعرى ماذا ترى أم عمرونى أمرنا

وقال شوقي :

ورباع حبيبها جرت ذيلك العطرس

وقال أيضا :

خذى وطاءً واطفئ به لابن عى حطبها

وقال محمود حسن إسماعيل

أضاعه الأمس وضاع ال أمى فى نيه الفسد

وقال عنتره :

إنى إذا الموت دنا لم أضجر
ولم أمنّ النفس بالتأخير

وقال مروه الفيس

والله لا يد هب شيخى يا غلا

وقال الشاعر

من اصحت د مياه عايشه كيف ينال العايلة القصوى

وقال طرفه

كلما حس عليه رائد
وقال إيليا أبو ماضي:
أوقدت نار عليه فاشتعل

ولقد ابصرت في الله ..
وقال الشاعر:
يا طريقا فمشت

ط لما قوت به الصبح
ناب من هذا نصين

وقال الشاعر

إن أحمد بن حنبل
نكره في القوم أهل

وقال أبو الملاء العمري:

سرايا اسطمت من الهواء رويدا
لا اختيلا على رفات العباد

وقال الحطيئة

تنحني واجلس مني بعيدا
أراج الله منك العالمينا

وقال نزار قباني

حالت عقلي فأصنفي
وقال قلبي أراهسا
وقال لا تراها
ولن أحب مواهاسا

وقال الشاعر

أنا في الطل أصطلي
وصميري يشدني
لفحة النار والهجير
لهوى ماله ضمير
وإلى أين لا تمسك
فأنا أجهل المصير

وقال الهادي آدم

أعدا القاك يا حو
يا لموني، وانترامى
من فؤادي من عسر
في انتظار البوعسر

قال - عنترة

لصيه جي نضحس القنا
والظمن من سابق الأحسا

وقال أيضا :

ولقد أبیت على الطوی رأطله
حتى أنال به کریم الماکل

وقال الشاعر :

یا حبیبی طان الهوی ماعلینسا
لو حملنا الأيام فی راحتینسا
صدفة أهدت الوحود إلینسا
واتاحت لقاءنا فالتفینسا

وقال أحمد رامی :

لو عدت لی رد الزمسا
نُ إلئ سالف بهججئی
ونمیت ما لاقیت من
ه فی لیالی وحمدتسی

=====

- (أ) البهت من البحر المتقارب .
 (ب) غرضه تامة ، ودخلها القبض (حيث حذف نون فمولين) .
 (ج) وضرره تام صحيح .
 (د) ودخل القبض أيضا في التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .

٣- وقال امروء القيس :

[illegible]

- (أ) البيت من البحر المتقارب .
 (ب) عروضه ثامة ، ودحلها القبيض .
 (ج) وضربه ثام ، ودحله القبيض أيضا .
 (د) كما دحل القبيض في التفعيلة الثانية من الشطرين .

۴۔ وقال زهير :

وكيف انتقاء امرى لا يوب
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥
 فمولى فمولى فمولى فمولى
 وكيف ات / نقاء له / رى لا / يوب

من الغزو بالقوم حتى يطعلا
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥
 فمولى فمولى فمولى فمولى
 من الغز / وبالقو / م حتى / يطعلا

- (أ) الميت من البحر المتقارب .
- (ب) ثروته تامة صحيحة .
- (ج) وصره تام صحيح .

شک و دود :
 ...

صف الأسماء الآتية عرضاً :

قال الأعشى :

فكيف أنا وانتحالي القواف

يَ بحد المشيب كفى ذاك ظارا

وقال امرؤ القيس :

وعين نظرت بها نحو عين

وأخرى شغبت بها واشغبت

وقرن غلبت وقرن سلبت

وقرن كتفت وقرن شويست

الصورة الثانية :

فمحولن فمحولن فمحولن فمحولن فمحولن فمحولن فمحولن فمحولن
٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥//

الضرب تام
مقصور

المريض تامة
صحيحة

ونغماتها تنسب على النحو التالي :

ت ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت

وتفذكرك بالفصر : إنه حذف ساكن السبب الخفيف ونسكين متحركه ه أي حذف النون ونسكين
اللام من (فمحولن) .

١٠ قال الشاعر :

إلهي رحيم رحيم يحب الرحيم
٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥//
فمحولن فمحولن فمحولن فمحولن فمحولن فمحولن فمحولن فمحولن
إلهي / رحيم / يحب الرحيم /
ويعفو / عن المذنبين / كبير

(أ) فالبيت من البحر المتقارب •

(ب) عروضه ثامة صحيحة •

(ج) وضربه تام مقصور •

٢- وقال أحمد شوقي :

| | | | | |
|-------|-------|---------|-------|--------|
| ب | ليس | التفاوت | فعل | السباع |
| ٥٥// | ٥/٥// | ٥// | ٥/٥// | ٥// |
| فصولن | فصول | فصولن | فصول | فصول |

ب ليس ال / تناو / ت فعل الم / سباع

| | | | |
|-------|---------|-------|--------|
| وإن | التفاوت | فعل | الشمال |
| ٥/٥// | ٥// | ٥/٥// | ٥// |
| فصولن | فصول | فصولن | فصول |

وإن الت / تناو / ت فعل ال / شمال

(أ) البيت من البحر المتقارب •

(ب) عروضه ثامة ، ودخلها القبض كزجاف •

(ج) وضربه تام مقصور ، ودخله القبض •

(د) ودخل القبض أيضا في التفعيلة الثانية من الشطرين •

٣- وقال أيضا :

| | | | | |
|------|-------|-------|-------|--------|
| وزدت | على | الأرض | علم | المساء |
| ٥// | ٥// | ٥// | ٥// | ٥// |
| فصول | فصولن | فصولن | فصولن | فصول |

كبار / كواك / بها والم / صغار

وزدت / على الأر / ض علم الم / مساء

(أ) البيت من البحر المتقارب •

(ب) عروضه ثامة صحيحة •

(ج) وضربه تام مقصور •

(د) ودخل القبض في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية مسن الشطر الثاني •

شذو رب :
~~~~~

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال شوقي :

مَكَانَكَ بِاعْدُ لَا تَهْتِكُنْ  
تريد لتكشف عما لغطاء

على صيد الهالكين القناع  
عسى تحته حيلة أو حذاع

وقال أيضا :

هب الليل طال فقطعته  
وأقلت بالكب تطوى الطوال  
إذا ما نفقت ومات الحصار

بد رعى وأصبحت تمنى الشهار  
وتنشر فى إثرهن القصار  
أبينك فرق وبين الحصار

الصورة الثالثة :

فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن  
٥//

الضرب تام  
محدوف

فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن  
٥/٥//

المريض تامة  
صحيحة

ونفسانها هى :

ت ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت

ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت

١- قال محمود حسن إسماعيل :

نَعَالِي نَظَرُفِي سَاءَ الْخِيَالِ  
٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥//  
فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن  
نَعَالِي / نَظَرُفِي / سَاءَ الْ / خِيَالِ

وَنَهْفُ بِجَنَّتِهِ النَّائِيَةُ  
٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥//  
فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن  
وَنَهْفُ / بِجَنَّتِ / تَتِ النَّا / تِيه

( أ ) فالبيت من البحر المتقارب .

( ب ) عروضه تامة صحيحة .

( ج ) وصره تام محدوف .

( د ) ودخل القبض فى التفعيلة الأولى والثانية والثالثة من الشطر الثانى .

٢- بان امرؤ القيس :

|                                            |                                                 |
|--------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| رَمْشِي رَسِيمِ أَصَابَ الْفِرَّادِ        | عِدَاةُ الرَّحِيلِ فَلَمْ أَنْتَصِرْ            |
| ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥//                    | ٥// ٥// ٥// ٥//                                 |
| ومولن فعولن فعولن فعولن                    | فعولن فعولن فعولن فعولن                         |
| رَمْشِي / بِسِيمِ / أَصَابَ الـ / فِرَّادِ | عِدَاةُ الرِّ / رَحِيلِ / فَلَمْ أَنْـ / تَصِرْ |

- (أ) البيت من البحر المتقارب •  
 (ب) عروضه ثامة ، ودخلها زحاف القبض •  
 (ج) وصره تام مخذوف •  
 (د) ودخل القصص في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني •

٣- وقال أحمد شوقي :

|                                        |                                 |
|----------------------------------------|---------------------------------|
| حَنَّا نَيْكَ قَيْسٌ أَقْلُ الْعَتَابِ | ولانسكن دموع الندم              |
| ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥//                | ٥// ٥// ٥// ٥//                 |
| معلول معلول معلول معلول                | فعولن فعولن فعولن فعولن         |
| حمانب / ك قيس / أقل الـ / عتاب         | ولانسـ / كبن / دموع الندـ / ندم |

- (أ) البيت من البحر المتقارب •  
 (ب) عروضه ثامة صحيحة •  
 (ج) وصره تام مخذوف •  
 (د) ودخل القصص في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني •

٤- وقال جمان :

|                                             |                                  |
|---------------------------------------------|----------------------------------|
| وَأَنْتُمْ أَنْاسُ لثَامُ الْأُصُولِ        | طعامكم القوم والحوقل             |
| ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥//                     | ٥// ٥// ٥// ٥//                  |
| فعولن فعولن فعولن فعولن                     | فعولن فعولن فعولن فعولن          |
| وَأَنْتُمْ / أَنْاسُ / لثَامُ الـ / أُصُولِ | طعامـ / كم القوـ / م والحوـ / قل |



- ( أ ) البيت من المحر المتقارب .
- ( ب ) عروضه تامة صحيحة .
- ( ج ) وضربه تام محذوف .
- ( د ) ودخل القبح في النغميلة الأولى من الفطر الثاني .

ندريب :  
=====

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال أحمد شوقي :

أراها وإن لم تخط الشباب  
نصون القديم وترعى الرميم

عجوزا على الراى لا تنقلب  
ونمطى التقاليد ما توجب

وقال أيضا :

قد انصف الليل أو فوق ذاك  
فهل تأذنين لنا يا مملوك  
ولست أقول ملاكى السوداع

وأذنتا بالضى الدجى  
فلا بد من سعة من كرى  
ولكن أقول إلى الملتقى

=====

الصورة الرابعة :  
=====

|       |       |       |       |       |       |       |       |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| فعلون | فعلون | فعلون | فعلون | فعلون | فعلون | فعلون | فعلون |
| 5/    |       |       |       | 5/5// |       |       |       |

الضرب تام أبتر

العروض تامة صحيحة

ونمطاتها هي :

ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم

ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم

ونذكر بالسر : إنه غلة يحذف لها السبب الحيف وآخر الوتد المجموع ، ويسكن ما قبله . وهو

هنا حذف ( لن ) وحذف الواو ، وسكن عين ( فعلون ) .







٢٨٦

وقال الأعشى :

فأنت الجواد وأنت الذى  
جد ير بطمئة يوم اللقا

إذا ما النفوس ملأ الصدى  
تضرب منها النقا النحورا

الصورة السادسة :

فمولى فمولى فمولى فمولى فمولى فمولى  
٥٥// ٥//

الضرب تام مقصور

المريض تامة محذوفة

ونضامها هي :

ت نم / ت نم / ت نم / ت نم / ت نم / ت نم /  
ت نم / ت نم / ت نم / ت نم / ت نم / ت نم /

١ — وقد وجدت أمير الشعراء يستخدم هذه الصورة في قوله :

رؤيدك ما الموت مستبعد ولا هو مستغرب من شجاع  
٥٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//  
فمولى فمولى فمولى فمولى فمولى فمولى فمولى فمولى  
رؤيد / ك ما الموت / ت مستب / عد  
ولا هـ / و مستب / رب من / شجاع

( أ ) فالبيت من البحر المتقارب .

( ب ) عروضه تامة محذوفة .

( جـ ) وصره تام مقصور .

( د ) ودخل القبض في التفعيلة الأولى من الخطرين .

٢- وقيله :

ولم نحتشم نتما من دم عليهن نحمد بصرُ المفاع  
 ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//  
 فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن  
 ولم تح / نشم ب / تما من / دم  
 عليهن / ن نحمد / د بصرال / بفاع

( أ ) البيت من البحر المتقارب .

( ب ) عروضه ثامة محذوفة .

( ج ) وضيئه تام مقصور .

( د ) ودخل القبض في التفعيلة الثانية من الشطرين .

الصورة السابعة :

فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن  
 ٥// ٥//  
 الضرب تام محذوف

العريض ثامة محذوفة

ونشاطها هي :

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

١- قال طرفة :

إذا كنت في حاجة مُرسلاً فأرسل حكيمًا ولا تُوصه  
 ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//  
 فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن  
 إذا كنت في حاجة مر / سلا  
 فأرسل / حكيمًا / ولا تو / صه

( أ ) فالبيت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه ثامة محذوفة •

(ج) وصره تام محذوف •

٢- وقال الأعشى :

إذا البرُّ أُنَّه لم تدم  
 ٥// / ٥/ ٥// / ٥/ ٥//  
 فعملن فعملن فعملن فعملن  
 إذا البرُّ أُنَّه / لم تدم

وللموت حير لمن ناله  
 ٥// / ٥/ ٥// / ٥/ ٥//  
 فعملن فعملن فعملن فعملن  
 والموت / ت حير / لمن ناله

(أ) البيت من البحر المتقارب •

(ب) عروضه ثامة محذوفة •

(ج) وصره تام محذوف •

(د) ودخل القبض في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني •

٣- وقال امرؤ القيس :

كَمَا وجهها صفّ منتشر  
 ٥// / ٥/ ٥// / ٥/ ٥//  
 فعملن فعملن فعملن فعملن  
 كما وح / هها - / عات / تشر

وأركب في الروع خِفَانَةً  
 ٥// / ٥/ ٥// / ٥/ ٥//  
 فعملن فعملن فعملن فعملن  
 وأركب / ب في الروع خيفاً / نه  
 (أ) البيت من البحر المتقارب •

(ب) عروضه ثامة محذوفة •

(ج) وصره تام محذوف •

(د) ودخل القبض في التفعيلة الأولى من الشطر الأول والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني •

تدريب :

صف الأبيات الآتية عروضياً :

قال طرفه :

وإِنْ نَاصَحٌ مِنْكَ يَوْمَئِذٍ      فَلَا تَتَأَنَّى عَنْهُ وَلَا تَتَعَصَّهُ  
وإِنْ بِأَمْرٍ عَلَيْكَ الشَّوْي      فَشَاوِرْ لِبَيْبِئَا وَلَا تَعَصَّهُ

وقال الأعشى :

وطاعتنا الحلم فانتادنى  
أفاد الملوك فأفناهم

وقد كنت أمتنع منه الرمن  
وأخرج من بيته ذاك الحزن

### الصورة الثامنة :

فَعْمُولِن      فَعْمُولِن      ؟      فَعْمُولِن      فَعْمُولِن      ؟  
 ۵ //      ۵ //

الضرب مجزوءه

## المريض مجزوءة محدودة

وَنَفِیَاتُهَا هِیَ :

تتم / تتم / تتم

تاسم / تاسم سم / تاسم

### ١- قال الشاعر:

عفا الله عن ظالم  
أساءه إلى من عدل

فمولى / فمولى / فمولى  
فمولى / فمولى / فمولى

عفا الله / عفا الله / عفا الله

أساءه / أساءه / أساءه

- (أ) فالبيت من البحر المتقارب .  
(ب) عروضه مجزوءة محذوفة .  
(ج) وضربه مجزوء محذوف .  
(د) ودخل القبض في التفعيلة الأولى من الشعر الثاني .



٢- وقال الشاعر:

|           |           |           |     |           |        |           |
|-----------|-----------|-----------|-----|-----------|--------|-----------|
| فصلى      | الله      | بالحب     | لبي | فصبرا     | على    | ما تقضى   |
| ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ |     | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥  | ٥ / ٥ / ٥ |
| فمولى     | فمولى     | فمولى     |     | فمولى     | فمولى  | فمولى     |
| فصلى الله | على ما    | فصبرا     |     | فصلى الله | على ما | فصبرا     |

- (أ) البيت من البحر المتقارب .  
(ب) عروضه مجزوءة محدوفة .  
(ج) وخصيه مجزوء محدوف .

٣- وقال الشاعر:

|                                      |                        |                              |
|--------------------------------------|------------------------|------------------------------|
| نُفُوسٌ    و    لِلْأُولَى           | فِي    الذُّ           | سَحَابًا    فَلَطَمِينَ      |
| هـ / هـ / هـ                         | هـ / هـ / هـ           | هـ / هـ / هـ                 |
| فَعْمُولٌ    فَعْمُولٌ    فَعْمُولٌ  | فَعْمُولٌ    فَعْمُولٌ | فَعْمُولٌ    فَعْمُولٌ       |
| نُفُوسٌ    /    وَلِلْأُولَى    زَلْ | ن    فِي    الذُّ      | سَحَابًا    /    فَلَطَمِينَ |

- (أ) البت من البحر الشارب .  
 (ب) عرضه مجزوءة محدوفة .  
 (ج) وصره مجزوء محدوف .  
 (د) ودخل القبض في التعميلة الأولى والثانية من الصطر الثاني .

### الصورة التاسعة :

فَعُولٌ      مَعُولٌ      ؟      فَعُولٌ      مَعُولٌ      ؟  
5/      5//

الضرب مجزوء أنبتر

المريض مجزوءة محذوفة

ونمساها هي :

ت تم نم / ت تم نم / ت تم نم / ت تم نم / ت تم نم

١- قال الشاعر:

|             |             |             |                |                     |                     |
|-------------|-------------|-------------|----------------|---------------------|---------------------|
| ط           | لَكَ        | يَأْتِيكَ   | نَعْفُ         | وَلَا               | تَبْشُرُ            |
| ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ /     | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ /    | ٥ / ٥ / ٥ /         | ٥ / ٥ / ٥ /         |
| مفعول       | فعلولن      | فعل         | مفعول          | مفعول               | فعل                 |
| فعل ل / ك   | يَأْتِي / ك | كَا         | نَعْفُ / وَلَا | تَبْشُرُ / تَبْشُرُ | تَبْشُرُ / تَبْشُرُ |

( أ ) فالبيت من البحر المتقارب .

( ب ) عروضه مجزوءة محذوفة .

( ج ) ضربه مجزوء أبتر .

( د ) ودخل القبح في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢- وقال الشاعر:

|                              |                             |       |         |           |        |
|------------------------------|-----------------------------|-------|---------|-----------|--------|
| فَأَهْلًا                    | وَسَهْلًا                   | بِكَ  | مَنْعًا | زَرْتَنَا | إِذَا  |
| ٥ / ٥ / ٥ /                  | ٥ / ٥ / ٥ /                 | ٥ /   | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ /   | ٥ /    |
| مفعولن                       | فعلولن                      | فعل   | مفعول   | فعلولن    | مفعولن |
| فَأَهْلًا / وَسَهْلًا / بِكَ | مَنْعًا / زَرْتَنَا / إِذَا | عَطَا | عَطَا   | عَطَا     | عَطَا  |

( أ ) البيت من البحر المتقارب .

( ب ) عروضه مجزوءة ، ردة .

( ج ) ضربه مجزوء أبتر .

وفي ختام عرض هذه الصور إليك هذه القصيدة :



## قال الشاعر

|                           |                            |
|---------------------------|----------------------------|
| بلادى بلادى منارُ الهندى  | ومهد البطولة عبر المدى     |
| عليها ومنها السلام ابتدا  | وفيها تألق فجرُ الندى      |
| بلادى بلاد الإبا والشم    | ومغنى العروة منذ القدم     |
| يمانتق نهبها السلاح المهم | وفيها تصون المهدود الذمم   |
| سبقى بلادى منارُ الأمم    | لتمنع عنها نه يا حى الطلسم |
| باسم المهيمن حامى العلم   | وعزم السيوف وهدي القلم     |
| يمكة صرحُ الهندى عسرا     | ليبقى المزار المنيع الذرى  |
| أعز به الله أم القصرى     | وطيبة حيث يضم الشرى        |
| رسول السلام لكل السورى    | يرى كل شىء بها أخضرا       |

(أ) ألقت هذه القصيدة على نغمات البحر المتقارب. وجاءت عروضه تامة محذوفة، والضرب تاما محذوفا.

(ب) دخلت بعض الزخافات على التفعيلات الأخرى على النحو التالي:

١- دخل القيس في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني في الأبيات: الأول والثاني والثالث. وكذلك في التفعيلة الأولى من الشطر الأول في البيت الرابع. وفي التفعيلة الأولى من الشطر الثاني في البيت الخامس، والتفعيلة الثانية من الشطرين في البيت السادس، والتفعيلة الأولى من الشطر الأول في البيت السابع، والتفعيلة الأولى من الشطر الأول والأولى والثانية من الشطر الثاني في البيت الثامن، والتفعيلة الثانية من الشطر الأول في البيت الأخير.

٢- ودخل (الحريم) وهو علة تجرى مجرى الزخاف وتعنى حذف أول الوند المجموع في أول شطر من البيت، فهنا حذفناه (فمولن) - دخل هذا الحريم في التفعيلة الأولى من الشطر الأول في البيت السادس.

٥// / ٥/٥/ / // / ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥/ / // / ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥/ / // / ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥/ / // / ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥/ / // / ٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / // / ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥/ / // / ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / // / ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥/ / // / ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥/ / // / ٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / // / ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

تدرب علم :

تقطع كل بيت من هذه الأبيات وسم بحره ، وبين نوع عروضه وضربه ، وما دخله من زحاف :

قال امرؤ القيس :

فنعم الفوارس تحت المعراج  
ونعم المقاتل للخائفين  
إذا ما الحديد أصل الحديد  
إذا خيف من ذائد أن يحيدا

وقال الأعشى :

أأ زمعت من آل ليلي ابتكارا  
وشطت على ذي هوى أن تزارا

وقال أحد شوقي :

رويدك مولاي بعض السباب  
فليس السباب سبيل الكبار

وقال أيضا :

تفردت بالألم المبغرى  
وأنبع ما فى الحياة الألم

وقال الشاعر :

فقد يكتم المرء أسواره  
فتظهر فى بعض أشعاره

وقال آخر :

خليلي عوجا على رسم دار  
خلت من سليبي ومن ميه

وقال لبيد :

فعلى عامر سلام وحسد  
حيث حلوا من البلاد وساروا

وقال عبيد :

لا نقي بالأحساب مالا ولكن  
نجعل المال جنة الأحساب

وقال طرفة :

يداك يد خيرها يرتجى  
وأخرى لأعدائها غاظه

وقال الشاعر :

وكم لى على بلد تسمى  
سكا ومستعبر

وقال أ حمد رامي :

يا هدى الحيران في ليل الضنى

أبين أنت الآن بل أين أنا

وقال عنترة :

ولئن سألت بذلك غلة خبث

أ لا أريد من النساء سواها

وقال امرؤ القيس :

هم إذا ما بيت أرتنى

وإذا انتهت فأنتم شغلى

وقال أيضا :

لى يعجب المرء إلا من يساعد

وكيف يعجبه من لا يوانيسه

وقال الأعشى :

وأصحت لا استطيع الكلام

سوى أن أراجع سمارها

وقال شوقي :

ولى فى حياتك رأى يساق

وليس على إذا لم يصب

وقال الشاعر :

كن أذى فى الحب منك إذا بدا

جعلت له شكرى مكان شكيتى

وقال الإمام الشافعى :

دع الأيام تفعل ما تشاء

وطب نفسا إذا حكم القضاء

وقال حسان :

ويشرب تعلم أنا بها

إذا التبس الأمر ميزانها





أقسم ال / يوم باد / له أن / يثارا

بجعل الط/ طير من/ لهمهم/ نظم

- (أ) البيت من البحر المذاك •  
(ب) عرضه ثمانية صحبة •  
(ج) وضربه نام صحيح •

٣- وقال الشاعر:

[illegible]

- (أ) البيت من البحر المتدارك •  
 (ب) عروضه ثامة • ودخلها زحاف الخين •  
 (ج) وضربه ثام • ودخله الخين •  
 (د) ودخل الخين أيضا في التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول • والتفعيلة الثالثة من الشطر الثاني •  
 أما التفعيلة الثانية من الشطر الأول والأولى والثانية من الشطر الثاني فقد دخلها التسميع الذي يحذف أول الوتد المجمع وقد سبق ذكره • فقد كانت التفعيلة الأصلية (فَاعَلْنَ) فلما حذفنا السين صارت (فَاعَلْنَ) ورمزها ( ٥ / ٥ ) •

٤- وقال الشاعر:

[illegible]

٢٩٦

- (أ) البيت من البحر المتدارك •  
 (ب) عروضه ناعمة • ودخلها الحين كرخاف •  
 (ج) وصيه تام • ودخله الحين •  
 (د) ودخل الحين في التفعيلة الثانية من الشطر الأول • والتفعيلة الأولى والثانية  
 والثالثة من الشطر الثاني • كما دخل التشعيت في التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر  
 الأول.

تدوين :  
 =====

صات الأبيات الآتية عروضيا :

قال الشاعر :

|                      |                         |
|----------------------|-------------------------|
| واستهوتنا واستلهتنا  | إن الدنيا قد غرتنا      |
| إلا أنا قد فرطنا     | لست نرى ما قد منا       |
| زن ما يأنى وزنا وزنا | يا ابن الدنيا مهلا مهلا |

وقال الشاعر :

لم يدع من صبي للدي قد عبر  
 فضل علم سوى أخذ به بالآخر

الصورة الثانية :  
 =====

|           |           |           |           |           |           |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| فاعلن     | فاعلن     | فاعلن ؟   | فاعلن ؟   | فاعلن     | فاعلن ؟   |
| ٥ / / ٥ / | ٥ / / ٥ / | ٥ / / ٥ / | ٥ / / ٥ / | ٥ / / ٥ / | ٥ / / ٥ / |

الصرح مجزوء صحيح

المعروض مجزوءة صحيحة

ونشاطها هي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم  
 تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١- قال الشاعر :

|        |             |             |             |             |             |
|--------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| الذليل | عجيب        | قال الزمان  | قال         | بيننا       | ليتنا       |
| ٥ / /  | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / |
| فاعِلن | فمِلن       | فاعِلن      | فاعِلن      | فاعِلن      | فاعِلن      |
|        |             |             |             | ليتنا       | ليتنا       |
|        |             |             |             | عاقِل       | عاقِل       |
| الحيل  | ن عجيد      | فالزما      |             |             |             |

(أ) فالبيت من البحر المتدارك .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وصره مجزوءة صحيح .

(د) ودحل زحاف الخبن في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

٢- وقال بعده :

|             |             |             |             |             |               |
|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|---------------|
| ينفع        | الناس       | إلا العمل   | يدرك        | الأمر       | إن بات لا     |
| ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / /   |
| فاعِلن      | فاعِلن      | فاعِلن      | فاعِلن      | فاعِلن      | فاعِلن        |
|             |             |             |             |             | يدرك الـ      |
|             |             |             |             |             | أمر إن بات لا |
| ينفع الـ    | ناس إلـ     | لا العمل    |             |             |               |

(أ) البيت من البحر المتدارك .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وصره مجزوءة صحيح .

٣- وقال آخر :

|             |             |             |             |             |             |             |
|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| بين         | أطلالها     | والدمن      | قف          | على         | دارهم       | وابكين      |
| ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / |
| فاعِلن      | فاعِلن      | فاعِلن      | فاعِلن      | فاعِلن      | فاعِلن      | فاعِلن      |
|             |             |             |             |             |             | قف على      |
|             |             |             |             |             |             | دارهم       |
| بين أطلـ    | لالها       | والدمن      |             |             |             |             |

- (أ) البيت من البحر المتدارك .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضريه مجزوء صحيح .

### الصورة الثالثة :

| فاعلن               | فاعلن                  | فاعلن ؟ | فاعلن | فاعلن ؟ | فاعلن |
|---------------------|------------------------|---------|-------|---------|-------|
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /     | ٥ / ٥ / ٥ /            |         |       |         |       |
| المريض مجزوءة صحيحة | الضرب مجزوء مخبون مرفل |         |       |         |       |

ونضامها هي :

نم ت نم / نم ت نم / نم ت نم

نم ت نم / نم ت نم / ت ت نم نم

ونذكرك بالتفصيل : إنه العلة التي يزداد فيها سبب خفيف على ما آخروه وتند مجموع . فقد كانت التفعيلة الأصلية ( فاعِلُنْ ) فلما زدنا ( تَنْ ) عليها صارت ( فاعِلَاتُنْ ) . وحذفت الألف بسبب دخول الخين .

١- قال الشاعر:

|                         |                         |
|-------------------------|-------------------------|
| هان وقت الذهاب فيا      | مهجتي لن أقول وداع      |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلن فاعلن فاعلن       | فاعلن فاعلن فاعلن       |
| هان وقت الذهاب فيا      | مهجتي لن أقول وداع      |

- (أ) فالبيت من البحر المتدارك .
- (ب) عروضه مجزوءة ، ودخلها الخين كزحاف .
- (ج) وضريه مجزوء مخبون مرفل .



٢٥٥

إلى يو / دا يصر / ر على ال

دره / و يطيه / ع الإله

- (أ) فالبيت من البحر المتدارك •  
 (ب) عروصه مجزوءة • ود حلها الحين كرحاف •  
 (ج) وضربه مجزوء مذيل •  
 (د) ود حل الحين في التعميلة الثانية من الشطر الثاني •

٢- وقال بمده :

|       |       |       |       |       |       |       |       |       |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| ما    | يمش   | أى    | عس    | قضاء  | إنه   | حير   | يوم   | ومع   |
| ٥ /   | ٥ /   | ٥ /   | ٥ /   | ٥ /   | ٥ /   | ٥ /   | ٥ /   | ٥ /   |
| فاعلن | فاعلن | فاعلن | فاعلن | فاعلن | فاعلن | فاعلن | فاعلن | فاعلن |
| ما    | يمش   | أى    | عس    | قضاء  | إنه   | حير   | يوم   | ومع   |

- (أ) البيت من البحر المتدارك •  
 (ب) طريضة مجزوءة صحيحة •  
 (ج) بصره مجزوء مذيل •

والآن إليك هذه القصيدة :



٢٠٢

قال كمال الهمداني

١٩٥٥٠٠٠

|                       |                        |
|-----------------------|------------------------|
| يا أخت الدجح على فئس  | هاهي السججات ولا تهني  |
| من فوق الأيك ورايبة   | من فوق النخل أو القنين |
| تجس الناطور لمفلته    | والأسد أصيت بالوهسن    |
| وعقول النامى يخذ رهسا | سكر أبقاها فنى وسن     |

(أ) القصيدة على نمط البحر المتدارك • أما عرضها فجاءت ثامة ودخلها الجبن كزحاف • وكذلك  
الله رب فيها •

(ب) ودخل الجبن والتشعيب في التفعيلات الأخرى على النحو التالي :  
استدخل الجبن في البيت الأول على التفعيلة الثالثة من الشطر الأول والتفعيلة الثانية والثالثة من  
الشطر الثاني • وفي البيت الثاني على التفعيلة الثالثة من الشطرين • وفي البيت الثالث  
على التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول • وفي البيت الأخير على التفعيلة الأولى والثانية  
من الشطر الأول • والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني •

٢- ودخل التشعيب في البيت الأول على التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة  
الأولى من الشطر الثاني • وفي البيت الثاني على التفعيلة الأولى والثانية من الشطرين •  
وفي البيت الثالث على التفعيلة الثانية من الشطر الأول والتفعيلة الأولى والثالثة من الشطر  
الثاني • وفي البيت الرابع على التفعيلة الثانية من الشطر الأول والتفعيلة الثانية والثالثة  
من الشطر الثاني •





٢٥٠

ند ريب عام :

اسـ زن الأبيات الآتية هـ وسم بحرهما هـ وبين نوع المروض والصرب فيها هـ وما دخلها مسن  
أنواع الزحافات :

قال الشاعر :

أبكيت على طلل طريا فمشجاك وأحزنك الطلل

وقال الشاعر :

هذه دارهم أقرت أم زبور محتشها الدهور

وقال الشاعر :

باليل الصب متى غده أقيام الساعة بوعد هـ

وقال أحمد شوقي :

تحيا روما يحيا فيصر روما العظمى أبدا تنصر

وقال الشاعر :

مالى مال إلا درهم أوبرنوني ذاك الأدهم

وقال امرؤ القيس :

الأغم صباحا ايها الطلل البالى وهل يمين من كان فى العصور الخالى

وقال عنبرة :

فأجبتني إن المنية منهل لابد أن أسقى بكأس المنهل

وقال الأعمش :

شأى من نوك كل ذلك ما شتى فلا تعطى ولا تبخل

وقال شوقي :

أحرام على بلاله الدو يا ابنه اليم ما أبوك بحيل  
ح حلال للطير من كل جنس ماله مولعا بمنع وحبس

وقال الشاعر:

ونجد عوين أعود الشمري

ستبقى لصح الملاء منبرا

وقال الأعشى :

وما طلبك شيئا لست مدركه

إن كان عنك غراب الجهل قد وثما

وقال عنتره :

ولا أعود مهري أن أوقعه

وسط الكفا ولا يشقى بي الحار

وقال عبيد :

أطغر مثل ذات رحم

أو غنم مثل من يخيب

وقال زهير:

ولولا حمله لنزلت أرضا

عذاب الماء طيبة قراها

وقال أيضا :

من سالموا نال الكرامة كلها

أو حاربوا ألوى مع العشواء

وقال امرؤ القيس :

لأن رضيت به وشارك في ال

أنساب والأطهار وأفضل

وقال أيضا :

واخفض بصوتك لأنزع أحدا

واكتم على الهجمات والوجس

وقال أيضا :

قوم إذا ما الحرب شب

بت يصطلون بنارها

وقال الشاعر:

جر المشيب قناعه

عن وجهه وصحا العزول

وقال طرفه :

وهم الحكام أرباب الندى

وسواة الناس في الأمر الشجر

وقال الشاعر:

ولقد نزع عن النوا

ية لابسا ثوب الوقار

وقال النابغة :

تفنى شاشته ويـ

فى بعد حلوا المبرم<sup>٢٠</sup> مره

وقال أحمد شوقي :

هاهم قد دخلوا الدار به

دارنا الشاطىء لا يابى الفريق

وقال عبيد :

أنت الطيك عليهم

وهم المصيد إلى القياه

وقال الشاعر :

ليت إذ ادعوك يوما

لم تقل لا ، بل نعم

وقال الشاعر :

من هول يوم صاخب

فانحن من إكرامك

وقال الشاعر :

عدت يا يوم مولدى

عدت يا أيها الشقى

الصبا ضاع من يدي

وغزا الشيب ففرتى

وقال شوقي :

ابتنى ذلك محرا

بى ادخليه للصلاه

واسكبي الدمع عسى أن

يقبل الدمع الإله

هو ذوالملك الذى يـ

فى ويفنى سسواه

وقال الأسود بن يعفر :

وخلد يحمد ساداتنا

بالحق لا يحمد بالباطل

وقال الشاعر :

يا غالى دغى من عدلنا

ملى لا يقبل من مثلكا

وقال نزار قباني :

عجيبه قلبك ليس لها

أرض أو وطن أو عنوان

عاصمت أن تهوى امرأة

يا ولدى ليس لها عنوان

٣٠٧

وقال روبة :

فيها خطوط من سواد وُلِّقَ  
لأنه في الجلد توليع البهق

وقال شوقي :

يقول حين نصطدمُ  
سادة أو بخدم  
صَمَّ صَمَّ صَمَّ صَمَّ  
عَمَّى عَمَّى عَمَّى عَمَّى

وقال محمود حسن إسماعيل :

يا أذان الحق يا صوت السماء  
طُفَّ على الدنيا وزُفِرَ بالنداء  
وأملأ الأرواح من نور الرجاء

وقال أيضا :

وقالت اجزنى فقلت اخشى  
نعماء حتى ركبت الظلام  
جناحه من شهوات الحياة  
فمن غير رب السماء المجير  
على هودج من صباب الفرور  
ومن بأسها في لقاء المصير

وقال الشاعر :

وسل من ليس يخشاك  
فبعد من عنده فوكا

وقال الشاعر :

اطرد اليأس بالرحا فكأين  
أملاً حم يسره بعد عسر

وقال الشاعر :

إلى الملك القسرم وابن الهمام  
وليست الكنية في العزء حم

وقال حسان :

وأجمل منك لم ترق عيني  
وأكمل منك لم تلد المنصا

، وقال شوقي :

فهذا المكون يشير الشكوك وهذا الهدوء يشير الريبا

وقال بشار بن برد :

فأقصر عن داعي الفؤاد وإنما أحوك الذي إن ربه قال إنما  
يميل به أمس الهوى ويطالسه أريت وإن عاتته لان جانيه

وقال أيضا :

فكاد القلب من طرب إليهم ومن طول الصباية يستطار

وقال أيضا :

ليس يعطيك للرجاء وللخوف ولكن يلد طعم العطاش

=====

٢- حاول أن تصحح الأبيات الآتية :

١- وإنيك للمولى الذى بك اقتديت وإنيك للنجم الذى بك أهتدي

٢- يبيت ردى الشمر من غير أهله وجيدته يبقى إن مات فائله

٣- يا ساكني مصر إنا لانزال على عهد ال وفاء وإن غشنا مقيميننا

٤- ملكنا الناس قد علمت معد فلم يغلبونا ولم نهبى بوتر

٥- قال لى ودع سليس ودعها فأجاب القلب : لا أستطيع

٦- اليوم أهلا بالحياة ومرحبا بك يا شباب

\_\_\_\_\_

## جدول الزحافات والعلل





جدول الزحافات

|                |                                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|----------------|---------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| النسكين        | الإضمار<br>المصّب                                 | نسكين الثانى = مُفَاعِلُنْ ← مُفَاعِلُنْ<br>نسكين الخامس = مُفَاعِلَتُنْ ← مُفَاعِلَتُنْ                                                                                                                                                                                                                                                           |
| حذف الساكن     | الخجن<br>الطى<br>القبض<br>الكف<br>الخبيل<br>الشكل | حذف الثانى الساكن = فَاعِلُنْ ← فَعِلُنْ / مُشْفَعِلُنْ ← مُشْفَعِلُنْ<br>حذف الرابع الساكن = مُشْفَعِلُنْ ← مُشْفَعِلُنْ<br>حذف الخامس الساكن = فَعُولُنْ ← فَعُولُنْ<br>حذف السابع الساكن = فَاعِلَاتُنْ ← فَاعِلَاتُنْ<br>حذف الثانى والرابع الساكنين = مُشْفَعِلُنْ ← مُشْفَعِلُنْ<br>حذف الثانى والسابع الساكنين = فَاعِلَاتُنْ ← فَعِلَاتُنْ |
| حذف المتحرك    | الوقى<br>المقل<br>التشميع <sup>(١)</sup><br>الخرم | حذف الثانى المتحرك = مُفَاعِلُنْ ← مُفَاعِلُنْ<br>حذف الخامس المتحرك = مُفَاعِلَتُنْ ← مُفَاعِلَتُنْ (مفاعِلُنْ)<br>حذف أول الوند المجموع = فَاعِلَاتُنْ ← فَاعِلَاتُنْ<br>حذف أول الوند المجموع فى أول شطر من البيت فَعُولُنْ ← فَعُولُنْ                                                                                                         |
| النسكين والحذف | الخلز<br>النقى                                    | نسكين الثانى وحذف الرابع = مُفَاعِلُنْ ← مُشْفَعِلُنْ<br>نسكين الخامس وحذف السابع = مُفَاعِلَتُنْ ← مُفَاعِلَتُنْ (مفاعِلُنْ)                                                                                                                                                                                                                      |

(١) التشميع والخرم علتان تجريان مجرى الزحاف فى عدم اللزوم ، ولذلك فصلنا وضعهما

ضمن الزحافات .

# جدول المسئل

## (أ) علل الزيادة

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

|                                                                                                                                      |                       |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|
| <p>التسبيغ</p> <p>زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف =</p> <p>فاعلاتنْ + نْ ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ فاعلاتانْ</p>  | <p>زيادة حرف</p>      |
| <p>التندييل</p> <p>زيادة حرف ساكن على ما آخره وتند مجموع =</p> <p>فاعلنْ + نْ ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ فاعلانْ</p>   | <p>التندييل</p>       |
| <p>الترفيل</p> <p>زيادة سبب خفيف على ما آخره وتند مجموع =</p> <p>فاعلنْ + نُنْ ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ فاعلاتنْ</p> | <p>زيادة سبب خفيف</p> |

(ب) علل النقص

|                |                                                                                                 |                |
|----------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|
| الحذف          | حذف السبب الخفيف الأخير =<br>فَاعِلُنْ ————— فاعِلُنْ                                           | الحذف          |
| الحذف          | حذف الوند المجموع =<br>مُفَاعِلُنْ ————— مُفَاعِلُنْ (فَعِلُنْ) •                               | الحذف          |
| الصلم          | حذف الوند المغروق =<br>مُفَعُولَاتُ ————— مُفَعُولَاتُ (فَعُلُنْ) •                             | الصلم          |
| الكسف          | حذف الحرف السابع المتحرك =<br>مُفَعُولَاتُ ————— مُفَعُولَاتُ (مُفَعُولُنْ) •                   | الكسف          |
| الوقف          | تسكين الحرف السابع =<br>مُفَعُولَاتُ ————— مُفَعُولَاتُ                                         | الوقف          |
| الحذف والتسكين | حذف السبب الخفيف الأخير وتسكين الحرف الخامس =<br>مُفَاعَلَتُنْ ————— مُفَاعَلُ (فَعُولُنْ)      | الحذف والتسكين |
| القطع          | حذف آخر الوند المجموع وتسكين ما قبله =<br>فَاعِلُنْ ————— فَاعِلُ (فَعُلُنْ)                    | القطع          |
| البت           | حذف السبب الخفيف وآخر الوند المجموع وتسكين ما قبله =<br>مُفَعُولُنْ ————— مُفَعُولُ (فَعُولُنْ) | البت           |
| التقصير        | حذف ما كن السبب الخفيف وتسكين متحركه =<br>مُفَعُولُنْ ————— مُفَعُولُ                           | التقصير        |



علم القافية



## مصطلحات في علم القافية

### علم القافية :

علم القافية هو العلم الذي يهتم بدراسة جزء معين يأتي في آخر البيت -  
مشددة بعد قليل - ويسمى بضبطه وبشاليف حروفه والحركات التي تكون على هذه الحروف،  
واشعرأض ما يعرض لها من عيوب .

### القافية :

تتكون القافية من عدد من الحركات والسككات تستطيع أن تميزها على النحو

### التالي :

بعد تقطيع البيت ابدأ من اليسار إلى اليمين وقف عند أول متحرك بعد

### ساكنين :

قال نزار قباني :

|        |      |    |      |        |        |         |
|--------|------|----|------|--------|--------|---------|
| وسترجع | يوما | يا | ولدى | مهزوما | مكور   | الوجدان |
| و/و/و/ | و/   | و/ | و/   | و/و/و/ | و/و/و/ | و/و/و/  |

فالقافية في هذا البيت تبدأ بحرف الدال وهو متحرك وتنتهي بحرف النون وهو

ساكن . فمعدك - من الضال إلى اليمين - ساكن فسكون ثم حركة .

ولنأخذ مثالا آخر :

قال أحمد رامى :

|     |      |     |      |    |        |        |
|-----|------|-----|------|----|--------|--------|
| ناه | فكرى | بين | أوها | مى | وأطياف | المنى  |
| و/  | و/   | و/  | و/   | و/ | و/و/و/ | و/و/و/ |

فالقافية هنا تبدأ بحرف الفاء ( وهو متحرك وسبقه حرفان ساكنان ) وتنتهى عند السكون

الأخير .

(١) في موضوع القافية لاجابة إلى تقطيع البيت كله ، طامنا قد عرفنا أن القافية تقسم

في الجزء الأخير من الشطر الثاني من البيت .

## أسماء القافية :

لملك لاحظت أن القافية في البيت الأول تتكون من سكون فمكون فحركة ، وفي البيت الثاني تتكون من سكون فحركة فحركة فمكون ثم حركة • والآن انظر إلى عدد الحركات الواقعة بين كل ساكنين : فالأول ليس فيه حرف متحرك بين ساكنيه ( ٥٥ / ) • والثاني بين ساكنيه حرفان متحركان ( ٥ / ٥ / ) • إن عدد الحركات التي تقع بين الساكنين هو الذي يحدد اسم هذه القافية • وإليك أسماء القوافي :

### ( أ ) القافية المترادفة :

وهي القافية التي لا يكون بين ساكنيها أى حرف متحرك • ومثالها :

قال حسان :

جنية أرقني طيفها      تذهب صباحا وترى فى المنام  
٥٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /

فالقافية هنا قوله : ( نام ) •

وقال طرفة :

بكتائب تردى كما      تردى إلى الجيف النور  
٥٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /

فالقافية هنا قوله : ( سور ) •

وقال إبراهيم ناجي :

هذه الكعبة كنا طائفها      والمصلين صباحا ومساء  
٥٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /

فالقافية هنا قوله : ( مساء ) •

### ( ب ) القافية المتواترة :

وهي القافية التي يكون بين ساكنيها حرف متحرك واحد • ومثالها :

قال الأعشى :

وانك لو سرت عن الفنى      لسلقى لها شهابا أو شهابا  
٥٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /

فالقافية هنا قوله : ( شهابا ) •



وقال حسان بن ثابت :

وجبريل رسول الله فينا

ورجع القديس ليس له كفا

٥/٥/ / / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ /

فالقافية هنا قوله : ( فاء ) •

وقال أيضا :

منى ما بقل لا يكذب القول فعمله

مريع إلى الخيرات غير قطوب

٥/٥/ / / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ /

فالقافية هنا قوله : ( طوب ) •

( ج ) القافية المتداركة :

وهي القافية التي يكون بين ساكنيها حرفان متحركان • ومثالها :

قال امرؤ القيس :

أعرك منى أن حبك قاتلي

وأنت مهملاً تأمرى القلب يفعل

٥/ / ٥/ / / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ /

فالقافية قوله : ( يفعل ) •

وقال الأعشى :

لكي يعلم الناس أنى امرؤ

أنتيت المميشة من بابها

٥/ / ٥/ / / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ /

فالقافية قوله : ( بابها ) •

وقال حسان بن ثابت :

فهلا ربحتم ذمة الله وسعكم

وأوفيتهم بالمهد عهد محمد

٥/ / ٥/ / / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ /

فالقافية قوله ( عهد ) •

( د ) القافية المتراكبة :

وهي القافية التي يكون بين ساكنيها ثلاثة حروف متحركة • ومثالها :

٣٢٠

قال القناني :

يمشون رهوا فلا الأعجاز خاذله  
ولا الصدور على الأعجاز تنكل

٥///٥// / ٥/٥/ ٥///٥//٥//

• فالقافية قوله : ( تنكل ) .

وقال طرفة :

لا تهرى إلا أخا رجل  
أخذنا قونا فملزمه

٥///٥// / ٥/٥/ ٥///٥//

• فالقافية قوله : ( ملزمه ) .

وقال حسان :

يا أيها الناس أبدوا ذات أنفكم  
لا يستوى الصدق عند الله والكذب

٥///٥// / ٥/٥/ ٥///٥//٥/٥/

• فالقافية قوله : ( والكذب ) .

(هـ) القافية المشكوكية :

وهي القافية التي يكون بين ساكنيها حرف أربعة متحركة (وهو أتقى حد) .

ومثالها :

قال الحطيئة :

الشعر صعب وطويل سلمه

إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

زلت به إلى الحضيض قدمة

فقطيع البيت الأخير هو :

٥/// / ٥// / ٥/// ٥// ٥/٥/

• والقافية قوله : ( ضيف قدمه ) .

وقال العجاج :

ند جبر الدين الإله فجبر

وعور الرحمن من ولى العور

هذا أو ان الجد إذا جد عمر

٣٢١

فتطبيع البيت الأول هو:

٥/// /٥// /٥/ ٥/ ٥/// ٥/

والقافية قوله : ( له مجبر ) .

حدود القافية :

والقافية قد تكون جزءاً من كلمة ، أو كلمة ، أو كلمة وجزءاً من كلمة أخرى بعدها ، وقد تكون كلمتين :

( أ ) القافية جزء من كلمة :

قال عمرو بن كلثوم :

وإن عدا وإن اليوم رهين  
ويعد غد بما لا تعلمينا  
٥/٥// /٥/ ٥/ ٥// ٥// /٥//

فالقافية هنا قوله (مينا ) وهى جزء من كلمة ( تعلمينا ) .

وقال السارث بن حلزة :

أجمعوا أمرهم ليل فلما  
أصبحوا أصبحت لهم ضوا  
٥/٥// /٥/ ٥// ٥// ٥// ٥//

فالقافية هنا قوله ( ضاء ) وهى جزء من كلمة ( ضوا ) .

وقال النابغة :

كلينى لهم يا أمية ناصب  
وليل أقاسيه بطن الكواكب  
٥//٥// /٥/ ٥// ٥// ٥// ٥//

فالقافية قوله ( واكب ) وهى جزء من كلمة ( الكواكب ) .

(ب) القافية كلمة كاملة :

قال طرفه :

إن امرأ سرف القود أد يرى      عسلا      بطء      سحابة      شئني  
 ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / / ٥ / ٥ / /

فالقافية هنا قوله (شئني) وهي كلمة كاملة .

وقال عنثرة :

فإذا شريت فإنني مستهلك      مالي      وعرضي      وافر      لم يكلم  
 ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / /

فالقافية قوله (يكلم) وهي كلمة .

وقال عبيد :

ونجاوزوا ذاكم إلينا كله      عدواً      وقوطبة      فلما      قريوا  
 ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / /

فالقافية قوله (قريوا) وهي كلمة .

(ج) القافية كلمة وجزء من أخرى :

قال امرؤ القيس :

وخليل قد أفا رقه      ثم      لا      أبكى      على      أثره  
 ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / /

فالقافية هنا قوله (لى أثره) وهي كلمة وجزء من كلمة سابقة .

وقال النابغة :

ما قلت من سيىء مما أتيت به      إذا      فلا      رفعت      سوطى      إلى  
 ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / /

فالقافية قوله : (لى يدى) وهي كلمة وجزء من كلمة .

وقال الأعشى :

يكرهها ماثوت لديه ويج  
زيها بطا كان خفها عملا  
٥/٥/ ٥// ٥/ ٥// ٥/ ٥// ٥/

فالقافية قوله : ( سها عملا ) وهى كلمة وجزء من كلمة .

( د ) القافية كلمتان :

قال لبيد :

وغلام أرسلته أمه  
بالوك فبذلنا ماسأل  
٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥//

فالقافية هنا قوله : ( ماسأل ) وهما كلمتان كاملتان .

وقال امرؤ القيس :

مكر مفر مقبل مدبر معا  
كجلود صخر حطه السيل من عل  
٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥//

فالقافية قوله : ( من عل ) وهما كلمتان .

وقال النابغة :

فحسبوه فألقوه كما حسبت  
نسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد  
٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥//

فالقافية قوله : ( لم تزد ) وهما كلمتان .

حروف القافية :

( ١ ) الروى

لا بد أنك سمعت أو قرأت أن فلانا من الشعراء له قصيدة عينية أو سينية أو لامية . وهذا يعنى أن أبيات القصيدة تنتهى بواحد من هذه الأحرف . وهذا ما نسميه بالروى . فالروى هو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة كلها وتنسب إليه .

(أ) الحروف التي تكون رويًا :

الباء :

قال عبيد :

إنني امرؤ في الناس ليس له أح

إما يسريه وإما يغضب

التاء :

قال زهير :

إن الرزية لا رزية مثلها

ما تنفخ غطفان يوم أضلت

وقال الأعشى :

ومن الذي أعطاه في الجمع ربه

على فاقة وللملوك هباتها

الثاء :

قال جرير :

كم عمة لك يا خليل وخالدة

خضر نواجذها من الكراث

الجيم :

قال عبد الرحمن بن حسان :

وكت أدل من وثد بقمع

يشجج رأسه بالفهر واجسى

الحاء :

قال عبد الله بن الزبير :

بألت زوجك قد غدا

مقلدا سيفاً ورحلاً

الخاء :

قال الشاعر :

وقلت لمن قد أدرك الشيب رأسه

ألا أيها الشيخ فقال : بخ بخ

الذال :

الذال : ١٠٠٠

قال طرفة :

أرى الطل كنزا ناقصا كل ليلة

وما تنقص الأيام والدهر ينقص

الذال :

الذال : ١٠٠٠

قال الشاعر :

وفي الحرب نصارىهم

بأرواح لهم نفوس

الراء :

الراء : ١٠٠٠

قال علقمة الفحل :

وشابت بي لا تخفى عاونه

إذا حامي ما تشه المقادير

الراء :

الراء : ١٠٠٠

قال النطاح :

وكل حبل غير ماض نفسه

لوصل خيل سارم أو معارز

السين :

السين : ١٠٠٠

قال أحمد شوقي :

أحرام على بلبله السدو

حلال للتفسير من كل جنس

السين :

السين : ١٠٠٠

قال الفضل بن المباس :

وبنا سبيت قريش قريشا

الصاد :

الصاد : ١٠٠٠

قال الأعشى :

وإنك لو سرت عمر الفسقى

لثلقى لها شبا أو تغوصا

الضاد :

~~~~~

قال طرفة :

مضوا وبقينا نأمل الميعاد بعد هم

ألا سار من بيتي على إثر من يفضي

الطاء :

~~~~~

قال الشاعر :

حتى إذا جن الظلام واختلط

جاءوا بمزق هل رأيت الذئب تط

الظاء :

~~~~~

قال طرفة :

بداك يد خيرها يرتجى

وأخرى لأعدائها غوطه

الميم :

~~~~~

قال النابغة الذبياني :

ولا أظن ما يؤمن بشيء أقول

وأنت بأمر لا محالة واقنع

الغين :

~~~~~

قال زهير :

وإن قرار ماؤه ونبات

توعى المحاض به وواد فبارغ

الفاء :

~~~~~

قال عنتره :

أمن سمية مع العين تدرى سيف

لو أن ذا منك قبل اليوم ممسوف

القاف :

~~~~~

قال لبيد :

أتيت أبا هند بهند ومالك

بأساء ، إني من حطة الحقائق

الكاف :

~~~~~

قال أحمد شوقي :

ضحيت بالدنيا وقلت رخيصة

وبذلت أيامي وقلت فسادك

وقال الأعشى :

تخرهن الطير عنك بأوسنة

وعين أقرت نومها بلفائفك

اللام :

~~~~~

قال امرؤ القيس :

من آل ليلى وأين ليلى

وخير ما رمت ما ينال

اليم :

~~~~~

قال الإمام البوصيري :

بالأشئ فسى الهوى المذرى معذرة

منى إليك ولو أنصفت لم تلتئم

النون :

~~~~~

قال عمرو بن كلثوم :

أيا هند فلا تعجل علينا

وأنظرنا نخبرك اليقين

وقال الأعشى :

وهل يمتنى ارتياد البلى

د من حذر السوت أن يسانين

الهاء : (وقلها ساكن)

~~~~~

قال حافظ إبراهيم :

حسب القوافى وحسب حين القبه

أنى إلى ساحة الفاروق أهد بهما

وقال كمال الوجدى :

وسبحت فى دنيا الحبال مفكرا

فيما احتوت منقبط مغزاهما

الياء :

قال زهير :

بدا لي أني عشت نعيم حصة  
بدا لي أن الله حق فـسـزادني

تباع وعشرا عشتها وثمانيسا  
إلى الحق تقوى الله ما قد بدا لي

وقال امرؤ القيس :

ولو أني أخير بين مـسـسـي  
ألا يا سي إنك أنت مـسـي

وليلة ناعم لا خـتـرت مـيـسـسا  
أعز النساء كلهم عليـسا

الهمزة :

قال حصان :

وأحسن منك لم تر قط عـيـني

وأحسن منك لم تلد النساء

(ب) الحروف التي يجوز أن تكون رويًا :

الألف المقصورة :

قال جنطلة الطائي :

فلا بـ و عى يـرجـين من فصل ماله  
ولا عن فقير بأثـحـرن لـفـقـره

وإن قال أخـرنـي وخـذ رشوة أبـسـي  
فتنفعه الشكوى إليهن إن شكـا

وقال أحمد شوقي :

فيس إمام العاشقين أيهم  
أجل ولكن السدى تبصره  
لمنه قيس السدى نمرقه

فهم كثير كل قيس بهـسـوى  
أرفعهم ذكرا وأعلامهم مـسـنى  
لقد رويت شعره فيمـسـن روى

وقال امرؤ القيس :

إن يك شـيـبـي قد علانى وفاتنى  
وراجعت حلمى واكتهلث وثاب لى  
وأصحت قد عثقت بالجهل أهله

شبابى وأضحى باطل القول قد صـا  
فوءادى وذدت النفس عن تبع الهوى  
وودعت إخوان السفاهة والقلـى

ياه النسب :

قال عنتره :

أَمِنْ زَوَّ الحوادث يوم تسمسو  
وقد خذلهمُ عملُ بنِ عمرو

بنو حرم لحرب بني عدي  
سلاميُهمُ والجسرُ ليس

التاء الساكنة والمتحركة :

قال حسان :

لما رأني أم عمرو صدفنت

قد بلغت بي ذرأة فألحفت

وقال سوزن الذئب :

دار لسلمى بعد حول قد غت

بل جاوز نيهاء كظهر الحجفت

وقال المجاح :

يوم ترى النفوس ما أعدت

في سمى دنيا طالما قد مدت

الكاف :

قال الشاعر :

يا غافل دعي من غد لك

مثلى لا يقبل من مثلك

اليم ( وقبلها هاء أو كاف ) :

قالت دُرَّة بنت عَبَّبة :

ها أخوا في الحرب من لا أخا له

إذا خاف يوما نبوة فدعاهم

وقال الأعشى :

فإن نفعلا خيرا وترتديا

فإنكما أهل لذاك كلاكما

وإن تكفيا نجران أمر عظيمة

فقبلكما ما سادها أبواكما

كد لك قد تكون الهاء الأصلية وقبلها متحرك ، والياء المنقوصة رويًا .

٣٣٠

## (٢) الوَصْلُ

الوصل هو ما جاء بعد الروى من حرف مد ( ا و ي ) أو هاء أُشبعَت به حركة الروى .

### (أ) الوصل ألف :

قال رؤبة :

أَكْرَتَ فِي اللّوْمِ مُلْحًا دَائِمًا      لَا تُكْرِنُ إِنِّي عَسَيْتَ صَائِمًا

فالروى اليم والألف وصل .

وقال الأعشى :

وَمَا أَرَادَ بِهَا نَعْمَى يَتَابُ بِهَا      إِنْ قَالَ كَلِمَةً مَعْرُوفَ بِهَا نَفْعًا

فالروى العين والألف وصل .

### (ب) الوصل ياء :

قال كمال الوحيدى :

يَا شَمْسُ حَيِّىْ مَوْطِنِيْ وَصَحَابِيْ      إِنْ نَبْتَ أَنْتَ فَقَدْ يَطْوِلُ غِيَابِيْ

فالروى الباء والياء وصل .

وقال الإمام البوصيرى :

ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْمَنْكَبُوتَ عَلَى      خَيْرِ الْبَهْرَةِ لَمْ تَسْبَحْ وَلَمْ تَحْمَسْ

فالروى اليم ، وهذا الروى متحرك فلا بد من إطالة حركته لإشباعها . فإذا كان الروى متحركا بالفتح جاءت بعده ألف ( ولو لم تكن مكتوبة ) ، وإذا كان متحركا بالكسر جاءت بعده ياء ، أما إذا كان متحركا بالضم جاءت بعده واو .

وقال جرير :

تَرِيدُ بَيْنَ أَنْ أَرْضَى وَأَنْتَ بِخَيْلَةٍ      وَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْضَى الْأَخْلَاءَ بِالْبَخْسِ

فالروى اللام ، والياء الناشئة عن الكسرة وصل .

قال كمال الوحیدی :

فَاهِلُ الْحَقِّ لِمَ يَنْسُوا

غدا یا قد می نلقا ہم

فألروى السمين والواو وصل °

وقال عنصرية :

عند الطعان إذا ما اجتمعت الحديق

هلا مالت ابنة المبحي ماحبي

فالروى القاف • والواو الناشئة عن الصلة وصل •

قال امرؤ القيس:

۴۸ لا اُبکى على امره

وَمَخْلِيلٍ قَدْ أَفَارَقَهُ

فألروى الراى ، والها الساكة وصل .

وقال عنصرة :

ثم اذهبى منى وكونى حذره

تعلّی پاکعب و امشی مبصره

فالروى الراى ، والوصل المها الساكنة .

قال لبيد :

جزءاً فطال صيامه وصيامه

حتیٰ اذا سلحا جہادی مستے

فالروى الميم ، والوصل الهاء المنحرفة .

وقال عنتره :

أُسْدُ إِذَا مَا الْحَرْبُ أُوذِيَ نَابَهَا

وأنا الربيع لمن يحل بساحتي

فالتبوي الباء ٦ ، والوصل الهاء المنحرفة .

٢٢٣

### (٣) الخُرُوجُ

الخروج هو حرك الباء الذي ينشأ عن إشباعها والوصل المتحركة ، وهذا الحرف أيضا قد يكون ألفا أو ياء أو واوا :

#### (أ) الخروج ألف :

قال حسان :

جزى الله مخزوماً بأسوا ضميمها      أبى غير لوهم كهلها ووليد عسرا  
فالرؤى الدال ، والوصل الباء المتحركة ، والألف التي بعد عا على الخروج ، وقد  
نشأت عن حركة الباء أيضا ، فإن كانت الباء متحركة بفتح كان بعدها ألف ، وإن تحركت  
ضم كان بعدها واو ، وإن تحركت بكسر كان بعدها ياء ، أى إن أى حرف متحرك يحتاج  
إلى وصل ، وإذا كانت الباء المتحركة نفسها وصلا للرؤى ، صاريت الألف وصلا لهذه الباء  
أى هو وصل للوصل ، عند لا من تكرار التسمية اصطلاح المروصيون ، من جهة حرف التسمية  
عند الخروج .

#### (ب) الخروج واو :

قال بشار :

إنا قلنا الزج قل حباؤه      ولا خبرنى وجه إذا قل ميسارؤه  
فالرؤى المهمزة (أما الواو فلا شأن لها هنا لأنها رمز كتابى فقط) ، والباء الوصل  
والواو (غير المكتوبة) الناشئة عن الباء خروج .

#### (ج) السباع ياء :

قال طرفة :

وكم من متى ساقط عقله      وقد يعجب الناس من شخصه

فالرؤى الصاد ، والوصل الباء ، والخروج الباء الناشئة عن كسرة الباء .

٢٢٢

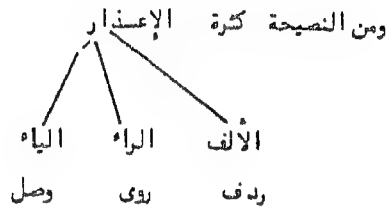
(٤) الرَدْفُ

دَف هو حرف مسدود يكون قبل الروي .

لرَدَفُ أَلِفٌ :

الناشئة :

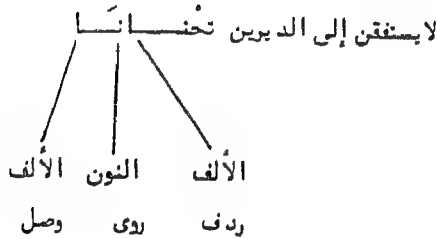
مبلغ عمرو بن هند آيسة



رَوِي الراء ، والوصل الياء الناشئة عن كسرة الراء ، والرَدَف الألف التي قبل الراء .

ل جبر:

خزر تغلب ماذا بال نسوتكم

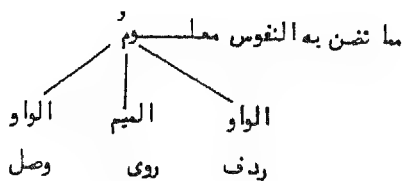


لرَوِي النون ، والألف التي بعد النون وصل ، والألف التي قبلها رَدَف .

الرَدَفُ وَاوٌ :

ل علقمة :

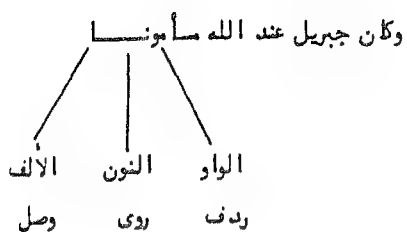
لحمد لا يشتري إلا له ثمن



الميم ، والواو التي بعد الميم وصل ، والواو التي قبلها رَدَف .

وقال عمرار بن حطان :

والربع جبريل فيهم لا كفاه له

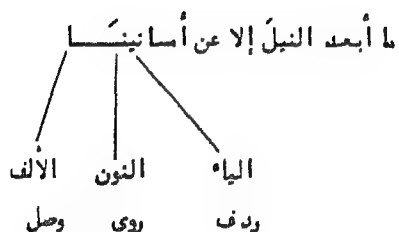


فالنون روى ، والالف وصل ، والواو ردف .

(ج) الردف ياء :

قال أحمد شوقي :

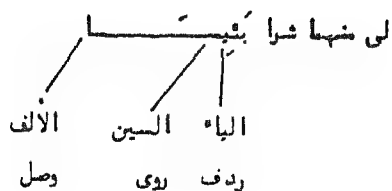
كل المناهل بعد النيل آسنه



فالنون روى ، والالف وصل ، والياء ردف .

وقال ذو الاصبع المداوني :

حنفا على ولا أرى



فالسين روى ، والالف وصل ، والياء ردف .



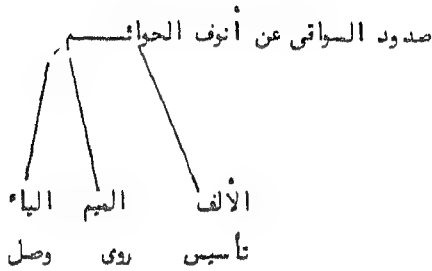
٢٣٥

## (٥) التأسيس

ميم هو ألف يكون بينها وبين الروى حرف متحرك .

ذو الرمة :

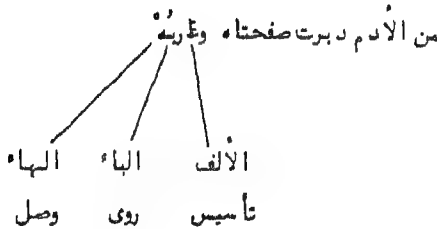
سأصدوا الناس بالسيف عنهم



روى الميم وعن يمينه حرف - ستعرفه حالا - وعن يمين هذا الحرف ألف التأسيس .

الأحطل :

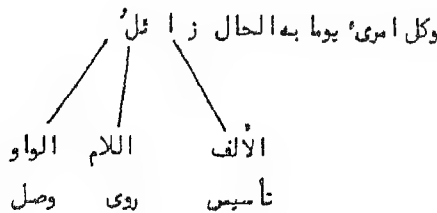
فإن تبلة يضجر كما ضجر بازل



روى الياء ، والوصل الياء ، والألف تأسيس .

ل النابغة :

تبعدن إن المنية موعد



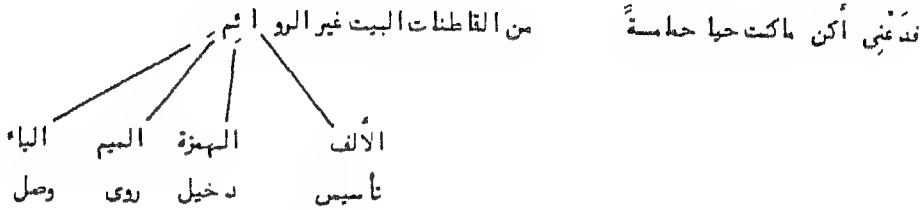
لروى اللام ، والوصل الواو ، والألف تأسيس .

٣٣٦

## (٦) الدَّخِيلُ

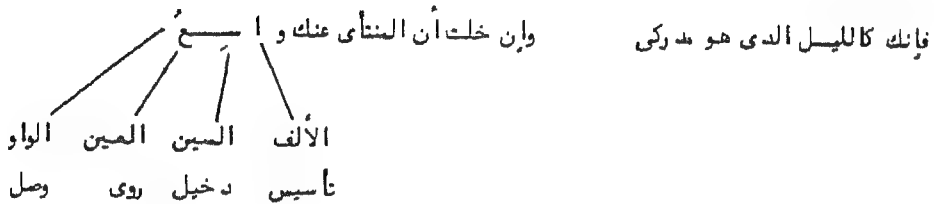
الدخيل هو الحرف المتحرك الذي يقع بين ألف التأسيس والسرور .

قال الفرزدق :



فالروى الميم ، والوصل الياء ، والهزة دخيل ، والألف تأسيس .

وقال النابغة :



تدريسي عام :

حدد القافية في كل بيت من الأبيات الآتية ، واذكر اسمها ، وبين ما فيها من حروف :

قال محمود حسن إسماعيل :

دي قلوب الحائرينا  
وي يقين الوء منينا

أنت لحن عاطر يهيم  
ورحيت طاهر يهر

وقال طرفة :

بدل على وجه الكريم حياؤه

حياؤه فاحوطه عليك فإعما

وقال شوقي :

هلا بمثم لنا من ماء نهركم      شبتا نبل به أحشاء صادينا

وقال حمدان :

ويشرب تعلم أنا سها      إذا التبس الأمر ميزانها

حركات حروف القافية :

(١) المجرى :

وهو الحركة (أى الضمة أو الكسرة أو الفتحة) التى تكون على حرف الروى • والروى إذا كان متحركاً سمي بالروى (المطلق) • أما إذا كان ساكناً - كما سبأنى - فإننا نسميه بالروى (المقيد) •

قال الفرزدق :

أخذنا بأفاق السماء عليكم      لنا قمرها والنجوم الطوالعُ  
فالمعين - وهى الروى - عليها ضمة • هذه الضمة نسيبها المجرى •

وقال رؤبة :

أكثر فى اللوم ملحا دائما      لا تكثرن إنى عسيت صائسا  
فالميم - وهى الروى - عليها فتحة • هذه الفتحة نسيبها المجرى •

وقال لبيد :

أتيت أبا هند بهند ومالكا      بأسماء ء إنى من حاة الحقائق  
فالقاف - وهى الروى - عليها كسرة • هذه الكسرة نسيبها المجرى •  
فالمجرى هو الحركة التى توضع على الروى المطلق •

## (٢) النفاذ :

وهو حركة الوصل إذا كان ها •

قال غنّرة :

وأنا الربيع لمن يحل بساحتي أسد اذا ما الحرب أبدت نابها

فألهاء هنا وصل متحرك بالفتح • هذه الفتحة تسمى النفاذ •

وقال الشاعر :

يليل الصب متى عد • أقيام الساعة موعده

فألهاء وصل متحرك بالضم • هذه الضمة تسمى النفاذ •

وقال الشاعر :

كل امرئ مصح في أهله والموت أدنى من شراك نعلم

فألهاء وصل متحرك بالكسر • هذه الكسرة هي النفاذ •

فالنفاذ هو حركة ما وصل •

## (٣) الحذو :

وهو حركة ما قبل الراء •

قال الفرزدق :

ولانت جنة فخرجت منها

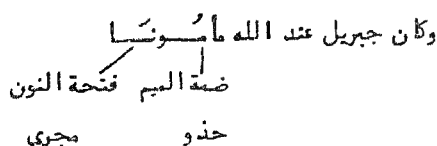


ضمة الراء (التي على الروي) هي المجري، وضمة الراء التي قبل الألف أي قبسل

الراء هي الحذو •

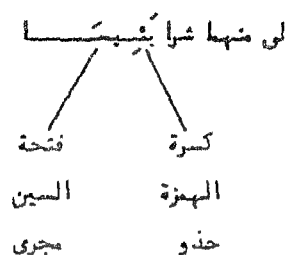
وقال عمران بن حطان :

والروح جبريل فيهم لا تكاه له



ففتحة النون هي المجرى ، وضمة الميم هي الحذو .

وقال ذو الإصبع :  
حنفا على ولا أرى

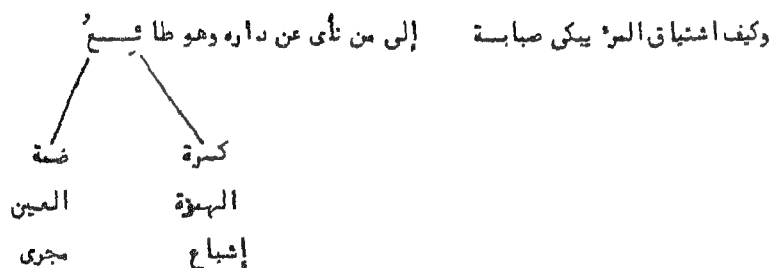


ففتحة السين هي المجرى ، وكسرة المهمزة هي الحذو .

( ٤ ) الإشباع :

هو حركة الدخيل .

قال الأخوصي :



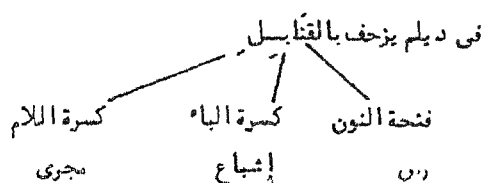
فضمة المعين مجرى ، وكسرة المهمزة إشباع .

( ٥ ) الروس :

وهو حركة ما قبل ألف التأسيس .

قال الشاعر :

عند اختلاف الأسل النواهل



٣٤٠

فكسرة اللام مجرى ، وكسرة الباء إشباع ، وفتحة النون رس .

(٦) التوجيه :

وهو حركة ما قبل الروى المتيد ، أى الموقوف عليه بالسكون .

قال طرفة :

حين يحيى الناس نحس سرينا واضحى الأوجه معروفى الكرم

فتحة

الراء

توجيه

فتحة الراء توجيه ، لأن الروى غير متحرك ، أى مقيد .

تدريب :

حدد حروف التافية وحركاتها فى الأبيات الآتية :

قال حسان بن ثابت :

كأصد الغاب بردان وشيب  
على الأعداء فى لفح الحروب

توافقناهم منا بجمع  
أمام محمد قد آزره

وقال الأعشى :

فأصبت حبة قلبها وطحالها  
ما كان خالقها الطيك قصى لها

فرميت غلة عينه عن شائسه  
وعلمت أن النفس تلقى حتفها

وقال حسان :

رجال بنى كعب تحز رقابها

وغسستنا فلم نشهد بيطحا مكة

وقال طرفة :

تمزقه ذو بانه وجياثله

بأسفل واپ من أحله شلوه

وقال التميمي :

لقد كذبت وشر القول أكذبته

ما خاطري بك عن أحسابها ضمر

وقال حسان :

زبانية حول أبياتهم

وخور لدى الحرب في المعجم

وقال الشاعر :

لاهم هبلى رحمة

سترا لما كان يعيب

وقال أيضا :

وأقرب ما يكون العبد منه

لحين صلاته والبرء ما جند

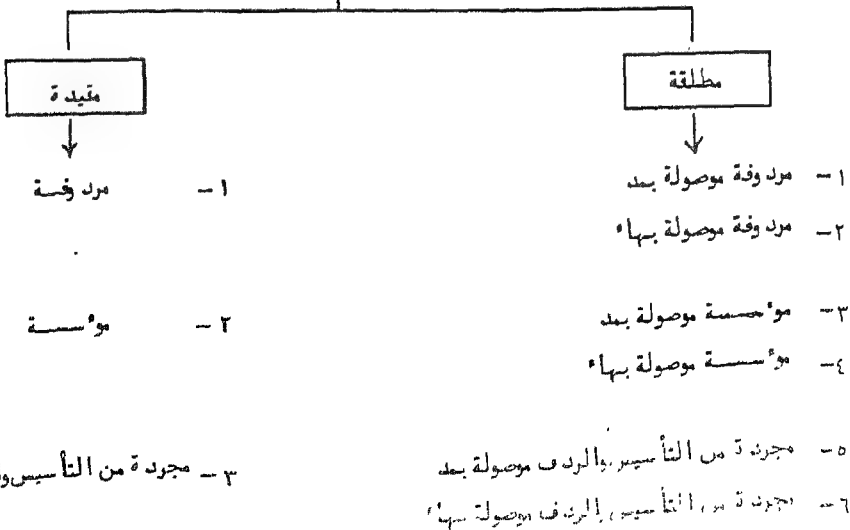
وقال طرفة :

وتشكى النفس ما صاب بها

فاصبري إنك من قوم صبر

### أنواع القافية :

#### القافية



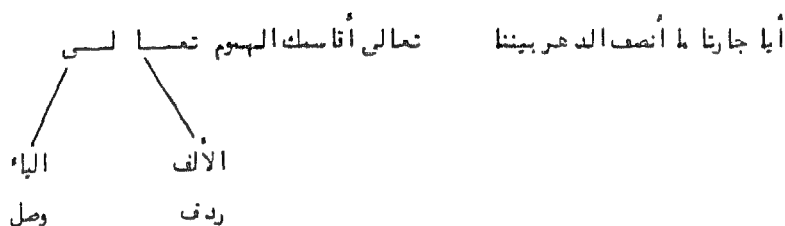
فالقافية إما مطلقة أى متحركة ، وإما مقيدة أى ساكنة .

### (١) أنواع القافية المطلقة :

القافية المطلقة لها ستة أنواع هى :

١- القافية المردوفة الموصولة بـمد :

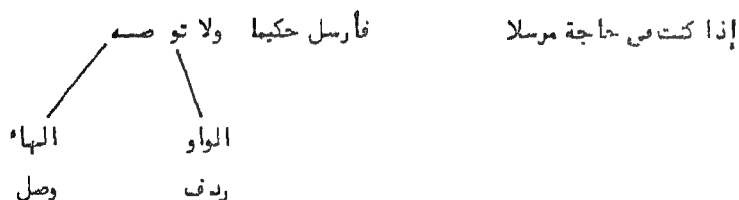
قال أبو فراس الحمدانى :



فالقافية هنا فيها وصل وهو حرف مد ، وردف ، إذن فهى مردوفة موصولة بـمد .

٢- القافية المردوفة الموصولة بـها :

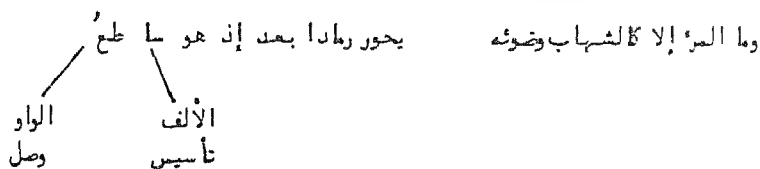
قال طرفة :



فالقافية فيها وصل وهو ها ، وردف ، فهى مردوفة موصولة بـها .

٣- القافية المؤسّسة الموصولة بـمد :

قال لبّيد :



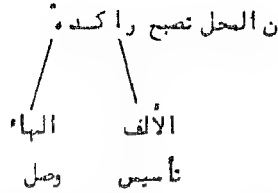
فالقافية فيها وصل وهو حرف مد ، وفيها تأسيس ، فهى مؤسّسة موصولة بـمد .



#### ٤- القافية الموصولة بمها :

قال حماس :

المطعمون إذا مسو

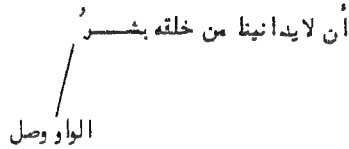


فالقافية فيها وصل وهو هاء ، وفيها تأسييس ، فهي موصولة بمها .

#### ٥- القافية المجردة من التأسييس والردف ، الموصولة بمد :

قال جرير :

نرصى عن الله أن الناس قد علموا

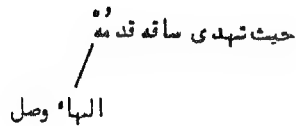


فالقافية ليس فيها ردف ولا تأسييس ، وهي موصولة بمد .

#### ٦- القافية المجردة من التأسييس والردف ، الموصولة بمها :

قال طرفة :

للفتى عقل يعيش به



فالقافية ليس فيها ردف ولا تأسييس ، وهي موصولة بمها .

#### (ب) أنواع القافية المقيدة :

بالطبع ما دامت القافية مقيدة فمعنى ذلك أنها لن تحتوى على وصل لأنها قافية ساكنة والسكنة لا وصل فيها . إذ ن فسوف تختصر الأنواع الستة إلى ثلاثة فقط هي :

## ١- القافية المردوفة :

قال القاسم بن معن :

أن تهبطين بلاد قسو

م يرتعون من الطلح  
الألف ردف

فالقافية فيها ردف .

## ٢- القافية المؤسمة :

قال عبيد :

وإذا نباشرك الهمو

م فإنها كال ولا جز  
الألف تأسيص

فالقافية فيها تأسيص .

## ٣- القافية المجردة من الردف والتأسيص :

قال حسان :

إذا قتلتهم ماجدا ذا مرة

واضح السنة معروف النسب

فالقافية ليس فيها ردف ولا تأسيص .

شاه ريب  
~~~~~

حدد نوع القافية في أبيات التدریب السابق .

عيوب القافية :

(١) الإيطاء :

وهو إعادة كلمة الروى بلفظها ومعناها (١).

قال طرفة :

وتفرغنا من ابني وائل
حيى يحى الناس نحى سرينا
هامة العز وخرطوم الكسرم
واضحى الأوجه معروفى الكرم

فقد أعاد كلمة (الكرم) بلفظها ومعناها .

وقال أبو ذؤيب الهذلى :

سبقوا هوى وأعقوا لهواهم
فتخروا ولكل جنب مصرع

فصرغته تحت العجاج فجنبه
مترب ، ولكل جنب مصرع

وقال الأعشى :

لجارتنا إذ رأت لىتى
فإن تعهد بنى ولى لىمة
تقول لك الوليل أنسى بهىا
بذلنا لها حكمها عند نسا
وطورا تكون مهادا لنسا
وكل الأجارى يجمرى بهىا

(٢) التضمين :

وهو تعليق قافية البيت بصد ر البيت الذى بعده .

قال عبيد :

(١) ذكر ابن سلام فى طبقات فحول الشعراء ص ٧٢ أن الإيطاء هو أن تتفق القافيتان فى قصيدة واحدة .

وتجاوزوا ذاك إلى كل
طعنوا بمران الوشيح معاني
عدوا وقرطبة ، فلما قرروا
خلف الأسته غير عرق يشخب

وقال النابغة :

وهم وردوا الجمار على نيسم
شهدت لهم مواطن صافات
وهم أصحاب يوم عكاظ ، إنني
أنتنهم بود الصدر مني

وقال الشاعر :

أعز به الله أم القرى
رسول السلام لكل السورى
وطيبة حيث يضم السرى
يرى كل شئ بها أخضرا

(٣) الإقواء :

وهو اختلاف مركز الروى المطلق بالضم والكسر (١) .

قال النابغة :

أمن آل مية رائج أو مغتدى
زعم البوايح أن رحلتنا غدا
عجلان ذا زاد وغير مزدور
ومذاك خبرنا الغسدا الأسود (٢)

وقال أيضا :

سقط النصف ولم ترد إسقاطه
بمخضب رخص كان بنائه
فتناولته وانفتحا باليسر
عنم يكاد من اللطافة يعقد

(١) عرف القزاز القيرواني فى كتابه نمراثر الشعر ص ١٧٩ الإقواء بأنه نقصان حرف من فاصلة البيا

(٢) ابن سلام الجمحي : طبقات محول الشعراء ص ٦٧ .

وقال أيضا :

قالت بنو عامر : خالوا بني أسد
تبدوا كواكبهم والشمس طالعة
يا بوء من للجبل ضارا لا أقوام
لا النور نور ولا الإظلام إظلام

وقال حسان بن ثابت :

لا بأس بالقوم من طول ومن عظم
كأنهم قصب حواف أسافلهم
جسم البغال وأحلام المصافير
مثقب نفخت فيه الأعاصير

(٤) الإصراف :

وهو اختلاف حركة الروى المطلق بالفتح مع الكسر أو الضم .

قال جرير :

عرين من عرينة ليس منعا
عرفنا جعفرنا وننى عبيدا
برث الى عرينة من عرين
وأنكرنا زعانف آخرين

وقال سحيم بن وثيل :

عذرت البزل إن هي حاطرتنى
وماذا يدري الشعراء منى
فما بالى وبالى ابن اللبسون
وقد جاوزت حد الأريسين

فموضع هذه الأبيات النصب ، ولكن لأنه سكت عند القافية . (١)

وقال امرؤ القيس :

أبعد الحارث الملك بن عمرو
مجاورة بنى شجى بن جرم
له ملك العراق إلى عمان
هو أنا ما أنج من الهوان

فحق (عمان) الفتح ، حيث إنها كلمة تمنع من الصرف فتجر بالفتحة .

(١) طبقات نحول الشعراء ص ٢٢

(٥) الإكفاء :

هو اختلاف الروى بحروف متقاربة المخارج ، كالميم والنون أو الدال والطاء أو الطاء والزاي (١) .

قال أبو العطاء :

أرسى بهما طالع النجوم

رمى سليمان بنى عسرون

وقال زغيب بن نسير العنبرى :

نظرت بأعلى الصوق والباب دونه إلى نعم ترى قوافى مسرد

ثم قال :

..... كحيل مخطط (٢)

وقال أبو الدهاة العنبرى :

فلا عيب فيها غير أن جنينها جهيض ، وفى العينين منها النحاوص

ثم قال :

..... بالثياب الطيالس

وقال الشاعر :

يارب جعدي فيهم لو تدرين
يضرب صرب الشبط المقادير

وقال حواس بن هريم :

والله لولا شيخنا عباد
مرشط لما كره القرش مطاط
لكمونا عندها أو كادوا
بغيشة كأنها ملطاط

- (١) ذكر القزاز القيرواني فى كتابه ضرائر الشعر ص ٢٨ أن الإكفاء هو اختلاف إعراب قوافى
الابيات ، نرى حين أنه هو الإقواء بعينه .
(٢) طبقات فحول الثمرا ص ٢٦ - ١١

وقال الشاعر:

فُتِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ
كَأَنَّهَا كُتِبَتْ ضَبٌّ فِي صُفْعٍ

وقال الشاعر:

كَأَنَّهَا وَالْمَهْدُ مِنْهُ أَقْبَاظُ
أَمْ جَرَّ مِيزَ عَلَى وَجْهَانِ

وقال الشاعر:

كَأَنَّ أَصْوَاتَ الْقَطَا الْمَنْقُضِ
بِالْمَسِيلِ أَصْوَاتَ الْحَصَى الْمَنْقُزِ

(٦) الإجازة :

• هي اختلاف الروي بحروف متباعدة المخارج كاللام والميم (١).

قال الشاعر:

أَلَا هَلْ نَرَى إِنْ لَمْ نَكُنْ أَمْ مَا لَكَ
بِمَلِكٍ يَدِي أَنْ الْكَفَّ قَلِيلٌ

رَأَى مِنْ خَلِيلِهِ جَفَاءً وَغِلَظَةً

إِذَا قَامَ يَتَنَاقِ الْقُلُوصُ مِنْ مِمْ

- (١) ويقول القزاز إن الإجازة عند قوم هي اختلاف حركات الرفع في الشعر المقيد .
في حين أن اختلاف حركة ما قبل الروي المقيد يسمى سناد توجيهه .

(٧) السناد :

وهو اختلاف ما يراعى قبل الروى من حروف وحركات • وهو انواع:

أ - سناد الردف :

ويعنى ردف أحد البيتين دون الآخر •
قال طرفة ، وقيل الزبير بن عبد المطلب :

| | |
|--------------------------|-----------------------|
| إذا كنت فى حاجة مرسلًا | فأرسل حكيمًا ولا توصه |
| وإن ناصح منك يوما دنا | فلا تنأ عنه ولا تقصه |
| وإن باباً أمر عليك التوى | فشاور لبياً ولا تعصه |

ب - سناد التأسيس :

ويعنى تأسيس أحد البيتين وترك الآخر بلا تأسيس •

قال المعاج :

| | |
|---------------------|-----------------------|
| عند كريم منهم مكرم | معلم أى الهدى معلم |
| مبارك للأنبياء خاتم | وخندف هامة هذا العالم |

ج - سناد الإثباع :

وهو اختلاف حركة الد خيل بحركتين متقاربتين فى الثقل كالضم والكسر •

قال لبيد :

| | |
|----------------------------|-------------------------------|
| ألفتك حتى أخمر القوم طنةً | على بنو أم البنين الأكابر |
| على حين من تلبث عليه ذنوبه | يجد فقد ها ، وفى الذئاب تدأثر |

د - مَنَادُ الْحَذْوِ

ويعني اختلاف حركة ما قبل الروي المطلق بحركتين متباعدتين في الشغل كالفتح والكسر ، أو الفتح والضم .

قال الفضل بن العباس اللّهي :

| | |
|----------------------------|-----------------------------|
| عبد شمس أبى ، فإن كنت غضبى | فاملئى وجهك الجميل حُمُوشَا |
| نحن كنا مكانها من قريش | وينا مسيت قريش قُرُوشَا |

وقال عدى بن زيد :

| | |
|----------------------------|------------------------|
| فنا جاها وقد جمعت فُيُوجَا | على أبواب حصن مصلينَا |
| فقد مت الأديم لراشبي | وألقى قولها كذا ومينَا |

وقال الشاعر :

كأن عيونهم عيون عيين
وأصبح رأسه مثل اللجين

وقال عمرو بن كلثوم :

| | |
|--------------------------|----------------------------|
| إذا وضعت عن الأبطال يوما | رأيت لها جلود القوم جُونَا |
| كأن متونهن متون غندر | تصفقها الرياح إذا جريُنَا |

وقال الشاعر :

| | |
|-------------------------|-----------------------------|
| رسول الله تند بك النفوس | فأنت رسول رب العالمينَا |
| وأنت ضاؤنا والحق نور | ومن ضوه الحبيب قد اهتدِينَا |

وقال غرسة :

ما كنت مجسدا إذا غَدَوْتُ
وما لقيت مثل ما لَقِيتُ
كطائر ظل بنا يَحُوتُ

وقال امروء القيس :

وكسدة قوسى ملوك البلاد فأنسى إليهم إذا ما انْتَمَيْتُ
أبى الله والسيف لى والمنان ان اخذل فى كسده ما حَبِيتُ

وقال لبيد :

ولم تحم عبد الله لادردها على خير قتلاها ، ولم تحم جَمَعُ
ودوكم غفّا الوادى فلم تكدنننن ولا نرة يسمى بها التدككسر

وقال أيضا :

يا بشر بشر بنى إياك أياكم أذى أريكة يوم هضب الأجشسر
يتراذف الولدان فوق فقارها ينمى الرذاف إلى أسنة مُخَصَّر

هـ - سناد التوجيه :

وينبى اختلاف حركة ما قبل الروى المقيد .

قال طرفة :

بدلته الشمس من منبتيه بردا أبيض مصقول الأشسر
وإذا تضك تبدى حبسا كضاب المسك بالماء الخصر

وقال أيضا :

| | |
|-------------------------|------------------------|
| كيف أرجو حبها من بعد ما | علق القلب بنصب مستمير |
| أرق المين خيال لم يقير | طاف والركب بصحراء يمير |
| جارت السب إلى أرحلتنا | آحر الليل بيمفور حيدر |

وقال امروء القيس :

| | |
|-------------------------|------------------------------|
| يفاكهت سمد ويفدو لجمعنا | سنى الزقاق المترط وبالجزر |
| ساحة ذا ، وروفا ذا | ونائل ذا ، إذا صحا وإذا ميكر |

وقال عنتره :

حطبنى نبهان منها الأثلنب
 كأنما آثارها لا تحجب
 آثار ظلمان بقاع مجدب

وقال أحمد شوقي :

| | |
|--------------------------|--------------------------|
| نحن بليلى وبع بالفراخ | وث الصابة واشك المقم |
| فلا خير فى الحب حتى يذيع | ولا خير فى الزهر حتى ينم |

وقال أيضا :

| | |
|---------------------|---------------------|
| رب فجر سألقسه | هل تنفست فى المحر |
| ورياح حستهمسا | جريت ذيلك المطر |
| لعل من أهالك النسيم | لعل من أهالك النسيم |

نمرة ٢٠

تدريسيا :

=====

ما الميؤب التي كان يقع فيها الشعراء لو أثبتوا الحركات الإعرابية على روى الأبيات
الآتية :

قال أحمد شوقي :

| | |
|------------------------|--------------------------|
| مكانك يا عبد لا تهتكسن | على سيد الهالكين القنصاع |
| تريد لتكشف عنه الخطاه | عسى نحتة حيلة أو حداد |
| رويدك ما الموت مستبمنه | ولاهو مستغرب من شجاع |

وقال عنتره :

إنسى أنا عنتره الهجين
فح الأنان قد علا الأنسين
نحصد فيه الكف والوتسين
من وقع سيفي سقط الجسين
عندكم من ذ لك اليقين
عبلة تومى ترك الميسون
فيشتقى مما به الحميزين
دارت على القوم رضى المنون

وقال امرؤ القيس :

لو كنت جارا لبني حداد
أو لبني مالك الأنجساد
ما أخذ الطارف والتسلاد

=====

الضرورات الشعرية

الضرورة الشعرية

يقول سيبويه :

" اعلم أنه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام من صرف ما لا ينصرف يشبهونه بط ينصرف من الأسماء لأسماء أسماء كما أنها أسماء ، وحذف ما لا يحذف يشبهونه بط قد حذف واستعمل محذوفا كما قال المعجاج . . . وربط مدوا . . . وقد ييلغون بالممثل الأصل فيقولون : (راد د) في (راد) . . . ومن العرب من يثقل الكلمة إذا وقف عليها ولا يثقلها في الوصل ، فإذا كان في الشعر فهم يجرونه في الوصل على حاله في الوقت (١) "

وقد اختلف العلماء في معنى الضرورة ، فذهب بعضهم إلى أن الضرورة هي ما وقع في الشعر مما ليس للشاعر عنه مندوحة ، وذهب غيرهم إلى أنها ما وقع في الشعر دون النشر سواء كان عنه مندوحة أو لا .

ومن رأى الرأي الأول ابن مالك حيث تخصصت الضرورة عند ما لا اضطرار سواء في الشعر أو النشر ، فما لم يضطر الشاعر إليه فليس بضرورة .

وقد رد الشاطبي رأى ابن مالك ، وذهب إلى أن الضرورة ليس معناها أن لا يمكن في الموضع غير ما ذكره ، إنه ما من ضرورة إلا ويمكن أن يمحى من لفظها غيره ، وإنما معنى الضرورة أن الشاعر قد لا يخطر بباله إلا لفظة ما تضمنته ضرورة النطق به في ذلك الموضع إلى زيادة أو نقص أو غير ذلك ، بحيث قد يتنبه غيره إلى أن يحال في شيء يزيل تلك الضرورة وقد يكون للمعنى عبارتان أو أكثر ، واحدة يلزم فيها ضرورة ، إلا أنها مطابقة لمقتضى الحال ، ولا شك أنهم في هذه الحال يرجعون إلى الضرورة ، لأن اعتناءهم بالمعاني أشد من اعتنائهم بالألفاظ (٢)

ونذهب ابن جني إلى أن العرب قد تلزم الضرورة في الشعر في حال السعة ، أنسابها واعتيادها لها ، وإعدادها لها لذلك عند وقت الحاجة إليها (٣) . وإلى ذلك ذهب ابن عصفور وابن هشام (٤) .

(١) سيبويه : الكتاب ٨ / ١

(٢) د . خالد عبد الكريم : شواهد الشعر في كتاب سيبويه ١٨٤ - ١٩١ بنصرف .

(٣) ابن جني : الخصائص ٣ / ٣٠٣ .

(٤) د . حنيفة المتدبشي : الشاهد وأصول النحر ٣٠٢ .

وإن عدنا إلى كلام سيوييه نسين أنه من يرون أن الضرورة شيء خاص بالشعر سواء كان للشاعر عنه مندوحة أم لا . إلى جانب هذا نجد ، يجعل بعض الضرورات جائزة فسي الكلام المنشور ، ولكنه يصفها بالضعف (١) .

وأما الأخفش فكان يرى الضرورة ما يجوز للشاعر في الشعر ، وللناثر في السجع أيضا (٢) .
وأما أبو العلاء المصري فهو يرى أن من الأبيات الشعرية ما يحتل وزنها إن غيّرت فهذا هو محل الضرورة ومنها ما لا يكون تغييرها مخرجا بالنظم ، فهي كالنثر لا يصح أن يقال عنها إنها ضرورة (٣) .

ويقول ابن الأثير :

" ونحن في استعمال ما استعمله من الألفاظ واقفون مع الحسن لامع الجواز ، وهذا يرجع إلى حاكم الذوق السليم ، فإن صاحب هذه الصناعة يصرف الألفاظ بضروب التصريف فما عذب في فمه منها استعمله ، وما لفظه فمه تركه (٤) .

كذلك حد حازم القرطاجني ضرورات الشعر بالإساعة ، أي أن ما يلجأ إليه الشاعر لابد أن يستساغ وتقبله الأسماع والعرف والذوق الشعري ، وأن يجرى مع الحسن .

يقول حازم القرطاجني :

" والضرائر الجائزة ، منها المستنبح وغيره ، وهو ما لا تستوحش منه النفس (٥) .

وقد سارع العلماء الذين نصروا الضرورة على ما لا يجد الشاعر عنه بدلا إلى انبحث عن رواية تعين على تصحيح موضع الضرورة في البيت .

ومن الضرورات ما يتصل بموضع الكلمة من الإعراب ، كأن تكون فاعلا أو مفعولا أو اسما أو خبرا لكان أو إن أو مضافا أو مضافا إليه ، وما يلزمها من حركات الإعراب ، أو ما يتوب عنها من الحروف كالألف والواو والياء ، فيضطر الشاعر إلى التصرف فيها ببعض التصرف .

(١) شواهد الشعر ص ٤٣٩ .

(٢) الشاهد وأصول النحو ٣٠٣ .

(٣) د . أحمد مختار عمر : البحث اللغوي عند العرب ٤١ .

(٤) ابن الأثير : المل السائر ٢٨٢/١ .

(٥) الفزاز القيرواني : ضرائر الشعر ٢٤ ، وانظر : حازم القرطاجني : منهاج البلغاء وسراج

ومن الضرورات ما يتصل ببناء اللفظ هـ من حيث إلحاق الضائريه أو حذفها هـ أو إظهارها
أو إخفاؤها هـ واستخدام صيغة منه مكان أخرى هـ أو زيادة في بعض حرفه الأصلية هـ أو نقصان
منها (١) .

ويرجع البعض ما يجيء من ضرورات الشعر إلى أسباب ثلاثة هي :

- (١) الزيادة .
- (٢) الحذف .
- (٣) التغيير (٢) .

وإليك بعضاً من هذه الضرورات : (٣)

تطمع ألف الوصل :

قال أمية بن أبي الصلت :

من لم يمت بمحبة يمت هرماً
الموت كأمس والعمر ذائقها
يريد : الموت .

وقال قيس بن الخطيم :

إذا جاوز الإثنين سر فانه
بنث وتكبير الوشاة فصين
يريد : الاثنين .

وقال حسان بن ثابت :

لتسمعن وشيكا في دياركم
الله أكبر يا ثارات عثمان
يريد : الله .

(١) ضرائر الشعر ص ١٩ - ٢٢

(٢) محمود مصطفى : أهدى سبيل إلى علمي الخليل ١٣٩ .

(٣) اعتمدت في مادة هذا الجزء على القزاز القيرواني وابن عصفور الاشبيلي في كتابيهما ضرائر
الشعر هـ وكذلك على الشواهد النحوية واللغوية في تفسير البحر المحيط هـ مسن
مألفه هـ .

وصل ألف القطع :

قال أبو الأسود الدؤلي :

يا با المقيمة رب أمر معضل
يريد : يا أبا المقيمة .
فرجته بالكر منى والد ها

وقال الشاعر :

يريد . رآه .
حتى يقول كل من راه إن راه
يا ويحه من جمل ما أشقاه

وقال حسان بن ثابت .

يريد : اسط
جزى الله مخزوما بأسوا صنيمها
أبى غير لوهم كهلهما ووليد ها

قصر المدود :

قال أبو صفوان الأسدي :

يريد : الصاء .
وأضحت ببغدان من منزل
له شرفات دوين السماء

وقال الأعشى :

يريد : هو لا هـ .
هو لا ثم ها ولائك كلا
أعطيت نعلا محدوة بنمعال

وقال الشاعر :

يريد : ود ما هـ .
تعلت ثم أنت تطلبه
فإذا هي بعظام ود مما

مد المتصور :

قال الشاعر

حتى إذا قلنا نيفع مالك
سلقت رقية مالكا لققاءه

يريد : لققاه .

ههز الألف :
~~~~~

قال المجاج :

نخندف هامة هذا المالم

يريد : المالم .

وقال كثير عزة :

وللأرض : أما سودها فتجلت بياضا ، وأما بيضها فادهأمت  
يريد : ادهأمت .

إبدال الهزة من واو ساكنة مضموم ما قبلها :  
~~~~~

قال جرير بن عطية :

لحب الموقدان إلى موسى وجعدة إذ أضأها الوقود
يريد : الموقدان ، موسى .

وقال آخر :

هوان ما غلجت لين فواءها فقسا استلين به للان الجندل
يريد : أن .

تسهيل الهمز :
~~~~~

قال ابن هزيمة :

إن السباع لشهدا في مرائبها والناس ليس بها يد شروهم أبدا  
يريد : شهدا .

وقال الفرزدق :

فارعى فزارة لاهنك المرتسع

يريد : هنك .

قلب ألف المقصور يا :

قال أبو ذؤيب الهذلي :

سبتوا هوىً واعتقوا لهواهم

يريد : هوى .

تلب اليا ألفا :

قال زيد الحيل :

لمرك ما أخشى التصعلك ما بقا

يريد : بقى

وقال جرير :

هو الخليفة فارضوا ما رضى منكم

يريد : رضى .

إجرا الوقت مجرى الوصل :

قال سوزن الدثب :

دار لسلس بعد حول قد غمت

يريد : الحجة .

الجمع بين العوض والموض منه فى الإبدال :

قال بلال بن جرير :

إذا جثتهم أو سألتهم

يريد : سألتهم .

التشديد :

قال زهير :

فلم أر محشرا أصروا هديا

ولم أر جارا يبت يستيا

يريد : هَدِيًّا .

وقال الشاعر:

أُهَانُ دَمَكَ فَرَطًا بَعْدَ عَزَمِهِ  
يريد : دَمَكَ .  
يَا عَمْرُو بِغِيكِ إِصْرَارًا عَلَى الْحَسَدِ

وقال الشاعر:

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُرَى جَدًّا بَا  
يريد : أَخْضَبَ .  
فِي ظَمَكِذَا بَعْدَ مَا أُحْصَا

وقال الشاعر:

وَأِنْ لِسَانِي شَهِدَةٌ يَشْفِي بِهَا  
يريد : هُوَ .  
وَهُوَ عَلَى مَنْ صَبَّ اللَّهُ غَلَقًا

التخفيف :

~~~~~

قال الشاعر:

بَشَّرْتُ عِيَالِي إِذْ رَأَيْتُ صَحِيفَةً
يريد : بَشَّرْتُ .
أَنْتَكَ مِنَ الْحِجَاجِ يَتَلَى كِتَابُهَا

زيادة حركة :

~~~~~

قال ربيعة :

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمَخْتَرِقِ  
يُشَبِّهُهُ الْأَعْلَامُ لِمَا عَالِ الْخَفَقِ

يريد : الْخَفَقِ .

وقال عدي بن زيد :

عَنْ مَبْرِقَاتِ الْبَرِيدِ وَنَبِ  
يريد : سُورِ .  
دَوْفَى الْأَكْهِ اللَّامِعَاتِ سُورِ

## إشباع الحركة :

قال عنتره :

ينباع من ذ فري عضوب جسره  
يريد : ينبع .

وقال ابن هرمة :

فأنت من الفوائل حين نرعى  
يريد : منتزع .

وقال الشاعر:

أقول إذ خرت على الكلال  
يريد : الكلل .

وقال إبراهيم ابن هرمة :

وأنتى حيث ما يننى الهوى بصرى  
من حيث ما سلخوا أد نوفاً نظور  
يريد : أنتظر .

وقال الفرزدق:

تنفى يداها الحصى فى كل هاجرة  
نفى الد راھيم تنقاد الصيارف  
يريد : الد راھم .

## نقل الحركة :

قال الشاعر:

عجبت والد هر كثير عجيسه  
من عنزى سبنى ام أضربه  
يريد : لم أضرب .

إجرا' المعتل من الأساء مجرى الصحيح :

قال جرير:

ويوما ترى منهن غولا تنسول

فيوما يوافيني الهوى غير ماضي

يريد : غير ماضي .

وقال الشاعر:

ولم تختضب سمر الموالي بالدم

يريد : الموالى .

وقال الفرزدق:

فلو كان عبد الله مولى هجونه

ولكن عبد الله مولى مواليسا

يريد : موالٍ .

إجرا' المعتل من الأفعال مجرى المالم :

قال تميم بن زهير:

ألم يأتك والأنباء تنمى

بما لاقت لبون بنى زياد

يريد : يأتك .

التسكين فى حركة الإعراب:

قال امرؤ القيس:

فاليوم أشرب غير مستحب

إنما من الله ولا واغل

يريد : أشرب .

وقال جرير:

سبروا بنى العم فالأهواز منزلكم

ونهر نيرى فما تعرفكم العرب

يريد : تعرفكم .

إِسْكَان عَيْنِ الْكَلِمَةِ :

قال الأخطل :

فإن تبلى بضجر كما ضَجَرَ بازل  
يريد : ضَجَرَ ه دَبَرْتُ  
من الادم دَبَرْتُ صفحتاه وغاريه

وقال أبو النجم المجلى :

وهزت الريح الندى حين قطرت  
لو عُصِرَ منه ألبان والسك انمصر

يريد : عُصِرَ .

تسكين الياء والواو :

قال زهير :

ومن يعض أطراف الزجاج فإنه  
يريد : العوالى .  
يطيع العوالى ركب كل لهدم

وقال الشاعر :

سموت ولم تكن أهلاً لَنَسُوْ  
يريد : لَنَسُوْ .  
ولكن المضيع قد يصاب

حذف التاء :

قال عمرو بن شاس :

ولا نسيرى مثل ما سار راكب  
يريد : خمسة .  
ينم حمماً ليس فى سيره أم

حذف عين الضمف :

قال أبو زيد الطامى :

سوى أن المئاق من المطايا  
يريد : أَحْسَنَ .  
أَحْسَنَ به فهن إليه شوس



حذف فاء الكلمة :

قال الشاعر:

تَلى آل عوف فابدهم لى جماعة  
يريد : آت .

وسل آل عوف أى شىء يضيرها

وقال آخر:

فإن نحن لم ننهض لكم فنبركم  
يريد : فاستنوا .

فتنونا ففقدونا إننا بالخزائنم

حذف التنوين لالتقاء الساكنين :

قال أبو الأسود الدؤلى:

فألفيته غير مستتب  
يريد : ولا ذاكرٍ .

ولا ذاكرَ الله إلا قليلا

حذف النون لالتقاء الساكنين :

قال الأصبط بن قريع :

لا تهينَ الفقيرَ عليك أن تر  
يريد : لا تهينن .

كع يوما والد هرقد رفعمه

إسقاط النون من ( اللذان ) :

قال الاخطل :

أبنى كليب إن عى اللذا  
يريد : اللذان .

قتلا الملوك وفكلا الأغلا

إسقاط نون ( لكن ) :

قال امرؤ القيس:

فلمست بآتيه ولا أستطيعه  
يريد : ولكن .

ولاك اسقنى إن كان ماؤك ذا فصل

إِسْقَاطُ نُونٍ ( مَن ) :

~~~~~

قال أبو الذِّبَال :

إِنِّي لَمُسْتَفْنٍ لِّئَن لَمْ أُمُتْ

يُرِيدُ : مَن الْيَوْمَ .

حَذَفُ الْيَاءِ وَالْجُزْأِ بِالْكَسْرِ :

~~~~~

قال الشاعر :

كُفَّكَ : كَفَ مَا تَلْبِقُ ذَرْهَمًا

يُرِيدُ : نَعَطَى .

حَذَفُ الْيَاءِ مَعَ غَيْرِ التَّنْوِينِ :

~~~~~

قال خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ السُّلَمِيِّ :

كُنُوحٍ رِيَشٍ حَمَامَةٍ نَجْدِيَّةٍ

يُرِيدُ : كُنُوحَاحِي .

كُمَرُ اللَّامِ لِلْمَوْثِقِ :

~~~~~

قال أَبُو فَرَّاسٍ الْهَمْدَانِيُّ

أَبَا جَارَتَا مَا أَصْفَا الدَّهْرَ بَيْنَنَا

يُرِيدُ : تَعَالَى .

فَكَ الْإِدْغَامِ :

~~~~~

قال العجاج :

إِنْ بَنَى لِلشَّامِ زَهْدَهُ

يُرِيدُ : مَوَدَّةً .

إِنْشَاءُ الْف (اَنْفَى الْوَصْلِ) :

~~~~~

قال الأعمش :

وَكَيْفَ أَتَى وَأَتَى تَعَالَى الْقَتَاتِ

مَلَّ يَوْمَ ، إِنِّي إِنْ نَزَّهْتَنِي عَنْ

جُودًا ، وَأُخْرَى تَمَطُّ بِالسِّفِّ الدَّ

وَمَسَحَتْ بِاللَّشْتَيْنِ هَضْبَ الْإِثْمِ

تَعَالَى أَقَامَكَ الْهَيَّومُ تَعَالَى

مَافِي قُلُوبِهِمْ لَنَا مِنْ مَّوَدَّةٍ

بَعْدَ مَا كُنَّا نَحْتَسِبُ أَنَّ

إثبات الألف في ما الاستفهامية :

قال حسان بن ثابت :

علما قام يشتمني لثيم

يريد : علام .

كخنزير نمرغ في رماذ

تنوين الممنوع من الصرف :

قال النابغة الذبياني :

فلتأنيك قصائد وليركبن

يريد : قصائد .

جيش اليك قوادم الأكوار

ترك صرف ما ينصرف :

قال ذو الإصبع العدواني :

وممن ولدوا علما

يريد : علم .

رُذو الطول وذو العرض

وقال ابن قيس الرقيات :

لمصعب حين جد الأمر

يريد : مصعب .

رأكرها وأطيهها

وقال بشرى أبي خازم :

ولإلى ابن أم أناس أرجل ناقتي

يريد : أناس .

عمرو فتدرك حاجتي أو نسمف

تأنيث المذكر :

قال رويشد بن كير الطائي :

يا أيها الراكب المزجي مطينه

يريد : هذا .

سائل بني أسد ما هذه الصوت

وقال ذو الرمة :

أعلمها من الرياح النواسم

مشين كما اهتزت رماح نسفت

يريد : نسف .

إجراء المصدر على غير المصدر القياسي :

قال القطامي :

وخبر الأمر ما استقبلت منه

وليس بأن تنبمه أنبعا

يريد : تنبم .

وقال الشاعر :

ولاح بجانب الجلسين منه

ركام يحفر الأرض احفارا

يريد : حفرا .

وضع صير النصب المتصل بدل صير النصب المنفصل :

قال حميد الأرقط :

أنتك عنن تقطع الأراكا

إليك حتى بلفت إياكا

يريد : بلفتك .

إطلاق المفرد وإرادة المثنى :

قال ابن الزمري :

إن للخير وللشر مدى

وكلا ذلك وجه وقبيل

يريد : كلا ذينك .

تأويل إمراد الضمير :

قال قيس ابن الخطيم :

نحن بما عندنا وأنت بما

عندك راض ، والرأى مختلف

يريد : نحن بما عندنا راضون .

وقال عمرو بن أحمد :

يريد هـ ومن أجل الطوى رهانى

رهانى بأمر كنت منه ووالدى  
يريد : كنت منه يرثا ووالدى يرثا .

حذف الضمير المائد على الوصول :  
قال العريان بن سهلة الجرمي :

أخونك عهدا هـ إننى غير حسان

فقلت لها : لا والذى حج حطمت  
يريد : حج حاتم إليه .

وقال الشاعر :

إلى الأرض إن لم يقدر الخير فادره

لعلى الذى أصعدتنى أن يردنى  
يريد : أصعدتنى به .

حذف الضمير من الجملة الواقعة صفة :  
قال الحارث كلة :

وطول العهد أم مال أصابوا

فما أدرى غيرهم تناء  
يريد : أصابوه .

إحراز اللفظ وقصد المعنى :  
قال العزرق :

د عوت فنادتنى هنيذة مألبا

ألم ترأى يوم حو سوقة  
يريد : مالك .

حذف النون الأولى لاجتماع النونين :  
قال ضم بن نوية :

للحاد ثات نهل ترينى أجزع

ولقد علمت ولا محالة أننى  
يريد : ترينى .

وقال عمرو بن معد يكرب :

نراه كالشفا يمل مسكاً

يريد : فليبنى .

حذف الموصول :

قال حسان بن ثابت :

أمن يهجو رسول الله منكم

يريد : ومن يمدحه .

إبدال الألف واللام من الضمير :

قال ذو الرمة :

لمياء فنى شفتيها حوة لعمى

يريد : وفى لثانها .

وقال النابغة :

لهم شيمة لم يعطها الله غيرهم

يريد : وأحلامهم .

حذف النبتة :

قال النابغة :

كأنك من جمال بنى أقيش

يريد : كأنك جعل من جمال بنى أقيش .

حذف خبر ليس :

قال شعول اللبثي :

لمشرك عسله للبهفة . . .

يسوء الفاليات إذا فـ

ويمدحه وينصره سواه

وفى اللثات وفى أنيابها

من الناس والأحلام غير عوا

يقعقع خلف رجله بشر

م. . . . .

وصل ما بليس :

~~~~~

قال الشاعر:

أليس أُميرى فى الأمور بأنتا

بما لستما أهل الحيانة والغدر

تأنيث الفعل :

~~~~~

قال جرير :

أرى من السنين أخذت منى

كما أخذ السوار من الهلال

يريد : أخذ .

حذف تاء التانيث فى موضع إثباتها :

~~~~~

قال الشاعر:

إن امرأ غره منك واحدة

بعدى وسعدك فى الدنيا لمفرور

يريد : غرته .

وقال عامر الطائي :

فلا مزنة ودقت ودتها

ولا أرض أبقل إبقالها

يريد : أبقلت .

الفصل بين التمييز والعدد :

~~~~~

قال العباس بن مرداس :

على أننى بعد ما قد مضى

ثلاثون - للهجر - حولا كميلا

يريد : ثلاثون حولا .

إضافة (ذو) إلى ضمير:

~~~~~

قال الأحمس :

ويا أخرجو طجيلا منك مثل ما

رجوناه قد ما من ذوبك الأفاضل

٢٣٠

الفصل بين الخفاف والذفاف إليه :

قالت دُرنا بنت عصبه :

هنا أخوا في الحرب من لا أخا له
يريد : أخوا من لا أخا له .

إذا خاف يوما نبوة فله طهما

وقال المتنبي :

حملت إليه من لسانى حديقة
يريد : سقى السحاب الرياض .

سقاها الحجي سقى الرياض السحاب

حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه :

قال ذو الرمة :

فطلوا ومنهم دعة سابق له
يريد : ومنهم طاشق د معه سابق له .

وأخر يشنى د معه العين باليد

المعطف على المضمر :

قال الشاعر :

فاليدم قربت تهجونا وتشتننا

فان هب فما بك والأيام من عجب

وقال مسكين الدارمي :

تعلق في مثل السوارى ميوفا

وما ينسها والكعب غوط نفاف

رفع الفعل بعد (أن) :

قال القاسم بن معين :

أن تهبطين بلاد قسو
يريد : تهبطى .

م يرثمون من الطلاح

وقال آخر

أن تقرأن على أسماء ويحكما

منى السلام * وأن لاتبلىنا أحدا

حذف واو الجميع :

~~~~~

قال الشاعر :

فلو أن الأطباء كانُ حولي

يريد : كانوا .

وكان مع الأطباء الأساة

إثبات علامة التثنية والجمع والفعل متقدم :

~~~~~

قال أمية بن أبي الصلت :

يلوونني في اشتراء النخيل

ل أهلي فكلمهم يعذل

الترخيم في غير النداء :

~~~~~

قال الشاعر :

إن ابن حارث إن اشتق لرويته

يريد : حارثة .

أو امتدحه فإن الناس قد علموا

كسرون الجمع :

~~~~~

قال جرير بن حطية :

عرفنا جعفرًا ونى تشير

يريد : آخرين .

وأنكرنا زعانف آخرين

حذف لام الأمر في الغائب :

~~~~~

قال الشاعر :

محمد تَقْدِرْ نفسك كل نفس

يريد : لِتَقْدِرْ .

إذا ما خفت من أمر تبالا

دخول الحرف على الحرف :

~~~~~

قال زهير :

أراني إذا ما بتت على هوى

فُتِمَّ إذا أصبحت أصبحت غد يا

وقال الأسود بن يعفر :

فأصبحن لا يسألنه عن ربحا به

يريد : عن ما به .

وقال مسلم بن معبد الوالبي :

فلا والله ما يلغى لما بى

يريد : لما بهم .

أُصعد فى علو الهوى أم نصوبا

ولا لِلْمَا بهم أبدا دواء

~~~~~

## مراجع الكتاب



(١)  
دراسة تجميع الكتب  
والأشعار

ابن الأثير:

— المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر .

بالمر (ف. ر) :

— علم الدلالة . ترجمة د . صبرى إبراهيم السيد .

الجبلى (ابن سلام) :

— طبقات فحول الشعراء .

ابن جنى :

— الخصائص .

حازم القرطاجنى :

— منهاج البلغاء وسراج الأدباء .

د . حجازى (محمود فهمى) :

— المدخل إلى علم اللغة .

د . خالد عبد الكريم :

— شواهد الشعر فى كتاب سيبويه .

د . خديجة الحديثى :

— الشاهد وأصول النحو .

د . خرما (نايف) :

— أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة .

دى سوسير :

— فصول فى علم اللغة العام . ترجمة د . أحمد نعيم الكراعى .

---

(١) لم نثبت أسماء دواوين الشعراء الذين استشهدنا بأشعارهم ، وهم كثير .

سيونيه :

• الكتاب •

ابن عصفور الاشبيلي :

• ضرائر الشعر •

القزاز القيرواني :

• ضرائر الشعر • تحقيق د • محمد زغلول سلام ،  
د • محمد مصطفى هدارة

البارك ( محمد ) :

• فقه اللغة •

محيود مصطفى :

• أهدى سبيل إلى علمي الخليل •

د • مختار عمر ( أحمد ) :

• البحث اللغوي عند العرب •

الفهرست

## فهرست الكتاب

| الصفحة | الموضوع                     |
|--------|-----------------------------|
| ٧      | تقدیم                       |
| ١١     | علم العروض                  |
| ١٣     | مصطلحات فی علم العروض       |
|        | الحرف المتحرك والحرف الساكن |
| ١٦     | السبب                       |
| ١٧     | الوتس                       |
|        | الفاعلة                     |
| ١٨     | الكتابة الصوتية             |
| ٢٧     | طريقة التقطيع               |
| ٣٢     | التفسيـلة                   |
| ٣٧     | بحر التمر الصری             |
| ٣٩     | الاضاح الأمامية للبحر       |
| ٤٤     | البحر الطویل                |
|        | صوره                        |
| ٦٠     | قصیدتان نمون جیتان          |
| ٦٥     | البحر البندید               |
|        | صوره                        |
| ٨٠     | قصیدة نمون حیه              |
| ٨٤     | البحر البسیط                |
|        | صوره                        |
| ١٠٤    | قصیدتان نمون جیتان          |
| ١١٠    | البحر الوافر                |
|        | صوره                        |
| ١١٨    | قصیدتان نمون جیتان          |



|     |       |                    |
|-----|-------|--------------------|
| ١٢٤ | ..... | البحر الكامل       |
|     | ..... | صوره               |
| ١٥٢ | ..... | تصيدتان نمود جيتان |
| ١٥٩ | ..... | بحر الهزج          |
|     | ..... | صوره               |
| ١٦٦ | ..... | تصيدة نمود جيعة    |
| ١٧٠ | ..... | بحر الرجز          |
|     | ..... | صوره               |
| ١٨٤ | ..... | تصيدتان نمود جيتان |
| ١٩٠ | ..... | بحر الرمل          |
|     | ..... | صوره               |
| ٢٠٤ | ..... | تصيدتان نمود جيتان |
| ٢١٠ | ..... | البحر السريع       |
|     | ..... | صوره               |
| ٢٢٤ | ..... | تصيدة نمود جيعة    |
| ٢٢٩ | ..... | البحر المنسرج      |
|     | ..... | صوره               |
| ٢٣٨ | ..... | تصيدة نمود جيعة    |
| ٢٤٣ | ..... | البحر الخفيف       |
|     | ..... | صوره               |
| ٢٥٦ | ..... | تصيدة نمود جيعة    |
| ٢٦٠ | ..... | البحر الضارع       |
|     | ..... | صورته              |
| ٢٦٢ | ..... | البحر المقتضب      |
|     | ..... | صورته              |
| ٢٦٥ | ..... | البحر الممتد       |
|     | ..... | صورته              |
| ٢٦٨ | ..... |                    |

|     |       |                        |
|-----|-------|------------------------|
| ٢٧٣ | ..... | البحر المتقارب         |
|     | ..... | صوره                   |
| ٢٩٠ | ..... | قصيدة نعوذ جية         |
| ٢٩٤ | ..... | البحر المتدارك         |
|     | ..... | صوره                   |
| ٣٠٢ | ..... | قصيدة نعوذ جية         |
| ٣٠٩ | ..... | جدول الزحافات والعلل   |
| ٣١١ | ..... | جدول الزحافات          |
| ٣١٢ | ..... | جدول العلل             |
|     | ..... | علل الزيادة            |
| ٣١٣ | ..... | علل النقص              |
| ٣١٥ | ..... | علم القافية            |
| ٣١٧ | ..... | مصطلحات في علم القافية |
|     | ..... | القافية                |
| ٣١٨ | ..... | أسماء القافية          |
| ٣٢١ | ..... | حدود القافية           |
| ٣٢٣ | ..... | حروف القافية           |
| ٣٢٧ | ..... | حركات حروف القافية     |
| ٣٤١ | ..... | أنواع القافية          |
| ٣٤٥ | ..... | عيوب القافية           |
| ٣٥٥ | ..... | الضرورات الشعرية       |
| ٣٧٧ | ..... | مراجع الكتاب           |
| ٣٨١ | ..... | فهرست الكتاب           |



